وثائق
الثورة العراقية الكبرى
ومقدماتها ونتائجها
١٩١٤ - ١٩٢٣م

الجزء الثالث

[الثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠]

إعداد وتحقيق

كامل سلمان الجبوري

دار المؤرخ العربي

بيروت - لبنان



وثائق الثورة العراقية الكبرى

ومقدماتها ونتائجها

١٩١٤ - ١٩٢٣م

وثائق
الثورة العراقية الكبرى
ومقدماتها ونتائجها
١٩١٤ - ١٩٢٣م

إعداد وتحقيق
كامل سلمان الجبوري

الجزء الثالث

[الثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠]

دار المؤرخ العربي
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

دار المؤرخ العربي

بيروت - لبنان - ص ب ٢٤/١٢٤ - تلفاكس ٥٤٤٨٠٥
Email: al_mouarekh@hotmail.com

وثائق

الثــورة العراقيــة الكـبرى

١٩٢٠

[٤٠٣]

برقية من رئيس وزراء ايران الى الإمام محمد تقي الشيرازي القائد العام للثورة العراقية ١٩٢٠ يعرض فيها استعداده للتدخل في الثورة العراقية ضد الاستعمار البريطاني، وترجمتها:

طهران ١٩١٩/١١/٨

وصلت في الساعة ٩/٢٠

من طهران الى القنصلية الايرانية العامة - بغداد

ابلغوا البرقيةالتالية من طرفنا الى السيد آية الله الشيرازي:

معالي سعادة حضرة المستطاب آية الله السيد ميرزا محمد تقي دامت بركاته.

طالعت أخيراً من أهواز عدم ارتياح وجودكم المبارك، فأسأل الله أن يديم الصحة والعافية لوجودكم المبارك.

وتقبلوا امتناننا وتشكراتنا، وأسأل الله أن يديم للمسلمين رفاهيتهم ويحسن أحوالهم.

أأمرونا بأي ايراد تريدون.

نسأل الله أن نتوفق الى توجيهاتكم.

رئيس الوزراء - طهران

C. SR 2 POSTS & TELEGRAPHS. 637

This form must accompany the Telegram.

Charges to pay. Rs. As.

Office Stamp: BAGHDAD ... TELEGRAPHS

Handed in at (Office of Origin).	Date.	Hour.	Minutes.	Service Instructions.	Words.
T [illegible]	5			NL 761	82/81

Recd. here at 9 H. 20 M.

TO

Consulat General Perse
Bagdad

telegrafe zeilra az tarafe in
fanib beaghaie ayatollah Chirazi
Aghay Nemaie Khesmate
Bassaudaste hazerate [illegible]
[illegible]

N.B.—The name of the Sender, if telegraphed, is written after the text.

Lal Chand & Sons—2410+3-3-19—2,86,000 Bks. (Edn. III).

C.

POSTS & TELEGRAPHS.

NOTICE.

This form must accompany any inquiry made respecting this Telegram.

Charges to pay.	
Rs.	As.

Office Stamp.

Handed in at (Office of Origin).	Date.	Hour.	Minute.	Service Instructions.	Words.

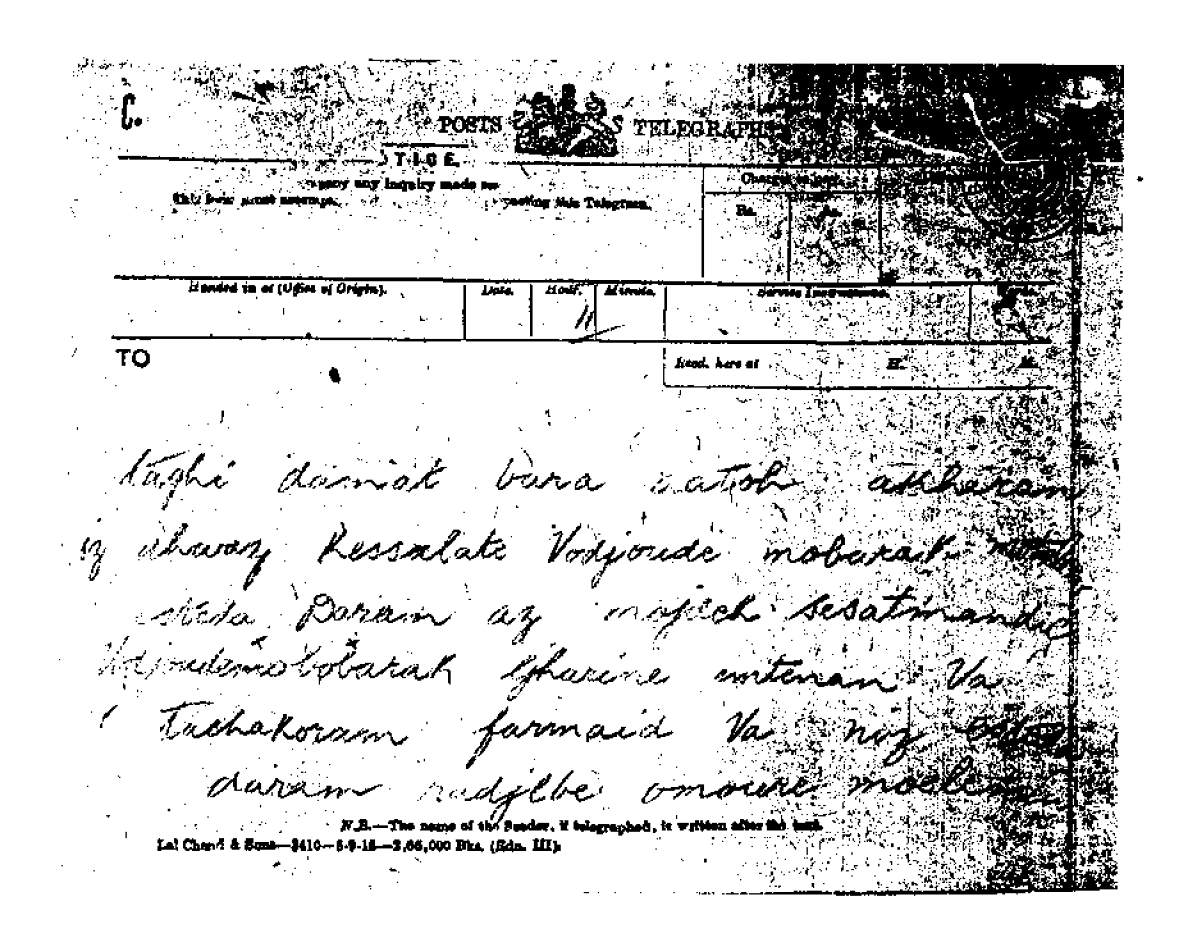
TO

Recd. here at H. M.

Vazefahe ahvale (3) anha hanghesm
farmayed va umre bachad bein bandeh
indjui farmaid omid ast ba tavadjohe
anfass moghu iasseh [illegible] tofighe
dahe bandyime khadamat [illegible]
[illegible] Chassan = Vassouthid [illegible]

N.B.—The name of the Sender, if telegraphed, is written after the text.

Lal Chand & Sons—3410—5-9-15—2,65,000 Bks. (Edn. III).


C.

POSTS & TELEGRAPHS

T. 1-G E.

Handed in at (Office of Origin). | Date. | Hour. | Minute. | Service Instructions.

TO

Recd. here at

N.B.—The name of the Sender, if telegraphed, is written after the text.

Lal Chand & Sons—8410—5-9-18—2,66,000 Bks. (Edn. III)

[٤٠٤]

كتاب زعماء الدغارة الى شيخ الشريعة يعلموه بوصول أوامره وبأنهم رجعوا من جبهة القتال لينظموا جموعهم الحربية ويتوجهوا الى ساحة الحرب ثانية. نصه:

السلام عليكم يا مولانا يا أمير المؤمنين وعلى ضجيعيك وجاريك ورحمة الله وبركاته.

مولانا وملاذنا حجة الإسلام جناب الشيخ الشريعة المحترم دام مجده.

بعد تقبيل أياديكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نعرض لخدمتكم أنه وصل إلينا مشرفكم وما أبديتم لنا صار معلوم الخدام، مولانا لما احتله الكافر العراق استشعره أن هذه الصفحة منه وهي الدغارة أهل شدة وشقاق لما بلغه عنهم من المصادمات السابقة مع الحكومة العثمانية والخروج عن الطاعة ومن هذه الخصوصيات صارت هذه الصفحة ممتازة عندهم في إجراء ما به يزيل شوكتها من أسباب التذليل والتحقير وأخذ الأموال وقبض السلاح وغير ذلك من الأعمال الشاقة، هذا بعد ما أوقع التخالف ما بينهم الذي من أسباب أنه جعل يرأس الوضيع على الرفيع وإن الرفيع يمتثل ما يأمره هذا الكافر فبقيه على هذه الحالة مدة من الزمان حتى انتهى به الحال أنه طلب الولاية له عليهم والخروج عما اجتمعه عليه المسلمون من طلب الاستقلال الذي كان قد بذله لهم فكان ما كان من المصادمة والمرابطة مدة ثلاثة أشهر، وحيث أن الناس ضعفاء للمقدمة التي أعرضناها لخدمتكم حتى عن السلاح الذي هو الحاجة العظما في هذا المقام، أدى ذلك الى تفريق بعض جيشنا فرجعنا الى محلنا مع إبقاء الجيش على حاله وفيه قواده مصممين على أن نجهز جيشاً كافياً شافياً فجمعتنا بخدمة مولانا وملاذنا جناب السيد باقر السيد محمد الكاظمي قدس سره ثم مضينا الى الحاج مشير وأرسلنا الى كافة رؤساء هذا القطر وهم عفك وآل بدير مع رؤساء الأكرع الذين معنا، واتفقنا على رأي واحد وإنشاء الله تعالى سيبلغك مجيء الجيش الى خطة الحرب به تسر قلوب المسلمين وحاشا جنابك ان تلتفت إلى ما قيل أننا رجعنا عن الحرب كيف والحرب أننا أهله ومعدنه وإليكم الأمر دام علاكم.

٨ محرم ٣٣٨   مظهر الحاج صكب   شعلان آل عطية

السلام عليك يا مولانا يا امير المؤمنين وعلى صاحبيك وجاريك ورحمة الله وبركاته

مولانا وملاذنا حجة الاسلام جناب الشيخ الشريف المعظم دام مجده
بعد تقبيل اياديكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نعرض لحضرتكم انه وصل الينا منشوركم وما ابديتم
لنا من معلوم الخدام مولانا لما احتل الكافر العراق استشعر ان هذه الصفحة منه وهي
الغدارة اهل شدة وشقاق لما بلغه عنهم من المصادمات السابقة مع الحكومة العثمانية والخروج
عن الطاعة ومن هذه الخصوصيات صارت هذه الصفحة ممتازة عنده فيما اجراه مما يذلل
شوكتها من اسباب التذليل والتحقير واخذ الاموال وقبض السلاح وغير ذلك من الاعمال الشاقة
هذا بعد ما اوقع التخالف ما بينهم الذي من اسباب انه جعل يداس الوضيع على الرفيع واذا الرفيع
يمتثل ما يأمر هذا الكافر فبقينا على هذه الحالة مدة من الزمان حتى انتهى به الحال انه طلب الاهالي
لو عليهم والخروج عما اجتمع عليه المسلمون من طلب الاستقلال الذي كان قد بذله لهم فكان ما كان
لنا معه من المصادمة والمحاربة لمدة ثلاثة اشهر وحيث ان الناس ضعفاء للتقدمة الآتي
اعرضناها لحضرتكم منها عن السلاح الذي هو الحاجة العظمى في هذا المقام اذا ذلك
الى تفرق بعض جيشنا فرجعنا الى محلنا مع ابقاء الجيش على حاله وفيه قواده مصممين على
ان يجهز جيشاً كافياً شافياً فحققنا بخدمة مولانا وملاذنا جناب السيد باقر السيد محسن الكاظمي
قد سرح ثم مضينا الى الحاج مشير واوصلنا الى كافة رؤساء هذا القطر وهم عندك والى بديه
مع رؤساء الاكراد الذين معنا ما اتفقنا على رأي واحد وان شاء الله تعالى سيبلغك مجيء جيش
الى خطة الحرب به شر تلوث للمسلمين وحاشا جنابك ان تلتفت الى ما قيل انا رجعنا عن الحرب
كيفية والحرب انما اهله ومعدنه واليكم الامر دام علاكم ١٨ محرم

عبد الواحد الحاج سكر   شعلان آل عطية

[٤٠٥]

كتاب من السيد نور السيد عزيز الياسري الى السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني وقد أرسله مع موفده وثلاثة ضباط تم القبض عليهم مع معداتهم الحربية ويوصيه بهم خيراً، ويطلب موافاته بكل جديد من أخبار الجبهات الحربية. نصه:

لحضرة جناب الفاضل السيد محمد علي هيبت الدين المحترم:

غب إهداء التحية ومزيد السلام لحضرتكم الشريف فكول وقت نترقب أخبار صحتكم، ودائماً نشكر مساعيكم البهية، فيجزيكم الله كل خير.

ثانياً مولانا واصلين لجنابكم ثلاثة [ضباط]، ومقدار بومبه، ومتريلوزين، وجبخانة الى عبد الواحد، وكذلك الضباط معية لعبد الواحد، ونرجو من حضرتكم تجعلون النظر عن ضباط المذكورين مع أشياء المذكورة معهم وتجهدون في إيصالهم المحل المطلوب وتجعلون نظركم دائماً عليهم.

ونرجوك تخبرنا أخبار الذي بطرفكم وضمن الغربية ضمن موصل الى المسيب وأخبار بغداد.

وإذا جرايد جديدة واردتكم فمن الطبيعي توصلون لنا ولا تقطعون أخباركم عنا وتجعلونا شاكرين لفضلكم.

السلام عليكم ودمتم في خير.

١٢ محرم سنة ٣٣٨ سيد نور السيد عزيز

لحضرة جناب الفاضل السيد سيد محمد علي حبيب الدين المحترم

غب اهداء التحية ومزيد السلام لحضرتكم الشريفة فكل وقت نترقب اخبار
صحتكم ودائماً نشكر مساعيكم الحميدة فيجزيكم الله كل خير تابا مرادنا
واصلين لجنابكم صاحبين ثلاث ومقدار دربيه ومكينه نيوزين وجميعها
الى عبد الواحد وكذالك ٣ الخياط حسب لعبد الواحد ونرجو
من حضرتكم تجعلون النظر على خياط المذكورين مع اشياء المذكوره
عليهم ويجتهدون في ايصالهم لمحل المطلوب وتجعلون نظركم دائماً
عليهم ونرجوكم تعرفنا اخبار الذي يطرفكم ومن الغريب
ما وصل الى المسيبة واخبار بغداد واذا جرايد جديده
موجوده لديكم في الطبع ترسلون لنا مراد تنقطعون اخباركم عنا وتجعلونا
شاكرين لفضلكم والسلام عليكم ودمتم في حفظ سيد نور السيد عزيز

٦ محرم الحرام [illegible]

[٤٠٦]

كتاب من مجموعة المجاهدين الى الإمام شيخ الشريعة يرجون فيه اطلاعهم على بعض الأمور.

بسم الله الرحمن الرحيم

نقبل يدي حجة الإسلام وآية الله في الأنام شيخ الشريعة الأصبهاني دام ظله العالي.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هو أنه لا يخفاكم أن مع المجاهدين الذين بجمعيتنا المحيطين بالحلة لم نزل مواطنين على ما هو الواجب علينا من دفع الكافر وما يضمره وينويه من الانتقام، لأن أمر الدفاع - مع كونه ديني- فإنه يتعلق بالمحافظة على أعراضنا وأموالنا.

ولا يخفاكم ما تقلته الجرائد من مجيء كوكس وعزل ويلسن، ومن المظنون أن المسئلة والسياسة سيتغير شكلها ولابد وأن يتثبت المومى إليه كوكس بأنواع التشبثات، للغاية التي يريد التوصل إليها، لتكون حاجزاً عن الغاية التي نرمي إليها، من المطالبة بحقوق الأمة المشروعة، ولأن حضرتكم الرئيس المطلق الديني وبمقام الأب الكبير لجميع المسلمين نعتقد ستكون المراجعات الكتبية مع حضرتكم، ومن المحتمل أيضاً أن تكون مع أفراد منّا، فأجمع رأينا أن تكون الأجوبة منا، بعد اجتماع رأي من يعول عليه منا ومراجعتكم. ولعلمكم بأن هذه المسألة تمسنا نحن حاملي السلاح دون غيرنا ساكن البلاد، فنسترحم من حضرتكم إن اقتضت الكتابة منكم فلا تستغنوا عن آرائنا بآراء من لا يعلم عن ساحة الحرب وما فيها بما نعلمه... والسلام.

١٧ محرم الحرام ١٣٣٨

[٤٠٧]

رسالة من الشيخ محمد الخالصي الى الميرزا محمد رضا الشيرازي يصف فيها صدى استقبال السيد الداماد، بعد أن أطلقت سلطة الاحتلال البريطاني سراحه، وايضاح بعض الأمور والموقف في بغداد. نصها:

السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ورحمة الله وبركاته

من كان مع الله كان الله معه

بعد تقبيل أياديكم وأيادي حضرة مولانا آية الله أرواح العالمين فداه والسلام.

أبلغكم أن حضرة الداماد دام مجده شرف باستقبال من بغداد لم يسبق له مثيل، وكذلك في الكاظمية يمشي بين التكبير والتهليل والصلوات حتى زار، ثم ورد ضيفاً على الشيخ عباس وهو يبلغكم السلام. ولولا أنه تقدم في مجيئه لاشترك جميع سكان بغداد في الاستقبال نساء ورجالاً، لكنه ورد الساعة التاسعة فلم تصل المكاتب التي كانت تهيأت لاستقباله عدا طلبة دار المعلمين وبعض رؤساء العامة فانهم صادفوه قرب الجسر.

ومن الألطاف الربانية التي منحها قدسية حضرة آية الله أن مكتوبكم لما ورد انتشر الخبر بكل سكون، وكان وروده ليلة الأربعاء فعمّ الخبر بغداد كلها قبل الظهر وأغلقت أكثر دكاكين البلد ولم تشعر الحكومة إلا والناس متزاحمون أفواجاً من جسر الخر الى بغداد فأسرع كثير من المأمورين الى السؤال ما الخبر ولم يجدوا جواباً شافياً، فعجبوا أشد العجب من هذا التواطؤ السريع المدهش، وحين ورد حضرة الداماد أسرعوا الى تبليغ حضرة العلامة الطباطبائي باطلاقه، وفي صبيحة اليوم الثاني (الخميس) أحضروا له السيارة فسار الى كربلاء. فأرجو إبلاغ السلام عليه، ولو كان مكتوبكم ورد قبل يومه لكان أثره أعظم، وإن كان ما أحدثه غير قليل.

رجع اليكم حاكم كربلاء وأنا أخشى أن يكلم حضرة آية الله نصره الله فيظهر اكتفائه بإطلاق السيد وعزمهم على اطلاق الباقين، فإن فكرة المسلمين وكثير من النصارى العرب متوجهة الى همّة حضرة آية الله أعظم من هذا وإرادته أوسع من أن تقتصر على إطلاق أربعة أشخاص وما هي إلا إطلاق ملايين من المسلمين والعرب، أو على الأقل سرعة تبديل السلطة العسكرية المطلقة بسلطة قانونية مقيدة ولو كانت من جيش السلطة الحالية. وإذا كان لابد من رضاء حضرة آية الله فليكن بعد كل تمتن وثبات

وعلو نفس وسلطان شرع يليق بمقامه الرفيع السامي، وذلك بعد أن يفتح طريق المخابرة المنتظمة بينه وبين الإنكليز فيكلمهم بما يشاء ويأخذ منهم الأجوبة التي سيحاورون فيها انشاء الله. وهذا الطريق يفتح إذا امتنع حضرة آية الله دام نصره عن الحاكم (حاكم كربلاء) وأسرعتم (اسرعت انت) بالمجيء، وذلك أن الحكومة كلفت الحاج رئيس الذي كلفناه بأشياء كثيرة، أن يراجع حضرة آية الله العظمى حتى منعته عن الذهاب الى سامراء. وراجع هو الحاج محمود الاسترابادي، وبعد كلام طويل جرى بيني وبينه قلت له أن الشيعة أحب الى حضرة آية الله من كل شيء ، إذ هو أبوهم فلا يبعد أن يجيبكم إذا سألتموه فيما يرضي الله ورسوله وأوليائه. لكن يجب أن تعلموا أن هذا يجب أن يكون قبل حركته من كربلاء فإنه إن تحرك لا يلوي بعدها على شيء حتى يخز أعدائه طلباً لمرضاة الله. فقر الرأي على أن ينتظروا... ويكلموكم في هذا الأمر وإني لم أشافه حضرة الداماد بهذا الأمر، ولم أستقبله بنفسي وإن زرته زيارة خفيفة في بيت الشيخ عباس (هذا مقتضى رأيي الجنوني) وقد أوصيت الحاج محمود الاسترابادي أن يتكتم أشد التكتم ويحفظ هذا العزم إلا أن تردوا ، فألح بسرعة مجيئكم فإن رأيتموه صلاحاً فطبقوا رأيكم مع حضرة آية الله على ما يريد، وأسرع بالمجيء. وإني أوصيت هذين الرجلين بأن يظهرا للحكومة أنهما ابتدءا بهذا العمل، اجابة لرغبة الحكومة مع امتناع حضرة آية الله. هذا ما جسرت عليه مما رأيته لازماً لا مندوحة فيه ولم أتظاهر بشيء قط حتى أمر الاستقبال لا خوفاً، بل لأن التكتم أتم العمل.

يحاول الحاكم العسكري بلفور المجيء إليكم فإياكم أن ترضوه بما لا يرضيكم ويرضي الأمة (استغفر الله.....) (أنا أقل من أشير عليكم برأي لكن القلم يجري من فؤادي ولعل يدي لم تحركه بل حركته الحرارة القلبية وهي القوة العظيمة).

ستقام بعد يومين حفلة عظيمة تفوق حد التصور يشترك فيها كل سني وشيعي وأكثر النصارى انشاء الله وهي حفلة تكريم لحضرة الداماد وسيكون محلها في مدرستنا وسيعلن عنها في الجريدة والمجلة، باسم (المدرسة المهدوية الخالصية) ومن الآن شرع السنة والشيعة بإعداد المعدات لهذه الحفلة وما ندري ما ستكلفنا من المصاريف والله ولي الرزق، أما يومها فلا يعلم أهو الأربعاء أم الخميس القادم (هذا بأمركم).

أخبر من كان في دائرة السياسة عن كرديين ورداً بمكتوب لا يعرف ممن هو، وقد

فهم منه مقاطع أثناء كلامهم لأن لم يكن يحسن اللغة الأنكليزية تماماً إلا أن ما فهمه من المقاطيع هذا:

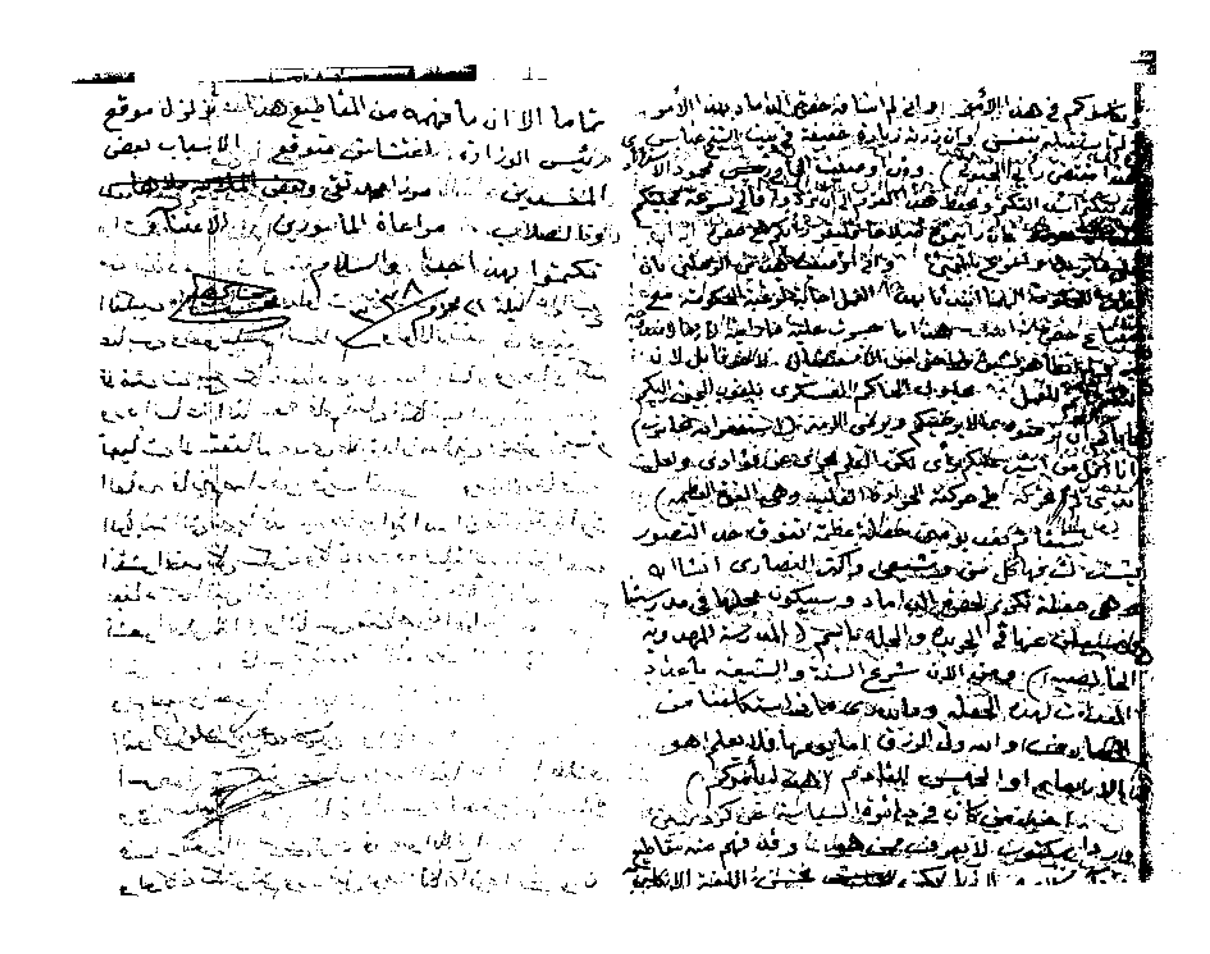
تزلزل موقع رئيس الوزراء. اغتشاش متوقع، الأسباب بعض المفسدين. مرزا أحمد تقي والصلاب. مراعاة المأمورين.

الأعتناء. تكتموا بهذا جداً والسلام.

ليلة ٢١ محرم ١٣٣٨ محمد الخالصي

وتعلمه الشيخ منكم بأهل بلدتنا المنوه ورحمة الله وبركاته
... [illegible] ... كلمة لا تسعه ... فلله
بعد تفضل ... بكرم تنادي بحضرة مولانا آية الله ارجع العالين
والسلام عليكم الذي خرج الا ما دام مجلك تشرفنا باستقبال
من بغداد لمستقبل ... وكذلك في الكاظمية ... بين
المكتب ... الصلوات ... حتى ... ورد ... على الشيخ
عباس وهو يبلغكم السلام ولولا انه تقدم في مجيئه
... جميع سكان بغداد في الاستقبال نساء ورجالا لكنه
ورد الساعة التاسعة فلم يفصل المكاتب التي كانت قد
تهيأت لاستقبال عدى طلبة دار المعلمين وبعض رؤساء
العامة ... ومن الالطاف
الربانية التي منها قدسية حضرة آية الله ان مكتوبكم لما ورد
انتشر الخبر بكل سكون وكان وروده ليلة الاربعاء فعم الخبر
بغداد كلها قبل الظهر واعلنت ... في البلد ولم
تعلم الحكومة الا والناس ... من ...
الى البغداد فاسرع كثير من الامور ... الى السؤال ما الخبر
ولم ... واخوانا ... فعجبوا ... العجب ...
العواطف ... وحين ورد ...
... حضرة العلامة ... طلاقه
وفي صبيحة اليوم الثاني ... احضروا السيارة
فسار معنا الى ... كربلاء فارجعوا ... السلام عليكم
ولو كان مكتوبكم ورد قبل يومه لكان ... وان

كان مما ... حاكم كربلاء ...
يخشى ان يكلم حضرة آية الله ... فيطلب ... باطلاق
السجن ... على اطلاق الباقين فاتا فكرة السلمي
وكثير من النصارى العرب متوجهة الى ان ...
انما ... من ... وارادته اوسع من ان تقتصر على
اطلاق اربعة اشخاص وما هي الا ... من
السلمي والعرب ... او سرعة تبديل السلطة
العسكرية المطلقة بسلطة قانونية مقيدة ولو كانت من
السلطة الحالية ... واذا كان لا بد منه ...
انه فلتكن ... كل ... وثبات ... و...
شرع ... الوضع الحاضر وذلك ... ان ...
المخابرة المنتظمة بينه وبين الانكليز ...
منهم الاجوبة التي ... فيها ... وهذا الطريق
ينفع ... حاكم ...
(وأسرعهم بالمجيء) وذلك ان الحكومة ...
الذي كنا ... كثيرا ... يراجع حضرة آية الله ...
حتى ... الى ...
الاسم ... كلام طويل جرى ...
ان ... الى حضرة آية الله من كل ...
فلا ... ان ... اذا ... فيما ... ورسوله ...
لكن يجب ان تعلموا ان هنا ... ان يكون ... من
كربلاء فانه ان ... على ...
طلب المواصلة ... على ان ...



[٤٠٨]

جواب الكابتن لايل معاون الحاكم السياسي لعموم الشامية والنجف على كتاب شيخ الشريعة، على أثر احتجاجه على حوادث السرقة التي حدثت في النجف عام ١٩١٩ وعدم سيطرة الدولة في القبض على المتهمين والانحلال في الوضع. نصه:

---

٢٤ محرم سنة ١٣٣٨

٣٧٠

حضرة حجة الإسلام والمسلمين ملاذ العالمين آية الله في الأرضين حضرة العالم العلامة الشيخ شيخ الشريعة الأصفهاني مد ظله العالي.

بعد تقديم ألوكة الاحترامات اللائقة والفائقة لحضرتكم الجليلة مد ظلكم العالي.

أعرض:

تلقيت كتابكم المبارك وسررت بفصل الخطاب إذ به تأمرون عن مسئلة الدراهم المسروقة من الزائرين، وعليه إن الداعي سعيت جداً بهذه المسئلة وسأسعى بها، أما إحدى السارقين فهو ملقى في السجن والجد في قبض السارق الثاني الذي أرسلنا بشأن قبضه عدة تلغرافات الى المحال المختلفة وإني أرى أن استحصال عين النقود من المشكلات الواضحة حيث لو كانت أسباباً لهان علينا الأمر في تحصيلها ولكن الإشكال في أنها نقود، والسارق أيضاً لم توجد عنده أملاك حتى تباع وتستوفى منها مقدار السرقة. مع هذا إن حضرتكم العالية كونوا بكمال الاطمئنان في أن هذه المسئلة سأسعى بها للحد النهائي ريثما نأخذ السارق الثاني.

ولكم منا مزيد التعظيم والتبجيل، مد ظلكم العالي، ودامت بركاتكم على العالمين.

١٩ اكتوبر ٩١٩

عن حاكم سياسي عموم الشامية والنجف

الكبتن لايل

٢٤ محرم ١٣٢٩

حضرة حجة الاسلام والمسلمين ذو المعالي آية الله في العالمين علامة العلماء الشيخ شيخ الشريعة

٢٧٠

الاصفهاني مد ظله العالي .

بعد تقديم التحية الواجبة والاحترامات اللائقة الفائقة لحضرتكم الجليلة مد ظلكم العالي . اعرض تلقيت كتابكم

المبارك وسررت بفصل الخطاب اذ به تأمرون عن بيع الدراهم المسروقة من الزائرين عليه

ان الذي سرقت جدا من هذه المشاكل وساعي بها . اما احد السارقين فهو ملقى

في السجن والجد في قبض السارق الثاني الذي اخبرنا بشأنه فقد عدة تلغرافات الى

المحال المتفرقة . واني اريد ان استحصل على النقود من السارقين الوصول حيث يكون

سببا لراحة حضرتكم الامر في تحصيله ولكن الاشكال في ان النقود والسارق حاليا

لم توجد عنده املاك حتى تباع وتستوفى منها السرقة .

ارجو من لطفكم ان حضرتكم العالية كونوا بالبال الاطمئنان في ان لهذه المسألة ساعي

بشدة بلا تواني نرجو ان تكون على ثقة ولكم مني فائق التعظيم والتبجيل

ظلكم العالي ودامت ايامكم على العالمين ١٩ [illegible] ٩٢٩

عن عامل مستشار ... صدر

محمد

[illegible]

[٤٠٩]

رسالة الحاج كاظم أبو التمن إلى الشيخ مهدي الخالصي نصّها:

من بغداد ٢٥ محرم الحرام سنة ١٣٣٨

بسم الله خير الأسماء

جناب عمدة العلماء الأعلام، وحجة الله في الإسلام، حضرة شيخنا الشيخ مهدي المعظم دامت بركاته بالنبي وآله عليه السلام، الناسجين على منواله.

وبعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، والسؤال عن صحة وجودكم المبارك الميمون.

المعروض بخدمتكم، دامت نعمه عليكم، تشرفت بكرم كتابكم مؤرخا ٢٠ شهرنا الجاري فسرّني إعرابه عن سلامتكم المحروسة، نسأله تعالى إن يمتعنا بها، وكلما أمرتم فيه صار مفهوماً لدى الفقير، وكتاب نجلكم المحروس الفاضل أرسلته له بيد من يعتمد عليه.

مولاي في طي كتابنا كتاب إلى حضرة مولانا ومقتدانا آية الله تعالى مفتوح أرجو بعد اطلاعكم عليه تسلمونه لحضرته، والأمل بالله حصول إسعاف الماضيين فيه من أشراف الشيعة والمؤمنين بواسطتكم مع حسن العاقبة.

والله ولي التوفيق

حضر محمد جعفر ابن أخينا مع بقية إخواننا المؤمنين يقبلون يديكم.

والسلام عليكم ورحمة ا لله وبركاته.

الأحقر

كاظم الحاج داود

من بغداد ٢٥ محرم الحرام [illegible]

بسم الله عز اسمه

أمين

جناب عمدة العلماء الأعلام وحجة الله في الإسلام حضرة شيخنا الشيخ [illegible] المعظم دامت بركاته
بالنبي وآله الطاهرين على ... وبعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والسؤال
عن صحة وجودكم المبارك الميمون المعروض بخدمتكم دامت نعمتكم تشرفت بكريم كتابكم
من رضا ٥ شهرنا الجاري فسرني اطلاعي على سلامتكم المحروسة فشكرنا الله أن يمتعنا
بها وكلما امرتم فيه صار معلوماً لهذا الحقير وكتاب جنابكم المحروس [illegible] ارسلناه لمن
من يعتمد عليه من اولادي فيعطي كتابنا كتاب الى حضرة مولانا و[illegible] انا [illegible] مفتوح
ارجو بعد اطلاعكم عليه فتسلموه لحضرته والاعلام بحصول اسعاف الماضيين فهو
من اشرف الشيعة والمؤمنين بواسطتكم مع حسن العاقبة والله ولي التوفيق حفظ محمد جعفر
ابن اخينا مع بقية اخواننا المؤمنين يقبلون يديكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاحقر
[illegible]

[٤١٠]

نموذج من المنشورات التي كانت توزعها السلطة البريطانية على المواطنين

تعريب التلغراف الوارد من الحاكم الملكي العام ببغداد الى حاكم سياسي الشامية والنجف - بعدد ١٤٩٨٩ - المؤرخ ١٣ دسمبر - ١٩١٩ والواصل في ١٣ منه.

- البلاغ التلغرافي -

في فجر يوم العاشر من شهر دسمبر الحالي الشخص المسمى رمضان ابن شلاش الذي جديداً تعين قائم مقام الى (رقة) هجم مع كثيراً من العشاير في بلدة دير الزور. علم الآن أن السوق نهبوه وأحرقوا دوائر الحكومة وألقوا ضباط العرب وضباط البريطانيين الملكيين والعسكريين في السجن.

لم توجد شبهة ولا شك في أن الحكومة العربية لم تكن تحت علم من ذلك ولا أنها تقبل في انتشار هكذا حركات شنيعة.

تبين أن حكومة الحدود متفقين مع رمضان المذكور، لذا أن الشبهة تتوجه نحو مأمورين الأتراك الذين في الحدود. إن الحكومة البريطانية المعظمة في السنة الماضية احتلت بلدة (دير الزور) برضاء حكومتي فرانسة العربية بعد أن أخلي الدير من الأتراك وكان ذلك طبقاً لشروط الهدنة مع تركيا، وبناء عليه إن حدوث هذا الذنب العظيم قد وقع ضداً لأفكار مؤتمر الصلح العام بل جميع الملل التي تفاوضت بخصوص احتلال (دير الزور). إن الحكومة البريطانية المعظمة أخذت خبر هذه الحادثة. وأوامرها في هذا الخصوص منتظرة للعمل.

السكون هادئ في عانة جداً.

أما عشاير عنزة والجبور والعشاير الأخر المحاددة يظهرون عدم رضائهم بصورة علنية عن هذه الحركة الوحشية التي أحدثها رمضان وأصحابه.

النجف - ٢ ربيع الأول الموافق - ١٤ دسمبر

تعريب التلغراف الوارد من الحاكم الملكي العام ببغداد الى حاكم سياسي الشامية والنجف

— بعدد — ١٤٩٨٩ — المؤرخ ١٣ دسمبر — ١٩١٩ والواصل في ١٣ منه —

— البلاغ التلغرافي —

و... يوم العاشر من شهر دسمبر الحالي الشخص المسمى رمضان ابن شلاش الذي جديدا

تعين ... قبلنا الى (رقه) هجم مع كثيراً من العشاير على بلدة ديرالزور

علم الان ان السوق نهبوه واحرقوا دوائر الحكومة والقوا ضباط العرب وضباط البريطانيين

الملكيين والعسكريين في السجن

لم توجد شبهة ولاشك في ان الحكومة العربية لم تكن تعلم من ذالك ولا انها تقبل

في انتظار هكذا حركات شنيعه

[illegible] الحكومة [illegible] رمضان [illegible] تتوجه نحو [illegible]

الاتراك الذين في الحدود

ان الحكومة البريطانية العظمى في السنة الماضية احتلت بلدة (ديرالزور) برضاء

حكومتي فرانسه والعربية بعد ان اخلى الدير من الاتراك وكان ذالك طبقاً لشروط الهدنة مع

تركيا - بناءً عليه ان حدوث هذا الامر العظيم قد وقع ضداً لافتكار مؤتمر الصلح

العام بل جميع الملل التي تفاوضت بخصوص احتلال (ديرالزور)

ان الحكومة البريطانية العظمى اخذت خبر هذه الحادثة - واوامرها في هذا الخصوص

منتظرة العمل

السكوت عائد في النجف جداً

اما عشاير عنزة والجبور والعشاير الاخر العائدة يظهرون عدم رضائهم بصورة قطعية من

هذه الحركة الوحشية التي اخذ... رمضان واصحابه

النجف — ٢٠ ربيع الاول الموافق — ١٤ دسمبر

[٤١١]

وثيقة اعتماد زعماء الثورة على آية الله السيد أبو القاسم الكاشاني وتأييد آية الله شيخ الشريعة لهما.

بسم الله تعالى شأنه

نعم نحن رؤساء العراق المحررة أسماؤنا في ذيل هذه الورقة نبدي لعموم الشعوب المختلفة والأمم المتفرقة أن جناب السيد العامل العلامة سيدنا ومولانا حجة الإسلام حضرة الحاج سيد أبو القاسم نجل المرحوم آية الله السيد مصطفى الكاشاني (قدس سره)، هو ثقتنا ومعتمد لدينا في مطالب العراق والأمور الحقوقية المتعلقة بأهله احتجاجاً لهم ومدافعة عنهم وغير ذلك مما يوجب إصلاح العراق ورقي العرب العراقيين مادياً وادبياً، فقد فوضنا إليه ذلك وخولناه من قبلنا تلك الوظيفة السامية الجالبة للعراقيين خيرهم المأمول واستقلالهم التام المطلوب، وحررنا له هذا المستمسك وثيقة بيده لدى مقابلة الأمم وقناصل الدول، والله لنا وله خير معين.

السيد نور السيد عزيز الياسري

السيد كاطع العوادي

السيد علوان السيد عباس الياسري

مزهر الفرعون

السيد عبد زيد

عبد الواحد الحاج سكر

شعلان الجبر

السيد كاظم السيد حمود

الطالقاني النجفي

جرى المريع

الحاج صلال الفاضل

هادي الحسين

كحيط الوالي

سعدون آل رسن

شعلان آل عطية
مظهر الحاج صكب

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يخفى أن جناب العالم العامل الفاضل الكامل سيد المحققين وعمدة العلماء والمجتهدين الحاج ميرزا أبي القاسم الكاشاني دام ظله مع أنه من العلماء الروحانيين وله حق المدافعة والمطالبة بحقوق العراقيين فهو كما أنه معتمد المشايخ والرؤساء وزعماء القبائل فيما يرجع الى الاحتجاج لهم والمدافعة عنهم فيما يؤدي الى إصلاح العراق، فهو معتمدي وثقتي والسكون الى قوله ورأيه، فليعرف كل أحد سموّ شأنه وعلوّ مقامه، ومن الله تعالى أرجو توفيقه لما يجلب الخير الى العراقيين إن شاء الله.

حرره الجاني
شيخ الشريعة الأصفهاني

[٤١٢]
كتاب رؤساء الكاظمية الى الشيخ مهدي الخالصي
طالبين عودته للكاظمية لقيادة الحركة في بغداد

٢ صفر ١٣٣٨

شيخنا ومولينا حضرة حجة الاسلام الشيخ مهدي الخالصي دامت بركاته

بعد اهداء التحيات الفائقة، وتقديم الاحترامات اللائقة، والسؤال عن تلك الذات الشريفة.

نصدع حضرتكم بأنه طال الفراق، واشتعل لهيب الأشواق، وغير خفي على سعادتكم ان تمام أنسي اليكم وأدفع الأحزان والأشجان بزيارتكم، والناس أيضاً مشتاقون الى قدوم حضرتكم خصوصاً رؤساء الأنصار ليكمل الشعار المنوط بوجودكم الشريف، فالمأمول من ألطافكم القدوم الى الكاظمية لتأييد هذه الهيئة المحترمة الباذلة أنفسهم لاقامة شعائر الدين، ومن المعلوم من سماحتكم واخلاقكم الحميدة الاجابة.

والسلام عليكم وعلى أعتاب حضرة آية الله روحي فداه ورحمة الله وبركاته.

الفقير الى الله
السيد أبو القاسم الكاشاني

خادم زوار الحسين	خادم زوار الحسين	خادم زوار الحسين
علي الحاج محمد	ياس	السيد جابر
خادم زوار الحسين	خادم زوار الحسين	خادم زوار الحسين
عبد الباقـــي	أمين كنعـــان	الحاج مجيد كصير

[٤١٣]

كتاب معتمد جمعية العهد في الموصل الى الشيخ سعيد أفندي النقشبندي البغدادي يرجو فيه الاعتناء بشأن الشيخ بهاء الدين أفندي النقشبندي، وأرسله مع رسول خاص.

الموصل ٥ صفر الخير ١٣٣٨

حضرة الشيخ الكامل وارث مقامات السادات الاكرمين أدامه الله.

سلاماً واحتراماً:

وبعد.. فقد وصل الموصل الأخ صعصعة فالتقى معنا واطلعنا على الاحوال السائدة بطرفكم، وزادنا علماً على ما كنا نعلمه من مزاياكم الفاضلة وسجاياكم العلية واخلاصكم الشديد لهذا الوطن، وقد شكرنا المولى تعالى على الطافه بهذه الأمة بأن جعل فيها أمثالكم من الغيارى الذي يذبون عن حماها، فنسأل الله ان يجعل التوفيق مقروناً بمساعيكم، والنجاح حليفاً لكم فيما انتم في سبيله من نفع العباد وخير البلاد.

ثم نعرض ان حضرة الشيخ بهاء الدين أفندي النقشبندي نجل المرحوم الشيخ محمد أفندي النقشبندي بعد ان أتت به الحكومة الانكليزية من منزله في قرية (بامرني) الى الموصل، وتركته مع ذويه وأتباعه في السجن كما كنا قد بيناه لكم في حينه، قد أخرجته من السجن منذ ثلاثة أيام ووجهته الى صوبكم وجعلته نزيل السجن في بغداد، وهو كما لا يخفاكم عالم عامل، وشيخ فاضل ، كريم آباء وسلالة أطياب، شريف ملة، محترم وقور.

ولما كان أمره يهمنا جداً، وراحته مبتغانا فاننا نأمل من مكارم أخلاقكم الاهتمام بشأنه، والاعتناء بأمره، وبذل الوسع فيما يجلب اليه الراحة وطيب المقام، ونرجو التكرم باخبارنا عن أحواله وعن نتيجة مساعيكم من أجله، كما نرجو ان لا تحرمونا من صالح دعواتكم وحسن توجيهاتكم.

هذا ونفيد بأن الأحوال عندنا كما هي عندكم سواء بسواء لان الخصم واحد، وقد شملت سياسته الغاشمة السهل والجبل، وتناولت الكبير والصغير عدا أولئك الذين باعوا دينهم بدنانيرهم، ووطنهم بدنياهم، وقد أصبحوا من خدام الأجنبي الماكر بأكثر مما كان يتوقعه منهم.

لازلتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في البدء والختام.

معتمد جمعية العهد

في الموصل

[٤١٤]

رسالة من الشيخ محمد جواد الجزائري الى الميرزا عبد الحسين نجل الإمام محمد تقي الشيرازي يخبره عن ندم بعض ممن لم يشتركوا في الثورة العراقية. نصها:

بسمه تعالى

مورد العلم ومصدر الفضل حضرة الشيخ المؤيد الميرزا عبد الحسين دام تأييده.

أما بعد:

السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

فلك الشوق وعليك الثناء وعنك السؤال، منحك الله مزيد التأييد وجمعني وإياك على أعز الأحوال.

جمعني أمر والشيخ آغا ضياء والشيخ مهدي المازندراني وأبديا من الإحساس ما يقدر وأظهرا الأسف والتألم على انخراطهما عن الحركة وعدم تنبيههما لذلك.

حامل ورقتنا هذه يروم تقبيل يدي الميرزا دام ظله، فالأمل الرفق به حتى ينال غايته. كما أني آمل أن لا تنسَ تقريرات الميرزا التي عند الشيخ محمد كاظم، هذا ولسيدي العالم الفاضل الميرزا محمد رضا وافر السلام. والسلام.

١٣ صفر [١٣٣٨] محمد جواد الجزائري

بسمه تعالى

مورد العلم ومصدر الفضل جناب الشيخ المؤيد الميرزا عبد الحسين دام تأييده

أما بعد السلام عليك ورحمة الله وبركاته فلك خالص الشوق وعليك الثناء

وعنك السؤال بمحلك المؤيد بالتأييد وجميعهم وإياك على أي الأحوال

جميعهم أمس والشيخ آغا ضياء والشيخ مهدي المازندراني وابديا من الإحساس

ما يقدر وأظهر الأسف والتألم على أن الظاهر من الحركة وعدم تقييمها ما له الآن

حاملا لنا هذه الرسالة تقبل يدي الميرزا دام ظله فالأمل الرفق به حتى ينال الغاية

كما أن أملي أن لا تنسى تقريرات الميرزا التي عند الشيخ محمد كاظم

هذا ولسيدي العالم الفاضل الميرزا محمد رضا وافر السلام

١٣ صفر

محمد جواد الجزائري

[٤١٥]

كتاب من زعماء عفك والدغارة المشتركين في جبهة الحلة الى شيخ الشريعة يخبرونه بأنهم كتبوا الى الإنكليز جواباً على منشورهم وأنهم سحبوا جموعهم وهم ما يزالون يرابطون في جبهتهم. نصه:

الى جناب مولانا ومقتدانا حجت الإسلام شيخ الشريعة دام مجده آمين.

بعد اعراض الاحترام لكم.

نخبر سعادتكم لما وصلنا منشور الحكومة كتبنا جواب لهم، وجعلنا في الجواب المراجعة لجل تعيين الممثلين إذا قطع نذر الحكومة في طلبهم هوة منوط الى فكرك والى رأيك.

وحضرت جنابكم أب لأمت العراقية وأنت منطرفنا مع الأصالة وكيلاً مطلق، وكذلك شاهدنا من منشور الحكومة إشغال أفكارهم من جهت تجمع جيوش العرب الذي مقاربة الى الحلة في جهتنا وهم رائدين يفكرون في أفكار استراحت الأمة عموماً بينا لهم في الجواب انسحاب جيوشنا.

هذه ما لزم وعمركم باقي والسلام.

٢٠ صفر سنة ١٣٣٨

السيد كاظم السيد حمود
سعدون آل رسن
حاج مهدي آل فاضل
شخير آل لهيمص
شعلان العطية
مظهر الحاج صكب
حاج صلال الفاضل
معتمد مرهون الحاج خلخال
كرمول المعضد
رسن آل شبيب
معتمد الحاج حمزة السلمان معضد العبد الله
معتمد حسين الصالح جاسم الضاهر
.... الحاجي ردام

الى جناب مولانا ومقتدانا حجت الاسلام الشيخ الشيخ الشرعيه دام مجده ابن

بعد اعراض الاحترام لكم نخبر سعادتكم لما وصلنا منشور الحكومه

كتبنا جواب لهم وجعلنا في الجواب المراجعه لحل تعيين المطالب

اذا قطع نظر الحكومه في طلبهم هذه نشوره الى ذكرها والى رايكم

وحضرة جنابكم اب لامت العراقيه وانتم منظرقنا مع الاصاله

وكيلا مطلق وكذلك شاهدنا من منشور الحكومه اشتغال افكارهم

من جهة تجمع جيوش العرب الذي مقاربه الى الحله في جهتنا وهم

راسلين متكدرت في افكارا ستدعت الامه عموما بينا لهم في الجواب

انتسابهم جيوشنا هذه ما لزم وعرضنا في ذلك

سيد كاظم
كسه محمود

حاج مهدي
ال فاضل

سعدان
ال عطيه

مرضي
حكيم

حاج
عبدال
فتلاوي

ريس ال
شبيب

محمد الحاكم
حمزه السلمان
مهند العبدالله

محمد حسن
الصالح جابر

محمد الرضا

عبد رداد

٣٤

[٤١٦]

كتاب الحاكم السياسي لعموم الشامية والنجف الميجر نوربري الى الحاج عبد المحسن شلاش (ومثله الى كل عضو) يخبره بتشكيل مجلس شورى . نصه:

إدارة حاكم سياسي عموم الشامية والنجف

عدد ٣٠/١

الى حضرة الحاج محسن شلاش جلبي المحترم

بعد التحية:

يسرني جداً أن أخبركم بأنكم انتخبتم عضواً لمجلس الشورى داخل منطقة الشامية الذي جديداً ترتب تشكيله، وبطيه تجدون جدولاً يحتوي أسماء الأعضوات الذين انتخبوا وعينوا معكم أعضائية للمجلس المذكور، وذلك لجلب الالتفات والاطلاع لحضرتكم، ثم أن حضرة الحاكم الملكي العام فوق العادة مهتماً بخصوص المجالس الشورى في الألوية، ولهذا إن حضرة المشار إليهم يطلب كمال المراقبة في كيفية مجلسنا الشورى مع كمال الأمل الوطيد في أن حضرة حاكم سياسي عموم الشامية و النجف يرجو أن يجتمعو عموم الأعضوات المنتخبة بإدارة سياسة حكومة النجف في الساعة الخامسة عربية من يوم الأحد الموافق ليوم ٢٥ جنوري الحالي، وذلك لأجل تحديد الأشغال في الموقع ذاته فقط في إعطاء البيانات والتوضيحات التي سيلقيها الحاكم السياسي من جهة شغل هذا المجلس ووظيفته. ودمتم.

١٨ ربيع الثاني ١٣٣٨ الموافق ١٠ جنورى سنة ١٩٢٠

حاكم سياسي عموم الشامية والنجف

أسماء أعضاء المجلس:

حضرة السيد عباس كليدار الروضة الحيدرية

حضرة السيد هادي نقيب الاشراف

حضرة الحاج عبد المحسن جلبي شلاش

حضرة السيد محسن أبو طبيخ

حضرة الشيخ عبد الواحد الحاج سكر

حضرة شيخ علوان الحاج سعدون
حضرة الحاج عبد الرحيم البوشهري
حضرة زوين زادة سيد هادي
حضرة السيد نور السيد عزيز
حضرة علوان
حضرة شيخ عبادي الحسين
حضرة شيخ سلمان الظاهر من الخزاعل
حضرة شيخ لفته الشمخي
حضرة شيخ مرزوق العواد من العوابد

[٤١٧]

كتاب ولسن جواباً على رسالة الإمام الشيرازي ومنها تحسست السلطة المحتلة مغبة العاقبة الوخيمة التي ستجنيها من جراء إبعاد بعض الشخصيات الكربلائية، فاضطرت الى إرجاعهم لكربلاء استرضاء للإمام الشيرازي وتهدئة خاطره وذلك يوم ٩ ربيع الأول سنة ١٣٣٨ هـ:

إدارة الحاكم الملكي في العراق - بغداد -

١٤ جنورى سنة ١٩٢٠

جناب المستطاب، الأجل الأكرم، شمس العلماء الأعلام، وبدر الفقهاء العظام، حجة الإسلام والمسلمين، آية الله في العالمين، حضرة الآغا ميرزا محمد تقي الحائري الشيرازي أدام الله تعالى وجوده الشريف.

بعد اهداء التحيات العاطرة، والاحترامات الفائقة، أصدعكم بكمال الشرف وأملنا أن يكون وجودكم المقدس مصوناً من جميع المكاره، ومقروناً بالصحة والعافية. فقد صرت ممنوناً وشاكراً لحضرتكم بوصول رقيمتكم الشريفة المعربة عن مسرتكم وتقديركم لحكمنا الأخير القاضي بإرجاع المنفيين، ليطمئن خاطركم المقدس أن الحكومة ليس لها كراهة خاصة مع أحد أفراد الملة، بل أنها تود أن يكون العموم مشغولين بأعمالهم في غاية الأمنية والراحة ويساعدوا الحكومة بأدامة الأمنية والراحة العمومية، ويتجنبوا الأعمال الداعية لسلب راحة الغير.

لم يخف على حضرتكم - نظراً لكثرة تجاربكم السابقة - بأن التقدمات المادية في هذا القطر قد زادت بظرف هاتين السنتين أو «الثلاث» كما قد ساد الهدوء والسكون في جميع القطر العراقي بصورة لم يلاحظها أحد من قبل.

الحاصل في الأمل أن تساعدوا الحكومة - بصفتكم أول رئيس روحاني للملة الشيعية - عند انتهاء الحرب العامة في المواد - الصعبة العمرانية، وليطمئن بالكم بأن الحكومة مهما يسعها لم تقصر عن التسهيل، لسلامة وراحة عامة زوار المشاهد المقدسة ولا تدخر وسعاً عن قمع حركات قطاع الطرق واستئصال

شـأفة الـسراق، وسـوف تمنـع بـصورة مقرونـة بالعـدل كـل معاملـة سـيئة تـصيب الزائرين والأهلين.

أقـدم ذريعـة الإخـلاص المـشفوعة بـأعظم احـترام، مـع تمنيـاتي الـصميمية لبقاء وجودكم الأقدس.

أ.ت. ولسن

القائم بأعمال الحاكم الملكي العام في العراق

[٤١٨]

كتاب الحاكم السياسي لعموم الشامية والنجف (الميجر نوربري) الى الحاج عبد المحسن شلاش وبطيه نسخة من (قانون مجلس إدارة الشامية) نصه:

إدارة حاكم سياسي عموم الشامية والنجف

عدد ٢٠١- ١١٨ ملفوف

١- قانون

جناب الفاضل الأمجد حضرة الحاج عبد المحسن جلبي شلاش المحترم:

غب إهداء وافر التحيات.

طياً تجدون نسخة من (قانون مجلس إدارة الشامية) لتطلعوا على مواده حرفياً وتحيطوا به علماً:

وسنخبركم بعد هذا باليوم الذي يتعين لتشكيل المجلس. هذا ودمتم موفقين.

٢١ ج/ ١٣٣٨ - ١٢ فبروری/٩٢٠

حاكم سياسي عموم الشامية والنجف

(قانون جلسات مجلس إدارة الشامية)

١- ينعقد المجلس في الوقت الذي يعينه الرئيس.

٢- المجالس التي تكون فوق العادة إما أن الرئيس يعينها وإما بأكثرية ثلثي الأصوات.

٣- إذا لم يوجد طلب على انعقاد شغل المجلس فالحاكم السياسي له الحق في إلغاء الجلسة.

٤- إن حضور الأعضوات في المجلس لم يكن جبرياً، فقط إن الحاكم السياسي يتمكن إن سئل من العضو أسباب عدم حضوره في المجلس فإذا لم توجد لديه معذرة شرعية كافية فالرئيس يتمكن أن يخبر ذلك العضو أن يستعفي.

٥- إن العدد الكافي لانعقاد الجلسة يكن سبعة من الأعضوات وهؤلاء السبعة إما أن يكن انعقادهم تحت إدارة كاتب الأسرار أو الرئيس المنتخب فإذا سبعة أو أزيد من الأعضائية حاضرين ولم يوجد الرئيس أو نائب الرئيس فالحاضرون المومى إليهم

ينتخبوا منهم رئيساً يحل مقام لرئيس المجلس بتلك الجلسة.

٦- كل من الأعضاء إذا أراد بيان أي مسئلة في المجلس ينبغي أن يعرضها قائماً على قدميه.

٧- إذا تكلم أحد الأعضوات عن مسئلة فيجب على الباقين يقنطوا ريثما يتم كلامه.

٨- قائمة الأشغال تحتوي أدناه:

- تقرأ وقائع الجلسة السابقة وتصادق ثم تختم بواسطة الرئيس وكاتب الأسرار.
- أي مادة تعرض بواسطة الرئيس على المجلس.
- كل الأعمال السابقة التي لم يتم تقريرها.
- تقريرات اللجنة المنتخبة.
- المواضيع الموجودة في دفتر المذكرات على حسب الترتيب التي تظهر به.

٩- قبلما يقرر المجلس مواضيع يبحث فيها في الجلسة التالية يجب أن تقدم الى كاتب الأسرار في حالة إلغاء أي اجتماع كان مزمعاً عقده على مقتضى المادة الثالثة فحينئذ هذه المواضيع التي كان مقرراً أن يبحث فيها في الاجتماع التالي يجب إذاً تقديمها كتابة في خلال ثلاثة أيام من تاريخ الإلقاء الى كاتب الأسرار.

١٠- أي سؤال يعرض في المجلس وتؤخذ عليه الأصوات لا يمكن عرضه مرة أخرى لمدة ثلاثة أشهر، بشرط أن هذه المادة لا يسري مفعولها على الإطلاق للمواد التي يعرضها حضرة الحاكم على الجلسة.

١١- على المقترح أن يفتح مجالاً للبحث في موضوعه وكل عضو يسأله الرئيس يبدي رأيه فله أن يتكلم ولا يسوغ لأي عضو أن يتكلم في موضوع أكثر من مرة واحدة إلا للمقترح والمستدعي إذا طلب التغيير.

١٢- التصويت يكون برفع الأيدي وصوت الرئيس له الأرجحية إذا تساوت الآراء (أي) إذا انقسم المجلس الى نصفين متعادلين فإذا أعطى الرئيس صوتاً مع أي قسم منها فتكون الأرجحية لذلك القسم.

١٣- إذا اقترح أحد الأعضاء موضوعاً وحاز موافقة أكثرية الآراء في المجلس فيحول موضوعه الى اللجنة المنتخبة لإبداء رأيها وهذه اللجنة تعين بواسطة الرئيس ولابد لها أن تكون مؤلفة من عضوين من المجلس على الأقل وللرئيس الحق في تكليف

أكثر من ثلاثة أعضوات فخريين أن يندمجوا في تلك اللجنة اذا اتضح لهم منفعتهم خصوصاً اذا صار البحث في مواد فنية أو خلافها.

١٤- لا ينقص عدد أعضاء اللجنة المنتخبة عن ثلاثة أعضوات.

١٥- اذا تحوّلت أي مسألة الى اللجنة المنتخبة فتلك المسألة لا يبحث فيها مرة أخرى الى حينما تعطي اللجنة قرارها الأخير.

١٦- لحضرة الحاكم أي (الرئيس) الحق في محو أي مسئلة مقيدة في ليستة المواضيع.

النجف ٢٠ جمادى الأول سنة ١٣٣٨ الموافق ١١ فبروري سنة ١٩٢٠

[٤١٩]

عقد رجال العراق مؤتمراً في دمشق يوم ٨ آذار عام ١٩٢٠ م الموافق ١٨ جمادى الأولى سنة ١٣٣٨ هـ، أي في وقت اضطرام الثورة العراقية وأوجها، وأرسلوا هذا الكتاب الى رئيس المؤتمر السوري، وأرفقوا معه قرار المؤتمر:

الى حضرة رئيس المؤتمر السوري المحترم

لما كانت الثورة العربية لا ترمي الى تحرير قطر دون سواه من الاقطار العربية ولما كان العراقيون عضواً عاملاً فيها، فقد قاموا بما يجب عليهم من الخدمة للقضية العربية في الحرب الماضية حتى وصلوا مع اخوانهم السوريين الى سورية التي تربطها بقطرهم العراقي روابط اقتصادية وجنسية وسياسية، وبما ان المؤتمر السوري لم يهمل مقررات المؤتمر العراقي المرتبط بسورية في قراراته السابقة.

لذلك قرر المؤتمر العراقي المنعقد في دمشق في جلسته ٤ آذار سنة ١٩٢٠ ان يرجو من المؤتمر السوري الاشتراك معه في تقرير مصير البلاد المحررة وفقاً لرغائب الأمة وبيانات الحلفاء ومبادئ الرئيس ولسن، فلي الشرف ان أبلغكم الكيفية.

رئيس المؤتمر العراقي

توفيق السويدي

[٤٢٠]

القرار الذي وضعه المؤتمر العراقي العام باعلان استقلال العراق واتحاده بسوريا سياسيا واقتصاديا، وقد تلى هذا القرار على الشعب السوري من شرفة البلدية يوم اعلان استقلال سوريا.

قرر المؤتمر العربي العراقي العام الذي يمثل الشعب العراقي تمثيلاً قانونياً في جلسته المنعقدة في دمشق الشام بتاريخ ٧ آذار سنة ١٩٢٠م و ١٨ جمادى الأولى سنة ١٣٣٨ هـ اعلان القرار الآتي:

باسم الشعب العربي العراقي

خاضت الأمة العربية غمارالحرب الماضية في جانب الحلفاء لرفع نير الأجانب عن عاتقها واسترجاع سالف مجدها واستئناف مهمتها الطبيعية في تمدين الشرق وتحقيق آمالها القومية بالوحدة والاستقلال التام أسوة بغيرها من الشعوب التي نالت استقلالها وهي دونها حضارة ورقياً، وكان الحلفاء الكرام قد قطعوا لها العهود على الأخذ بنصرتها في هذا السبيل وأعلنوا بلسان رؤساء حكوماتهم ومجالس نوابهم ان لاغاية لهم من الحرب الا استقلال الشعوب وترك الخيار لها في بث مصيرها وتعيين شكل حكوماتهم فأبرمت بريطانيا العظمى مع جلالة الملك الحسين تلك المعاهدة المعروفة التي اعترفت فيها باستقلال العرب من جبال طوروس وشمالي ولاية الموصل الى خليج فارس والاوقيانوس الهندي والبحر الأحمر، وايد الرئيس ويلسون ذلك بما أعلنه في المبادئ السامية ووافق عليها الحلفاء قاطبة واتخذوها أساسا للصلح الدائم كما جاء في بيان اللورد غراي وزير خارجية بريطانية أمام لجنة الأمور الخارجية ٢٣ تشرين الأول سنة ١٩١٦ وتصريح المسيو بريان رئيس وزارة فرانسه يوم ٣ تشرين الثاني سنة ١٩١٥م وردود الحلفاء على مذكرة الدول الوسطى التي أرسلت على يد السفير الأميركي في باريس وجوابهم على مذكرة الرئيس ويلسون يوم ٢٢ آيار سنة ١٩١٧م وبيان مجلس النواب الافرنسي يوم ٥ حزيران سنة ١٩١٧م وبيان مجلس الشيوخ يوم ٦ منه وتصريح المستر لويد جورج في غلاسكو يوم ٩ حزيران سنة ١٩١٧م وما شاكل ذلك من البيانات القائلة بتحرير الشعوب الكبيرة والصغيرة واستقلالها وترك الخيار لها في بت مصيرها والغاء

المعاهدات السرية المجحفة بحقوقها.

وقد كان لجلالة الملك حسين الأول وانجاله أصحاب السمو الأمراء العظام الفضل الأكبر في تحرير الأمة العربية وانقاذها من نير العبودية والذل وإحراز النصر المشترك على الأعداء في الشرق فابلوا في الحرب بلاءً حسناً وقادوا الأمة من نصر الى نصر ثلاث سنوات متواصلة أراقوا فيها دماء زهرة أبناء العراق وسوريا والحجاز وكانوا موضع اعجاب الحلفاء والاعداء على السواء ذلك فضلاً عما تحملته الاقطار العربية المختلفة من المصائب والأهوال وما قامت به من جليل الأعمال تأييداً لقضيتها الحقة وانتصاراً لجلالة الملك وحلفائه الكرام، وقد أسفر هذا الجهد المشترك المتواصل عن اندحار الأعداء وجلائهم عن العراق، ودخول الجيوش البريطانية اليه بصفة حلفاء ومحررين فأعلنوا حينئذٍ ان لا مطمع لهم في البلاد ولا غاية الاّ استقلال الأمة وترك الخيار لها في بت مصيرها وتعيين شكل حكومتها.

على ان الحرب العامة قد وضعت أوزارها منذ عام ونصف عام والبلاد لا تزال تئن تحت رزء الاحتلال الأجنبي الذي ألحق بها أضراراً جسيمة مادية وأدبية، واوقف سير اعمالها ومصالحها الاقتصادية والادارية بشكل كاد يزلزل موقفها السياسي فعيل صبر الشعب من هذه الحال، وانتفض في أماكن مختلفة على الحكم العسكري الأجنبي مطالباً باستقلاله التام.

فنحن أعضاء المؤتمر الذي يمثل الشعب العراقي تمثيلاً قانونياً صحيحاً رأينا الآن ان نجهر بارادته ونخرج البلاد من هذا الموقف الحرج الحال المبهم المضطرب، فاستنادا الى حق الأمة الطبيعي بالحياة الحرة الاستقلال التام والى المبادئ السامية التي أعلنها الحلفاء العظام أكثر من سبعين مرة في خلال الحرب الماضية والى الرغائب التي أعربت الأمة العربية العراقية في ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ هـ بوثائق رسمية وقعها الأمراء والرؤساء والزعماء والمفكرون من سائر طبقات الشعب والى ما شاهدناه ونشاهده كل يوم من عزم العراقيين على نيل استقلالهم التام والتوسل بكل الوسائل الممكنة التي تؤدي اليه، وبصفتنا ممثلي الشعب المكلفين بالاعراب عن ارادته، أعلنّا الآن باجماع الآراء استقلال البلاد العراقية المسلوخة عن تركيا بحدودها الطبيعية المعروفة من شمالي الموصل الى خليج فارس استقلالاً تاماً لا شائبة فيه، وأيدنا استقلال سوريا التام وأعلنّا اتحاد العراق

بها اتحاداً سياسياً واقتصادياً، ونادينا بحضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله ملكاً دستورياً يلقب صاحب الجلالة (ملك العراق) وعهدنا في نيابة الملك الى صاحب السمو الملكي الأمير زيد المعظم، وأعلنا انتهاء الحكم الاحتلالي العسكري الحاضر على ان تقوم مقامه حكومة وطنية مسؤولة أمام الشعب.

واننا باسم الأمة العراقية التي أنابتنا عنها وعهدت الينا بتقرير مصيرها، نعلن محافظتنا على صداقة الحلفاء وعزمنا على احترام مصالحهم ومصالح جميع الدول الأجنبية في بلادنا، راجين منهم ان يعترفوا بهذا الاستقلال ويجلو عن بلادنا العراقية ليحل محلهم فيها الجند الوطني والادارة الوطنية فتتمكن دولتنا حينئذ من ان تكون عاملاً من عوامل الرقي في العالم المتمدن.

هذا وان الحكومة العراقية التي تتشكل عاجلا مكلفة بتنفيذ قرارنا هذا.

تحريرا في ١٨ آذار سنة ١٩٢٠ م المصادف يوم ١٨ جمادى الأولى سنة ١٣٣٨ هـ.

[٤٢١]

قائمة بأسماء أعضاء المؤتمر العراقي مع خطبة وزير انكلترا للخارجية اللورد كرزن في البارلمان البريطاني حول تأثير المؤتمر السياسي المذكور، نصها:

نشرت جريدة التايمس أسماء أعيان العراقيين الذين دعوا سمو الأمير عبد الله الى الجلوس على عرش العراق وقالت: ان اللورد كرزن قال في مجلس الاعيان قبل ذلك: ان الدعوة ارسلت الى الامير بغير علمه، وان هؤلاء الأعيان ذو شأن، ولكن ليس لهم الحق في ان ينطقوا باسم العراق.

وهذه هي أسماء أعضاء المؤتمر العراقي الذي نشرتهم التايمس:

مندوبو بغداد:

من رجال العسكرية:

- الجنرال جعفر العسكري
- الكولونيل سعيد الشيخلي
- الماجور تحسين علي
- الماجور اسماعيل نامق
- الماجور سامي الاورفه لي
- الكابتن فرج عمارة

من المحامين:

- وناجي السويدي
- توفيق السويدي
- يونس وهبي
- حامد صدر الدين
- أحمد رفيق
- ونوري قاضي

ورشيد الهاشمي
وصبحي نجيب
ورضا الشبيبي
ومحمود أديب

} من الكتّـــاب

وعزت الكرخي — من موظفي التلغراف

وعبد اللطيف الفلاحي
وتوفيق الهاشمي
ومحمد بسام

} من التجّار

مندوبو الموصل:

الكولونيل علي جودت
والكولونيل عبد الله الدليمي
والكولونيل جميل محمد (جميل الرفيعي)

} من رجال العسكرية

مكي الشمرتي
وابراهيم توحله
وثابت عبد النور

} من المحامين

واسعد صاحب
والحاج محمد خيري

} من التجّار

[٤٢٢]

كتاب الإمام الشيرازي الى الشيخ موحان الخير الله أحد رؤساء قبائل المنتفك يدعوه الى توحيد الكلمة والاتفاق بين القبائل في اللواء لمواجهة العدو. وهو نموذج للكتب التي بعضها الإمام الشيرازي الى زعماء القبائل.

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأكرم الشيخ موحان الخير الله المحترم

بعد السلام عليك وعلى كافة إخواننا المسلمين الحافين بك والمنسوبين إليك.

لا يخفى لديكم إن جميع المسلمين إخوان، تجمعهم كلمة الإسلام وراية القرآن والنبي الأكرم صلى الله عليه وآله وصحبه، فالواجب علينا جميعاً الاتفاق والاتحاد والتواصل والوداد، وترك الاختلاف والسعي في كل ما يوجب الائتلاف وتوحيد الكلمة، وجمع شتات الأمة والتعاون على البر والتقوى، والتوافق في كل ما يرضي الله تعالى، فإنكم إن كنتم كذلك جمعتم بين خير الدنيا والآخرة، ونلتم الدرجة العليا، والشرف الدائم، والذكر الخالد، وإلا كنتم ممن خسر الدنيا والآخرة، ولبس ثوب الذل والهوان مدى الزمان، وذلك هو الخسران المبين، وقاكم الله ذلك وجميع المسلمين، ووفقكم لما فيه صلاح أموركم، وإصلاح شؤونكم، ودفع كيد الحاسدين عنكم، فإنكم إن تنصروا الله للطاعة ينصركم، أنه قوي عزيز.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٣ رجب سنة ١٣٣٨ هـ　　　　محمد تقي الحائري الشيرازي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الاكرم الشيخ مرجان الخطاب المحترم بعد السلام عليك وعلى كافة اخواننا المسلمين كافة

بك والمنسوبين اليك لا يخفى لديكم انا وجميع المسلمين اليوم اخواننا جمعتنا كلمة الاسلام وكلمة النبي

الكريم صلى الله عليه وآله وصحبه ولذلك ما الواجب علينا جميعا الاتفاق والاتحاد والتواصل والوداد

وترك الاختلاف والسعي في كل ما يوجب الائتلاف وتوحيد الكلمة وجمع شتات الامة والتعاون

على البر والتقوى والتوافق في كل ما يرضي الله منه فانكم ان كنتم كذلك جمعتم بين خيري الدنيا والآخرة

ونلتم الدرجة العليا والشرف الدائم وكذلك الله والا تكونوا من خسر الدنيا والآخرة وليس ثم [illegible]

بذل [illegible] في هذا الزمان وذلك هو الخسران المبين وفيما ذكرناه مع ذلك جميع المسلمين

ووفقكم الله لما فيه صلاح اموركم واصلاح شئونكم وقمع كيد كل حاسد بينكم فانكم ان تنصروا الله ينصركم

ويثبت اقدامكم عزيز والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

[٤٢٣]

رسالة من الشيخ محمد تقي الشيرازي الى الشيخ علي الفضل يأمره بترك الخلافات والنزاعات التي بينه وبين بعض الجماعات لتوحيد الصف والوقوف جبهة واحدة بوجه العدو نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأكرم الشيخ علي الفضل المحترم

بعد السلام عليكم وعلى كافة إخواننا المسلمين الحافين بك والمنسوبين إليك.

لا يخفى لديكم أنا وجميع المسلمين اليوم اخواناً تجمعنا كلمة الإسلام والنبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه، والقرآن، فالواجب علينا جميعاً الاتفاق والاتحاد والتواصل والوداد وترك الاختلاف والسعي في كل ما يوجب ائتلاف وتوحيد الكلمة، وجمع شتات الأمة والتعاون على البر والتقوى والتوافق في كل ما يرضي الله تعالى فإنكم إن كنتم كذلك جمعتم بين خير الدنيا والآخرة ونلتم الدرجة العليا والشرف الدائم والذكر الخالد وإلا كنتم ممن خسر الدنيا والآخرة، ولبس ثوب الذل والهوان، مدى الزمان، وذلك هو الخسران المبين، وقاكم الله ذلك وجميع المسلمين، ووفقكم لما فيه صلاح أموركم وإصلاح شؤونكم، ودفع كيد الحاسدين عنكم، فإنكم أن تنصروا الله للطاعة ينصركم، أنه قوي عزيز.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٣ رجب سنة ١٣٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الشيخ علي الفضل المحترم بعد السلام عليك وعلى كافة اخواننا المسلمين الحاضرين لديك
والمنسوبين اليك لا يخفى لديكم انا وجميع المسلمين اليوم اخواننا يجمعنا كلمة الاسلام والنبي
الكريم صلى الله عليه وآله وصحبه والقرآن فالواجب علينا جميعا الاتفاق والاتحاد والتواصل
والوداد وترك الاختلاف والسعي في كل ما يوجب الائتلاف وتوحيد الكلمة وجمع شتات
الامة وتعاون على البر والتقوى والنصيحة في كل ما يرضي الله منه فانكم ان كنتم كذلك جمعتم
بين خير الاخرة والدنيا ونلتم الدرجة العليا والشرف الدائم والذكر الخالد والا تكونوا ممن
خسر الدنيا والاخرة ولبس ثوب الذل والهوان مدى الزمان وذلك هو الخسران المبين
وفقكم الله ونفع بكم وجميع المسلمين ووفقكم لما فيه صلاح اموركم واصلاح شؤونكم ودفع
كيد الاعداء عنكم فانكم ان تنصروا الله بالطاعة ينصركم انه قوي عزيز والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ٢٠ رجب ١٣٢٢

[٤٢٤]

كتاب الشيخ محمد تقي الشيرازي الى الشيخ نايف آل مشاي يأمره بالاتحاد والاتفاق مع العشائر الأخرى للقيام بالثورة العراقية. نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

حضرة الأكرم شيخ نايف آل مشاي المحترم.

بعد السلام عليكم وعلى إخواننا المسلمين الحافين بك والمنسوبين إليك.

لا يخفى لديكم أنا وجميع المسلمين اليوم اخواناً تجمعنا كلمة الإسلام والنبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه والقرآن، فالواجب علينا جميعاً الاتفاق والاتحاد والتواصل والوداد، وترك الاختلاف والسعي في كل ما يوجب الائتلاف وتوحيد الكلمة، وجمع شتات الأمة، والتعاون على البر والتقوى، والتوافق في كل ما يرضي الله تعالى، فإنكم إن كنتم كذلك جمعتم بين خير الآخرة والدنيا، ونلتم الدرجة العليا والشرف الدائم والذكر الخالد، وإلا تكونوا ممن خسر الدنيا والآخرة، ولبس ثوب الذل والهوان مدى الزمان، وذلك هو الخسران المبين. فوقاكم الله ذلك وجميع المسلمين، ووفقكم لما فيه صلاح أموركم وإصلاح شؤونكم ودفع كيد الحاسدين عنكم، فإنكم أن تنصروا الله بالطاعة ينصركم، إنه قوي عزيز.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٣ رجب ١٣٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

المنوبي

حضرة الاكرم شيخ نايف الرشاي المحترم بعد السلام عليك وعلى كافة اخواننا المسلمين الموافقين بك و
اليك لا يخفى عليكم انا وجميع المسلمين اليوم اخوانا تجمعنا كلمة الاسلام والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وصحبه
والقران فالواجب علينا جميعا الاتفاق والاتحاد والتواصل والوداد وترك الاختلاف والسعي بكل
ما يوجب الائتلاف وتوحيد الكلمة وجمع شتات الامة والتعاون على البر والتقوى والتوافق في كل
ما يرضي الله تعالى فانكم ان كنتم كذلك جمعتم بين خير الآخرة والدنيا ونلتم الدرجة العليا والشرف الدائم و
الذكر الخالد والا تكونوا من خسر الدنيا والآخرة ولبس ثوب الذل والهوان مدى الزمان وذلك هو
الخسران المبين عافاكم الله تعالى عن ذلك وجميع المسلمين ووفقكم لما فيه صلاح اموركم واصلاح شؤونكم
ودفع كيد الحاسدين عنكم فانكم ان تنصروا الله بالطاعة ينصركم انه قوي عزيز والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٣٠ رجب ١٣٣٨

[٤٢٥]

كتاب جمعية العهد في الموصل الى مولود مخلص حاكم دير الزور العسكري تعلمه باستعداد العشائر وسكان المدن والقصبات خارج الموصل للقيام بالثورة ضد الأنكليز. مؤرخاً في ١٠ رجب ١٣٣٨هـ / ٣٠ آذار ١٩٢٠م.

ان الاكراد بطرفنا قد تهيأوا للثورة مجدداً وهم ينتظرون اشارتنا اليهم، ونحن لا زلنا على اتصال معهم ومخابراتنا مع كثير من رؤسائهم لم تنقطع، وقد عزمنا على ارسال ضباط عسكريين من أرباب الوطنية والمقدرة الى طرفهم لادارة حركاتهم عند القيام بالثورة.

وأما الجبور وغيرهم من العشائر العربية ما بين تكريت والموصل فهم الآن مشتاقون الى القيام بالعمل كاشتياق الظمآن الى الماء، ولا زلنا نواجه رؤسائهم ونبث فيهم روح التضحية والحماسة. وقد وعدوا بأن يقوموا بأعمال تسر الخاطر، غير انهم ينتظرون طلائعكم ليستندوا اليها.

وأما العشائر البو متيون والجحيش والكركرية فاننا مطمئنون الى معاونتهم لنا في حركتنا كثيراً، وان مخابراتنا معهم لا زالت جارية.

واما سنجار وتلعفر: فهناك جماعة من اخواننا يعملون بكل قواهم في سبيل تهيئة الافكار وتحضيرها للثورة. ولم نسمع هناك مخالفاً لافكارنا ومبادئنا غير شخص من أرباب المطامع قد استمالة الاستعمار الى جانبه يدعى (حمو شرو) وهو من رؤساء اليزيدية في سنجار، غير انه لا يعبأ به بالنظر الى أن الأكثرية بجانب حركتنا، ومع هذا فاننا طلبنا الى اخواننا في سنجار ان يبذلوا المساعي للتخلص منه ان أمكنهم ذلك.

ان الحالة عندنا حسنة والأهالي في ثورة فكرية وغليان شديد ينتظرون قدومكم بفارغ الصبر، وأملنا قوي بأننا ستتوافق بمؤازرتكم عند وصولكم البلد بكل ما يلزم من تضحية واقدام.

كنا قد أخبرناكم في كتابنا السابق باننا نحتاج الى بعض السلاح، فنرجو ان تمدونا بما يمكنكم من بنادق وقنابل يدوية لنستطيع ان نقوم بأعمال صغيرة وحركات ناجحة...

[٤٢٦]

كتاب الميرزا محمد تقي الحائري الى السيد نور السيد عزيز الياسري يجيزه بصرف الحقوق الشرعية لمصلحة الثورة وما يتعلق بها. نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

سليل السادة الأنجاب، ونتيجة الشجرة الطيبة من الأطياب، السيد المنصور حضرة الجليل السيد نور دام علاه.

بعد السلام عليكم وعلى كافة إخواننا المؤمنين.

إنا قد أذنا لكم في صرف ما يجتمع عندكم من الحقوق الشرعية في مصالح المسلمين بما يترجح في نظركم صرفه من الأمور الشرعية الخيرية.

وفقكم الله تعالى لمراضيه، وجعلكم ممن يكون مستقبله خيراً من ماضيه.

والسلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته.

١٦ رجب سنة ١٣٣٨ الأحقر

محمد تقي الحائري

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الجليل السيد نور دام علاه

سليل السادة الأنجاب ونتيجة الشجرة الطيبة من الأطياب السيد المنصور حضرة

بعد السلام عليكم وعلى كافة أخواننا المؤمنين أنا قد أذنا لكم في صرف ما يجتمع عندكم من الحقوق

الشرعية في مصالح المسلمين بما يترجح في نظركم صرفه من الأمور المشروعة الخيرية وفقكم الله ثم

لمراضيه وجعلكم ممن يكون مستقبله خيراً من ماضيه والسلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته

١٦ رجب ١٣٣٣ الأحقر محمد علي الحائري

[٤٢٧]

كتاب شعبة جمعية العهد في الموصل الى مولود مخلص تشرح فيه ملائمة الحالة لا يقاد نيران الثورة في الجزيرة والتعرض الى الموصل.

الموصل ١٧ رجب ١٣٣٨

حضرة الوطني المقدام أمير اللواء السيد مولود مخلص المحترم

سلام واحترام

١- كنتم قد وعدتمونا بانكم ستبدأون بالثورة خلال هذا الشهر ولكنكم لم تقوموا بشيء من هذا القبيل عسى المانع ان يكون خيراً والعاقبة حسنة.

٢- ان الحالة عندنا ملائمة جداً لايقاد نيران الثورة في الجزيرة والتعرض الى الموصل في هذه الأيام «وذلك لتجدد ثورة الأكراد ضد الانكليز في منطقة عقره. وقد أرسل الانكليز بعض القوات للقضاء عليهم».

ثم إن أهل الموصل قد زادت حماستهم وثارت أفكارهم، وهم ينتظرون حركتكم بفارغ الصبر. ونحن على أتم استعداد «وان كان ينقصنا السلاح الذي نترقب ان يصلنا قريباً من طرفكم» للقيام بحركات فعالة عند تعرضكم للموصل، فان كنتم عازمين حقاً على التحرك نحو الموصل، فاننا نرى ان لا تتأخر حركتكم عن هذا الشهر خاصة وان المياه في أرض الجزيرة لم تجف بعد أما اذا صعب عليكم سوق جيش نظامي فنرى من الامكان ان يكون التعرض من قبل العشائر على شريطة ان يكون معهم بعض الضباط وبعض المدافع لتقوية عزائمهم. وعشائر الموصل كما أخبرناكم أكثرها مستعد للقيام.

٣- اننا قد عرضنا انفسنا الى أعظم ما يتصور من الأخطار لاعتمادنا على قرب الحركة والخلاص فان كان أمر حركتكم بطيئاً، نرجو ان تعرفونا لنحافظ على ادامة موقفنا بل وحياتنا الى حين اللزوم وعندئذ يهون كل شيء.

٤- ان مئات الجواسيس قد انتشروا في البلاد وخارجها لتتبع أحوالنا.

[٤٢٨]

مضبطة رؤساء وزعماء عشائر وأبناء منطقة سوق الشيوخ في التعاهد على المشاركة في الثورة العراقية وتأييدها عند استلامهم كتاب الإمام الشيرازي [بعد رجب ١٣٣٨] نصّها:

بسم الله الرحمن الرحيم

إننا بحمد الله والصلاة على رسوله وآله فنحن الموقعون امضائنا على هذه الورقة، نتعاهد على اسم الله العلي العظيم على أن نسعى ونجد في سبيل تحرير العراق وأخذ الحكم الذاتي لها بموجب ما تراه وتأمرنا به الجمعية العربية العراقية، ويشير إليه حضرة حجة الإسلام والمسلمين آية الله العظمى الميرزا محمد تقي الشيرازي متع الله المسلمين بطول بقائه، ونحن نتعاهد مع جميع رؤساء العشائر والقبائل الحالفين لهذه الجمعية على أن نشاركهم في جميع أعمالهم ومساعيهم ويكون لنا مالهم وعلينا ما عليهم، ونحن مشتركون معهم في كل نفع ومضرة، ولا ننكث ولا نخون ولا نغدر تحالفنا في الله ولوجه الله الكريم، والله على ما نقول وكيل.

فرهود العودة   الحاج ناصر العجيل

نعم عاهدت الله ورسوله على ما في هذه الورقة.

وأنا الأقل قاصد الناهي

(وقد وقع عليها رؤساء العشائر وزعماء ووجوه المنطقة).

[٤٢٩]

كتاب محمد امين المصيب العمري الى معتمد جمعية العهد في الموصل يخبره عن نتائج مباحثاته مع الاتراك في ماردين حول ثورة تلعفر ضد الانكليز. نصه:

ماردين ١٥ نيسان ١٩٢٠

حضرة معتمد جمعية العهد في الموصل وحضرات الاخوان الكرام.

سلام واحترام

١- وبعد فان وضعيتنا السياسية والعسكرية اقتضت ان نتالف مع اخواننا الاتراك وتوسطت انا بشخصي بهذه المسألة بموافقة المركز العام وموافقة مولود باشا، وكنا قد تشبثنا بذلك منذ زمن الهاشمي، وقد تم الائتلاف فيما بيننا وبين الاتراك على هذه الاساسات:

أ- قبول أصول (الكوفند ارسيون) مع الاتراك بموجب مبادئ ولسن، واعطاء البلاد المسكونة من العرب للعرب والاتراك للاتراك.

ب- ابقاء الخلافة للاتراك.

ج- حين احتلالنا البلاد ولاسيما الموصل تشكيل حكومة وطنية موقتة الى ان يقرر مصير البلاد وينتخب الملك.

د- اثارة العالم الاسلامي بكل الطرق وتوحيد المساعي والتعاون والتعاضد المتقابل.

هذه هي الاساسات التي تقررت بيننا.

٢- أملي وطيد بان نأتيكم بقوة كافية مع مدافع ورشاشات ولازلنا مشغولين في الاستحضارات وأملي وطيد ان نخلص استحضاراتنا ونباشر في الحركات في ١٥ مايس سنة ١٩٢٠، ومع ذلك حينما نريد المباشرة بذلك سنرسل لكن الاخبار.

لاشك انكم مهتمون بتزييد قوة ماليتكم في الموصل وبغداد وبجميع الاعانات بصورة مختلفة.

٣- نحتاج الى متطوعين مشاة وخيالة. ارسلو لنا (الاحسجة) من هؤلاء المتطوعين المدربين فنقيدهم في الدرك ، معاش الجندي المشاة أربعة ليرات والخيالة سبعة

ليرات، وقصدنا من ذلك ان نجمع قوة تمشي تحت لواء العراق.

٤- حضروا العشائر بطرقكم للعمل.

٥- ما مقدار جنود العدو الموجود في الموصل وجوارها وما بين الموصل وبغداد وما هي أجناسهم؟ .

٦- الأخ حامل الورقة عبد الله جلبي يخبركم بالأحوال شفاهاً ومفصلاً.

٧- أرى من المناسب ان توحد الاعمال في هذه الأيام مع جمعية الاتراك في الموصل واخبارهم عن ائتلافنا بصورة مختصرة وسطحية.

٨- بعد بضعة أيام أتوجه الى الدير او الى (الاحسجة) واتخابر مع مولود باشا والجماعة والغالب ان يكون تعرضنا للموصل إبان رمضان ولربما يكون قبل ذلك.

٩- الاتراك قطعوا علاقتهم مع الاستانة وقريباً سيجمعون مجلساً ملياً فوق العادة ويتخذون مقررات قطعية بخصوص ائتلافنا معهم.

١٠- مفاوضاتنا هذه مع الاتراك ما هي الا مفاوضات شفهية لم تدخل تحت الامضاء، وكل ما يهمنا ان يعاونونا بالاسلحة التي نحتاج اليها.

١١- فهمت هنا ان رئيس حزب الاتراك في الموصل هو (قوميسيرا) كان في جبهة الاتراك.

أخوكم

مخزوم

[٤٣٠]

رسالة محمد أغا بن الحاج عبد القادر اغا أحد رؤساء الكركرية وعضو جمعية العهد في الموصل، الى الجمعية بخصوص الثورة في ١ شعبان ١٣٣٨ هـ/ ٢٠ نيسان ١٩٢٠م.

الى حضور جمعية العهد في الموصل

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نخبركم نحن الآن في حدود العثماني، ونرجو ان لا تحرمونا من بعض اخباركم الجديدة، وجميع العشائر متحضرين على الهجوم على العدو الا انهم منتظرين قدوم الجيش العربي من الدير، وعندما يأتي نهجم على العدو بصورة شديدة، ونستعين بالله ونتوكل عليه، وان شاء الله مع الصابرين.

والسلام عليكم أيها الاخوان.

أخيكم

محمد الحاج عبد القادر الكركري

[٤٣١]

جواب محمد أغا الكركري في ١٠ شعبان ١٣٣٨ هـ/ ٢٩ نيسان ١٩٢٠ م على منشور جمعية العهد في الموصل الصادر في ٥ شعبان ١٣٣٨هـ/ ٢٥ نيسان ١٩٢٠ م الذي وزعته على عشائر مناطق الموصل وتلعفر. يطلب منهم الاستعداد لاعلان الثورة.

الى حضور جمعية العهد المحترمة في الموصل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قبل هذا ارسلتم لنا مكتوب خصوصي، وبعده وردنا مكتوب أيضا ومعه المناشير، وفرحنا بها كثيراً وصرنا ممنونين، ووزعنا المناشير على العشائر، وقبل ورود هذه المناشير من طرفكم كان بعض الجهال الذين لا يفهمون قد راجعوا حكومة الانكليز في الموصل وتلعفر، ولكن هذه المناشير بدلت أفكار كثير منهم، ونحن أيضا سعينا في تبديل أفكارهم عن حكومة الانكليز، ونحن دائما منتظرين الاخبار التي تجيء من عندكم من سبب هي تسرنا. ونحن مع العشائر الذين على فكرنا مستعدين على الحرب مع الاعداء، وكانت العشائر تريد الهجوم على الانكليز قبل أن يأتي الجيش العربي، ولكن نزل ادهام بن الهادي في عوينات وصار مانع وان شاء الله بعد كم يوم يزول من هذا المكان ونتحرك على العدو بقوة الله وعونه.

ونحن أوصينا جماعتنا ان لا يتعرضوا للنصارى ولا لأحد اذا ما كان محارباً لنا فالله لم يأمر بهذا.

نرجوكم لا تقطعوا المخابرة معنا ومع العشائر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمد الحاج قادر الكركري

[٤٣٢]

رسالة من الشيخ علي الشرقي الى أحد زعماء الثورة في الفرات الأوسط

٥ شعبان ١٣٣٨

حضرة الزعيم الفاضل «...............» أيدك الله آمين

سلام واحترام

وبعد فقد خسرت الاجتماع بخدمتكم في شريعة الكوفة لأن أعمالنا التي كان التصميم طي تقديمها إليكم لم تكن ناضجة تماماً ولكنها في الأخير تحسنت، وسوف يحمل لكم قريباً بريد الجامعة نشرة فيها سجل ما تم من الأعمال، وقد جاء علينا طلب من بلاد المنتفك لأن الحاجة هناك تحتاج الى تفهيم، والكتب المرسلة تحتاج الى ترجمان وقد عزمت بحول الله على التجول في تلك الأنحاء وهذا العمل المقدس يحتاج الى ورقة توكيل في هذه الشؤون ويحتاج الى كتاب للأخ خيون لأنكم وعدتم به وأسأل الله النجاح.

هذا ما كان من الأمور العامة، وأما أمرنا الخصوصي وأعني به المسألة الشرقية، فلا أكتم عليك بأني ألاقي من والدنا الروحاني دام ظله هذا المقدار من الهضم وسحق الحقوق ولو كنت أعلم بعض المسائل لعملت غير الذي عملت وسلكت غير الذي سلكت، وكونوا على يقين بأني ما وجدت على بساط أعدائي السابقين مثل هذا الجمر الذي وجدته على بساطكم، فأنتم أحبائي وسادتي فإن فعلتم أوجبت أن يستخف بي الصديق والعدو لأنها أعجوبة الأصدقاء وهزوت الأحزاب المعارضة، وصدقوا أن المسألة خرجت من الماليات ودخلت في الحيثيات، وإني أتوقع بكل إصرار ورقة تحويل في بقية المطلوب وعليّ تنفيذها وتنجيزها، كما إني أحب أن تكون حركتي قبل الزيارة فإنها أنفع في المقصود والغاية والأمل أنكم تتفضلون بأوراق تجهيزي وتقدموها الى المولا الحاج مرزا أحمد ليدفعها الى رسولي هذا الذي يعود إلينا قبل الزيارة، وليكن عند حضرتكم معلوم أني إذا عرفتكم بعد هذا اجعل في صدر كتابي عنواناً هذا نصه «بسم الله وحده» وهو عوض إمضائي الخصوصي.

وفي الختام أتبرك بتقبيل أيادي دام ظله آمين.

علي الشرقي

[٤٣٣]

جواب الشيخ الحميدي بن فرحان باشا على منشور جمعية العهد في الموصل المؤرخ في ١١ شعبان ١٣٣٨ الموافق ٣٠ نيسان سنة ١٩٢٠.

الى جمعية العهد المحترمة

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن بعد السلام عليكم

لقد وصلنا من طرفكم خطين تحتوي على تحشيد عشائرنا على الجهاد ونحن مهتمين في هذه الحرب ومنتظرين الهجوم على العدو في ساعة، وان شاء الله تكون في أول الحرب، وننكل بالعدو بقوة الله تعالى وعونه وحمايته.

لابد سمعتم وتعرفون حالة (ادهام بن الهادي) الآن هو يسعى في تخريب أفكار العشائر، يكون معلومكم هذا فسد فكرهم، فاذا يوجد من طرفكم أحد مقتدر فليسافر اليه وينصحه، ويصير ان تكتبوا اليه كتاباً توصوه بالفرائض الدينية والاسلامية، واذا ما وافق على فكرنا فنجعل الباري تعالى العزيز القهار هو خصمه وغريمه يوم القيامة، وان شاء الله ما يقدر على الاسلام والله يؤيد بنصره من يشاء وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم.

ونحن متوكلين على الله في كل الأمور.

ومن خصوص المكاتيب والاخبار التي من طرفكم دائماً تخبروننا بها ودائماً تكونون على حذر والتنبه.

ومن جهتنا ان شاء الله قريباً نتوجه الى طرفكم وأيضاً انتم لا تبقون في فكر كثير مهتمين من خصوص الجهاد في سبيل الله ونحن نكون في أول العسكر محاربين مجاهدين.

والسلام عليكم ورحمة الله ودمتم سالمين وموفقين آمين.

الحميدي

[٤٣٤]

كتاب الميرزا الشيرازي الذي سلّمه الى الشيخ رحوم الظالمي ليقوم بمهمته في معونة الثوار وتهيئهم للحرب في الرميثة والسماوة، وقد حرّر هذا الكتاب بعد يوم ١٦ شعبان ١٣٣٨ هـ:

الى إخواننا المؤمنين في كافة العراق

بعد السلام عليكم

يجب على كل مسلم أن يساعد الشيخ رحوم، ومساعدته من أفضل الطاعات، ومن كانت عنده حقوق شرعية بجميع أنواعها فعليه أن يسلمها الى الشيخ رحوم وهي واصله إلي.

الحائري الشيرازي

[٤٣٥]
بيان جمعية العهد في الموصل الى حكومة الاحتلال البريطاني

الموصل ١٠ مايس ١٩٢٠

من الشعب الموصلي الى حكومة الاحتلال البريطاني

يا رجال الاحتلال،ـ لقد أسأتم الى هذا الشعب منذ ان دخلتم هذه البلاد من وجوه عديدة وطرق مختلفة، فصبرنا على اساءتكم لاعتقادنا بأن ذلك شيء موقت وما أنتم عندنا الا بمثابة ضيوف، وشأن صاحب المنزل ان يتسامح مع ضيفه، ولما كنتم قد تماديتم في الأمر وعمدتم الى سياسة التفريق بين عناصر أبناء الوطن اضطررنا الى توجيه هذا الخطاب اليكم فنقول:

ان سعيكم هذا أشبه بالضرب على الحديد البارد، وان عملكم هذا لا يفيدكم ولا ينفعكم، لأن الموصل هي غير الهند، وأبناءها غير أبناء بعض البلاد الشرقية، ألم تسمعوا ان سياسة التفريق التي مشى عليها الأتراك في بعض أدوارهم السابقة في سوريا والأناضول، وحققوا بواسطتها بعض مقاصدهم بأنها لم تثمر بيدهم في الموصل، فقد تلطخت تلك الأراضي بدماء الأبرياء من الأرمن والترك في الأناضول والمسلمين والنصارى في سوريا، ولكن لا تجدون قطرة واحدة من دم موصلي تلطخت بها هذه التربة باسم المذاهب والاديان، بل ما زال أبناء الموصل ولم يزالوا يعيشون على اختلاف مذاهبهم وأديانهم كأبناء أب واحد، وهل الوطن الا هذا الأب؟

لنشرح لكم السبب الجوهري في امتياز الشعب الموصلي على غيره في ذلك حتى تدركوا ان السعي في التفريق بين أبناء الوطن الواحد مثل وطننا اشتغال بالعبث وتشبث فاشل، وذلك لأن الشعب الموصلي متمسك بدينه، منقاد الى تعاليم ربه، فالمسلم يطيع أمر شريعته القائلة (لهم مالنا وعليهم ما علينا) بأنجيله الشريف الذي ينهاه عن أذى أي فرد كان، حتى أنه يامره ان يحب عدوه فكيف بأبناء وطنه وجيرانه ومن عاش معه تحت سماء واحد وفوق تربة واحدة، وما زال المسلم الموصلي ذلك المسلم، ومازال النصراني الموصلي ذلك النصراني، وهكذا سيبقى كل منهم على الرغم من جميع المحاولات كما كان بالأمس، وانكم مهما تسلطتم علينا وسلبتم منا حقوقنا، فانكم لا تتمكنون من ان تفرقوا بيننا، وسنعيش معا جنبا الى جنب بأمان وسلام كما عاش آباؤنا منذ آلاف السنين.

[٤٣٦]

كتاب جمعية العهد في الموصل الى الشيخ العاصي الفرحان شيخ مشايخ شمر، وقد وزعت نسخ منه الى رؤساء العشائر العربية، على أثر تجمع المجاهدين في الفدغمي:

الموصل ٦ رمضان ١٣٣٨ (الموافق ٢٥ مايس ١٩٢٠)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كنا قد كتبنا اليكم قبل هذا كتاباً بينا لكم فيه ان اخواننا في دير الزور قد رفعوا راية الجهاد وعاهدوا أنفسهم على بذل كل غال ورخيص في سبيل تخليص العراق من الاجانب وانقاذه من الذل والهوان. وها أنهم الآن قد تقدموا نحونا ووصلت بعض طلائعهم المظفرة أطراف الشرقاط وجهات سنجار.

ولما كنا قد هيأنا أنفسنا لمعاونة اخواننا المجاهدين والاشتراك معهم في ثورتهم عند تقربهم منا رأينا من الواجب اخباركم بحقيقة الحال وان نطلب من غيرتكم الدينية وشيمتكم العربية ان تجيبوا داعي الحق وتلبوا نداء الوطن فتنضموا الى حركتهم وتنفروا معهم خفافاً وثقالاً الى ساحة المجد والشرف فتخلدوا لكم اسماً وتحصلوا على رضا الله وغفرانه.

أيها الشيخ الغيور والبطل المقدام:

ان في بلادنا طوائف من غير طائفة المسلمين عاشوا فيها بأمان واطمئنان منذ آلاف السنين، فالواجب الديني والوطني والشيمة العربية تقضي علينا جميعاً ان لا نكدر صفوها ولا نمس أحداً منها بسوء ولا نتعرض الى أموالها وعلينا ان نصون كرامتها، ونحفظ لها حقوقها ونحمي جوارها، ومن تصدى الى عكس ذلك فقد خرج على تعاليم الاسلام وخالف قواعد دينه الحنيف.

انهضوا على بركة الله وبرهنوا للملأ بأنكم خير خلف لخير سلف، ولا تتركوا هذه الفرصة التي ستخلد لكم أشرف الأعمال دون الاستفادة منها.

أخذ الله بأيديكم ونصرنا واياكم على الاعداء الغاصبين والسلام عليكم ورحمة الله.

جمعية العهد في الموصل

[٤٣٧]

كتاب الإمام الشيرازي الى الأمير فيصل بن الحسين وقد كلف بحمله من العراق الى الحجاز الشيخ محمد باقر الشبيبي إلا أن الظروف القاسية حالت دون إيصالها:

الى حضرة صاحب السمو الأمير فيصل نجل جلالة ملك العرب خلد الله ذكره وملكه.

بعد الدعاء لدوام عزكم وبقاء مجدكم.

نبدي لكم أننا لا زلنا نسمع أنباء تفاديكم العظيم في سبيل إحياء الجامعة العربية التي هي عنوان المجد الإسلامي.

ذلك المجد الرفيع الذي رفع قواعده أجدادك الطاهرون، وحمى حوزته أسلافك الماضون، فحيا الله نخوتكم الهاشمية، وغيرتكم الإسلامية، وأدامكم ملكاً تقر به عيون المسلمين، وتفخر به أئمة الدين.

هذا ولا يخفاكم ما تكابده الأمة العراقية المظلومة في كل لحظة من أنواع الظلم الفاحش، وألوان الحكم الغاشم، مضافاً الى الاستهانة بمكانتها التأريخية والازدراء بتقاليدها الاسلامية، ولا زالت تئن من التحكم الباطل والاعتداء على حقوقها المشروعة، وقد بلغ الظلم مبلغاً لا يجوز معه الصبر، وحيث أن المحيط العراقي مضغوط عليه كل الضغط من الجهات حتى إنه لا يمكنه رفع صوته مباشرة الى الأمم التي ترأف بالضعيف وتشفق عليه رحمة.

فقد اعتمدنا الشيخ محمد باقر الشبيبي ليوقفكم على الأعمال القاسية الجارية في العراق ويكشف لكم عن المظالم التي ما زالت تستعملها حكومة الاحتلال، فترفعوها الى الصحافة الحرة في كل أنحاء العالم وتظهروها صريحة الى الحكومات الأوربية والأمريكانية حتى نتمكن بواسطتها من تحصيل مقاصدنا العالية، وتيقنوا أن السكوت عن الضيم أمر لا يستطيع العراقيون تحمله، فأسرعوا وساعدوا إخوانكم الذين اعتمدوكم للمطالبة باستقلال بلادهم ولاتجعلوا سبيلاً للتشبث الأجنبي كيفما كان وامتداد نفوذهم الى هذه الديار الإسلامية ودوموا مؤيدين ظافرين.

٧ رمضان ١٣٣٨ هـ

محمد تقي الحائري الشيرازي

[٤٣٨]

كتاب الحاج جعفر أبي التمن الإمام الشيخ محمد تقي الشيرازي يخبره بالحوادث الأخيرة في بغداد:

جعفر حفيد الحاج داود - بغداد

عنوان التلغراف: جعفر الحسن

من بغداد ٧ رمضان ١٣٣٨ الى كربلاء المشرفة

بسم الله وبه نستعين

سيدي الأعظم حجة الإسلام وآية الله في الأنام شيخنا المرزا محمد تقي الشيرازي دام ظله العالي.

بعد تقبيلي يديكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هو انه قبل يومين حدث في بغداد من الشعائر الإسلامية ما أوجب أن تغيَّر منه الحكومة فاستمرت المظاهرات الإسلامية هذين اليومين، حتى أن الحكومة أرسلت على الحقير وثلاثة أخرى من المسلمين فهددتنا بأن جعلتنا مسؤولين أمام كل حادثة، وهذا التهديد في الواقع أوجب بأني أكون غير مطمأن على حياتي، فحررت هذا المختصر مستغيثاً بكم يا غياث المسلمين، وقد أوفدت الآن لحضرتكم الشيخ محمد باقر شبيب ليعرض لحضرتكم كلما يمكن عرضه، وباعتقادي لا يقدر غيره أن يحيط ويصف الإقدامات الإسلامية، فغاية آمالنا أن تمدوا يد المساعدة والمعونة، ومن الله المعونة لكم ولكافة المسلمين، والسلام عليكم، وعلى حجة الإسلام الشيخ محمد مهدي وجميع الأفاضل والأنجال.

ومنا العم والوالد وجميع إخواننا المؤمنين يقبلون أيديكم والسلام.

خادمكم

محمد جعفر أبو التمن

في ٧ رمضان [illegible]

بسم الله وبه نستعين

سماحة الأعظم حجة الإسلام وآية الله في الأنام شيخنا الأعظم ميرزا محمد تقي الشيرازي دام ظله

بعد تقبيل أياديكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نعرض أنه [illegible] يوم [illegible] من الشعائر الإسلامية [illegible] الحكومة [illegible] للعاصمات الإسلامية

[illegible] حتى أن الحكومة أرسلت [illegible] من السابق [illegible] بأن [illegible] لكل حادثة [illegible] التجديد في [illegible] بأن

[illegible] على [illegible] هذا [illegible] شيخنا [illegible] المسلمين وقد [illegible] الشيخ محمد [illegible] لبعض [illegible] كلما

يمكن [illegible] باعتقادي [illegible] الإسلامية [illegible] أن تمدوا يد المعونة والمساعدة [illegible] المعونة لكم والكافة

المسلمين والسلام عليكم وعلى حجة الإسلام الشيخ محمد [illegible] وجميع الأفاضل والأنجال [illegible] الأعلام وجميع إخواننا [illegible] يقبلون أياديكم والسلام

[٤٣٩]

كتاب الإمام الشيخ محمد تقي الشيرازي الى الحاج جعفر أبي التمن جواباً على كتابه المؤرخ في ٧ رمضان ١٣٣٨ هـ وفيه يحث البغداديين على العمل:

الى ولدنا الأنجب الأكمل محمد جعفر جلبي أعزه الله تعالى وحرسه.

بعد السلام عليكم.

لا يخفاكم وصلنا كتابك المشتمل على بيان الحركة الاسلامية في بغداد وزادها جلاء ولدنا الفاضل الأديب الشيخ محمد باقر الشبيبي وفقه الله، فسرّنا اتحاد كلمة الأمة البغدادية واندفاع علمائها ووجوهها وأعيانها الى المطالبة بحقوق الأمة المشروعة ومقاصدها المقدسة، فشكر الله سعيك ومساعي إخوانك وأقرانك من الأشراف، وحقق المولى آمالنا وآمال علماء وفضلاء حاضرتكم الذين قاموا بواجباتهم الاسلامية.

هذا وإننا نوصيكم أن تراعوا في مجتمعاتكم قواعد الدين الحنيف، والشرع الشريف، فتظهروا أنفسكم دائماً بمظهر الأمة المتينة الجديرة بالاستقلال التام المنزه عن الوصاية الذميمة، وأن تحفظوا حقوق مواطنيكم الكتابيين الداخلين في ذمة الإسلام، وأن تستمروا على رعاية الأجانب الغرباء، وتصونوا نفوسهم وأموالهم وأعراضهم، محترمين كرامة شعائرهم الدينية، كما أوصانا بذلك نبينا الأكرم صلى الله عليه وآله.

والسلام عليكم وعلى العلماء والأشراف والأعيان.

الراجي عفو ربه

محمد تقي الحائري الشيرازي

[٤٤٠]

كتاب الشيخ محمد رضا نجل الميرزا الشيرازي الى الأمير علي بن الحسين وقد كلف بحمله من العراق الى الحجاز الشيخ محمد باقر الشبيبي إلا أن الظروف حالت دون إيصاله:

الى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير علي ولي عهد السلطنة العربية حفظه الله.

بعد الثناء على ذاتكم الكريمة المحترمة، والدعاء لبقاء العرش الهاشمي واستمرار حياته فإنه أصل حياة الأمة العربية ومادة وجودها.

نبدي الى سموكم أننا ما زلنا ولم نزل نتوسل الى الله تعالى أن يعيد شرف الأمة الاسلامية الى نصابه الأول على أيدي رجال النهضة الحديثة، الذين كوّنوا في هذه الظروف الحرجة دولة أصبحت موضع إعجاب الدول الكبرى، ومحط آمال الشعوب العربية التي ما فتئت تنظر الى ماضيها السعيد وتتشوق الى حضارتها القديمة.

يا سمو ولي العهد:

لاشك أنكم جاهدتم في سبيل الأمة جهاداً قدّره كل عربي صميم، فالشعب العربي في كل أنحاء المعمورة مدين لك بتفاديكم العجيب لانقاذكم إياه من أشراك الظلم والاستبداد ومخالب العتوّ والاستبداد.

يا سمو ولي العهد:

إن القطر العراقي كسائر الأقطار العربية التي بايعت جلالة الملك أبيكم، وأزيدكم أنه أكثر تحمساً في سبيل الاستقلال التام، وأشد نعرة قومية، وأقرب الى الوحدة العربية وذلك لأنه مسكون بشعب عربي بحت ليس فيه دخيل يخشى شره، وها هو اليوم ينتظر بفروغ الصبر، أن يسمع صدى دفاعكم عنه، فقد أكله الظلم، ونخر عظامه الاستبداد، ولا يخفى على سموكم ما لاقاه العراقيون منذ بدء الاحتلال الى هذا اليوم من المصائب العظيمة، والخطوب الجسيمة، وتحملوا من المظالم والاعتسافات في سبيل انتخاب أحد أخوتكم الأميرين عبد الله وزيد ما لا يمكن سرده لكم، ولا ريب في أنكم تدركون إن موقف العراقيين إزاء الحكومة المحتلة ملؤه المخاوف والأخطار، لذلك يصعب عليهم مباشرة رفع أصواتهم الى مؤتمر الصلح وعصبة الأمم، والى الصحافة الحرة والحكومات

الدمقراطية.

ومن أجل ذلك كله فقد انتدب أبي والعلماء والزعماء حضرة الفاضل الشيخ محمد باقر الشبيبي ليفيدكم شفاهاً عما ينبغي عمله بالفعل، لانقاذ هذه البلاد الطاهرة التي عاث فيها أعداء الإسلام فساداً وضيقوا الخنادق على إخوانكم الذين أبكاهم التحكم الغريب والظلم العجيب، ومن جراء أفاعيل حكومة الإحتلال التي اعتدت ظلماً وعدواناً على الأماكن المقدسة، مقامات أجدادكم الطاهرين، وأهانت مراكز العلماء الروحانيين، وصمم جماعة العلماء الأعلام على مغادرة هذه البلاد الى بلاد فارس فقد كبر عليهم أن يروا تحقير المسلمين وازدرائهم من أعدائهم، نعم كبر عليهم أن يروا الأعلام الصليبية تخفق على البلاد العربية، فالله الله في العراق وانتشاله من مهاوي الحيف والجور.

والسلام عليكم، دوموا مؤيدين.

٧ رمضان ١٣٣٨ هـ

محمد رضا نجل آية الله الشيرازي

[٤٤١]

كتاب جمعية العهد في الموصل الى قائد الحركة الثورية في الشرقاط تطلب منهم أهداف حركتهم، وقد بعثته بيد أحد سعاتها المدعو (غثيث)

الموصل ٧ رمضان ١٣٣٨/ ٢٦ مايس ١٩٢٠

حضرة قائد الحركة الثورية في أنحاء الشرقاط

سلام واحترام

أما بعد:

فقد بلغنا خبر الحركات التي قمتم بها في جبهة الشرقاط وسررنا بالظفر الذي أحرزتموه وفقكم الله.

هذا ولما كنا بحاجة الى معرفة نواياكم من هذه الحركة وهل هي لمجرد ازعاج الانكليز وارباك طرق مواصلاتهم؟، ام انكم مكلفون بتوسيع نطاق الحركة باتجاه الموصل؟

فقد أرسلنا اليكم هذا الكتاب العاجل، راجين منكم اخبارنا بكل ما تستهدفونه من هذه الحركات لنكون على بينة من الأمر والسلام عليكم.

جمعية العهد

في الموصل

[٤٤٢]

كتاب جمعية العهد في الموصل الى المركز العام للجمعية في دير الزور على أثر حركات الشرقاط وتطلب فيه تزويدها بالأسلحة

الموصل ٨ رمضان ١٣٣٨

لحضور المركز العام لجمعية العهد العراقي بدير الزور

سلام واحترام

وبعد فانكم كنتم قد وعدتم بأن تخبرونا عن مبدأ حركاتكم نحو الموصل، والآن سمعنا بتعرضاتكم على نواحي الشرقاط، وتحشيداتكم المنظمة في (الفدغمي) وتوجهكم نحو سنجار، وتلعفر، وعليه فقد ارتأينا أن نبعث إليكم بهذا الكتاب فنقول:

١- لقد ثابرنا على العمل وشرعنا بالاستحضارات الداخلية اللازمة للقيام بالثورة عند تقربكم الينا وكاتبنا رؤساء العشائر من كرد وعرب وحرضناهم على القيام، واتصلنا بجميع أعضاء جميعتنا خارج المدينة.

٢- كنا قد عرفناكم سابقا بشدة لزومنا الى السلاح ووجهنا الى طرفكم من نثق به لايصاله الينا فوعدتموه بإرسال ما تتمكنون من ارساله في فرصة أخرى ونحن لم نزل منتظرين ايفاء وعدكم بهذا الخصوص، وأما الآن فقد رأينا أنفسنا مضطرين الى التأكيد عليكم بتزويدنا بالسلاح فاعتمدوا على رسولنا اليكم وسلموه ما حضركم بأسرع وقت ممكن لأن البعض من أعضاء حزبنا أو من المؤازرين لحركتنا عزل عن السلاح وبذلك تكونون قد قمتم بأعمال كبيرة تشكرون عليها.

٣- نرجو أن تغتنموا الفرصة وتستفيدوا من الشعور العام الذي تلوح منه علامات الفرح فتسرعوا بالتقدم نحونا خاصة وان القوة الانكليزية في الموصل لا يعتد بها وان في الامكان التغلب عليها، أما اذا تأخرتم عن الحركة فإن الانكليز سيستفيدون من هذا التأخير ومن المحتمل أن يجلبوا قوات كبيرة من الجنوب أو من ايران ويعززوا موقفهم الضعيف ويكملوا تحصين مواقعهم في جميع اطراف المدينة داخلاً وخارجاً.

٤- لقد أحسّت السلطة الغاصبة ببعض تشبثاتنا فشددت التضييق على البلد وكثرت الرقباء والجواسيس وشرعت بإجراء التحريات على بيوت بعض أعضاء حزبنا مع

أنها لم تقف على شيء تستند اليه لتقوم بالبطش والتنكيل فإننا نخضى أن يحصل من شدة تضيقاتهم ومن تأخركم عن الحركة انكسار الآمال وتضاؤل الشعور المتوقد الذي شمل الخاص والعام.

٥- كانت عشيرة (البو حمد) قد قاومت بعض العصابات الثائرة على طريق الشرقاط حمام العليل واستردت بعض المنهوبات فعمدنا الى الاتصال ببعض رؤسائها فاظهروا ندمهم على ما فعلوه ووعدوا بأنهم سيتعاونون في المستقبل مع اخوانهم المجاهدين ومع ذلك فيلزم الحذر منهم عند تعرضكم للموصل لقربهم منا ومن جنود الإنكليز حيث نخشى ان يتعاونوا معهم خوفا من بطشهم او لعوامل أخرى.

٦- بلغنا ان للأتراك بعض التحشيدات في (شمدينان) ويقال انهم سيتعرضون على العراق من جهة (الزيبار) وهذا سبب من الأسباب الأخرى الداعية الى الإسراع في توجهكم لطرفنا كي لا يستغل دعاة الأتراك في الموصل هذه الحركة لحسابهم فيعرقلوا بعض أعمالنا.

٧- الانكليز مثابرون على إرسال الجواسيس الى طرفكم والى (نصيبين) وسائر الأنحاء لذلك وجب شدة التنبه الى القادمين من طرفنا اليكم وفي هذه المناسبة نلفت انظاركم الى ما سبق ان قلناه لكم في بعض تحاريرنا في هذا الخصوص ونؤكد عليكم بعدم الاعتماد على أي شخص لا يحمل وثيقة بيده من طرفنا.

٨- توجه لطرفكم رجل اسمه (رشيد براتو) فلا تثقوا به لأنه مجهول الحال عندنا.

٩- محمد صدقي افندي الموصلي ملازم أول في الدرك من أعضاء حزبنا العاملين الآن هو في (عين الغزال) خابروه ان امكنكم فإنه قد تأهب لأعمال نافعة واتصلوا كذلك بضابط الدرك جميل افندي وزميله محمد علي افندي فإنهما من أعضاء الجمعية فاعتمدوا عليهما في كافة الأمور وهما الآن في تلعفر واعتمدوا كذلك على محمد آغا الكركري فهو من المنتسبين الى الجمعية وصلته بنا قوية ودائمة.

وأخيراً نرجو من الله أن يوفق الجميع الى إنقاذ البلاد من سيطرة المحتلين ويكتب لهذه الأمة الحياة المستقلة الحرة والسلام على الأحرار العاملين.

المنصور

معتمد جمعية العهد في الموصل

[٤٤٣]

المنشور الديني الذي وزعته وصجمعية العهد في الموصل على رؤساء العشائر الكردية بتاريخ ٨ رمضان ١٣٣٨ الموافق ٢٧ مايس ١٩٢٠.

إخواننا المؤمنين:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أما بعد:

فاننا كنا قد أخبرناكم عن وجوب القيام على المحتلين لبلادنا لاخراجهم منها حينما تقترب القوة العربية الاسلامية من شواطئ دجلة، والآن قد أقبل المجاهدون لتخليص البلاد ووصلت طلائعهم المظفرة الى جهات عين الدبس والشرقاط وأطراف سنجار، فوجب عليكم أيها الاخوان ان تنهضوا وتثوروا وتشاركوا اخوانكم بفريضة الجهاد، وان تتعاونوا معهم وتكونوا يداً واحدة على الاعداء الغاصبين ويد الله مع الجماعة.

أيها المؤمنون:

ان خير ما يسعى له المسلم عمل يقوم به في سبيل الله ويعلي كلمته وينفع به اخوانه المسلمين ويخلصهم مما يضرهم ويؤذيهم، فان فعل ذلك ظفر برضاء الله وغفرانه، واستحق نصره ونال السعادة في الدنيا والآخرة، ومن لم يهتم في أمر المسلمين حقت عليه الضلالة وكان من الخاسرين.

أيها الموحدون:

انكم أكثر عدداً وأقوى شكيمة من هؤلاء الاعداء، وأنتم على الحق وهم على الباطل فان استعنتم بالله عليهم وصبرتم كما صبر أسلافكم في المعارك وميادين الجهاد فالله تعالى ينصركم ويثبت أقدامكم كما نصرهم من قبل، ويعيد اليكم كرامتكم ويحفظ حقوقكم ويرد كيد المبطلين عنكم. قال تعالى : ﴿بل يقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق﴾.

قوموا عاجلا أيها المسلمون الشجعان، حرضوا اخوانكم على الجهاد وانفروا خفافاً وثقالاً واتقوا الله لعلكم تفلحون.

هذا ويجب ان تعلموا وتتذكروا أيها المسلمون ان في بلادنا جماعات كثيرة من غير المسلمين، عاش فيها آبائهم منذ مئات السنين، وقد أوجب علينا الدين الاسلامي ان نراعي حقوقهم، ونصون كرامتهم، ونحفظ جوارهم، وان لا نؤذيهم ونعتدي عليهم ان الله لا يحب المعتدين.

وفقكم الله ونصركم وجعلكم من عباده المقربين آمين. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين.

جمعية العهد
في الموصل

[٤٤٤]

كتاب محمد رؤوف الغلامي الى محمد آغا الجليلي من الأعضاء البارزين في جمعية العهد الموصلية

الموصل ٨ رمضان ١٣٣٨ (الموافق ٢٧ مايس ١٩٢٠)

ذو العزة حضرة الوجيه الحاج محمد آغا المحترم

السلام عليكم ورحمة الله

أما بعد: فنسأل عن حسن خاطركم ونعرض لكم ما يأتي:

١- لابد وانكم قد اتخذتم التعريض بخصوص المخابرة معكم عن الأخ محمد صدقي أفندي.

٢- وصلتنا بطاقة الانتساب الى جمعيتنا وصيغة اليمين المثبتة التي وقعتم عليها بامضائكم الحقيقي في وقتها.

٣- نرجو ان تكون مخابرتكم معنا بواسطة الحاج أمين بك آل أيوب بك الجليلي، وان يكون ساعيكم الينا رجلاً أميناً وكتوماً ونشيطاً، ومع ذلك فنرجو ان تؤكدوا عليه بأن لا يسلم مكاتيبكم الوطنية الا بيد المشار اليه.

٤- شرعنا بالاستحضارات الداخلية اللازمة لمعاونة اخواننا المجاهدين القادمين نحونا، فنرجوكم ان تستعدوا أيضاً لهذه المعاونة ونجدتنا عن الاقتضاء، على ان تعرفونا درجة القوة التي يمكنكم ارسالها الينا وعن مقدارها، وما الذي يمكنها من الاعمال، وهل تقدر ان تصل الينا أم ان أعمالها تكون خارج المدينة؟

٥- المرجو ان تحضروا الافكار بأطرافكم لتتمكنوا من القيام بالثورة حينما نخبركم بساعة لزومها، او عندما يتحقق لديكم ان القوة العربية قد هاجمت الموصل او تقربت منها.

٦- أرسلنا لكم كمية من المكاتيب نؤمل توزيعهات على الرؤساء المهمين بأطرافكم ليشتد حماسهم ويثقوا بلزوم العمل. وقد وزعنا أمثالها على رؤساء العشائر في أماكن كثيرة.

٧- ان القوات العربية التي نزلت في منطقة (الحضر) قد هاجمت الشرقاط وكسرت

خط الحديد واحرقت القطار في عين الدبس وأثرت بموجودية الانكليز، وأما الآن فقد أصبحت (الفدغمي) مركزا للقوات المنظمة وهي عازمة على التقدم نحونا عن طريق سنجار وتلعفر في وقت قريب.

٨- نرجو ان تسرعوا في مجاوبتنا واخبارنا بنتائج أعمالكم.

أخذ الله بأيديكم ووفقنا واياكم الى ما فيه الخير والنجاح.

المنصـــــور

[٤٤٥]

كتاب الميرزا محمد تقي الشيرازي الى الرؤساء والزعماء والأشراف والأفراد في كافة أنحاء العراق يحثهم فيه على الاستعداد والتهيؤ وذلك بعد أن طرقت مسامعه أخبار توكيل البغداديين للمندوبين الخمسة عشر. وذلك في ٩ - ١٠ رمضان ١٣٣٨ ونصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد:

فإن إخوانكم المسلمين في بغداد والكاظمية والنجف وكربلاء وغيرها من أنحاء أماكن العراق، قد اتفقوا فيما بينهم على الاحتجاج بمظاهرات سلمية وقد قام جماعة كثيرة بتلك المظاهرات مع المحافظة على الأمنية بوجه واحد طالبين حقوقهم المشروعة المنتجة لاستقلال العراق انشاء الله تعالى بحكومة إسلامية، وقد بلغتنا احساساتكم الإسلامية وتنبهاتكم الوطنية، فالواجب عليكم بل على جميع المسلمين الاتفاق مع إخوانكم بهذا المقصد الشريف، وأن يرسل كل قطر وناحية بمقصده الى عاصمة العراق بغداد للطلب بحقه، متفقاً مع الذين سيتوجهون من أنحاء العراق عن قريب الى بغداد وإياكم والإخلال بالأمنية والتخالف والتشاجر بعضكم مع بعض فإن ذلك مضر بمقاصدكم الإسلامية ومضيع لحقوقكم التي صار الآن أوان حصولها بأيديكم، وأوصيكم بالمحافظة على جميع الملل والنحل التي في بلادكم في نفوسهم وأعراضهم وأموالهم، ولا تنالوا واحد منهم بسوء أبداً، وفقكم الله تعالى لمراضيه.

والسلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته.

محمد تقي الحائري الشيرازي

كتاب الحائري الى الرؤساء و الوجهاء
والشيوخ يحثهم على التضامن مع
احرار بغداد و ما اتخذوا من قرارات

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته اما بعد فان اخوانكم المسلمين في بغداد والكاظمية والنجف وكربلاء
وغيرها من انحاء العراق قد اتفقوا فيما بينهم على الاجتماع والتظاهر بالمظاهرات السلمية وقد قام جماعة
كثيرة بتلك المظاهرات مع المحافظة على الامن طالبين حقوقهم المشروعة
المنتجة لاستقلال العراق ان شاء الله بحكومة اسلامية وقد بلغنا اتصا[illegible]
[illegible] الوطنية فالواجب عليكم بل على جميع المسلمين الاتفاق مع اخوانهم في هذا المقصد
الشريف وان يرسل كل قطر وناحية مندوباً عنهم الى عاصمة العراق بغداد للمطالبة بحقهم متفقاً
مع الذين سيتوجهون من انحاء العراق قريباً الى بغداد واياكم والاخلال بالامن
والتخالف والتشاجر بعضكم مع بعض فان ذلك مضر بمقاصدكم ومضيع لحقوقكم التي
صار الآن اوان حصولها بايديكم واوصيكم بالمحافظة على جميع الملل
والنحل التي في بلادكم في نفوسهم واموالهم واعراضهم ولا تنالوا احداً منهم
بسوء ابداً وفقكم الله جميعاً لمراضيه والسلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته

الاحقر محمد تقي الحائري

بسم الله الرحمن الرحيم وثقتي

السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته. اما بعد فان اخوانكم المسلمين في بغداد
والكاظمية والنجف وكربلاء وغيرها من انحاء اماكن العراق قد انتفضوا جميعاً
بينهم على احتجاج بتظاهرات سلمية وقد قام جماعة كبيرة تحت المظاهرات
مع المحافظة على الامنية بوجه واحد طالبين حقوقهم المشروعة المنتهية لاستقلال
العراقية ثم تكون اسلامية وقد بلغنا احساساتكم الاسلامية وغيرتكم
الوطنية فالواجب عليكم بل على جميع المسلمين الاتفاق مع اخوانهم لهذا المقصد الشريف
وان يرسل كل قطر وناحية عصبة الى عاصمة العراق بغداد لطلب حقهم متفقاً
في الذين سيوجهون من انحاء العراق قريباً الى بغداد واياكم والاخلال
بالامنية والتجاوز والتشاجر بعضكم مع بعض فان ذلك يضر بمقاصدكم
الاسلامية ويضيع حقوقكم التي صار الآن اوان حصولها بايديكم واوصيكم
بالمحافظة على جميع الملل والنحل التي في بلادكم في نفوسهم واعراضهم واموالهم
تعالى [illegible] وفقكم [illegible] والسلام عليكم

[illegible]

[٤٤٦]

كتاب آية الله الشيرازي الى شعلان أبو الجون وغثيث الحرجان زعيما قبيلة الظوالم:

المحروسين بالله شعلان وغثيث سلمهم الله

السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته.

أما بعد:

فإن إخوانكم المسلمين في بغداد والكاظمية والنجف وكربلاء وغيرها من أنحاء العراق قد اتفقوا فيما بينهم على الاحتجاج بمظاهرات سلمية وقد قام جماعة كثيرة بتلك المظاهرات مع المحافظة على الأمنية بوجه واحد طالبين حقوقهم المشروعة المنتجة لاستقلال العراق انشاء الله تعالى بحكومة إسلامية، وقد بلغنا احساساتكم الإسلامية وتنبهاتكم الوطنية، فالواجب عليكم بل على جميع المسلمين الاتفاق مع إخوانهم بهذا المقصد الشريف وان يرسل كل قطر وناحية بمقصده الى عاصمة العراق بغداد للطلب بحقه متفقاً مع الذين سيتوجهون من أنحاء العراق عن قريب الى بغداد وإياكم والإخلال بالأمنية والتخالف والتشاجر بعضكم مع بعض فإن ذلك مضر بمقاصدكم الإسلامية ومضيع لحقوقكم التي صار الآن أوان حصولها بأيديكم، وأوصيكم بالمحافظة على جميع الملل والنحل التي في بلادكم في نفوسهم وأموالهم وأعراضهم، ولا تنالوا واحداً منهم بسوء، وفقكم الله جميعاً لمراضيه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمد تقي الحائري

المحروسين دامت [illegible] شعلان ... غنيمة سلمه

السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته أما بعد فإن إخوانكم المسلمين في بغداد
والكاظمية والنجف وكربلاء وغيرها من أنحاء العراق قد اتفقوا فيما بينهم على الاجتماع
بمظاهرات سلمية وقد قام جماعة كثيرة بتلك المظاهرات مع المحافظة على
الأمن بوجه واحد طالبين حقوقهم المشروعة المنتجة لاستقلال العراق
إن شاء الله تعالى بحكومة إسلامية وقد بلغنا إحساساتكم الإسلامية
وتنبهاتكم الوطنية فالواجب عليكم بل على جميع المسلمين الاتفاق مع إخوانهم في هذا
المقصد الشريف وأن يرسل كل قطر وناحية منتخبين إلى عاصمة العراق
بغداد للطلب بحقه متفقاً مع الذين سيتوجهون من أنحاء العراق عن قريب
إلى بغداد وإياكم والإخلال بالأمن والتخالف والتشاجر بعضكم مع بعض
فإن ذلك مضر بمقاصدكم الإسلامية ومضيع لحقوقكم التي صار الآن
أوان حصولها بأيديكم وأوصيكم بالمحافظة على جميع الملل والنحل
التي في بلادكم في نفوسهم وأموالهم وأعراضهم ولا تنالوا أحداً منهم
بسوء أبداً وفقكم الله تعالى جميعاً لمراضيه والسلام عليكم جميعاً
ورحمة الله وبركاته الأحقر محمد تقي الحائري



[٤٤٧]

خطاب ولسن الحاكم الملكي العام

الـذي ألقـاه نيابـة عنه ـ حسين أفنـان ـ على منـدوبي الكاظميـة وبغـداد في الساعة العاشرة قبل ظهر يوم ١٤ رمضان ١٣٣٨ هـ - ٢٠ تموز ١٩٢٠ م في دائرته وقد دعى الى الاجتماع عشرون رجلاً من وجوه بغداد والكاظمية وقد حضر الاجتماع الحاكم الملكي بنفسه والسير بزنام كارتر، وناظر المالية والكولونيل بلفور حاكم بغداد السياسي والعسكري، ونائب حاكم بغداد. كما أقفلت المخازن والحوانيت في بغداد والكاظمية. وقد سلّم مندوبو الكاظمية مذكرتهم بواسطة السيد يوسف السويدي.

اتصل بي ان البعض من حضراتكم يريد ان يقدم لي هذا اليوم مطاليبهم بخصوص مستقبل العراق لعرضها على حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى، فلا حاجة لي أن أبين لكم سروري في هذه الفرصة التي يتاح لي فيها أن أرحب بحضراتكم وأشرح لكم بقدر مالي من الصلاحية شرحاً اجمالياً.

ما هي سياسة حكومة جلالة الملك ازاء هذه المسألة ؟

لابد انكم قرأتم تصريحات الحكومتين البريطانية والفرنسية التي سبق نشرها في اليوم الثاني من شهر نوفمبر ١٩١٨ ولابد أنكم قرأتم المادة (٢٠) من معاهدة عصبة الأمم التي وقع عليها أغلب امم العالم منذ سنة ومن باب التذكير أقرأ على مسامعكم نصوصها مرة أخرى.

١- نص تصريح حكومتي بريطانيا العظمى وفرنسا المنشور في ٨ نوفمبر ١٩١٨:

ان الغاية التي ترمي اليها بريطانيا العظمى وفرنسا في مواصلتهما الحرب في الشرق تلك الحرب التي أثارتها مطامع الألمان هي تحرير الشعوب الرازحة منذ زمن تحت نير الاستبداد التركي تحريراً تاماً، وتشييد حكومات وادارات وطنية تستمد سلطتها من رغائب الاهالي الصادرة من رضاهم وحسن اختيارهم، وتوصلاً لهذه الغاية فقد اتفقت بريطانيا العظمى وفرنسا على تشجيع ومساعدة تنظيم حكومات وطنية في سوريا والعراق اللتين قد تم

تحريرهما فعلاً على يد الحلفاء وفي البلدان الأخرى التي يسعى الحلفاء لتحريرها والاعتراف بهذه الحكومات عندما يتم تنظيمها فعلاً، وان بريطانيا وفرنسا لا يخطر بخلديهما قط ارغام هذه البلدان على قبول نظامات معينة من أي نوع، وجل اهتمامهما هو ان تضمنا لهذه البلدان بمساعدتهما الفعالة سير الحكومات والادارات التي يتخذونها عن محض ارادتهم سيراً منتظماً، فالخطة التي ترمي اليها الحكومتان المتحالفتان في البلدان المحررة هي العمل على ضمان اقرار العدل والانصاف بين طبقات الناس المختلفة بدون مراعاة ولا محاباة، وتسهيل الرقي العمراني بتنشيط قوى الأهليين الفكرية وشحذها والمساعدة على نشر العلوم ووضع حد للانشقاقات التي طالما أثارها الاتراك لاغراضهم الشخصية.

٢- نص المادة العشرين من معاهدة عصبة الأمم:

ان المستعمرات والبلدان التي قضت نتائج الحرب بخروجها عن سلطة الدول التي كانت تسيطر عليها في الماضي، والتي تسكنها شعوب لا تزال حتى الآن غير قادرة على الوقوف منفردة في معترك الحياة الحديثة المحتوم يجب ان يطبق عليها المبدأ القاضي بوضع سعادة شعوبها على حسن القيام على هذه الوديعة، وان الطريقة المصلى لتطبيق هذا المبدأ عملياً هو ان يعهد بالوصاية على هذه الشعوب الى الدولة الراقية التي تمكنها مواردها المادية واختباراتها ومواقعها الجغرافية من القيام بهذه المسؤولية أحسن من غيرها وتكون مستعدة لقبول هذه المسؤولية وتقوم هذه الدول بالوصاية على سبيل الانتداب من قبل جمعية الأمم وتختلف طبيعة الوصاية باختلاف درجات هذا الشعور في التقدم وموقع البلاد الجغرافي وأحوالهم العمرانية وما أشبه من الظروف، ان بعض الشعوب الصغيرة التي كانت سابقاً ضمن السلطة العثمانية قد وصلت الى درجة من الرقي بحيث يمكن الاعتراف احتياطياً بكيانها كشعوب مستقلة عريضة لتقديم المشورة والمساعدة الادارية لها من احدى الدول المنتدبة الى ان يصير بامكانها الوقوف منفردة في معترك الحياة الحديثة وان رغائب هذه الشعوب فيما يختص باختيار الدولة المنتدبة ممارستها يجب تعيينها صريحاً من

قبل المجلس ويجب تشكيل لجنة دائمة لاستلام تقارير الدولة المنتدبة السنوية وفحصها وامداد المجلس بالرأي في جميع الأمور المتعلقة بمراعاة شروط الوصايات....الخ.

فهذه التصريحات تبين لكم سياسية حكومة جلالة الملك وتوضح مراميها، تلك السياسة التي لا تنحرف الحكومة البريطانية عنها قيد شبر في أي وقت من الأوقات، وأصرح لكم أن حكومة جلالة الملك ترغب في تأسيس حكومة وطنية في العراق وقد أرادت تنفيذ ذلك في أسرع وقت ممكن على انه حصل تعطيل في تنفيذه، وكنت أشكوكم أسفاً على هذا التأخير الذي حصل بدواع وأسباب لم يمكن بوسعنا تلافيها، فان الاطالة التي حدثت في الحرب الحاضرة والصعوبات التي حالت دون عقد الصلح واختلال النظام في البلاد المجاورة للعراق سواء من جهة ايران أم من جهة تركية ام من جهة سوريا، كل هذه الاضطرابات أعاقتنا عن تأليف حكومة ملكية بالسرعة التي كنا نتمناها، وأملي ان تعتقدوا انه لم يكن بوسعنا قط اجتناب هذا التأخير، واني أؤكد لحضراتكم ان الافراد الذين يرومون تأسيس حكومة ملكية بصورة مستعجلة بالحض على استعمال العنف وتهييج أفكار البسطاء من الأمة يجنون على وطنهم مهما كانوا مدفوعين الى أعمالهم هذه بدوافع الوطنية ام بعوامل أخرى، ولا يوجد أمل بتأسيس حكومة ملكية بالصورة التي تريدونها قبل ان يستتب الأمن العام وتثبت أركان النظام في هذه الآونة الحاضرة التي تتطور فيها البلاد.

وليعلم أولئك الذن يحرضون على الاخلال بنظام البلاد الحالي ويثيرون خواطر الأهلين ويهيجونها على السلطة الحالية انما يثيرون عوامل تستطيع الحكومة أخذ التدابير اللازمة لها، وتستعمل الحكومة هذه التدابير اذا اقتضته الحال، على ان هذه التدابير تؤثر على وضعية نظام الادارات الوطنية التي نقترح تأسيسها في عهد طفولتها، وانني بصفتي رئيساً للحكومة الملكية الحاضرة، أحذركم ان كل تحريض على العنف او الاخلال بنظام البلاد سيقابل بالحزم والعزم من السلطتين العسكرية والملكية، واعلموا ان القوة هي في جانبنا، واننا قد عزمنا على توطيد دعائم النظام في هذه البلاد الى تأسيس الحكومة الملكية التي تنشدونها، ولم أتردد بالسلطة العسكرية لاستخدام القوة الكافية لاستتباب النظام في البلاد ولن تقتصر السلطة المذكورة في امدادي بتلك القوات

التي تكفل حفظ النظام وتمنع العبث به، وأملي ان لا أضطر الى اعادة هذه التحذيرات عليكم، كما وأملي ان لا تقضي الظروف المقبلة باستخدام الجنود او باتخاذ التدابير الخصوصية حفظاً للنظام العام.

ونخوض الآن في الكلام عن حكومة العراق المقبلة.

وطدت الحكومة البريطانية عزمها على وضع النظام للحكومة العراقية في أقرب وقت ممكن بعد استشارة الرأي العام في ذلك، وعلى ذلك جرت مخابرات كما يعلم أكثركم بيني وبين حكومة جلالة الملك وكبار رؤساء الدولة والحكومة الملكية هنا توصلاً الى تشكيل حكومة ملكية مؤقتة لتقوم بعبء الادارة الى ان تتم مذاكرات الحكومة مع الأهالي، وبوضع نظام ثابت للحكومة الجديدة، وقد طبعت الادارة الملكية هنا دستور هذه الحكومة المؤقتة التي كانت رفعته الى حكومة جلالة الملك وكانت النية نشره على الاهالي، غير ان حكومة جلالة الملك لم يكن في وسعها التصريح لي بنشره وكما تقدم قبل انتهاء مفاوضات الصلح مع تركيا أو على الاقل تقرير شيء منها، ومع هذا فلا بأس من أن أقول لكم على وجه الاجمال ان ما ننويه هو تشكيل مجلس للأمة يرأسه رئيس عربي يتولى الرئاسة الى ان يرفع دستور العراق الاساسي الى المجلس التشريعي المنوي أيضاً تشكيله، ونعتقد بضرورات اعطاء البلاد متسعاً من الوقت الى ان تستقر أمورها، واعطاء الاهلين فرصة لتأسيس فكرة صحيحة تنشر بواسطة المجلس التشريعي بعد تشكيله، وليس هنا خير يرجى من التسرع في أمور كهذه.

هذا وأذكركم بأن العراق يختلف عن سائر الممالك بأنه لم يتأثر من ويلات الحرب مع أن رحاها دارت فيه، وها ان الاخبار تأتيني عن الحالة في سوريا والقفقاس وقسم من ايران وتركيا وحتى من فلسطين وكلها تدل على الغلاء وسوء الادارة، وقد استحوذ الفقر على أهالي تركيا وسوريا، وبلغ استياء الأهالي هنالك ما بلغ.

اننا لننكث بعهودنا اذا تراخينا في ادارة شؤون الحكومة قبل ان يحن الوقت لتسليم زمامها الى الحكومة الوطنية التي ننوي تشكيلها في المستقبل، فلا تغركم الظواهر فقد كان العراق تحت سيطرة حكومة أجنبية زمن طويل فكيف يؤسس حكومة وطنية في لحظة واحدة؟ بل لابد من التدرج في هذا السبيل والا فالفشل مؤكد.

وأعتقد بأني وجميع رجال الحكومة متشربون بروح الرغبة في تنفيذ البيان الذي

تلوته عليكم، غير أننا لا نستطيع القيام بالأمور المستحيلة، واعلموا ان مصالحنا موحدة وأشكركم في الختام لسماع أقوالي ويسرني معرفة اقتراحاتكم وسأرفعها الى حكومة جلالة الملك المهتمة كل الاهتمام بمصير العراق.

[٤٤٨]

مذكرة وفد مندوبي بغداد والكاظمية التي سلمها السيد يوسف السويدي الى نائب الحاكم الملكي العام ولسن في الاجتماع المنعقد صباح يوم الاربعاء ٤رمضان ١٣٣٨ هـ/ ٢١ حزيران ١٩٢٠م في دائرة الحاكم العسكري البريطاني العام.

الى سعادة الحاكم الملكي العام المحترم

تعلمون ان الشعب قد انتدبنا بمظاهرته التي أقامها ليلة ٧ رمضان الموافق ٢٦ مايو للنيابة عنه في مطالبة السلطة المحتلة ومفاوضة رجالها بشأن تنفيذ ثلاثة مطاليب جوهرية، يرى جمهور الشعب ومعظم قادة آرائه اليوم ضرورة تطبيقها وتنفيذها حالاً هي:

أولاً: الاسراع في تأليف مؤتمر يمثل الأمة العراقية ليعين مصيرها فيقرر شكل ادارتها في الداخل ونوع علاقتها في الخارج.

ثانياً: منح الحريات للمطبوعات ليتمكن الشعب من الافصاح عن رغائبه وأفكاره.

ثالثا: رفع الحواجز الموضوعة في طريق البريد والبرق بين انحاء القطر أولاً، وبين الاقطار المجاورة له والممالك الأخرى ثانياً، ليتمكن الناس هنا من التفاهم مع بعضهم ومن الاطلاع على سير السياسة الراهنة في العالم.

فبصفتنا نواباً عن أهالي بغداد والكاظمية نطلب اليكم ان تصادقوا حالاً على تنفيذ هذه المطالب المذكورة ولا يغرب عن بال سعادتكم ما في قبول هذه المطالب واحلالها محل الاجراء والتنفيذ من صيانة الأمن وحفظ النظام والسلام العام.

واننا ننتهز هذه الفرصة فنقدم الى سعادتكم فائق الاحترام والاكبار.

محمد جعفر ابو التمن	ابو القاسم الكاشاني	احمد الظاهر
محمد الصدر	عبد الكريم السيد حيدر	يوسف السويدي
فؤاد الدفتري	عبد الوهاب النائب	سعيد النقشبندي
محمد مصطفى الخليل	رفعت الجادرجي	علي البزركان
أحمد الشيخ داود	عبد الرحمن الحيدري	ياسين الخضيري

[٤٤٩]

وقائع اجتماع مندوبو بغداد وأبرز وجوهها من جميع الطوائف وممثلي الحكومة مع ممثلي الحكومة المحتلة يوم ١٤ رمضان ١٣٣٨هـ/٢حزيران١٩٢٠م.

مفاوضات المندوبين مع الحكومة المحتلة في العراق:

لما وضعت الأمة العربية العراقية ثقتها بخيرة رجالها ونخبة زعمائها وعولت عليهم في حل قضيتها الاجتماعية السياسية ، انتدبت منهم للدفاع عن حقوقها والذب عن استقلالها المطلق وحريتها التامة أربعة عشر ممثلاً يناضلون عن حقوقها المشروعة ويتفاوضون بإسمها مع الحكومة المحتلة.

اجتمع المندوبون لأول مرة فأصدروا بإجماع الرأي قرارهم الآتي، خلاصته ضمن المراجعات الشفهية مع الحكومة القادم بيانها ، وبعد إصدار المندوبين قرارهم السابق ذكره وقعوا بياناً يطلبون فيه من زعماء الحكومة المحتلة أن يعينوا وقتاً للاجتماع والمفاوضة بمهمة مستقبل العراق، وبعد تقديم ذلك البيان استلم كل من الموقعين المندوبين جواباً هذه صورته، ولا يخفى إن الحكومة أحضرت مع المندوبين رجالاً آخرين من وجهاء الطوائف المختلفة إسلاميين ومسيحيين وإسرائيليين وكان الموعد المضروب لاجتماعهم يوم الأربعاء ١٤ رمضان [١] الموافق ٢ حزيران، اجتمع المندوبون والوجهاء الآخرون بالحكومة في إدارة الحاكم العسكري والسياسي ببغداد في الساعة ٣ عربي من اليوم الذي ذكر، وكان المجلس يتألف من مندوبي الشعب وهم: حضرة العلامة الزعيم الأكبر السيد محمد صدر الدين، وحضرة المصلح الكبير يوسف أفندي آل السويدي، وفضيلة عبد الوهاب أفندي النائب، وحضرة...[٢] ﴿محمد سعيد المدرس....﴾ أفندي، وحضرة السيد عبد الكريم آل السيد حيدر، والسيد أحمد آل الشيخ داود، والشيخ أحمد آل ظاهر، والسيد عبد الرحمن الحيدري ، وفؤاد أفندي الدفتري، ورفعت أفندي الجادرجي، والسيد محمد مصطفى الخليل، وياسين جلبي الخضيري، ومحمد جعفر جلبي آل أبو التمن، وعلي أفندي البو زركان.

ومن مدعي الحكومة وهم: السيد محمود النقيب، والسيد داود النقيب، وعبد المجيد بيك الشاوي، وعبد القادر باشا الخضيري،ومحمد حسن جلبي الجوهر، والشيخ شكر قاضي الجعفرية،.........[٣] وعبد الجبار باشا الخياط،وخسرو أفندي قيو، وساسون أفندي حسقيل، وعزرا أفندي المناحيم، ويهودا أفندي سلوف، ومحمود جلبي أطرقجي، ومحمود أفندي الشابندر، والسيد جعفر عطيفة، ومحمود جلبي إستراباذي، والحاج عبد الحسين جلبي ، وعبد الكريم جلبي، وجميل صدقي أفندي الزهاوي.

ومن ممثلي الحكومة المحتلة، وهم: الحاكم الملكي العام ويلسن، وناظر العدلية بونام كارتر، والحاكم العسكري والسياسي بل فور ، ونائبه ومعاونه، فعندها ابتدر الحاكم الملكي العام واستأذن المجلس بإلقاء خطابه الذي أدرج في العدد الثالث من جريدة العراق، ولما ختم كلامه افتتح الكلام معه حضرة ملاذ الإسلام السيد محمد صدر الدين قائلا: «قبل الخوض بالمهمة التي اجتمعنا لأجلها أقول لك إن الموقع الذي يشغله مثلك لا يناسبه إشراب روح الإرهاب في طيّ كلامه أمام مندوبي الأمة وممثلي الشعب في موضع يسوده النظام الحقوقي الأدبي البحت، على أن وسع أن أصرح مع تمام الثقة إن الشعب لا توجد فيه روح ثورية أو نزعة إلى مشاغبة وإنما هي مظاهرات سلمية أدبية يطالب فيها بالحقوق المشروعة الحقة، وبصفتي ممثلاً لأمتي الكريمة ومخولاً من قبل إخواني المندوبين حق المفاوضة، أصرح لك بمقاصدي الآتية:

إن جل ما يرمي إليه شعبنا هو تأسيس حكومة عربية وطنية يعم نفوذها كافة أنحاء العراق من شمال الموصل إلى خليج فارس طبقاً لمقررات الدول العظمى، وفي مقدمتهن بريطانيا وفرنسا، ونخص من تصريحات الدولتين الأخيرتين بالذكر ذلك التصريح الذي نشرناه بتاريخ ٨ نوفمبر سنة ١٩١٨ وقد سردتموه في خطابكم ولا يغرب عن بال حضرتك إن الحق الذي ننشده مقرر لنا بحكم الله والطبيعة والمبادر السامية المقدسة قبل أن يقرر من قبل كل أحد، وقد انتدبتنا الأمة للمفاوضة معكم هذا الأمر وهي تنتظر بفارغ الصبر تحقيق أمانيها، وتطلب الإسراع في تنفيذ هذه القرارات ولا تطمأن قلوب الأمة قبل إن تحصل فعلاً على المطاليب الآتي ذكرها:

أولاً: عقد المؤتمر الوطني الذي يمثل الأمة بأسرها وتنتخب أعضائه من كافة أهالي البلاد العراقية وفقاً للأصول القانونية في تأليف المؤتمرات للحكومات، وتكون

مهمة هذه المؤتمرات بتفاوض مع الحكومة المحتلة بشأن تشكيل الحكومة الجديدة العراقية.

ثانياً: يجب إن تمنح الحرية في المخابرات بين العراقيين أنفسهم وبين الأقطار العربية الأخرى.

ثالثاً: يتحكم إطلاق الحرية للمطبوعات لتتمكن الأمة من التفاهم في مطالبها وتبادل الآراء بين طبقاتها لخدمة مصلحتها كما يجب.

فقال الحاكم: قد أطلق سراح المطبوعات على حسب القانون التركي.................[٤] الحاضرون.

وأردف السيد قائلاً: إن الذي أورده شفاهياً قد سبق ضمن مقررات الوفد...................[٥].

ثم إن حضرة الوطني الصادق والغيور الحرّ يوسف أفندي السويدي قد قدّم صورة القرار إلى الحاكم فاقترح..........................[٦]الإسلام السد محمد صدر الدين تلاوة القرار أمام ذلك المجتمع وإن أذن سلمه الحاكم الملكي العام السير ولسن إلى رجال الحكومة بالانكليزية، وأعاده بالعربية على مدعو الحكومة وممثلي الشعب.

ولما ختمت تلاوة القرار................ [٧] السيد محمد صدر الدين قائلاً: إني لا اشك إن المطالب التي مرّ ذكرها آنفاً، هي موضع إرادة الأمة بأسرها................ الملل والنحل، ومن أراد من مدعو الحكومة إن يجاهر برأي ما فليبرز فكرته، فلم يسمع منهم إلاّ صدى الاستحسان والوفاق، وعلى أثر ذلك صرّح الحاكم العام بأنه يرجح أن تصدر وقتاً ما وإنه لا خير في التسرع بمهمة كهذه.

فأجاب حضرة السيد المشار إليه: إن الأمة لا يمكنها إن تصبر أكثر من سنين ، ولا غرابة إذا عيل صبرها اليوم.

وهنا ابتدر بطل بغداد الكبير يوسف أفندي السويدي قائلاً: إن ما ذكرتموه في خطابكم بخصوص مستقبل هذه البلاد ينطبق كل الانطباق على مطالبنا، فقد قلتم إن المؤتمر قرر استقلال سوريا والعراق باتفاق بريطانيا وفرانسا، قلتم إن هذا الأمر لا يتم إلاّ باتخاذ مجلس حال يمثل العراق ويرأسه رئيس عربي حتى تجري التشكيلات الإدارية بمعونته، وذكرتم إنكم ترغبون أن يتم هذا الأمر ساعة أقدم ، لكن الموانع أعاقتكم عن

تنفيذه، ونحن نبدي أسفنا العظيم لذلك، ونتسائل هنا فنقول: لماذا كان هذا التأخير المضر؟ فان حياة كل فرد من الأمة تتوقف على تحقيق هذه الأمنية الحلوة والأمن مستتب في البلاد فلا باعث هناك على تأخر إنشاء الحكومة الوطنية التي هي مطمح أنظار الأهلين جمعاء.

فأجاب الحاكم: بأن على حدود العراق من القلاقل والاضطرابات الناشئة بكل من إيران وسوريا وديار بكر، وفي العراق نفسه ما يوجب تأخير تنفيذ هذه العهود.

فقال حضرة السويدي: أما حوادث إيران فلا تخصنا وكذلك الحالة في الممالك الأخرى، وأما مشاغب العراق عينه فإنها منحصرة بكردستان وقد صرحتم بمحاولة فصلها عن العراق.

فقال الحاكم: إن الملك فيصل قد أرسل مندوبين من لدنه إلى مؤتمر الصلح يطالبون بحقوقكم فانتظروا نتائج أعمالهم.

فقال السويدي: إن مفاوضة مندوب جلالة الملك لا تستلزم أن أتقاعد عن طلبي تأسيس حكومة عربية عراقية.

وعضده حضرة السيد الصدر قائلاً: إن مهمة مندوب جلالة الملك فيصل لا يتجاوز مدافعة فكرة الانتداب للأقطار العربية المحررة.

فقال الحاكم: إن تركيا لم يتم عقد الصلح معها إلى اليوم، والعراق جزء من ممالكها.

فقال حضرة السويدي: إن القرار الدولي الذي جوّز تشكيل حكومة في الحجاز هو الذي يجوز تأسيس الحكومة العربية في العراق، هذه سوريا شقيقة العراق قد تألفت فيها حكومة عربية مع وجود الجيش الانكليزي والفرنسوي هناك.

فقال ناظر العدلية: إن أهالي العراق غير قادرين على تأليف حكومة وطنية وإدارتها.

فأجاب حضرة السويدي : إن طبقات الأمم ثلاث: عليا، ووسطى، وسفلى، فالعليا في العراق هي أفضل من العليا في غيره، والوسطى أنبل فيه من الوسطى في غيره، والسفلى ممتازة كذلك فعلى المعترضين أن يجربوا العراقيين فيسلموا...............[8] وهم.

فتكلم فضيلة الصدر هنا قائلاً: إن مقام شعبنا التأريخي في المدنية والحضارة لا ينكر، ولا يمارى فيه..................[9] ذلك فحسبنا حقائق محسوسة تلمس بالأيدي، ألم يستلم العراقيون أزمة المناصب الكبرى ويتسنموا ....[10] عهد العثمانيين المنصرم، ألم يديروا الحركة العربية في الحجاز ويتقلدوا الوظائف التامة بسوريا، وهل ....[11] حضرة ناظر العدلية إن إذن إلى الاعتذار قائلاً: بأني لم أتكلم بصفة رسمية وإنما جاهرت برأيي......................[12].

فصادق الحاكم العام على ذلك وقال: لا أشك إن البلاد العراقية مفتقرة إلى المعونة المالية كل الافتقار.

فأجاب...................... [13] قائلا: إن البلاد زراعية ويصح أن يقال أنها غنية، وعليه فلا يصعب أن تتألف لها منها إدارة عسكرية وملكية.

فقال الحاكم: إني وان كنت رئيس الحكومة المحتلة المؤقتة إلا أني لم أحز الصلاحية التي تخولني إن أؤسس حكومة عربية، ولا بد من رفع مطاليبكم إلى المراجع العليا في لندن، وسأعمل بموجب الأوامر التي تصدر، وقال إن المراسلات جارية بيني وبين حكومة لندن سعياً وراء تأليف حكومة ملكية إلى أن تتم المفاوضات بين الحكومة والأهالي ويوضع نظام ثابت للحكومة الجديدة، وقد هيئ دستور للحكومة الملكية المؤقتة ورفع إلى لندن، ومتى صدر الأمر بنشره ينشر، وينظر فيه المجلس التشريعي.

فأجاب حضرة السويدي: بان قرار ٨ نوفمبر[14] يصرّح : بأن الدولتين المعظمتين لا يخطر في خلديهما قط إرغام هذه البلدان على قبول نظامات معينة من أي نوع كان.

وأضاف قائلاً: إن قوانين الدول تقضي بان لا تسن الأنظمة والقوانين للأمة إلاّ من قبل مجلسها التشريعي.

فقال الحاكم: ينبغي أن نلخص الكلام بمتى وكيف.

فأجابه حضرة السويدي: بأن المسئلة منحصرة في حيّز متى، وإن البحث في كيف قد تم.

فقال الحاكم: تأكدوا بأني لا أريد إن يحدث تأخر في تنفيذ القرارات، وإني أنتظر أوامر الحكومة للمباشرة بالعمل ، ولا بد من مرور شهرين أو شهر واحد، فتصاعدت أصوات المندوبين بعدم قبول المدّة لطولها.

فقال حضرة العلامة الصدر: وجود البرق اللاسلكي يهيئ المخابرة بالساعة، فضلاً عن الأيام.

فأجابه الحاكم: ستواصل المداومات والمراجعات من الآن وتستمر، ولكن تعلمون من اختباركم إن هذه الأمور لا يمكن البت فيها في وقت قصير، فأرجوكم أن تصبروا وتحثوا الأهالي على الصبر.

فأجابه سيادة الصدر: لقد أسلفت القول عن الصبر وأصدرنا عنه الجواب.

فقال حضرة السويدي: إنا لا نطلب منكم أكثر من الإسراع في العمل.

ثم تقدم جميل أفندي الزهاوي فأعرب عن موافقته ومصادقة رفقائه من مدعو الحكومة عمل مقررات الوفد.

وتلاه رئيس بلدية بغداد عبد المجيد الشاوي.

وانفض عقد المجلس فتلقاه الشعب المجتمع أمام دار الحكومة بهتاف طبق الأرجاء وبلغ إلى عنان السماء.

هذا ما أمكن الوقوف عليه من بحث استفرغ ساعة ونصف ساعة.

مفاوضات المندوبين مع الحكومة المحتلة في العراق   لما وضعت الامة العربية العراقية ثقتها بخيرة رجالها ونخبة زعمائها وعولت
عليهم في حل قضيتها الاجتماعية السياسية انتدبت منهم للدفاع عن حقوقها والذب عن استقلالها المطلق وحريتها التامة اربعة عشر
ممثلا يناضلون عن حقوقها المشروعة ويتفاوضون باسمها مع الحكومة المحتلة اجتمع المندوبون لاول مرة فاصدروا باجماع الرأي
قرارهم الآتي خلاصته ضمن المراجعات التفاهمية مع الحكومة القائم باشغالها وبعد اصدار المندوبين قرارهم السابق ذكره وضعوا
بيانا بما يطلبون فيه من زعماء الحكومة الجليلة ان يعينوا وقتا للاجتماع والمفاوضة بمهمة مستقبل العراق وبعد تقديم ذلك البيان استلم كل
من الموقعين المندوبين جوابا بهذه صورته   ولا يخفى ان الحكومة احضرت مع المندوبين رجالا آخرين من وجهاء الطوائف
المختلفة اسلاميين ومسيحيين واسرائيليين وكان الموعد المضروب لاجتماعهم يوم الاربعاء ١٤ رمضان الموافق ٢ حزيران
اجتمع المندوبون والوجهاء الآخرون بالحكومة في ادارة الحاكم العسكري والسياسي ببغداد في الساعة ٩ عربية من اليوم الذي
ذكر وكان المجلس يتألف من مندوبي الشعب وهم حضرة العلامة الزعيم الاكبر الـ[illegible] حضرة المصلح الكبير
يوسف افندي آل السويدي وفضيلة عبد الوهاب افندي النائب وحضرة [illegible] افندي وحضرة السيد
[illegible] الكريم آل السيد حيدر والسيد احمد آل الشيخ داود والشيخ احمد آل [illegible] الحيدري وفؤاد افندي
الدفتري ورفعت افندي الجادرجي والسيد محمد مصطفى الخليل وياسين [illegible] جلبي آل ابو التمن
وعلي افندي البزركان   ومن معتمدي الحكومة وهم السيد محمود النقيب والسيد [illegible] وعبد المجيد بك الشاوي
وعبد القادر باشا الخضيري ومحمد حسن جلبي الجوهر والشيخ شكر [illegible] عبد الجبار باشا الخياط
و[illegible] افندي تبو وساسون افندي حسقيل وعزرا افندي الناجيم وبهودا افندي زلوخة ومحمد جلبي [illegible] ومحمود
افندي الشابندر والسيد جعفر عطيفة ومحمود جلبي استرابادي والحاج عبد الحسين جلبي وعبد الكريم جلبي وجميل
صدقي افندي الزهاوي   ومن ممثلي الحكومة المحتلة وهم الحاكم الملكي العام ويلسن وناظر العدلية بونام كارتر والحاكم
العسكري والسياسي بلفور ونائبه ومعاونه فحضرها ايضا الحاكم الملكي العام واستأذن المجلس بالقاء خطابه الذي
ادرج في العدد الثالث من جريدة العراق ولما ختم كلامه افتتح الكلام بعده حضرة ملاذ الاسلام السيد محمد صدر الدين
قائلا قبل الخوض بالمهمة التي اجتمعنا لاجلها اقول للملك ان الموقع الذي يشغله رجل مثلك لدينا سبب استغراب ودوام الارهاب
في طي كلامه امام مندوبي الامة وممثلي الشعب في موضع يسوده النظام الحقيقي الدائم البحث على ان في وسعي ان اصرح
مع تمام الثقة ان الشعب لا توجد فيه روح ثورية او نزعة الى المشاغبة وانما هي مظاهرات سلمية دبرها لبث الحقوق
المشروعة المقدسة بصفة ممثلا لا متاكدا لكم به ومخولا من قبل اخواني المندوبين حق المفاوضة اصرح لك بما قصده الامة

ان جل ما يرمي اليه شعبنا هو تأسيس حكومة عربية وطنية يتم نفوذها كافة انحاء العراق من شمال الموصل الى خليج فارس طبقا
لمقررات الدولة العظمى وفي مقدمتها بريطانيا وفرنسا ونخص من تصريحات الدولتين الاخيرتين بالذكر ذلك التصريح الذي نشرتاه
بتاريخ ٨ نوفمبر ١٩١٨ وقد سردتموه في خطابكم ولا يعزب عن بال حضرتكم ان الحق الذي ننشده مقرون لنا بحكم الشرائع الصحيحة
والمبادئ السامية المقدسة قبل ان يقرها اي قبل كل احد وقد لقنتنا الامة للمفاوضة معكم في هذا الامر وهي تنتظر بفارغ الصبر
تحقيق امانيها وتطلب الاسراع في تنفيذ هذه المقررات ولا تطمئن قلوب الامة قبل ان تحصل فعلا على المطالب الآتي ذكرها
اولا عقد المؤتمر الوطني الذي يمثل الامة باسرها وتنتخب اعضاءه من كافة انحاء البلاد العراقية وفقا للاصول القانونية المتبعة في
المؤتمرات للحكومات وتكون مهمة هذا المؤتمرات بتفاوض مع الحكومة المحتلة بشأن تشكيل الحكومة الجديدة العراقية ثانيا
يجب ان تمنح الحرية في المخابرات بين العراقيين انفسهم وبين الاقطار العربية الاخرى ثالثا يحكم اطلاق الحرية للمطبوعات لتتمكن
الامة من التفاهم في مطالبها وتبادل الآراء بين طبقاتها لحفظ مصلحتها كما يجب فقال الحاكم قد اطلق سراح المطبوعات
على حسب القانون الذي … ء الحاضر منذ وارد منا السيد قائلا ان الذي اورده شفاهيا قد سبق ضمن
مقررات الوفد وكتب … ثم ان حضرة الوطني الصادق والغيور الحر يوسف افندي السويدي قدم عموم
القرار الى الحاكم فاعتذر … د الاسلام السيد محمد صدر الدين تلاوة القرار امام ذلك المجتمع وان الادب
لحه الحاكم الملكي ا … رجال الحكومة بالانكليزية واعادته بالعربية على مسمع الحكومة وممثلي الشعب ولما
حتمت تلاوة القرار … السيد محمد صدر الدين قائلا الى الان المطالب التي مر ذكرها آنفا
هي موضع ارادة الامة باسرها … الخ وليعلم من اراد من معتمدي الحكومة ان يتحقق برأي ما [illegible]
مصير الوصية انه لم يحصل دلونا في ذلك وعلى اثر ذلك صرح الحاكم العام بانه يرجح ان تصبر وقتاما وانه لا حيف في الشرع
برهة لكنه فاجاب حضرة السيد المشار اليه ان الامة يمكنها ان تصبر اكثر من سنين ولا غرابة اذا ما اجل سيرها اليوم وهنا
ابتدر البطل بغداد الكبير يوسف افندي السويدي قائلا انما ذكرتموه في خطابكم بخصوص مستقبل هذه البلاد ينطبق كل
الانطباق على مطالبنا فقد قلتم ان المؤتمر قرر استقلال سوريا والعراق باتفاق بريطانيا وفرنسا وقلتم ان هذا الامر لا يتم
الا باتخاذ مجلس ما يمثل العراق ويرأسه رئيس عربي حتى تجري التشكيلات الادارية بمعونته وذكرتم انكم ترغبون
ان يتم هذا الامر بساعة اقدم لكن الموانع اعاقتكم من تنفيذه ونحن بدورنا اسفنا المعظم لذلك ونتساءل هنا فنقول لماذا
كان هذا التاخير المضر فان حياة كل فرد من الامة تتوقف على تحقيق هذه الامنية الحلوة والامن مستتب في البلاد فلا عبث
هنالك على تاخير انشاء الحكومة الوطنية التي هي مطمح انظار الاهلين جميعا فاجابه الحاكم بان على حدود العراق من القلاقل
والاضطرابات الناشئة بكل من ايران وسوريا وديار بكر وفي العراق نفسه ما يوجب تاخير تنفيذ هذه العهود

فقال حضرة السويدي اما حوادث ايران فلا تخصنا وكذلك الحالة في الممالك الاخرى نعم انما يخص العراق عينه فاهمها
مخصوص بكردستان وقد صرحتم بمحاولة فصلها عن العراق فقال الحاكم ان الملك فيصل قد ارسل مندوبين من لدنه الى مؤتمر
الصلح يطالبون بحقوقكم فانتظروا نتائج اعمالهم فقال السويدي ان مفاوضة مندوب جلالة الملك لا تستلزم ان نقعد
عن طلب تاسيس حكومة عربية عراقية وعضده حضرة السيد الصدر قائلا ان مهمة مندوب جلالة الملك فيصل
لا تتجاوز مدافعة فكرة الانتداب للاقطار العربية المحررة فقال الحاكم ان تركيا لم يتم عقد الصلح معها الى اليوم والعراق
جزء من ممالكها فقال حضرة السويدي ان القرار الدولي الذي جوز تشكيل حكومة في الحجاز هو الذي يجوز تاسيس الحكومة
العربية في العراق هذه سوريا شقيقة العراق قد تالفت فيها حكومة عربية مع وجود الجيش الانكليزي والفرنساوي
هناك فقال ناظر العدلية ان اهالي العراق غير قادرين على تاليف حكومة وطنية وادارتها فاجاب حضرة السويدي
ان طبقات الامم ثلاث عليا ووسطى وسفلى فالعليا في العراق هي افضل من العليا في غيره والوسطى امثل من الوسطى
في غيره والسفلى ممتازة كذلك فعلى المعترضين ان يجربوا العراقيين فيسلموا هم منكم فضيلة الصدق
هنا قائلا ان مقام شعبنا التاريخي في المدنية والحضارة لا ينكر ولا يمارى فيه ذلك فحسبنا حقائق
محسوسة تلمس بالايدي الم يستلم العراقيون ازمة المناصب الكبرى ويتسنموا فيها العثمانيين المنصرم
الم يديروا الحركة العربية في الحجاز ويتقلدوا الوظائف لتامرهم بها سوريا وهل لا حضرة ناظر العدلية
ان اذن الى الاعتذار قائلا باني لم اتكلم بصفة رسمية وانما جاهرت برأي تصادق الحاكم العام
على ذلك وقال الرشدي ان البلاد العراقية مفتقرة الى المعونة المالية كل الافتقار فاجاب [illegible] قائلا ان البلاد زراعية
يصح ان يقال انها غنية وعليه فلا يصعب ان تتالف لها منها ادارة عسكرية وملكية فقال الحاكم اني وان كنت رئيس الحكومة
المحتلة الموقتة الا انني لم احرز الصلاحية التي تخولني ان اؤسس حكومة عربية ولا بد من رفع مطالبكم الى المراجع العليا
في لندن وساعمل بموجب الاوامر التي تصدر وقال ان المراسلات جارية بيني وبين حكومة لندن سيما وراء تاليف حكومة
ملكية الا ان تتم المفاوضات بين الحكومتين الدولتين ويوضع نظام ثابت للحكومة الجديدة وقد هيأ دستور الحكومة الملكية الموقتة
ورفع الى لندن ومتى صدر الامر بنشره ينشر وينظر فيه المجلس التشريعي فاجاب حضرة السويدي بان قرار ٨ نوفمبر
يصرح بان الدولتين المعظمتين لا تخطيان خطتهما فقط ارغام هذه البلاد على قبول نظامات معينة من اي نوع كان
واضاف قائلا ان قوانين الدول تقضي بان لا تسن الانظمة والقوانين للامة الا من قبل مجلسها التشريعي فقال الحاكم
ينبغي ان نخصص الكلام بمتى وكيف فاجابه حضرة السويدي بان المسألة منحصرة في حيز متى وان البحث في كيف فقد تم

فقال الحاكم تأكدوا بانه لو اريد ان يحدث تأخير في تنفيذ القرارات دائماً انتظاراً لامر الحكومة المباشر بامر ولو بعد
من مرور شهرين او شهر واحد فتصاعدت اصوات المندوبين بعدم قبول المدة لطولها فقال حضرة العلامة السيد
وجود البرق اللاسلكي يهيئ المخابرة بالساعة فضلاً عن الايام فاجابه الحاكم ستواصل المداومات والمراجعات من الان
وتستمر ولكن تعلمون من اختباركم ان هذه الامور لا يمكن البت فيها في وقت قصير فارجوكم ان تصبروا وتحثوا
الاهالي على الصبر فاجابه سيادة الصدر لقد سلفت القول عن الصبر واصبرنا عن الجواب فقال حضرة السويدي
انا لا نطلب منكم اكثر من الاسراع في العمل ثم تقدم جميل افندي الزهاوي فاعرب عن موافقته ومصادقته فقام قائم من مندوبي
الحكومة على مقررات الوفد وتلاه رئيس بلدية بغداد عبد الحميد الشاوي وانفض عقد المجلس فتلقاه الشعب المجتمع امام دار
الحكومة بهتاف شق الاجواء وبلغ الى عنان السماء. هذا ما امكن الوقوف عليه من بحث استغرق ساعة ونصف ساعة

[٤٥٠]

مضبطة توكيل كربلاء

نحن الموقعين أدنا هذا التحرير من ممثلي أهالي كربلاء المشرفة وما حولها علمائها وأشرافها وساداتها وكبراءها وعموم أفرادها من جميع طبقاتها.

قد انتدبنا عنا وعن ممثلينا حضرات المرزة عبد الحسين نجل آية الله الشيرازي دامت بركاته، والشيخ محمد نجل حجة الإسلام الخالصي دامت بركاته، والسيد محمد علي الطباطبائي، والشيخ صدر الدين حفيد حجة الإسلام المازندراني، والسيد عبد الوهاب آل الوهاب، والحاج شيخ محمد حسن أبو المحاسن، والشيخ عمر الحاج علوان، انتدبنا هؤلاء الأمجاد لينوبوا عنا أمام الحكومة الإحتلالية في تبليغنا مقاصدنا المشروعة ومطالبتها بحقوقنا التي اعترفت بها في استقلال بلادنا العراقية استقلالاً تاماً لا تشوبه أدنى شائبة في أي تدخل أجنبي.

وقد أعطيناهم هذا الإعتماد موقعاً بتوقيعنا موافقاً لرغائبنا، رأيهم رأينا وأمرهم أمرنا لا نشت عنه ولا نرضى بسواه.

١٦ رمضان سنة ١٣٣٨

[٤٥١]

كتاب جميل المدفعي الى شعبة جمعية العهد في الموصل يخبرها بدخولهم تلعفر وطلب الاستعداد للثورة. وقد أرسله بيد جاسم عجراوي:

سلام واحترام

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نخبركم ونبشركم بأنه قد دخلنا تلعفر بدون ضايعات من طرفنا، وأسرنا اثنتي عشرة سيارة (اوتومبيل) منهم أربعة مدرعات، وثمانية رشاشات، وأسقطنا طيارة، وقتلنا ما ينوف على المائة من جنود الانكليز، وقد اجتمعت واشتركت معنا عشائر شمر والجبور والكريرية والجحيش وأهالي تلعفر وستجتمع غداً معنا أغوات وأهالي سنجار.

ان شاء الله غداً أو بعد غد سندخل الموصل، فعليه يلزم عليكم ان تستعدوا لترتيب الأمور الداخلية، ويلزم عليكم ان تقوموا لمدافعة الوطن وطرد الانكليز وتوحدون الحركة معنا وتجرون اللازم مثل ما عملوا أهالي تلعفر والدير والبوكمال.

ثانيا: يلزم احضار محلات لاجل اسكان العسكر والعربات والمجاهدين.

ثالثا: تكتبون مكاتيب الى العشائر من العرب والاكراد في طرفي دجلة من شعبة العهد ومن قبل حاجي محمد النجيفي والشيخ سليم وغيرهم ايضاً من أصحاب النفوذ.

والنصر من عند الله.

والسلام على الاحرار العاملين.

قائد الجيوش العراقية الشمالية

١٧ رمضان ١٣٣٨

جميل

[٤٥٢]

جواب شعبة جمعية العهد في الموصل على كتاب جميل المدفعي المؤرخ في ١٧ رمضان ١٣٣٨.

الموصل ١٧ رمضان ١٣٣٨ (الموافق ٥ حزيران ١٩٢٠)

حضرة قائد الجيش العراقي الملي الشمالي جميل بك المحترم .

سلام واحترام

أما بعد:

فقد أخذنا كتابكم بعد ان كنّا بانتظاره، لقد توفقنا الى تهيئة الافكار، وأخذنا باستكمال الوسائل، وقررنا ان نثور بعون الله ليلة الاربعاء في الساعة السادسة غروبية ولا تمهلوا الى تلك الليلة لئلا يستحضر الانكليز ما عدا قوتهم الحاضرة، وان كنتم لا يمكنكم دخول الموصل الا بمعاونتنا والاستفادة من ثورتنا، فيلزم ان تكون حركتكم موحدة مع حركتنا بأن تهاجموا الاعداء في تلك الليلة من الجهتين وبذلك نتمكن من الحصول على رغائبنا.

شكلنا واسطة مخابرة بيننا وبينكم بالمشافهة لتأمين انتظام الاخبار والعلامة كلمة (حر) والسلام على الاحرار العاملين.

المنصور

معتمد جمعية العهد في الموصل

[٤٥٣]
مضبطة توكيل النجف والشامية الأولى

بسمه تعالى

يوم ١٥ رمضان سنة ١٣٣٨ هـ

نحن عموم أهالي النجف الأشرف، علمائها وأشرافها وأعيانها وممثلو الرأي العام فيها، وعموم أهالي الشامية، ساداتها ووجهائها وزعماء قبائلها وممثلو الرأي العام.

قد انتدبنا بعض علمائنا وأشرافنا ووجهائنا وهم حضرات: الشيخ جواد الجواهري، والشيخ عبد الكريم الجزائري، والميرزا أحمد نجل آية الله الخراساني، والشيخ إسحاق الجيلاني، والشيخ عبد الرضا آل الشيخ راضي، والسيد نور آل السيد عزيز، والحاج عبد المحسن شلاش.

أن يمثلونا أمام حكومة الاحتلال في العراق، وأمام عدالة الدول التي جعلت من مبادئها تحرير الشعوب، وقد خوّلناهم أن يجهروا بالصوت العالي في طلب استقلال بلادنا العراقية على حدودنا الطبيعية استقلالاً تاماً بتاتياً خالياً من كل مداخلة أجنبية، استقلالاً كافلاً بتأسيس دولة عربية يرأسها ملك مسلم مقيّد بمجلس وطني.

هذه رغائبنا التي لا نرضى بغيرها ولا نفتر عن طلبها ما دام فينا إحساس.

ومنه نستمد الفوز والنجاح. وهو حسبنا ونعم الوكيل.

الجاني شيخ الشريعة الأصفهاني

من علماء النجف الأشرف صالح كمال الدين

الأحقر موسى تقي

الأحقر أبو الحسن الموسوي الأصبهاني

الأقل مشكور الشيخ محمد جواد (قدس سره)

الأقل علي الحلي

الأحقر علي الحسيني (علي بن محمد حسن الحسيني)

الأقل محمد حسين الدجيلي

الأقل علي آل بحر العلوم الطباطبائي

الأقل عبد الله السيد محمد علي السيد خليفة

الأحقر عبد المهدي الأزري
الأقل عبد الحسين الحياوي
الأقل حسين الموسوي الحمامجي
الأقل محمد حسين القزويني
عباس الشيخ عبود
سلمان الشيخ جعفر
سيد محمد جعفر السيد صافي
سيد محمد رضا السيد صافي
جواد الشيخ شبيب

بسمه تعالى

يوم ١٥ رمضان ١٣٣٨

نحن عموم اهالي النجف الاشرف علماؤها واشرافها واعيانها وممثلو الرأي العام فيها وعموم اهالي الشامية ساداتها ووجهاؤها وزعماء قبائلها وممثلو الرأي العام قد انتدبنا من علمائنا واشرافنا ووجهائنا وهم حضرات الشيخ جواد الجواهري والشيخ عبد الكريم الجزائري والميرزا احمد نجل آية الله الخراساني والشيخ اسحق الجيلاني والشيخ عبد الرضا آل الشيخ راضي والسيد نور آل السيد عزيز والحاج عبد المحسن شلاش ان يمثلونا امام حكومة الاحتلال في العراق وامام عصبة الدول التي جعلت من مبادئها تقرير الشعوب وقد خولناهم ان يجهروا بالصوت العالي في طلب استقلال بلادنا العراقية على حدودها الطبيعية استقلالاً تاماً خالياً بتاتاً من كل مداخلة اجنبية استقلالاً كاملاً فلا نريد الا تأسيس دولة عربية اسلامية ملكها مسلم مقيد بمجلس وطني هذه رغائبنا التي لا نرضى بغيرها ولا نفتر عن طلبها ما دام فينا احساس ومن نسمة الحياة وجهاد

الاقل محمد علي الحلي — الاقل علي الحلي — الاقل ... الشيخ محمود — الاحقر ... الاصفهاني — ... جعفر موسى ... — من علماء النجف الاشرف صالح كمال الدين — ... الاصفهاني

الاقل محمد حسين القزويني — الاقل حسين ... الحاج ... — الاقل عبد المحسن ... — الاحقر عبد الهادي ... — الاقل عبد ... — الاقل ... بحر العلوم — الاقل محمد حسن ...

جواد الشيخ ... — سيد محمد رضا ... — سيد محمد جعفر ... — ... الشيخ جعفر — ... الشيخ عبود

[٤٥٤]
مضبطة توكيل النجف والشامية الثانية

بسم الله جل شأنه

نحن عموم أهالي النجف الأشرف علمائها وأشرافها وأعيانها وممثلي الرأي العام فيها، وكافة أهالي الشامية ساداتها وزعماء قبائلها وممثليها، قد انتدبنا بعض علمائنا وأشرافنا ووجهائنا وهم حضرات: الشيخ جواد الجواهري والشيخ عبد الكريم الجزائري والشيخ عبد الرضا آل شيخ راضي والسيد نور آل سيد عزيز والسيد علوان السيد عباس والحاج عبد المحسن شلاش لأن يمثلونا تمثيلاً صحيحاً قانونياً أمام حكومة الاحتلال في العراق وأمام عدالة الدولة الحرة الديمقراطية التي جعلت من مبادئها تحرير الشعوب، وقد خولناهم أن يدافعوا عن حقوق الأمة، ويجمعوا في طلب الاستقلال للبلاد العراقية، بحدودها الطبيعية العاري من كل تدخل أجنبي في ظل دولة عربية وطنية يرأسها ملك عربي مسلم، مقيّد بمجلس تشريعي وطني.

هذه هي رغباتنا لا نرضى بغيرها، ولا نفتر عن طلبها، ومنه نستمد الفوز والنجاح وهو حسبنا ونعم الوكيل.

في ١٨ رمضان سنة ١٣٣٨

خادم العلوم الدينية شيخ الشريعة الأصبهاني عفى عنه

الأحقر السيد أبو الحسن الأصبهاني

بسمه تعالى: حاكم الشرع الشريف الأقل علي آل المرحوم الشيخ جعفر كاشف الغطاء طاب ثراه

الأحقر صالح كمال الدين

الأحقر مشكور الشيخ محمد جواد الحولاوي طاب ثراه

الأحقر موسى بن تقي زاير دهام

إسحاق الغروي الرشتي

مهدي الخراساني - الآخوند - ٢٣ رمضان

الأحقر علي السيد حسن الشيرازي

الأحقر محمد جواد البلاغي

جواد الشيخ شبيب

بمنه تعالى، رأي نافع لرأي العلماء الأعلام، الأحقر علي الحجة المانع

السيد محمد رضا السيد صافي

محمد جواد آل صاحب الجواهر

سعيد كمال الدين

الأقل سيد صالح الموسوي البغدادي

بمنه تعالى، سيد أحمد الحبوبي

الأقل كليدار الروضة الحيدرية ٢١ رمضان ١٣٣٨ (السيد عباس الكليدار)

السيد محسن القزويني

الشيخ عبد الحسين الحياوي

جعفر نجل الشيخ صاحب جواهر الكلام (قدس سره)

الأحقر الجاني علي الأعسم

محمد جعفر السيد صافي

عبد الحسين الحياوي

محمد حسين السيد كاظم القزويني

السيد هادي الخرسان

نقيب أشراف النجف الأشرف، هادي

محمد الحسيني

علي آل بحر العلوم الطباطبائي

الشيخ سعد ملا علي

محمد حسين الغروي النائيني

.... الشيرازي

...........: الفياض

مهدي آل كاشف الغطاء

السيد محمد ......

بسمه تعالى محمد جواد الجزائري

محمد اسماعيل المحلاتي
محمد نجل المرحوم صاحب الجواهر (قدس سره)
السيد صالح الخرسان
محمد رضا الصراف
أقل السادات الأحقر السيد جواد زيني الحسني
محمد الحسيني الشهير بالغروي
تجار - عبد المهدي الدجيلي
محمد نجل المرحوم حاج حسن النجم
رؤساء النجف - حسين ظاهر
تجار النجف - محمد رؤوف شلاش
رؤساء النجف - سيد علي جريو
قد وكلت الشيخ جواد والشيخ عبد الكريم عن الأقل سيد حسن كمونة
غيدان عدوه
حاج عبد الله (الشوشتري)
حاج حسون شربة
رؤساء النجف - سيد مهدي سيد سلمان
تجار النجف - عبد الجليل ناجي
تجار - محمد الحاج سلمان
تجار النجف - راضي الحاج ....
كوفة - مجيد عرب
تجار النجف - شيخ عبود
الشيخ حسون بلال
تجار الكوفة - حاج سعد الدعمي
حرره الأحقر محمد رضا الحلو
تجار الكوفة - هادي الحاج علوان صالح نعمة
تجار النجف - عيسى الخلف

تجار النجف - مجيد محمد شريف
عبد الغني حاج مسعود
حرره الحاج عبد الغني الشوشتري
تجار النجف الأشرف يوسف أبو عجينة
سلمان فخر الدين
الحاج هادي فخر الدين
كاظم ابن الشيخ محمد علي بيج
رئيس الخزاعل - سلمان الظاهر
ملا عزيز البو سلمان
حسين النجم
من طرف حقوقي - سيد هادي مكوطر
حاج جواد شعبان
سادات الشامية - سيد عبد زيد
وقعت - محمد أبو شبع
سادات الشامية - السيد عبد الله السيد عبد الزهرة
رؤساء الشامية - مرزوك العواد
سادات الشامية - السيد محسن أبو طبيخ
سادات الشامية - هادي زوين
رؤساء الشامية - حاج جاسم آل جياد
رؤساء الشامية - عبد الواحد الحاج سكر
رؤساء الشامية - علوان الحاج سعدون
رؤساء الشامية - سلمان العبطان
رؤساء الشامية - عبادي آل حسين
رؤساء الشامية - مهدي الفاضل
رؤساء الشامية - مجبل الفرعون
رؤساء الشامية - شعلان الجبر

رؤساء الشامية – صدام الفنيخ

رؤساء الشامية – جري آل مريع

رؤساء الشامية – هنين آل حنون

رؤساء الشامية – لفته الشمخي

ان النجف الاشرف علمائها واشرافها واعيانها وممثلي الرأي العام فيها وكافة اهل الشامية سادتها وزعماؤها وابناؤها ومثقفوها
بما فيهم علماؤنا واشرافنا ووجهاؤنا وهم حضرات الشيخ جواد الجواهري والشيخ عبد الكريم الجزائري والشيخ عبد الرضا الشيخ راضي
والسيد [illegible] والسيد علوان الياسري والسيد عباس والحاج عبد المحسن شلاش لان يمثلوا [illegible] امام حكومة الاحتلال
وامام عدالة [illegible] الحرة الديموقراطية التي جعلت من مبادئها تحرير الشعوب وقد خولناهم ان يطالبوا بحقوق الامة ويجهدوا
في استقلال البلاد العراقية بحدودها الطبيعية العاري عن كل تدخل اجنبي في ظل دولة عربية وطنية برئاسة ملك عربي
مقيد بمجلس تشريعي وطني [illegible] رغبتنا [illegible] ولا نقبل [illegible] وهو حسبنا
[illegible] في ١٨ رمضان سنة [illegible]

[illegible]

نحن عموم أهالي النجف الأشرف علماءها وأشرافها وأعيانها [illegible]

[illegible] قد انتخبنا من علمائنا وأشرافنا ووجهائنا [illegible] الشيخ [illegible] الشيخ عبد الكريم الجزائري [illegible]

[illegible] والسيد [illegible] الحاج عبد المحسن [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٨٢ [illegible] ٣٣٨

[٤٥٥]

كتاب الإمام الشيرازي الى السيد نور الياسري يبارك له ثقة الأمة به في توكيله:

بسم الله وله الحمد

جناب نخبة الأشراف الأماجد السيد نور آل المرحوم السيد عزيز دام توفيقه نصره الله وأرشده وسدده آمين.

بعد السلام عليكم وعلى كافة من حولك من إخواننا المؤمنين.

لا يخفى بلغنا مع كمال السرور انتخاب أهل قطرك لك لتكون عنهم مندوباً للمطالبة بحقوقهم المشروعة في بغداد. وهذا انتخاب في محله واطمئنان في أهله لأن شرفك وديانتك وإسلاميتك يقتضي لك ذلك. فاللازم عليك أن تجيب الى ذلك بأسرع وقت.

لعل الله ببركة الإسلام وشرف أجدادك الطاهرين أن يجعل الفرح بناصيتك إنشاء الله ودم مؤيداً.

حرر يوم ١٥ رمضان [١٣٣٨ هـ] محمد تقي الشيرازي

بسم الله وله الحمد

جناب الحجة الاشراف الاماجد السيد نور آل المرحوم السيد عزيز دام توفيقه

ايده الله وايده وارشده وسدده آمين

السلام عليك وعلى كافة من حولك من اخواننا المؤمنين

لا يخفى بلغنا مع كمال السرور انتخاب اهل قطرك لك

لتكون عنهم مندوبا بالمطالبة بحقوقهم المشروعة في العراق

وهذا الانتخاب في محله واطمئنان فيه لاهلية شرفك وديانتك

واسلاميتك تقتضي لك ذلك فاللازم عليك ان تتوجه

الى ذلك باسرع وقت لعل الله ببركة الاسلام وشرف

اجدادك الطاهرين ان يجعل الفرج بناصيتك ان شاء الله

٧ جمادى الاخرة لعام ١٣٣٧ الاحقر محمد تقي الحائري

[٤٥٦]

كتاب شيخ الشريعة الى السيد نور السيد عزيز يبارك له اختيار الجمهور له بتوكيله مع المندوبين في رمضان ١٣٣٨ هـ:

بسم الله وله الحمد

جناب عمدة الأشراف ونخبة آل عبد مناف السيد نور السيد عزيز دام علاه.

بعد السلام عليك وعلى كافة إخواننا المؤمنين والدعاء لك بالتوفيق.

لا يخفى على حضرتكم وقوف البغداديين وأهل الكاظمين (ع) في طلب حقوقهم المشروعة المعقولة. وإني وحضرة الميرزا سلمه الله رأينا من اللزوم معاضدتهم والمطالبة أيضاً بما طالبوا به من الحقوق المشروعة. وقد قر الرأي على انتداب جماعة من علماء النجف ومن أهل الشامية للرواح الى بغداد لهذا المشروع المقدس، وقد اختارك الجمهور أن تكون من المندوبين، وهو اختيار في محله لشرفك وعلو مقامك وصلاحك، وأنا ممن يرجح ذلك ويلزمك به لأنك المقدم في الأمور الإسلامية، وفقنا الله وإياك لخدمة الإسلام. آمين.

والمقصد أجل والوقت أضيق والتواني في هذا المعقول المشروع حرام. نرجو من إخواننا فيه الإقدام والإهتمام إنشاء الله تعالى.

الجاني

شيخ الشريعة الأصفهاني

بسم الله وله الحمد

جناب عمدة الاشراف ونخبة آل عبد مناف السيد نور السيد عزيز دام علاه

لمحبه السلام عليك وعلى كافة اخواننا المؤمنين والدعاء لك بالتوفيق لا يخفى
على حضرتكم وقوف البغداديين واهل الكاظمية في طلب حقوقهم المشروعة المعقولة
واني وحضرة الميرزا سلمه الله رأينا من اللازم معاضدتهم والمطالبة ايضا باعطاء النواب
من الحقوق المشروعة وقد قر الرأي على انتداب جماعة من علماء النجف ومن اهل
الشامية للرواح الى بغداد لهذا المشروع المقدس وقد اختارك الجمهور انك تكون
من المندوبين وهو اختيار في محله لشرفك وعلو مقامك وصلاحك وانا ممن
يرغب في ذلك ويلزمك به لانك المقدم في الامور الاسلامية وفقنا الله واياك
لخدمة الاسلام آمين والمقصد اجل والوقت اضيق والتواني في هذا المعقول المشروع
حرام نرجو من اخواننا فيه الاقدام والاهتمام ان شاء الله تعالى الجاني شيخ الشريعة الاصفهاني

[٤٥٧]

مضبطة زعماء الرميثة الى ممثلي النجف والشامية يوكلون بها ممثلي النجف والشامية للإنابة عنهم في كافة أمور الثورة:

بمنه تعالى

الى ممثلي النجف الأشرف والشامية حضرات الأفاضل السادة والأشراف الشيخ جواد الجواهري والشيخ عبد الكريم الجزائري والشيخ عبد الرضا الشيخ راضي والسيد نور السيد عزيز والسيد علوان السيد عباس والحاجي عبد المحسن شلاش دام تأييدهم.

إنا أصحاب التواقيع التالية زعماء الرميثة وكبارها ورؤساء قبائلها وممثلي الراي العام فيها، نرفع أصواتنا الى أصواتكم وقد عهدنا الى ذواتكم أن تنوبوا عنا في مطالبة الحكومة المحتلة بتحقيق استقلال البلاد الناجز العاري عن كل مداخلة أجنبي مهما كان شكلها وكيف كان لونها، ونرفض كل علاقة تمس كرامة الاستقلال التام وشرف الحكم الذاتي، وها نحن حاضرون متهيأون لتأييدكم ونصرتكم بكل الوسائل الممكنة، فرجائنا أن تقبلوا ما عهدنا به إليكم وتمثلونا أمام الحكومة البريطانية المحتلة كما مثلتم أهل النجف والشامية.

ودمتم ناجحين مؤيدين.

رئيس الظوالم
ساجت آل ثويني

رئيس الظوالم
مطلق الجياد

رئيس الظوالم
غثيث الحرجان

رئيس الظوالم
شعلان أبو الجون

رئيس البو حسان
علي آل عبد الله

رئيس البو حسان
ناصر الحسين

رئيس بني زريج
عبد العباس الحاجي فرهود

رئيس الظوالم
سلطان آل شنابة

رئيس الأعاجيب
حسين آل صندوح

رئيس الأعاجيب
عبد العباس البو خشه

رئيس بني عارض
عبد الرضا العباس

بسمه تعالى

الى ممثلي النجف الاشرف والشامية حضرات الافاضل السادة والاشراف الشيخ جواد الجواهري والشيخ عبد الكريم الجزائري والشيخ عبد الرضا آل الشيخ راضي والسيد نور السيد عزيز والسيد علوان السيد عباس والحاج عبد المحسن الشلاش دام تأييدهم

انا اصحاب التواقيع التالية زعماء الرميثة وكبارها ورؤساء قبائلها وممثلي الرأي العام فيها نرفع اصواتنا الى اصواتكم وقد عهدنا اليكم ان تنوبوا عنا في مطالبة الحكومة المحتلة بحق استقلال البلاد [illegible] العراقية [illegible] [illegible] كما اعلنوها [illegible] تمشي [illegible] الاستقلال [illegible] التام وشرفكم الذاتي وهاشمي ما ضرورة [illegible] ونعتبركم بكل الوسائل الممكنة مرجاتنا ان تقبلوا ما عهدنا به اليكم وتمثلونا امام الحكومة البريطانية المحتلة كما مثلتم اهل النجف والشامية ودمتم ناجحين موفقين

رئيس الظوالم ساجت آل ... الزبيبي — رئيس الظوالم مطلق الجاد — رئيس الظوالم غثيث الحرجان — رئيس الظوالم شعلان ابو الجون — رئيس الحوات عجيل آل عبد الله — رئيس البوحسان ناجي الحسين — رئيس بني ازيرج حاج عبد العباس آل الحاج فرهود

رئيس الظوالم سلطان آل [illegible] — رئيس الاجاجبة [illegible] آل مندم — رئيس الاطاجية عبد العباس [illegible] — رئيس بني عارض عبد الرضا العبادي

[٤٥٨]

رسالة من الحاج جعفر أبو التمن إلى الشيخ محمد رضا الشيرازي يعلمه بوصول دعوته للقيام بمظاهرات سلمية وعقد اجتماعات لانتخاب ممثلين عنهم لمقابلة الحاكم العام ومطالبته بتحقيق آمال الشعب ورغباته في الاستقلال، ويخبره بتنفيذ ما ورد فيها ويصف له ما جرى في بغداد، نصه:

جعفر حفيد الحاج داود – بغداد

بغداد في ١٧ رمضان سنة ١٣٣٨

إلى كربلاء المشرفة

سيدي الأكمل ، ومولاي الأفضل، الشيخ ميرزا محمد رضا نجل مولانا آية الله الشيرازي دام ظله العالي.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هو انه أمس تاريخه صباحاً، أخذنا من دائرة البرق بحركتكم، ثم بعده قد شرّف الأخ الأديب محمد باقر الشبيبي فأوضح سبب تأخركم ، وعسى أن يكون في ذلك الصلاح، ومع هذا فإن مجلس مندوبي بغداد والكاظمية سينعقد هذه الليلة للبحث في أمر تشريفكم بصفة رئيس مندوبي ذلك القطر وفي مسائل أخرى يحضرها الأخ الشبيبي، وغداً نرسله لكم حاملاً بيان النتيجة.

قد تشرفت بيد التبجيل والتعظيم في كتاب سيدنا الأعظم آية الله، وقد أعلن للملأ خبر هذا الكتاب، وحيث قد صادف موعد الاجتماع الليلة الماضية ليلة الجمعة في الصحن الشريف بالكاظمية، فهرعت الناس بعد الظهر إلى شطر من الليل متوجهة للكاظمية حيث ضاقت الكاظمية وغصّ الصحن بالألوف المؤلفة من المسلمين، فتلي كتاب آية الله على عامة المسلمين. وبالطلب من الأفاضل تلي ثانياً، فكان لآيات جمله ومبينات حكمه التأثيرات الحسنة، وقد اقترح أن يطبع ويحلى بالذهب فينشر ليستفيد فيه المسلم والكتابي والوطني والأجنبي. هذا وكلما كان يتلى من الكتاب كلمة أو جملة ترى الناس قيام وقعود يهتفون بالأدعية، ويلبّون الدعوة ويتلقون الأوامر بالطاعة. فنسأل المولى جل شأنه أن يوفقنا لمراضيه والوصول إلى الغاية الشريفة المشروعة، كما

إني أرجو تقبيل يدي سيدي حجة الإسلام وآية الله في الأنام المرزا دام ظله العالي، واني لم أحرر لحضرته الجواب اليوم متكفياً بعريضتي هذه لجنابكم، وغدا إنشاء الله أحرر لمقامه الشريف عريضة، فأرجو أن لا تقطعوا عني كتبكم والسلام عليكم وعلى الأفاضل، سيما مولانا الشيخ شيخ مهدي، والحاج مرزا احمد، وجميع من يحضر ناديكم، ومنا الجميع ينهون إليكم وافر السلام والسلام.

جعفر الحاج داود

بغداد في ١٧ شعبان سنة ١٣٣٨ الهجرية الشريفة

جعفر حفيد الحاج داود ـ بغداد

Jafar Hafid Hadji Daboud

BAGHDAD

عنوان التلغراف : جعفر الحسن

سيدنا الجليل ومولانا الأفضل الشيخ ميرزا محمد رضا نجل مولانا آية الله الشيرازي دام ظله العالي

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته [illegible] صباحاً تلغرافاً خبر من دار [illegible] بحركتكم ثم بعده قد تشرف الوفد الى بيت الشيخ محمد باقر الشبيبي فاصبح سبباً لحركتكم وعسى ان تكون في دائرة الصلاح ومع هذا فان مجلس مندوبي بغداد والكاظمية سينعقد هذه الليلة في [illegible] بحضرة مجلس مندوبي دائرة الكاظمية [illegible] في مسائل اخرى يحضرها الوفد الشبيبي وغداً نرسله لكم حالاً ببيان النتيجة

قد تشرفت بتقبيل [illegible] في كتاب سيدنا الأعظم آية الله وقد اطلعت على ما جاء في هذا الكتاب [illegible] قد صادف موعد الاجتماع ليلة الماضية ليلة الجمعة في الصحن الشريف بالكاظمية فرجعت الناس بعد الظهر [illegible] من الليل [illegible] للكاظمية حتى ضاقت الكاظمية وغص [illegible] بالالوف المؤلفة من المسلمين فتلي كتاب آية الله على عامة [illegible] من الفوائد [illegible] فكان [illegible] ومعنيات [illegible] التأثيرات الحسنة وقد اقترح ان يطبع ويحلى بالذهب فيبقى ليستفيد منه المسلم والكتابي [illegible] والوطني هذا وكلما كان يتلى من الكتاب كلمة ارى الناس قيام وقعود يهتفون بالدعاء [illegible] ويسلكون الدوام الطاعة نسئل المولى جل شأنه ان يوفقنا [illegible] والوصول الى الغاية الشريفة المنشودة كما اني ارجو تقبيل يد سيدي حجة الاسلام [illegible] دام ظله واني لم احرر لحضرته الجواب اليوم مكتفياً بما يقتضي هذه لجنابكم وغداً ان شاء الله احرر لمقامه الشريف عريضة [illegible]

والسلام عليكم وعلى الافاضل سيما مولانا الشيخ [illegible] الشيخ [illegible] والحاج [illegible] وجميع من يحظى ناديكم [illegible] اليكم [illegible] السلام [illegible]

[٤٥٩]

المذكرة التي رفعها مندوبو النجف الى الميجر نوربري الحاكم السياسي للواء الشامية والنجف ومقره في الكوفة، وقد سلمها الى الحاكم السيد علوان السيد عباس الياسري.

حيث أننا الموقعين قد انتخبنا أهالي قضاء النجف وأبي صخير والشامية من الفرات الأوسط لتمثيلهم في المطالبات بحقوقهم المشروعة أمام الحكومة البريطانية المحتلة، نرغب أن نجتمع معك للمفاوضة في ذلك، فنأمل أن تضرب لنا موعداً للاجتماع لتدور بيننا وبينك المفاوضة حول مطلب الأمة العراقية.

هذا وفي الختام لكم فائق الاحترام.

١٩ رمضان ١٣٣٨

عبد الرضا الشيخ راضي	عبد الكريم الجزائري
عبد المحسن شلاش	السيد علوان السيد عباس
جواد نجل صاحب الجواهر	السيد نور السيد عزيز

[٤٦٠]

كتاب مندوبي الشامية والنجف الى الحاكم السياسي للنجف والشامية يتضمن مطاليبهم في الاستقلال (دت):

لحضرة حاكم سياسي النجف والشامية المحترم

نخبركم أن الأمة العراقية التي نحن نمثلها ترغب في أن توقفكم علي حقائقها، وما انطوت عليه سريرتها، شيبها وشبابها، فإنها بعد أن اطلعت على تقرير الدول العظمى عن تحرير الشعوب المنسلخة عن الحكومة التركية، بعد اطلاعها على ما فاه به القائد العام (مود) في خطبته المعلومة والذي قال فيها: «يا أهل العراق أتيناكم محررين ومنقذين لا فاتحين ومستملكين.... الخ» وبعد أن اطلعوا على ذلك كله عمدوا على مطالبة الحكومة البريطانية بإنجاز وعدها، وتنفيذ ما قرر في مؤتمر باريس، وها إنها تطلب من الحكومة البريطانية أربعة مواد تكون عربوناً لإعطائها حقها وهو الاستقلال التام:

أولاً: إطلاق المعتقلين بلا قيد ولا شرط.

ثانياً: منح الحرية للصحف والمطبوعات لتعبر عن رأي وشعور الأمة العراقية.

ثالثاً: الإسراع في تشكيل مجلس من خيرة الرجال العراقيين ليعين مصير الأمة العراقية وشكل حكومتها ويختار مليكها ونوع علاقاتها الداخلية والخارجية.

رابعاً: رفع الحواجز البريدية والبرقية وجعل المخابرات والمراسلات حرة ليتمكن العراقيون من الاتصال بالحكومات الخارجية ومراجعات الجهات العربية الأخرى.

وبما أننا نمثل الرأي العراقي العام نرجو أن تراجعوا الحكومة البريطانية لتنفذ هذه المواد الأربع بالسرعة الممكنة لنتمكن على اطمئنان الرأي العام وسكونه، وإلاّ فسوف لا نكون نحن مسؤولين أمام الله والتاريخ عما تراق من دماء في سبيل نيل الحرية والاستقلال ولسعادتكم الأمر.

شيخ جواد صاحب الجواهر	عبد الكريم الجزائري
عبد الرضا الشيخ راضي	سيد نور السيد عزيز الياسري
السيد علوان السيد عباس الياسري	حاج عبد المحسن شلاش

[٤٦١]

كتاب مندوبي الشامية والنجف الى حاكم سياسي النجف تأكيداً على كتابهم السابق المؤرخ في ١٩ رمضان ١٣٣٨، بعد أن انتظروا عدة أيام، وفيه بيان مطاليبهم، ويعد أن قرأها وعدهم بالمواجهة يوم ٢٦ رمضان ١٣٣٨:

الى حضرة حاكم سياسة النجف الأشرف والشامية المحترم:

لما طال انتظار الأمة العراقية لتحقيق وعود الحلفاء الرسمية وسيما الحكومة المعظمة البريطانية وتنفيذ عهودهم الدولية باستقلال البلاد التام، رأت أن السكون عن المطالبة بحقوقها لا يجوز لها بوجه من الوجوه، ولا يحسن بالأمة التي عرفت من نفسها الكفاءة على تسلم أزمة البلاد وإدارة شؤونها السياسية والاقتصادية أن تغض النظر عن المجاهرة بمقاصدها العالية ورغائبها السامية.

لذلك قرر علماء النجف الأشرف وأشرافها وزعمائها وممثلي الرأي العام فيها وسادات الشامية ورؤساء قبائلها وممثلوها أن ينتدبوا وفداً لملاقاة الحكومة المحتلة يطالبها بعهودها وإنجاز وعودها وقد ندبنا نحن الموقعين أدناه المندوبين من قبلهم على أن ندافع عن حقوقهم الطبيعية دفاعاً قانونياً فقررنا في جلستنا المنعقدة في ٢٠ رمضان سنة ١٣٣٨ هـ الموافق ٨ جون سنة ١٩٢٠م أن نطالب الحكومة المحتلة باستقلالنا التام المؤيد في بياناتها الدولية وأن تنفذ بسرعة المطاليب التالية:

أولاً: إننا نطالب فعلاً أن يؤلف الشعب باختياره مؤتمراً عراقياً قانونياً يجتمع أعضاؤه في عاصمة البلاد بغداد ومهمته تأليف حكومة عربية مستقلة كل الاستقلال عارية عن كل تدخل أجنبي يرأسها ملك مسلم عربي.

ثانياً: نطلب رفع الحواجز عن ارتباط الشعب العربي العراقي وتفاهمه مع الشعوب الأخرى بحرية المواصلات وكافة المنشورات.

ثالثاً: نطلب تمكين الأمة من عقد مجتمعاتها وإقامة منتدياتها في سائر مناطق العراق.

ولما تم هذا القرار المشتمل على رغائب الشعب المقدسة وأمضيناه، قررنا في جلستنا الثانية المنعقدة في اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ١٣٣٨ هـ أن نفاوض حكومة الاحتلال المحلية في تنفيذ هذه القرارات، فطلبنا باسم العلماء والأشراف والسادة والرؤساء وممثلي الرأي العام في النجف وفي الشامية أن تعين الحكومة المذكورة

وقتاً للاجتماع حتى نتمكن من رفع سوء التفاهم الواقع بين الأمة وبين الحكومة المحتلة صيانة للأمن العام وحفظاً للنظام والسلام.

في ٤ رمضان سنة ١٣٣٨ هـ

عبد الكريم الجزائري　　　جواد نجل المرحوم صاحب الجواهر قدس سره

عبد المحسن شلاش　　　السيد علوان السيد عباس

عبد الرضا آل المرحوم الشيخ راضي قدس سره　　　السيد نور السيد عزيز

صورة الكتاب والقرارات [illegible] ٢٤ شعبان ١٣٣٨

بواسطة حاكم النجف الأشرف وكفالته إلى الحاكم الملكي العام

[illegible] الأمة العراقية لتحقيق وعود الحلفاء الرسمية [illegible] لنفسه ونفيه [illegible] المفعمة [illegible]

السيد [illegible] ان السكوت عن المطالبة بحقوقنا المشروعة لا يجوز [illegible] ولا يجيز [illegible] التي عرفت في [illegible]

الكفاية [illegible] الحالة السياسية [illegible] ان نفعل [illegible] في [illegible] المطالبة [illegible]

[illegible] لذلك [illegible] النجف الأشرف [illegible] العام [illegible] ذاته [illegible] فانها

[illegible] بالحكومة المحتلة [illegible] فيما دنا [illegible]

[illegible] من [illegible] ٢٨ حزيران ١٩٢٠ [illegible]

[illegible] الحكومة المحلية باستقلال [illegible] المادة [illegible] ان نطلب [illegible] مؤتمرا عراقيا قانونيا

يجتمع اعضاؤه [illegible] مستقلة [illegible] الاستقلال [illegible] تدخل اجنبي

[illegible] المادة ٢٢ [illegible] بلاد العرب [illegible]

[illegible] الموصل وكافة المشروعات والمطبوعات [illegible] وإقامة [illegible] في سائر [illegible]

ولما تم هذا القرار [illegible] الشعب المقدس [illegible] ٢٨ رمضان ١٣٣٨ [illegible]

ارتفاع [illegible] المحلية في تنفيذ هذه القرارات وطلبنا [illegible] الأشرف [illegible]

في النجف الأشرف [illegible] ان تعين الحكومة المحتلة [illegible] الاجتماع حتى [illegible] سوء التفاهم الواقع بين [illegible] والحكومة المحلية

[illegible] العام وحفظا للنظام والسلام [illegible] الاجتماع في ٢٤ شعبان [illegible]

جواد صاحب الجواهر — عبد الكريم الجزائري — عبد الرضا الشيخ راضي — [illegible] — [illegible] — [illegible]

[٤٦٢]

إخطار الحاكم السياسي لمدينة الموصل يحذر فيه من التقرب الى أطراف السور وخطوط التيل:

إخطـــار

ليكن معلوماً عند الجميع ان الاشخاص الذين يتجولون بالقرب من أطراف سور البلد وخطوط التيل ـ الأسلاك الشائكة ـ بين الساعة الثامنة مساء افرنجية (واحدة الا ربع عربية) والفجر يعرضون أنفسهم لرصاص الخفر (النوبجي). وعليه ينبه الجميع بأن لا يدخلوا المدينة ولا يخرجوا منها في الوقت المذكور.

الحاكم السياسي
الكولونيل نولدر

[٤٦٣]

كتاب الشيخ محمد الخالصي الى الإمام الشيرازي يطلب فيه التوجيه والخطة التي يسير عليها أهالي الكاظمية وبغداد:

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد تقبيل تراب أقدام آية الله في العالمين حجة الإسلام والمسلمين حضرة المولى الأعظم شيخنا ومولانا ومقتدانا الميرزا محمد تقي متعنا الله منك بطول البقاء وجعل أرواحنا لك الفداء والوقاء.

نعرض: المهم الفحص عن مزاجكم الشريف وإن تعطفتم على الخادم بنوع من السؤال فهو بحمد الله أحسن حال من بركات ألطافكم.

ثم لا يخفى على حضرتكم وقوع الهرج والمرج في بلادنا من طرف مسئلة الانتخاب حتى جملة من أهالي بلادنا كتبوا الاعلانات ورفعوها في السوقات والطرقات، وكان حاصلها انا لا نريد هذه الحكومة ونريد رئيساً علينا من عصرنا رجلاً عربياً، والظاهر ان ينعقد محفل عظيم في الجامع الكبير عصرية الجمعة أو ليلة السبت ويقينا ندعى له فالرجاء من ألطافكم وهمّتكم ان تبينوا تكليفنا على وجه السرعة بماذا نتكلم وما نفعل والمرجو أن يكون بكتاب موجه الى عموم الإسلام وليكن مفصلاً.

والتأني بهذا الأمر ضرر علينا حيث إنا إذا لم ندر ما تكليفنا نبقى في حيرة، والرجاء الواثق أن تجيبونا بسرعة مخاطبين عموم الإسلام.

والسلام عليكم وعلى أبناؤكم الكرام وأصهاركم العظام ورحمة الله وبركاته.

٢٢ رمضان المبارك سنة ١٣٣٨ هـ

خادمكم
الأقل محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد تقبيل تراب اقدام ابن الشرف الغالب حجة الاسلام والمسلمين حضرة الولي

ان عظم شجاعة مولانا وحضرة لنا [illegible] تنبيهنا التمسك بطول البقاء

وحصل ارزاقنا العالية [illegible] والوفاة [illegible] الغضب من احكام الترك

ومن شفقتكم على المسلمين [illegible] عند الله على احسن حال من بركات الطافكم ثم

لا يخفى على حضرتكم وقوع الهرج والمرج في بلادنا من جهة مسئلة الانتخاب [illegible]

من اهالي بلادنا لكثرة الاختلافات وحضورها في الاوقات والاوقاف

ولما ان حاصلها انا لا نريد هذه الحكومة ونريد ان يكون علينا من [illegible] رجلا

مرشدا والظاهر انه سيعقد مجلس عظيم في الجامع الكبير يوم الجمعة او ليلة السبت

ونحن بين يديكم فالمراد من الطافكم وفضلكم ان تبينوا تكليفنا على وجه الشرع

وماذا [illegible] وما نفعل والمراد ان يكون بكتاب موجه الى عموم اهل الاسلام ولكن

منفصلا والحاصل ان هذا الامر صار علينا حتى انا لا ندري ما تكليفنا

[illegible] الراجي ان تجيبنا بسرعة [illegible] عموم الاسلام والسلام عليكم

وعلى ابنائكم الكرام واصحابكم العظام ورحمة الله وبركاته   خادمكم [illegible]

[illegible]

١٣٢٨

وقد وصل [illegible] يوم [illegible] شعبان المبارك

[illegible] كتاب [illegible]

[٤٦٤]

قرار إعلان العفو العام الصادر من المندوب السامي بتاريخ ٢٢ رمضان ١٣٣٩هـ الموافق ٢٠ آيار ١٩٢١م.

بناء على التخويل الصادر من حكومة جلالة الملك، يعلن فخامة المندوب السامي بمزيد السرور عفواً عاماً عن المجرمين السياسيين، يعمل به يوم ٣٠ آيار ١٩٢١ وعلى القاعدة الآتية:

البند الأول: يشمل العفو جميع من كان لهم يد في فتنة سنة ١٩٢٠ وذلك فيما يخص الجرائم التي تعد مرتكبة ضد الحكومة ومساعدة على الفتنة، ويطلق سراح المسجونين والذين هم تحت التوقيف ويؤذن للشاردين بالرجوع ولا خوف عليهم من ان يحاكموا مع استثناء الآتين:

أولاً: الافراد الذين كانوا عند اشتراكهم في الفتنة موظفين بالأجرة في ادارة (حكومة) المناطق المحتلة، فهؤلاء ينظر في أمر كل منهم على حسب استحقاقه.

ثانياً: الافراد المذكورين فيما يلي، المعتقد بأنهم مسؤولون عن اقتراف بعض الجرائم الشنيعة او التحريض على اقترافها وهم الآن شاردون من وجه العدالة:

أ- الشيخ ضاري وولداه خميس وسليمان، وسرب وسلوبي ولدا عباس، ودهام بن فرحان جميع هؤلا تابعين لعشيرة الزوبع وجميعهم متهمون بقتل الكولونيل لجمن أو التحريض على قتله.

ب- جميل بك وحميد الدبوني المتهمان بالتحريض رأساً على قتل المرحومين اليوزباش (بارلو) والملازم (ستيوارد) وغيرهما من الموظفين البريطانين في تلعفر.

ج- جاسم المويلي من عشيرة المهدية المتهم بقتل اليوزباشي (ريكلي).

د- محمد الملا محمود من البحاثة اتهم بقتل المرحوم الملازم (برافيلد) وحسن العبد وجاسم العوض من عشيرة بني تميم المتهمان بقتل المستر (بوكانن).

هـ- ناصر بن ارضيوي وعلاوي الجاسم وابن ارعيدي والثلاثة متهمون بقتل بعض الأسرى البريطانيين.

و- بسبوس بن محاويس ونعمة بن ضعينة وكلاهما من عشيرة الجوابر متهمان بقتل بعض الأسرى البريطانيين.

ز- فالح بن الحاج صفر العجيرب من عشيرة الجوابر والمتهم بالتحريض على قتل الملازم (هدكار) وخمسة من رجال المدفعية البريطانية على المركب (كرين فلاي).

البند الثاني: أما بشأن الافراد الذين لم يكن لهم علاقة بفتنة سنة ١٩٢٠ ولكنهم معتقلون أو منفيون اوشاردون لاسباب متعلقة بجرائم سياسية ارتكبت قبل الفتنة المذكورة، فقد خول فخامته المندوب السامي مبدئياً ان يشملهم بالعفو على ان ينظر في أمر كل منهم على حدة وبحسب استحقاقه الخاص عند تقديم صاحب الشأن طلباً رسمياً الى أقرب ممثل بريطاني او الى فخامة المندوب السامي.

ب. ز. كوكس
المندوب السامـــي في العراق

[٤٦٥]

كتاب الحاكم السياسي للواء الشامية والنجف الى شيخ الشريعة يعلمه بوصول كتابه وتعيين موعد الاجتماع مع مندوبي النجف. نصه:

لحضور حضرة حجة الإسلام والمسلمين آية الله في العالمين شيخ الشريعة الأصفهاني دامت بركاته.

بعد تقديم احترامات الفائقة.

نعرض لحضوركم أن وصلنا مكتوبكم الشريف وصرنا كثير ممنونين ومتشكرين من عباراتكم، قد عيّنا بكرة صباحاً يوم السبت ساعة ٢ لملاقات حضرات المندوبين في دائرة الحكومة بالنجف، ليصير معلوم لدى حضرتكم بادرنا بتحرير هذا الكتاب ودمتم موفقين.

١١ جون سنة ١٩٢٠ مصادف ٢٣ رمضان ١٣٣٨

حاكم سياسي لواء الشامية

كتاب الحاكم السياسي للواء الشامية والنجف الى مندوبي النجف يعلمهم بوصول كتابهم وتعيين موعد الاجتماع بهم. نصه:

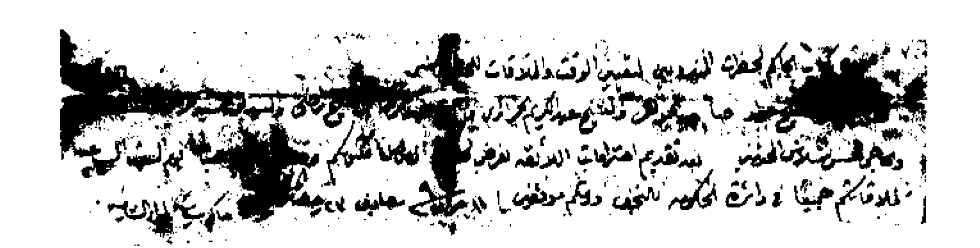
حضرات الشيخ جواد صاحب الجواهر، والشيخ عبد الكريم الجزائري، والشيخ عبد الرضا آل الشيخ راضي، والسيد نور السيد عزيز، والسيد علوان السيد عباس، والحاجي عبد المحسن شلاش المحترمين.

بعد تقديم احترامات اللائقة.

نعرض لحضراتكم أن وصلنا مكتوبكم وقد عيّنا بكرة صباحاً السبت الساعة ٢ لملاقاتكم جميعاً في دائرة الحكومة بالنجف ودمتم موفقين.

١١ جون سنة ١٩٢٠ مصادف ٢٣ رمضان ١٣٣٨

حاكم سياسي لواء الشامية



[٤٦٧]
البلاغ البريطاني الذي نشرته السلطة المحتلة عن تراجع الثوار

بلاغ رسمي

تناولنا أمس البلاغ الرسمي الآتي:

احتلت جنودنا تلعفر والعبرة ودمرت بيوت الخائنين وتلفت مزروعاتهم، وقد انهزم العرب شر هزيمة وهم يفرون نحو الشمال وجنودنا تطاردهم وتشتت شملهم، اما الذي يدعو نفسه وكيل الشريف فقد ركب عربة وجدّ بها قاصداً دير الزور لايلوي على شيء.

[٤٦٨]

كتاب الحاج جعفر أبي التمن الى الميرزا محمد رضا نجل آية الله الشيرازي يطلب منه تزويده بكتاب موجه الى جماهير بغداد لتؤيده:

جعفر حفيد الحاج داود - بغداد

عنوان التلغراف: جعفر الحسن.

بغداد في ٢٤ رمضان سنة ١٣٣٨ الى كربلاء المشرفة.

سيدي الأجلُ، وكهفي الأظلُ العلامة المرزى محمد رضا نجل آية الله الشيرازي دام ظله تعالى.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هو انه مضى علينا نحو الاسبوع ولم نتشرف من جنابكم بكتاب ونحن مستغرقين في الأشغال الداخلية فضلاً عن المراجعات والمكاتبات الخارجية، وبالأمس قد حررت لجناب الفاضل الحاج مرزى أحمد كتاباً وبضمنه جملة كتب للنجف الأشرف لا أشك بأنه قد أطلعكم عليها، ثم اليوم قد وصلني جملة كتب من جملتها كتاب من عبد المحسن رئيس عشائر المياح وفيه من إظهار الحماس مع الطاعة والامتثال لأوامر الشرع، ومن كتابه فهمت بأنه يحتاج الى معاضدة بعض أقرانه هناك، ويرى أحسن مؤثر عليهم هو كتاب آية الله دام ظله العالي، وقد أرسل لحضرتكم رسولاً خاصاً هو الشيخ مهدي ليعرض لجنابكم ما يحتمل الاستيضاح عنه من الحالة هناك وأسماء من يقتضي الكتابة لهم، فالأمل من مساعيكم المشكورة الاهتمام بكتابة الكتب وإرجاع الرسول سريعاً ليرجع لمحله يوماً أقدم. حالات حاضرتنا تتحسن يوماً بعد يوم فلم يبق عالم أو شريف أو نقيب أو وضيع إلا وتراه يفتخر بالاشتراك في الخدمات الاسلامية المشروعة.

هذا ونسأل الله جل شأنه أن يطيل عمر مولانا آية الله ويمتعنا بدوام وجوده ويجعله الركن الأعظم لإعلاء كلمة الإسلام.

ثم ان المفهوم احتمال تخلف بعض عشائر آل مياح عن فكرة رئيسهم عبد المحسن فلو في كتاب آية الله جعلتم خطاباً إلتفاتي لجميع أفراد عشائر مياح يلزم اتباع رئيسهم المومى إليه في المساعي المشروعة لحصل منها تأثير حسن.

وبالختام أرجو أن تتسامحوا عن مكاتبتنا التي لا نستغني عنها.

سلامي لجميع الأفاضل الاخوان بعد تقبيلي يدي مولانا الأعظم آية الله ويدي حجة الإسلام الشيخ مهدي، ومناً الجميع سيما الوالد والعم يهدون إليكم السلام. والسلام.

مخلصكم
محمد جعفر أبو التمـــــن

[٤٦٩]

كتاب الحاكم السياسي الى مندوبي النجف الوارد في ٢٥ رمضان ١٣٣٨ هـ

إدارة
لواء الشامية والنجف

العدد: ٢٥/ ٣٤٢
التاريخ: ١٣ جون ١٩٢٠

لحضرات الأماجد الفخام مندوبي النجف والشامية دام علاهم.

غب التحية وفائق الثناء.

نحيطكم علماً بغاية الأسف عن حضوركم غداً حيث المعاريض التي قدمتموها إليّ أمس قدمتها لفخامة الحاكم العام وقد أمرني انتظار جوابه حيث أخذها الى بغداد. فحينما يرد الجواب نخبر حضراتكم عنه.

ولكم بالختام مزيد الشكر دام علاكم.

حاكم سياسي
عموم لواء الشامية والنجف

صورة تحرير [illegible]

لحضرة سيدي [illegible] ٢٥ رمضان ١٢٢٨

[illegible] ٢٥ — ٢٦٤

[illegible] الكتابة وفاق [illegible] يحيكم علما [illegible] عن حضوركم عن خيرات لما [illegible]

انظاركم العام وتقدم في انتظار جوابه [illegible] بغداد [illegible] بالختام [illegible]

[illegible]

[٤٧٠]

جواب مندوبي النجف على كتاب نوربري

حضرة حاكم لواء الشامية والنجف الأشرف

بعد تقديم الاحترام لمقامكم.

أخذنا كتابكم المؤرخ في ١٣ جون ١٩٢٠ (٢٥ رمضان ١٣٣٨) فأحطنا علماً بمحتوياته التي تأسفتم فيها على تأخر الجواب، عن يوم الاثنين لأجل أمر الحاكم العام، وإنكم بانتظار الجواب الى أمد غير معين، وبهذا الجواب ومثله لا نستطيع رفع سوء التفاهم الواقع بين الشعب والحكومة، فنأمل من حضرتكم أن تجعلوا كتابنا مستمسكاً للمطالبة بالجواب حتى يحسن ظن الأمة بالحكومة فإن الشعب ينتظر منكم الجواب.

عبد الكريم الجزائري	جواد نجل صاحب الجواهر
عبد المحسن شلاش	السيد علوان السيد عباس
السيد نور السيد عزيز	عبد الرضا الشيخ راضي

٢٦ رمضان ١٣٣٨

صورة رد الهندويين على كتاب الحاكم ٢٦ رمضان ١٣٢٨

الى حضرة حاكم لواء الكيف ولكن حسه

بعد تقديم الاحترام لمقامكم اخذنا كتابكم المؤرخ ٢٤ رمضان ١٣٢٩ واطلعنا على محتوياته التي تأمرنا فيها على اخراج الجواب يوم الاثنين لاجل المخابرة مع الحاكم لكم بانتظار الحوالة الى امد غير معين فهذا لا يجوز وذلك لا نستطيع رفع سوء التفاهم الواقع بين الشعب وبين الحكومة المعظمة فنؤمل من حضرتكم ان تحيلوا كتابنا هذا مستفهماً الخطابة بالجواب حتى يحسن ظن الامة بالحكومة فان الشعب ينتظر منكم الجواب الفاصل ولكم مزيد الشكر في ٢٦ رمضان ١٣٢٨

[٤٧١]

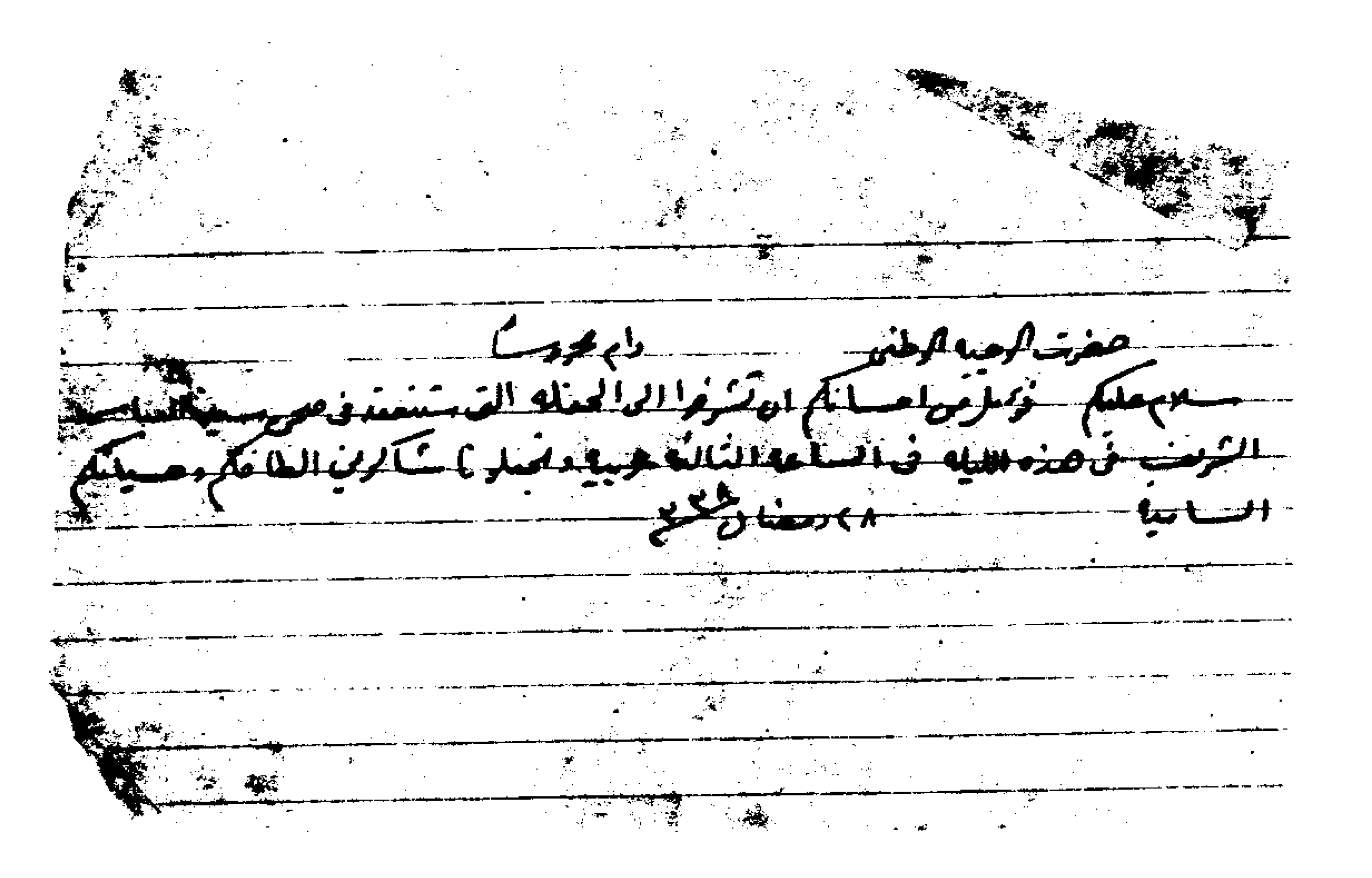
نموذج لبطاقات الدعوة لحضور الاجتماعات التمهيدية التي كانت تعقد في الصحن الحسيني والعباسي الشريفين بكربلاء للتحريض على القيام بالثورة العراقية. وكانت تحت ستار (حفلات او مناسبات أخرى) وقد حصلنا على نماذج غير معنونة تحمل تاريخ ٢٧ رمضان ١٣٣٨، وواحدة معنونة الى السيد هاشم شاه الأشيقر الكربلائي مؤرخة في ٢٨ رمضان ١٣٣٨ ونص البطاقة:

حضرة الوجيه .... دام محروساً

سلام عليكم

نؤمل من احسانكم ان تشرفوا الى الحفلة التي ستنعقد في الصحن الحسيني الشريف في هذه الليلة في الساعة الثالثة عربية وتجعلونا شاكرين ألطافكم وحسياتكم السامية.

٢٧ رمضان ١٣٣٨



حضرت الحبيب الوطني دام محروساً

سلام عليكم ونرجو من احسانكم ان تشرفوا الى الحفلة التي ستنعقد في مدرستنا [illegible]

الشريف في هذه الليلة في الساعة الثالثة عربية وتجملوا شاكرين الطافكم و[illegible]

السامية ٢٨ رمضان [illegible]

حضرت الوصي السيد هاشم شاه دام مجده

سلام عليكم نؤمل من احسانكم ان تشرفوا الى الحفلة التي ستنعقد في الصحن الحسيني الشريف في هذه الليلة في الساعة الثالثة عربية وتجعلونا شاكرين الطافكم وحميتكم السامية

١١ رمضان

[٤٧٢]

مضبطة رفعها زعماء ومشايخ منطقة المنتفك إلى هيئة الجمعية العراقية لإعلامهم باعتقال الشيخ ثامر بك السعدون ومطالبتهم بالسعي للإفراج عنه، نصّها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده

المعروض إلى حضرات الهيئة للجمعية العراقية المباركة أيدها الله تعالى ونصرها ووفقها لخير الوطن، آمين.

إن الكتب التي أتت من قبلكم تلقيناها بأتم الإبتهاج وانشراح الصدر ومباشرة العمل بأوامركم السامية لا سيما حضرة ثامر بيك بن سعدون باشا آل منصور آل سعدون ، فانه بذل ماله وجاهه وبدنه في هذا السبيل، وكان من أكبر عامل ومن أقوى أعضاءكم، وفي أثناء سعيه المتواصل في أخذ العهود وتوقيع المواثيق أرسلت إليه حكومة لواء المنتفك وقبضت عليه أسيراً ولم تسمع له مدافعة، وأرسلته إلى البصرة وزجته في محل الأورد والكائن في كوت الافرنكي، فنحن حالاً عرضنا لحضراتكم هذه المعلومات لترون رأيكم الأعلى في تخليصه أما مخابرة الحاكم العام أو بمراجعة حضرة الشريف قبل أن يبادر بنقله من البصرة إلى محل آخر ، ولا يخفى إن النوائب ستصدر من هذا القبيل، ونحتاج إلى أن تفيدونا بكيفية العمل ونحن مستعدون لتلقي أوامركم، أيدكم الله ووفقكم، آمين.

٢٧ رمضان المبارك ١٣٣٨

[٢٨ توقيع البارز منها:]

كاصد الناهي

سيد عزيز

ثجيل

ظهد

نشاخ

علي

نغماش

جوده

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده

المعروض الى حضرات الهيئة للجمعية العراقية المباركة ايدها الله ونصرها ووفقها لخير الوطن آمين

ان الكتب التي اتت من قبلكم تلقيناها بانم الارتياح وانشراح الصدر وباشرنا العمل باوامركم السامية كما ان حضرة
ناصر بيك بن سعدون باشا المنصور آل سعدون فانه بذل ماله وجاهه وبدنه في هذا السبيل وكان من اكبر عامل
ومما قوى اعضادكم وفي اثناء سعيه المتواصل في اخذ العهود وتوقيع المواثيق ارسلت اليه حكومة لواء المنتفك وقبضت
عليه اسيرا ولم تسمع له مرافعة وارسلته الى البصرة وحبسته في محل الاوردي والكائن في كوت الافرنكي فنحن حالا عرضنا لحضراتكم
هذه المعلومات لترون رأيكم الاعلى في تخليصه اما بمخابرة الحاكم العام او بمراجعة حضرة الشريف قبل ان يبادر بنقله
من البصرة الى محل آخر ولا يخفى ان النوائب ستصدر من هذا القبيل ونحتاج الان تفيدونا بكيفية العمل ونحن مستعدون
لتلقي اوامركم ايدكم الله ووفقكم آمين

٢٧ رمضان المبارك ١٣٢٨

[٤٧٣]

البرقية التي بعث بها مندوبو النجف والشامية الى القائد العام للجيش البريطاني في بغداد بمثابة إنذار نهائي للسلطة البريطانية بعدما يأسوا من جواب الحاكم السياسي للنجف والشامية في ٢٨ رمضان ١٣٣٨

بغداد - حضرة القائد العام لجيش الاحتلال في العراق.

إننا بصفة ممثلي الشعب تمثيلاً رسمياً طالبنا مكرراً الحكومة البريطانية في النجف بإعطائها الأمة العراقية حقوقها المهضومة طبقاً للعهود الرسمية المقطوعة باستقلالها، وكانت مطالبتنا باجتماع الروحانيين واتفاق الرؤساء المفكرين، ولكن والأسف ملء أنفسنا عن الحكومة لم تجب جواباً يقنع الشعب، ولا يخفى على حضرتكم أن حفظ النظام وتوطين أركان السلم العام هما خطة العلماء المثلى، لذلك نرجو من فخامتكم مساعدتنا على إقناع الشعب وفقاً لقانون وحقوق مبدأ تحرير الشعوب.

عبد الكريم الجزائري — جواد نجل صاحب الجواهر

عبد المحسن شلاش — السيد علوان السيد عباس

السيد نور السيد عزيز — عبد الرضا الشيخ راضي

[٤٧٤]

مضبطة رجال الثورة الى الحاكم العام في النجف

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد أن اجتمع بنا الحاكم العام في النجف وأخبرنا بلسان الحكومة البريطانية المحتلة بشكل الحكومة التي نختارها وننتخب ملكاً، وبعد اجتماعنا بعلمائنا وبعد أن وقفنا على مقررات دولتي بريطانيا وفرنسا حول تحرير الشعوب وخلاصة قولها إن غرض الحكومة في الشرق تحرير الشعوب تحريراً نهائياً وإنشاء حكومات وإدارة وطنية في سورية والعراق تقوم بها الشعوب بذاتها من خالص رغبتها ومحض اختيارها، وبعد ملاحظة الأصول الإسلامية الجعفرية، فإننا قررنا أن تكون لنا حكومة عربية إسلامية ملكية دستورية مقيدة بقانون أساسي بشرط أن لا يخالف قواعدنا وعاداتنا وشعائرنا الدينية منها والوطنية تحت ظل ملك عربي وهو أحد أنجال الشريف حسين، هذه رغبات الأمة العراقية ولا نتنازل عنها قيد شعرة.

وقع عليها كبار رجال الدين وزعماء
العشائر ورؤساء القبائل ووجوه
مدينة النجف الأشرف

[٤٧٥]
البلاغ الصادر من الحاكم الملكي العام في العراق في ١٧ حزيران ١٩٢٠

بلاغ رسمي

لماكان قد ظهر ان بعض الأشخاص أشاعوا ان الحكومة البريطانية ستسحب قواتها من العراق، وأذاعوا أيضاً اشاعات أخرى من شأنها الاخلال بالامن العام ،فعليه اني السر ارنولد ولسن سي. أي. سي. أي. سي . أم . جي . دي. أس. أو الحاكم الملكي في العراق لنشر هذا البلاغ لاطلاع العموم ما يأتي:

لما كانت الحكومة البريطانية مسؤولة عن استتباب الأمن في داخل البلاد وتوطيد دعائم النظام في خارجها فانها لا تقصد سحب أي قوة من جيشها بل بالعكس ستداوم على الاحتفاظ بالقوة الكافية من جميع أصناف الجيش للقيام بما يترتب عليها من حفظ النظام في الداخل وتثبيت أركان الأمن في مراجعة السلطة العسكرية لتقديم كل المساعدة للقوة الملكية.

حرر في اليوم ال ١٧ حزيران سنة ١٩٢٠

أي. تي. ولسن
لفتنت كولونيل آي . آ
الحاكم الملكي العام في العراق

[٤٧٦]

كتاب جميل المدفعي الى شعبة جمعية العهد في الموصل بعد تراجعه، يبرر فيها أسباب التراجع والنجاح الذي أحرزه في ثورة تلعفر.

لشعبة العهد العراقي في الموصل

سلام واحترام

وبعد

لابد وانكم سمتعم صورة الحركات التي جرت بأطرافكم، وأسباب الانسحاب كان عن أهانة أهل تلعفر وابراهيم اليوسف من الجحيش وغيرهم من الخائنين الذين خابروا الانكليز عن قوتنا وعن احالتهم لهم، ولما تعرض الانكليز علينا لم يعاونا أحد من الأعافرة وأكثر العشائر الا القليل والكثير فرّوا الى بيوتهم، ولما رأينا الحالة هكذا رجعنا من التويم الى تلعفر لندافع هناك، ولكن لما رأيت في تلعفر أيضاً ما بقى ولافرد وكلهم أخذوا عائلاتهم وفروا.

ومن جهة ثانية حمو شرو قطع لنا الطريق من عين الغزال بعد ان دخل علينا، وأرسل لنا هيئة ترجو قبول دخالته، اضطررنا أن نترك تلعفر ونرجع الى الفدغمي بعد ما حرقنا المدرعات والاتومبيلات والقشلة وما فيها، وما ندري ماذا جرى عندكم في الليلة الموعودة، ولله الحمد في عودتنا لم يحصل علينا أقل ضرر، أما عشائر شمر والجبور والكركرية وغيرهم فمع كل الأسف كانوا قد التهوا بالغنائم وبيعها وايصالها لبيوتهم. قوتنا كانت ١٠٠ جندي مشاة، ثلاثون خيال، وثلاثون قوة الدرك الذين التحقوا بنا مع السيد جميل وضباطهم الباقين، وهذه القوة لاشك ما كان يمكنها المقاومة وحدها، الموفقيات التي استحصلت في حركتنا هذه: كسر ثلاث مدرعات وثمانية مبيلات وأخذ ثمانية رشاشات مع كثير من الأسلحة والمهمات، ومقدار اربعون الف روبيه في القاصة وقتل ما ينوف على الخمسة وثلاثون انكليزي معهم ثلاثة ضباط. قطع السكة الحديدية من الشركاط وايقاف القطار وقتل ما فيه من القوة الانكليزية وموجوداتها ما ينوف على الثلاثةماية انكليزي مع أثقالها، وكثير من الخيل والمواد الحربية السائرة. وضرب قافلة بقرب حمام علي وقتل حاميتها، واغتنام جميع ما كان فيها من البغال والعربيات

والمهمات والذخيرة ، ومقدار العربيات ثلاثة ماية (٣٠٠)، الحركات على نهر الفرات كل يوم بازدياد العدو وترك القائم والنهر، واستنجدنا من قواد العصابات بانه نقل جميع أثقاله من عانه وقريباً سيخلي عانه أيضاً، لان المصادمات كل يوم مداومة.

نرجو اخبارنا عن وضعيتكم وعما جرى عنكم بسبب هذه الحركات الاخيرة، الانكليز اضطروا ان يخلوا سبيل الهاشمي، ولقد وصل الهاشمي دمشق وصار يشتغل كالسابق، واضطروا ان يفاوضوا ملك العراق عبد الله الأول ومرافقته هيئة وطنية عراقية لتسافر معه الى لندن لحل المسائل العراقية.

الترك رغماً على معاونتنا ومفاوضتنا الجارية معهم تركونا وصاروا يفاوضون الانفرنساويين، اذا كان الطباع طباع سوء.

هذا والسلام على الاحرار العاملين.

١٨ حزيران ١٩٢٠

قائد الجيش العراقي الشمالي

جميل محمد

[٤٧٧]

كتاب جمعية العهد العراقي في دير الزور الى شعبة الجمعية في الموصل جواباً على كتابها المؤرخ في ٢ شوال ١٣٣٩ هـ/ ١٩ حزيران ١٩٢٠م، وقد بعثوه بيد نفس الساعي الخاص.

دير الزور

٢٦ / ٦ / ١٩٢٠

سلام واحترام. وبعد

فقد أخذنا كتابكم المؤرخ في ٢ شوال ١٣٣٨ والمرسل صحبة الساعي وفهمنا ما فيه.

نعلمكم من خصوص العصابات التي توجهت لطرفكم أساس وظيفتها هي ارهاق الحكومة المحتلة وتعجيزها، وانما الانسحاب من تلعفر بعد احتلاله كان لمقاصد لا يمكننا ذكره، نخبركم ما قامت به من الاعمال في تلعفر فهي أولاً توجهت الى أطراف نصيبين الى عشائر شمر ولما رأت القوة كافية توجهت لتلعفر فدخلوا وقتلوا الحاكم السياسي ومعاونه رئيس أركان حرب الجيش البريطاني الذي في الموصل والميجر قائد المدرعات العمومية ورئيس وعشر نواب (سرجان) والباقي جنود صرفة انكليزية يبلغ عدد المجموع (٣٨) انكليزي وكم واحد من الهنود، وأخذوا ثلاث رشاشات قابلة للاستعمال، وكسروا ثلاثة مدرعات، وأحرقوا ستة سيارات كانت تقل الجنود الذين قدمنا ذكرهم ومقدار من الدراهم ورجعوا موفقين.

أما أخباركم لكم عن القيام ولو كان في غير محله حيث قدمنا لكم ان وظيفتهم التعجيز لا الاستيلاء لان الاستعدادات التي كانت بوقتها ليست كافية للاستيلاء على بلدة مثل الموصل ولا يمكنها البقاء في خط دفاعي خشية على محقها من قبل العدو وذلك مما يكسر معنوية لا يرجى لها قيام، لذا كان الدخول والضرب في تلعفر ونواحيها هو لم يكن سوى وظيفة عصابة ومن المعلوم وظائف العصابات.

سؤالكم عن أعمالنا وترتيباتنا وعن ما نقوم به من الاعمال فلا يمكن ان نعلمكم بكل شيء من دون لزوم أو فائدة، اما عند الحاجة فسنخبركم بالذي يلزم، كونوا آمنين

من خصوص ذلك، ولا يجوز ان تلحوا علينا، من المعلوم التشبث والتجسس حتى في أعمال الوطنيين الكاذبين وتدخلهم بيننا وبينكم للتجسس على ما سألتم عنه، وعلى ما نظن لا يخفى عليكم هذا، ويعظم علينا اهانة اخواننا وحبسهم وتكدرنا للغاية، لكن ليعلم كل واحد منهم ان الوطني الذي يهمه استخلاص بلاده واستقلالها لا يهمه مثل هذه الأمور، فنحن نعهد كل من اخواننا فيهم الكفاءة والحزم والثبات لمثل هذه الحالات ولا تهولهم الاهوال ولا تزحزحهم تقلبات الزمان، وليعلموا ان الوطني الذي يترشح لمثل هذه الاعمال لا يهوله حبس ولا نفي ولا قتل ولا غير ...

وكلنا في هذا السبيل سواء مستعدين ان نفدي أرواحنا في سبيل غاياتنا قولاً وفعلاً ان اعتقال واهانة المنصور واخوانه قد أوقع في قلوبنا أشد حزن ولا غرو لان الزمن المقبل يطالبنا بأعمال أكبر من هذه، ولا يخفاكم أيضاً ان ذلك لا يتم الا باخواننا المعلومين، مع ان وقوع ما أصاب الموما اليهم طبيعة منتظرة، وانا أخذنا وقد نأخذ وسنأخذ بحقوقهم بدرجة لا يمكننا تفصيلها الان، ولا تستوفي بهذا حتى خلاص الوطن وخلاصهم (انما نحاول ملكاً أو نموت فنعذرا) وانتم تدرون ما نال المومى اليهم من الشرف الذي لا يناله الا من حذا حذوهم حيث لابد للشهد من نحل يمنعه، ولا يجتني النفع من لم يحمل الضرر. والتأريخ أكبر مدرسة لنا فيها والمواظبة أيها الاحرار العاملين على العمل لكي يتسنى لنا ما نتمنى ومن الله التوفيق.

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته.

نؤكد عليكم ان توصلونا اخباركم بكل صورة واذا يمكنكم بالاسبوع مرتين وأقل ما يكون مرة واحدة.

المغيرة حضر لطرفنا يخصكم بالسلام.
وسيف الدين كذلك يهديكم السلام.
عدنان بحلب يهديكم الشوق

المركز العام لجمعية العهد العراقي

[٤٧٨]

كتاب جمعية العهد في الموصل الى المركز العام لجمعية العهد العراقي في دير الزور، تشرح لهم أسباب تراجع القوات النظامية التي كانت بقيادة جميل المدفعي بعد ان كانت قد اتفقت مع المدفعي على دخول قواته الموصل ليلة ٨ حزيران ولكنه أبطأ ولم يصل الى الموصل في الموعد المحدد.

الموصل ٢ شوال ١٣٣٩ (الموافق ١٩ حزيران ١٩٢٠)

لحضور اللجنة العليا للعهد العراقي في دير الزور.

سلام واحترام.. وبعد:

فكنا قد تسلمنا كتاب جميل بك بتاريخ ١٧ رمضان ١٣٣٨ وكان قد بشرنا فيه بدخول المجاهدين تلعفر ووعدنا بدخول الموصل بعد يوم أو يومين، وطلب الينا ان نستعد للثورة ونهيء محلات لسكنى المجاهدين فاستعدنا بكل ما يلزم لذلك وهيأنا الوسائل، وكنا سنثور ليلة الاربعاء من بعد أن تهاجم قوته الانكليز، ولما لم نجد في الموعد المقرر أثراً لأي تعرض من جانبه التزمنا جانب التريث والهدوء، وفي صباح اليوم المذكور أعلن الانكليز خبر تقهقر قوة المجاهدين وفرارها، فلم نعلم كيف وقع ذلك وما الذي أوجب التقهقر والفرار، بعدما كنا نرى الظفر عياناً بين جدران الموصل، وقد أوشكنا على لمسه باليد، مع ان قوة الاعداء التي أرسلت الى تلعفر كانت قليلة جداً، وحسب ما سمعنا ان قوة المجاهدين كانت أكثر من قوتهم، ولكنه كان يعوزها المدافع لان العشائر التي ساهمت في الحكومة لا تستطيع مقابلة العدو وما لم يكن معها مدافع تحميها وتقابل بها مدافعه، ولذلك فقد كان الحال يقضي ان لا يأتي المجاهدون الى تلعفر قبل أن يتزودوا بالسلاح اللازم ويستكملوا شروط القتال لان مجيئهم على تلك الصورة انتج:

١- تراجعهم المعروف دون ان يتمكنوا من مقابلة العدو.

٢- تشرد كثير من العشائر وسفك دماء بعضهم من قبل الاعداء.

٣- خراب كثير من القرى التي اشترك أهلها بهذه الثورة مع خراب تلعفر الفضيع.

٤- اعتقال كثير من الاخوان في الموصل خصوصاً من أعضاء جمعيتنا وبالأخص اعتقال المعتمد «المنصور» ووقوع الباقين من الاعضاء تحت خطر الاعتقال، ولا تزال التهديدات والمراقبات شديدة ولا ندري ماذا سيحل بهم بين لحظة وأخرى.

٥- قضى هذا التراجع على حماس الأهليين الذين اشتغلنا بتهيئة أفكارهم مدة سنتين.

٦- اطمئنان الانكليز بعد هذه الحركة من قيام ثورة الموصل بعد ان كانوا مهددين بها بين وقت وآخر.

٧- قيام السلطة بجمع السلاح وتحري البيوت، ومنع الناس من الدخول والخروج ليلاً، ورمي من يقترب من السور بالرصاص، وقد قضوا على حياة عدد من الافراد، هذا عدا ما حل بسكان الجانب الشرقي من الموصل من ويلات ومصائب لا توصف وهكذا أصبحنا الآن في أحرج المواقف، ولا ندري ماذا نفعل؟ ان سكتنا عن هذه الاعمال نمت كمداً، وان تحركنا بشيء نخشى على البقية الباقية من اخواننا العاملين والأمر لله الواحد القهار.

اننا نطلب اليكم بكل الحاح ان تقوموا بتنظيم حركة جديدة بهجوم آخر على أطراف الموصل او طريق الموصل - بغداد، حيث ان ذلك يفيدنا فائدة عظيمة أقلها استعادة الافكار.

هذا ونرجو ان تسرعوا باخبارنا عن وضعيتكم وحركاتكم وما أنتم عازمون عليه.

والسلام على الأحرار العاملين.

جمعية العهد في الموصل

[٤٧٩]

البلاغ الانكليزي الصادر يوم ٢٠ حزيران ١٩٢٠م

بعد أن رأى الانكليز ان الحركة الفكرية شديدة، وان هياج الشعب يوشك ان يؤدي الى ما لا تحمد عقباه. نصّه:

ترى مقدماً حكومة جلالة الملك التي استؤمنت على تنفيذ الانتداب، ان هذا الانتداب يعني انشاء حكومة عراقية تضمن استقلالها جمعية الأمم وتخضع لانتداب بريطانية. ويضع هذا الانتداب على عاتق بريطانية تبعة حفظ الأمن في الداخل وسلامة المملكة في الخارج، ويقضي عليها بوضع نظام أساسي تستشير العراقيين في وضعه مع ملاحظة حقوق الطوائف المختلفة في العراق ورغائبها ومنافعها ويحتوي على شروط من شأنها ان تسهل ترقية العراق وتقدمه وتجعله قادرا بعد زمن على ان يقف على ساقيه ويحكم بنفسه فتنتهي عندئذ مدة هذا الانتداب.

وقد عهدت حكومة جلالة الملك الى السر برسي كوكس بتنفيذ هذا المشروع وسيعود الى بغداد في الخريف ليتسلم زمام منصبه ويتقلد منصب الممثل الأعلى للحكومة البريطانية في العراق فينقضي بتسليمه عهد الادارة العسكرية الحاضرة وخول السير برسي كوكس الحق في ايجاد هيئات وطنية وهي:

١- مجلس شورى برئاسة رئيس عربي.

٢- مجلس مؤسسين ويمثل العراق كله وينتخب العراقيون أعضائه بتمام الحرية ويعد القانون الأساسي بالاشتراك مع مجلس الشورى.

[٤٨٠]

الخطبة التي ألقاها الشيخ محمد الخالصي في صحن الإمام الحسين عليه السلام يوم ٤ شوال ١٣٣٨ هـ/ ٢١ حزيران ١٩٢٠ م حيث عقد أهل كربلاء وفي مقدمتهم الشيخ محمد رضا نجل آية الله الشيرازي اجتماعاً في صحن العباس عليه السلام ومن هناك انتقل المجتمعون الى صحن الإمام الحسين عليه السلام:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين﴾

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أيها السادة:

إن الله قد وصفكم بكتابه بصفتين بأنكم الأعلون، وإن المقام مختص بكم ولا يشمل غيركم بدلالة الحصر المستفاد من الجملة الاسمية واللام، وعلق ذلك على الإيمان فقال ان كنتم مؤمنين، وحكم على من هذه صفته أن لا يهن ولا يحزن كذلك أنتم في كتاب الله، وقد جاءتكم بريطانيا بخيلها ورجلها وعزمها وشكيمتها تقول انتم الأدنون ونحن الاعلون، لذلك يجب أن نكون قيمين على شؤونكم وإدارتكم وأموالكم وأنفسكم واستعيذ بالله وأقول ما قالته بريطانيا وأغراضكم تصرح بأن العراق يحتاج الى قيم وولي ووليه وقيمته بريطانيا.

هكذا أرادت بكم تلك الدولة القاسية التي لا ترى غيرها في العالم وتحسب صفوف البشر عبيداً أرقاء مذللين لا يملكون لأنفسهم تجاه بريطانيا نفعاً ولا ضراً ولا موتاً ولا حياة وأنتم واقفون بين بريطانيا وبين خالقها، خالقها يصفكم بصفة الأعلون والمخلوق يصفكم بصفة الأدنون، فإن قبلتم صفة المخلوقين ذللتم وخزيتم وأصابتكم الدناءة، واشتريتم بعد ذلك مرضاة المخلوق بسخط الخالق، وإن قبلتم صفة الخالق ذل لكم المخلوق، وإن من كان لله كان الله له، وعشتم أعزاء أعلون في بلادكم لا يصيبكم حزن ولا وهن وشرط ذلك خلوص الإيمان، كما شرط الله عليكم عدم الرضوخ الى نزعات الشيطان الذي يخوف أولياءه إنما ﴿ذلكم الشيطان يخوف أوليائه فلا تخافوهم وخافوني إن كنتم مؤمنين﴾ يعرج بكم الى أوج السعادة ومنتهى درجات العزة، ومتابعة

الشيطان تهوي بكم الى الحضيض وأسفل دركات الذل، ان تابعتم بريطانيا وعشتم أدنين في بلادكم، فما تطلبون من هذه الحياة الدنيا؟ أترضون أن تعيشوا أياما قلائل أذلاء صاغرين خاضعين لسلطان المفسدين ومن وراءكم غضب الرحمن وعذاب النيران؟ أهذا من الفطنة والحكمة أم العقل والرشد؟

وإذا لم يكن من الموت بدٌ فمن العار أن تعيش جبانا

تنصب بريطانيا عليكم قيماً ووليأ وهي الولي وهي القيم، فهل أنتم مجانين حتى تفتقروا الى الولي والى القيم.

«هتافات وصراخات عالية ..لا، لا ، لسنا مجانين، لا نريد بريطانيا قيماً ولا ولياً».

إيه يا سادة، لا يدرك العز والشرف، والهيبة والاستقلال بصراخ وصياح إنما العزم الصارم والماضي البتار بيد الأعزاء الاحرار، هذا الذي يضمن للأمة عزها وشرفها واستقلالها.

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لم يظلم الناس يظلم

الموت أدنى لك يا بريطانيا من أن نذل ونخزى، وإن وسوسة الشيطان لا تقف أمام أمر الرحمن إذ ليس للشيطان سلطان على أولياء الله المقربين وعباده الصالحين، وإن طعم الموت في سبيل العز أحلى للأحرار وعباد الله الأبرار من العيش في الذل، إن هذا المقام، وهذا الصحن الشريف، وهذا القبر الكريم هو قبر من قال واقعاً في ميادين النضال [ألا وان الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين، بين السلة والذلة وهيهات منّا الذلّة، نفوس أبية وأنوف حمية، من أن تؤثر طاعة اللئام، على مصارع الكرام].

أجل .... فالله الله، مصارعنا أهون علينا من ذلنا وخضوعنا لسلطان القاهر الملك الجبار، أن صاحب القبر هو سيد أهل الإبا الذي علّم شيعته ومواليه كيف يموتون تحت ظلال السيوف في سبيل العز والشرف، حيث يقول في ميدان قل ناصره، وكثر واتره: «والله لا أعطيكم بيدي اعطاء الذليل ولا أقر لكم اقرار العبيد» حكمة قالها بلسانه، وأيدها بحسامه، حتى استشهد في سبيل الله ونال أقصى درجة الكرامة وسعد بها عند الله والزلفى لديه، ونحن لا نريد حرباً مع بريطانيا ولا مع أحد غيرها من الناس، ولكن الدولة التي تعتدي علينا نقاومها بأرواحنا ونفوسنا، إذا كانت بريطانيا وخيلها وخيلاءها بلغت من القوة ما لا نستطيع إخضاعها فإن لنا من الشكيمة وثبات الجأش

وطلب الشرف والسؤدد عزماً يسوقنا الى إزهاق نفوسنا والتخلص من سلطان الطغاة، إذا لم يكن سبيل للخلاص من الذل إلا به وهو خير من العيش في الذل، ان الحياة حلوة لكنها إذا كانت مع الذل مرة قذرة، إذا لم نغلب بريطانيا فسوف لا تغلبنا ونحن أحياء، بل ستدوس على أجداثنا ونحن مستشهدون في سبيل الله والعز والشرف.

(هتافات ... الله أكبر، الى ساحات العز والجهاد أيها المسلمون والموت للإنكليز).

يمكن لبريطانيا أن تملك أرض العراق بقوتها ولكن لا يمكنها ن تخضع عراقياً لسلطانها، فسوف لا يبقى عراقياً واحداً حياً إذا أصرّت بريطانيا على أن تكون ولية قيمة والعراقي مولّى ومقاماً عليه.

نحن أيها السادة متمسكون بحبل الله والإسلام لا يرضى بنا الذل فقد حصر العزة بنا إذ قال: ﴿فإن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين﴾.

أيها المسلمون:

لا ترهبوا السلطان من غيركم ولا تخضعوا لقوة عدو عن قلة عدد ﴿فإن العزة لله جيمعاً﴾ وهو السميع العليم و ﴿وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين﴾ ﴿وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم﴾ ﴿أن ينصركم الله فلا غالب لكم﴾ و ﴿إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم﴾ ومن يخش الله ويتقي فأولئك هم الغالبون﴾ فكونوا ممن لا يخشى إلا الله وإن أخوف ما أتخوفه عليكم ضعف الإيمان، فانكم لا تغلبون ما دمتم مؤمنين ﴿ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز﴾، فتمسكوا أخواني بعرى الإيمان وانصروا الله ينصركم فأنتم بين اثنتين بين أن تعيشوا عبيداً أذلاء أو تموتوا أحراراً أعزاء فأي الحالتين تختارون؟

(صراخ وصياح .. لا نختار إلا العز اوالموت).

صبراً ، صبراً أيها السادة الكرام، مهلاً مهلاً، استمعوا لمقالي إن علِمَ الله منكم صدق النية، وحسن الطوية، والعزم على نصر دين الله فإنكم حزب الله و ﴿ إن حزب الله هم المفلحون﴾ ﴿فإن حزب الله هم الغالبون﴾ ﴿إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد﴾ وأنا الآن السادة أستطيع أن أبشر نفسي والعراق بأنه سيعيش عزيزاً مستقلاً، وأبشركم بالفوز والنصر وعد الله و ﴿الله لا يخلف الميعاد﴾ .

(هتافات .. ليحيى العراق... الموت أو الاستقلال).

سادتي: مهلاً مهلاً، ثبتكم الله، وقوّى عزمكم، وأخضع لكم عدوّكم الجبار، إن أمامنا عقبات لا يذللها إلا العزم الصادق والإيمان الصريح، فهل أنتم على ذلك؟

(أصوات ... نعم ... نعم).

نعم يا سادتي النبلاء أبطال العراق، إني لا أطلب منكم إلا صدق الإيمان وثبات الجأش والصبر على الشدائد، والله لا يرضى عنكم بغير ذلك، فهبّوا انهضوا نهضة الأبطال المستميتين، ولا تتوانوا ولا يقعدكم شيء حتى تنالوا بغيتكم المقصودة رضا الله واستقلال العراق.

إن اضعفكم جسماً وأكبركم سناً وأقواكم عزماً وأصرحكم إيماناً هما الامامان المتبعان (المرزا وأبي) وهما قد بذلا أنفسيهما بعزم راسخ وإيمان صادق، فهل تبخلون بأنفسكم بعدهما؟

(هتافات متتالية... نفديهما بأنفسنا... نفديهما بأنفسنا وأموالنا وأولادنا).

جزاكم الله عن أنفسنا خيراً وثبت عزمكم وأبقى بأيديكم بلادكم، ودفع عنكم عدوكم الذي يريد بكم السوء ، وإنني من فوق هذا المنبر، أصرخ ببريطانيا قائلاً: (إحسني ولا تبغي بنا السوء، وايأسي من أن نذل لك، وارجعي من حيث أتيت فإن لم يكن لنا سلاح فصدورنا ورؤوسنا تستقبل جميع ما لديك من المعدات).

أدام الله حياة الأمة العراقية وقادتها وعلمائها العالمين الآيتين الشيرازي والخالصي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

[٤٨١]

رسالة من عبد الهادي الحاج جواد الى العلامة السيد أبو القاسم الكاشاني أحد معتمدي الثورة العراقية، يطلب فيها منه ارسال مبالغ ليقوم بانفاقها على الثائرين وما يؤول اليهم. نصها:

جناب الأجل الأعظم ثقة الاسلام السيد الجليل أبو القاسم نجل آية الله الكاشاني حفظه الباري آمين.

أول السلام التام عليكم ورحمة الله.

بعده:

أقبل أياديكم واذا سألت عن الداعي من بركات أجدادك في خير وفي كمال الانتظار لتشييد جنابكم، مولاي الأساس الذي عملته جنابك وأمرتني به اذا بقي بلا تعقيب وتنظيم وما قبلنا ليس غافلين، يحتمل يصيبنا تعب فأرجو من الله ومن جنابكم ساعة أقدم تتوجه لأنه الداعي صار لي ١٠ أيام في كربلاء انتظار قدوم سيادتكم والعبد قدمت بوصلة أسماء جناب حضرة الميرزا محمد رضا حفظه الباري استرحم حين وصول سيادتكم تتذاكر معه وتصدقها من آية الله، والداعي ليس اتمكن اتعطل أزيد من هذه المدة، والعبد حررت بعد سفر سيادتكم مقدار من العشائر وهذه الاشغال بلا أموال ليس قابل وبعد وجود الأموال تجد ارجال وصورة التعيين مذكورة فقط لازم سيادتكم تعمل صور المتن وتنحل الصلاحية الى هذه الهيئة تعين من تعتمد عليه ودمتم سيدي.

٤ شوال (١٣٣٨)

عبد الهادي الحاج جواد

العبد

جناب الاجل الاعظم مقتدى الاسلام حضرة السيد الجليل السيد ابو القاسم نجل آية الله الخالصي حفظه الباري امين

اول السلام التام عليكم ورحمته بعده اقبل اياديكم واذا سئلت عن ادعى من بركات اجدادكم فخير دعى لكم والانتصار لنشر جنابكم مواصلة الاساسي الذي عملته جنابك وارتقى به ازا بقا بلا تعقيب وتنظيم وما قبلنا ليس غافلين يحصل يصيبنا تعب فارجو من علته وجنابك ساعه اقدم تتوجه لانه الداعي صار لي ١٠ ايام في كربلا انتظار قدوم سيادتكم والعبد قدمت بوصلي اسناد بيد جناب حضرة الميرزا محمد رضا حفظه الباري استرحم حيث وصول سيادتكم تتذكر معاه وتصدقها من ايدكم والداعي ليس الممكن انتظل ازيد من هذه المدة والعبد حررت بعد سفر سيادتكم مقدار من العشاير وهذا اشتغال بلا اموال ليس قابل وبعد وجود الاموال تجدد ارسال وصورت التحرير مذكور فقط لازم ... تحول صور الحق وتحل صلاحية الى هذه الهيئة تعين من تعتمد عليه والسلام سيدي

٤ شوال

العبد الحاج جواد

[٤٨٢]

المنشور الصادر عن الحاكم السياسي للواء الشامية والنجف جواباً على مطاليب علماء النجف وأشرافها، ومرفقة تقرير السير . أي. تي. ولسن نائب الحاكم الملكي في العراق عن مصير مستقبل العراق. وقد ألقته الطائرات على مختلف الجبهات والمناطق العراقية. نصه:

التحرير الوارد من فخامة الحاكم الملكي العام ببغداد لحاكم لواء الشامية.

ويليه المنشور الصادر في مستقبل العراق.

إدارة الحاكم الملكي العام

في العراق

بغداد في ١٦ يونيو سنة ١٩٢٠

لحضرات أصحاب الفضيلة العلماء الأعلام وحضرات أشراف النجف الأشرف المحترمين.

رداً على الوفد الذي قابل جناب حاكم سياسي لواء الشامية أخيراً والذي طلب وبحث عما يؤول إليه مصير مستقبل العراق. فلي الشرف أن أرسل لحضرتكم مع هذا نسخة باللغة الإنكليزية والعربية من التقرير الذي أمرت بوضعه بخصوص هذا الصدد بواسطة حكومة جلالة الملك والذي سينشر قريباً في شوال المقبل ٢٠ أو ٢١ يونيو ١٩٢٠. وإني متأكد أن هذا المنشور هو عبارة عن نتيجة السياسة النهائية التي وصلت إليها حكومة جلالة الملك والتي وضعت لكي تحقق نجاح السلام في العراق والتي ستزيل جميع الشكوك وتحقق مساعي الحكومة.

اللفتنت كولونيل

السير أ. ت. ويلسن

قائمقام الحاكم الملكي في العراق

(وهذه صورة المنشور)

حيث أن حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى قد تقررت وكالة في خصوص العراق فتوقع أنه سيكون من الشروط المزبورة:

أولاً: جعل العراق حكومة تضمن استقلالها جمعية عصبة الأمم وتوكل بريطانيا العظمى وكالة بها.

وثانياً: تكليف الحكومة البريطانية العظمى بالمسؤولية عن حفظ السلم الداخلي والأمن الخارجي.

وثالثاً: إلزامها بتشكيل قانون أساسي وبأن تستشير أهالي العراق في مسئلة تشكيله مع ملاحظة حقوق الأجناس المختلفة الموجودة في بلاد العراق ورغائبها ومنافعها فتستحق الوكالة المذكورة على شروط لتمهيد مسالك الرقي للعراق بصفة حكومة مستقلة الى أن تتمكن على الوقوف بنفسها فحينئذ تنتهي مدة الوكالة - فقررت حكومة جلالة الملك تكليف سير برسي كوكس بتنفيذ هذه المهمة فعليه سيرجع سعادته الى بغداد في موسم الخريف ويتقلد وظيفة الممثل الأعلى للحكومة البريطانية في العراق بعد انقضاء الإدارة العسكرية الموجودة الآن، وسيعطى السلطة السير برسي كوكس لتنظيم مؤقت.

أولاً: جعل مجلس شورى تحت رئاسة عربي.

ثانياً: مؤتمر عراقي ممثل جميع أهالي العراق ينتخب أعضائه باختيارهم فيكون مما يجب عليه تجهيز القانون الأساس المار ذكره باستشاره المؤتمر العراقي.

- بيان -

قد نقلنا أعلاه صورة التحرير والمنشور الواردين من فخامة الحاكم الملكي العام في العراق لإحاطة علم الجمهور.

النجف الأشرف ٥ شوال ١٣٣٨

و ٢٢ جون ١٩٢٠

حاكم سياسي

لواء عموم الشامية والنجف

ادارة الحاكم الملكي العام
في العـــــراق

بغداد في ١٦ يونيو سنة ١٩٢٠

لحضرات اصحاب الفضيلة العلماء الاعلام وحضرات اشراف النجف الاشرف
المحترمين

ردا على الوفد الذى قابل جناب حاكم سياسى لواء الشاميه اخيرا والذى طلب وبحث عما سيؤول اليه مصير مستقبل العراق تلى الشرف ان ارسل لحضرتكم مع هذا نسخة باللغة الانكليزيه والعربيه من المنشـــور الذى امرت بوضعه بخصوص هذا الصدد بواسطة حكومة جلالة الملك والذى سينشر قريبا في بغداد في شوال المقبل (٢٠ او ٢١ يونيو سنة ١٩٢٠) واني متاكد ان هذا المنشور هو عبارة عن نتيجة السياسه النهائيه التي وصلت اليها حكومة جلالة الملك والتي وضعت لكي تحقق نجاح السلام في العراق والتي ستزيل جميع الشكوك وتحقق مساعي الحكومه ؛

اللفتننت كولونيل السير ا . ت . ويلسن
قائمقام الحاكم الملكي العام في العراق

A.T. Wilson

﴿ التحرير الوارد من فخامة الحاكم الملكي العام ببغداد لحاكم لواء الشامية و يليه ﴾
﴿ المنشور الصادر في مستقبل العراق ﴾

ادارة الحاكم الملكي العام
في العراق

بغداد في ١٦ يونيو سنة ١٩٢٠

لحضرات اصحاب الفضيلة العلماء الاعلام وحضرات اشراف النجف الاشرف المحترمين

ردا على الوفد الذي قابل جناب حاكم سياسي لواء الشامية اخيراً والذي طلب وبحث بما يؤل اليه مصير مستقبل العراق فلي الشرف ان ارسل لحضرتكم مع هذا نسخة باللغة الانكليزية والعربية من التقرير الذي امرت بوضعه بخصوص هذا الصدد بواسطة حكومة جلالة الملك والذي سينشر قريباً في شوال المقبل ٢٠ او ٢١ يونيو ١٩٢٠ واني متأكد ان هذا المنشور هو عبارة عن نتيجة السياسة النهائية التي وصلت اليها حكومة جلالة الملك والتي وضعت لكي تحقق نجاح السلام في العراق والتي ستزيل جميع الشكوك وتحقق مساعي الحكومة

اللفتنت كولونيل السير ـ ا ـ ت ـ ويلسن
قائمقام الحاكم الملكي في العراق

﴿ وهذه صورة المنشور ﴾

حيث ان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى قد تقررت وكالة في خصوص العراق فتتوقع انه سيكون من الشروط المزبوره اولاً جعل العراق حكومة تضمن استقلالها جمعية عصبة الامم وتوكل بريطانيا العظمى وكالتها ثانياً تكليف الحكومة البريطانية العظمى بالمسؤلية عن حفظ السلام الداخلي والامن الخارجي وثالثاً مسئلة تشكيله مع ملاحظة حقوق الاجناس المختلفة الموجوده في بلاد العراق ورغائبها ومنافعها فتستحق الوكالة المذكورة على شروط التعهد بمساعدة العراق بصفة حكومة مستقلة الى ان تتمكن على الوقوف بنفسها فحينئذ تنتهي مدة الوكاله — فقررت حكومة جلالة الملك انكليز تعيين سير برسي كوكس بتنفيذ هذه المهمة فعليه سيرجع سعادته الى بغداد في موسم الخريف ويتقلد وظيفة الممثل الاعلى للحكومة البريطانية في العراق بعد انقضاء الادارة العسكرية الموجوده الآن وستعطى السلطة لسير برسي كوكس لتنظيم موقت — اولاً جعل مجلس شوري تحت رئاسة عربي وثانياً مؤتمر عراقي يمثل جميع اهالي العراق ينتخب اعضائه باختيارهم فيكون ممن يجب عليه تجهيز القانون الاساس المذكره باستشارة المؤتمر العراقي —

بيان

قد نقلنا اعلاه صورة التحرير والمنشور الواردين من فخامة الحاكم الملكي العام في العراق لاحاطة علم الجمهور

النجف الاشرف ٥ شوال ١٣٣٨ و ٢٢ جون ١٩٢٠
حاكم سياسي لواء عموم الشاميه

[٤٨٣]

كتاب الحاكم السياسي في الحلة الى الشيخ محمد تقي الشيرازي:

حضرة العلامة المجتهد الأكبر آية الله الميرزا محمد تقي الدين الشيرازي داه علاه.

بعد تقديم مراسيم التحية والسلام.

نعرض لحضرتكم أن قسماً من قواتنا قد وردت الى هذه الأنحاء لأجل حفظ الأمن وإلقاء القبض على عدد من الأشرار الذين يقصدون الإفساد ونهب الأموال والقاء الرعب في قلوب الأهلين، وإن قواتنا هذه لم تتعرض للعلماء الأبرار، فنرجو أن تطلعوا على هذه المسألة لكي يرتفع الرعب والاضطراب عنكم.

وفي الختام نقدم لحضرتكم فائق الاحترام.

٢٢ حزيران ١٩٢٠

حاكم الحلة

الميجر بولي

[٤٨٤]

كتاب الإمام الشيرازي الى الميجر بولي حاكم الحلة جواباً على كتابه المؤرخ ٢٢ حزيران ١٩٢٠:

الى حاكم سياسي الحلة الميجر بولي هداه الله

قرأنا كتابكم وتعجّبنا غاية العجب من مضمونه، حيث إن جلب العساكر لمقابلة الأشخاص المطالبين بحقوقهم المشروعة الضرورية لحياتهم من الأمور المعقولة، ولا تطابق أصول العدل والمنطق بوجه من الوجوه، ويحتمل أن الأشخاص الذين يقصدون الاستفادة من إيجاد الخلاف بين أهالي العراق والإنكليز هم الذين غشوكم لينالوا بواسطة ذلك مقاصدهم، وفي الليلة الماضية اردت مقابلتكم لرفع الشك في نفسكم كي لا تغفلوا عن هذه النكتة، ولكنكم امتنعتم عن ذلك، وإن نظريتنا في أمور المملكة أصلح وأنفع من سوق الجيوش واستعمال القوة الجبرية، وأدعوكم عجالة لأبلغكم أن توسلكم بالقوة في قبال مطالب البلاد واستدعاءاتها مخالف للعدل، ولإدارة البلاد، وإذا امتنعتم عن المجيء في هذه المرة أيضاً فستصبح وصيتي للأمة بخصوص مراعاة السلم ملغاة في ذاتها وأترك الأمة وشأنها، وبهذه الصورة تقع مسؤولية نتائج السوء عليك وعلى أصحابك.

وفي الختام لي الأمل أن تؤثر فيك هذه النصيحة كي لا يقع ما يفسد النظام والأمن، ولكي لا تكونوا سبباً لإراقة دماء الأبرياء.

٦/٥ شوال ١٣٣٨ هـ   محمد تقي الشيرازي

[٤٨٥]

مضبطة أهالي العمارة في المطالبة بحكومة عربية وطنية يرأسها ملك عربي مسلم وتنفيذ مطالبهم، والاحتجاج على اعتقال الشخصيات الوطنية والمطالبة بالإفراج عنهم. نصها:

إلى حاكم قضاء الدغارة المحترم

لقد صرّحت حكومات الحلفاء غير مرة بأنها لم تخض غمار الحرب العامة إلاّ لتحرير الشعوب الصغيرة وفي مقدمتها الشعب العربي الكريم، وقد أعلنت ذلك أكثر من مرّة في بياناتها الرسمية، ولم تزل العهود التي قطعتها بريطانيا العظمى باستقلال العرب في بلادهم محفوظة لدينا بتواريخها، مضبوطة بنصوصها، ولا سيما ما كان منها متعلقاً باستقلال العراق وتأليف حكومة عربية وطنية يرأسها ملك عربي مسلم.

ولما طال انتظارنا لتحقيق آمالنا باستقلال بلادنا مع مالنا من الأهلية التامة لإدارة شئون بلادنا العراقية بواسطة رجالنا المحنكين.

رأينا إن نجهر بطلب مقاصدنا على ألسنة مندوبينا الذين انتدبناهم، ونطلب الآن تحقيق المواد الآتية:

أولاً: نطلب إن يؤلف الشعب العراقي باختياره مؤتمراً عراقياً يتكفل بتأسيس حكومة عربية في العراق يرأسها ملك عربي.

ثانياً: نطلب حرية المواصلات والمراجعات حتى مع الأمم الأجنبية وحرية النوادي والمجتمعات والمطبوعات والمنشورات.

ثالثاً: إننا نؤيد طلب إخواننا البغداديين والنجفيين ونطلب موعد تنفيذ مطالب الأمة العراقية فعلاً.

رابعاً: إننا نحتج بلسان عموم أهالي لواء العمارة أمام العالم المتمدن على نفي الحكومة واعتقالها العالم الفاضل محمد رضى المفدى نجل حجة الإسلام المولى الشيخ الميرزا محمد تقي الشيرازي أدام الله بقائه، كما نحتج على نفي الحكومة وتسييرها إخواننا مندوبي كربلاء المشرفة ومندوبي الحلة وغيرهم من

الرؤساء والأعيان كالحاج مخيف والحاج شعلان العطية رؤساء قبائل الدغارة وغيرهم.

خامساً: إننا نطلب من ممثلي حكومة بريطانيا تنفيذ مطالبينا هذه وانجازها بأسرع ما يمكن، فان لأمتنا العراقية العربية ورجالها المحنكين الأهلية التامة لإدارة شؤون بلادنا العراقية بحدودها الطبيعية من حدود إيران شرقاً إلى صحراء الجزيرة الغربية غرباً، ومن الموصل شمالاً إلى الفاو جنوباً، كما لنا الخيار في تعيين مصير بلادنا حسب منطوق مبدأ حرية الشعوب الذي جعل للأمم الحرية التامة في مستقبل بلادها.

ونطلب الآن تحقيق المواد الآتية والجواب على احتياجاتنا.

الى حاكم قضاء العمارة المحترم

[illegible] اهم الكلمات

لقد قررت حكومة الحلفاء [illegible] في الكفاح [illegible] العهد [illegible]
الشعب [illegible] في مقدمة الشعب العراقي الكريم وقد بلغت ذلك [illegible]
[illegible] الوطنية والوزراء [illegible] آخر وقطعت [illegible]
باستقلال [illegible] في [illegible] محافظة [illegible] مطلوبة [illegible]
[illegible] باستقلال الوطن [illegible] حكومية وطنية [illegible]
[illegible] لنحقق آمالنا باستقلال [illegible]
[illegible] الامال [illegible] الكرام [illegible] رجالنا [illegible]
[illegible] الدين [illegible]
رأينا ان نحرر [illegible]

ونطلب الآن تحقيق المواد الآتية

[illegible] الشعب العراقي [illegible]

اولاً — [illegible]
[illegible] في العراق [illegible]

ثانياً — نطلب [illegible] والمراجعات [illegible]
[illegible]

ثالثاً — [illegible] اخواننا البغداديين ونطلب [illegible]

مطالب الامة العراقية [illegible]

[illegible]

رابعاً — [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible] الشيخ

ميرزا محمد تقي الشيرازي ادام الله بقاءه كما يحتج علماء الحكومة و [illegible]

عنه وفي كربلاء المشرفة وغيره وفي [illegible] من الرؤساء والاعيان كما في

[illegible] والخالص [illegible] قبائل الغرارة وغيرهم

[illegible] [illegible] والعلماء

[illegible] ما يكون

[illegible] الناس

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التام [illegible]

بلا [illegible]

ويطلب الان [illegible]

[٤٨٦]

الرسالة التي بعث بها شيخ الشريعة الى الحاكم السياسي العام في ٨ شوال ١٣٣٨هـ/ ٢٥ حزيران ١٩٢٠.

الى حضرة الأجل الحاكم الملكي العام في العراق عمت معدلته

بعد تقديم الاحترامات اللائقة:

أبدي لكم أنكم قد عرفتم وجربتم في هذه المدة الطويلة التي حدثت فيها هذه المظاهرات والاجتماعات، إن أهل العراق سالكون سبيل السلم والهدوء والسكون، ويطالبون بما يريدون في حقوقهم، حسب مواعيدكم من أول الأمر، وبموجب ما تقرر لدى الدول المعظمة من حرية الشعوب. وكان طلبهم على وجه المعقول المشروع خالياً من القلق والمشاغبات، خالصاً من إثارة أي فتنة أو فساد ، وذلك بمقتضى سجيتهم ومتانة عقولهم، وسلامة فطرتهم ونصح عقلائهم، مؤكداً كل ذلك بما برز قولاً وكتباً كراراً ومراراً من آية الله الشيرازي دامت بركاته ومن بقية العلماء الأعلام من إيجاب السكون العام عليهم وإلزامهم بترك كل ما فيه الإخلال بالأمن، لهذا أفتينا بوجوب السكون وحرمة الثورة والفساد. وقد برهنوا في حركاتهم ومظاهراتهم المتواصلة على تمسكهم بالنظام والقانون والانقياد لفتاوى العلماء. إلا أنه بلغنا خبر عجيب كان يصعب علينا تصديقه حتى تحقق، من القبض على نجل آية الله الشيرازي وجماعة من أهل كربلاء والحلة، ولا ذنب لهم إلا مطالبة ما يطلبه إخوانهم، ومس كرامة كل الروحانيين. وتأذى من هذه الجسارة كل المسلمين، وقريباً يعم كل أهالي إيران والهند والقفقاس، وكل بلدة وقصبة يسكنها المسلمون. وهذا عمل هادم لكل ما بنت فيه من قديم الزمان أولياء الدولة الفخيمة من إشاعة العدل والإنصاف. وهو يورث سوء ظن جميع الأمم في الحكومة البريطانية. وبالجملة فقد تشوشت الأفكار وتبدلت الظنون، ويكاد يؤدي الى الإخلال بالنظام الذي تريدون حفظه.

وأرى أن الأصلح أن تأمروا بفكهم سريعاً قبل أن ينجر لما يخرج علاجه عن مقدرتنا . ولا أدري كيف خفي عليكم هذا الأمر غير المناسب لهذا الوقت والزمان.

وأنتظر الجواب سريعاً إن شاء الله.

شيخ الشريعة الأصفهاني

[٤٨٧]

رسالة من السيد محسن أبو طبيخ إلى الشيخ جواد الجواهري يعلمه بوصول كتابه الذي يطلب فيه تهدئة الأوضاع بمنطقة غماس وعشائرها وحواليها ويوعده بتنفيذ ما ورد فيه، نصه:

جناب العلامة الشيخ جواد الجواهري

بعد إهداء السلام إليكم.

وردنا مشرفكم وحمدنا الله على سلامتكم، وما أمرتم به صار معلوم، وهذا من المتيقن إن هذا المطلب أنتم تباشرونه وتتكلفون أمره أنتم وأمثالكم من العقلاء، ونحن لا زلنا نحث الناس ونؤكد لهم في أن هذا العمل لا يتم إلاّ بالمطالبة السلمية الأدبية، وإن شاء الله حسب تأكيداتنا إلى من يسمع بالسكون وعدم التشويش والإطاعة للحكومة، والنتيجة الأمل أن لا يصدر شيء مخالف لما تأمروه.

ونسأل الله التوفيق لعامة المسلمين.

والسلام عليكم

١٦ شوال سنة ١٣٣٨

سيد محسن أبو طبيخ

جناب العلامة الشيخ [illegible] الجزائري

بعد اهداء السلام اليكم وردنا مشرفكم وعرفنا [illegible] سلامتكم

وسلامتكم بما صار معلوم وهذا هو الحقيق ان هذا الطلب

انتم تباشرونه وتتكلمون انه انتم وامثالكم من العقلاء

عليكم لانكم تحت الناس وتؤكدون لهم ذان هذا العمل لا يتم

الا [illegible] السلطنة الاجنبية واسئلكم [illegible] حسب تاكيداتنا

الذي [illegible] بالشكر وعدم التشويش و[illegible] الحكومة

[illegible] شيء [illegible] وتشكل

[illegible] والسلام عليكم

[illegible]

محمد [illegible]

[٤٨٨]

جواب الحاكم الملكي الى شيخ الشريعة مؤرخاً في ١٦ شوال ١٣٣٨هـ/ ٢تموز ١٩٢٠ م رداً على رسالته المؤرخة في ٨ شوال ١٣٣٨ هـ/ ٢٥ حزيران ١٩٢٠م:

إلى جناب عمدة العلماء وقدوة الفضلاء العظام حجة الإسلام آية الله في الأنام حضرة الشيخ فتح الله شيخ الشريعة الأصفهاني دام بقاؤه العالي.

رداً على تلغرافكم المؤرخ ٨ شوال ١٣٣٨ هـ المرسل الى دولة القائد العام لجيوش الإحتلال.

فقد أشار عليّ حضرة القائد العام أن أعبر لكم عن مزيد أسفه عما صدر بواسطة الضباط الذين في الإدارة الملكية والذين تحت إدارته عن سابق مصادفته، والتي كانت منبع همٍ وقلق سيادتكم، لأن الحكومة في العراق منذ الاحتلال والى الآن تعدّ سيادتكم كأحد أركان السلم ومن لا يترك عمل أي خير لمنفعة الأهالي، فدولة القائد العام ونفسي كلانا متأسفان كل الأسف عن العمل المحتم وجوب تنفيذه من ضباط الحكومة والذي صار منبع همٍ وقلق سيادتكم.

إنه لمعلوم لدى سيادتكم ما صار من الاغتشاش في أقضية الفرات أخيراً. فقبل حدوث القبض هجمت بعض القبائل على طريق السكة الحديدية (الشمندوفير) وأضرت به، والذين أقدموا على هذه الأعمال غير القانونية هي بتحريض بعض الأشخاص.

فتخريب الشمندوفير هو عبارة عن فقد أرواح أو الإضرار بأرواح بريئة من الجمهور وأيضاً السرقات من القوافل (الكروانات) ومن الحجاج الذين يزورون الأماكن المقدسة من الحلة عن طريق كربلاء، وكانت غالبة الحدوث قبل إلقاء القبض. ولقد شوشت أفكار الجمهور في بحثهم عن الأشخاص الذين يجتهدون تعمداً في وجود القلاقل والذين يهيجون أميال وأهواء الجهلاء. فمثل هذه الأمور - والحقيقة - هي ضد حفظ السلام في أي مملكة، لاسيما في العراق، حيث أن أهلها في كفاءة قليلة من العلم بل وقابلين لتتبع النصائح المضرة والملقاة لهم من أي شخص كان. ولقد يهمنا كثيراً سلامة الأماكن المقدسة وأيضاً سلامة حجاج إيران والذين هم يترددون بكثرة في هذا الفصل

من السنة. وبالأخص سلامة الأمة في العراق. ولقد صممت الحكومة الإنكليزية بأن تريد بأقرب فرصة تسنح فيها ما قد أعلنت هي بنفسها في خصوص مستقبل هذه المملكة. ولكن لا يمكن عمل ذلك إذا كانت أفكار الناس مشوشة والقلاقل سائدة. ويتوقف نجاح هذا المشروع على حفظ السلام العام.

فلتلك الأسباب صار ذلك القبض. وإن دولة القائد لجيوش الاحتلال لمتأكد على مقدار علم سيادتكم الواسع في أحوال الإنسانية وصراحتكم وحكمتكم الغريزية. فيتضح لدى سيادتكم على أنه لا يوجد أي مجرى آخر تتخذه الحكومة بوقتها غير هذه الاحتياطات التي قد أخذتها ولا كان في وسعها تأخيره في وقت آخر.

وإني مطمئن أن أنتظر من سيادتكم بأن تستمروا على مساعدتكم الثمينة للحكومة في العراق لخير البلاد ولسهولة كيانه السياسي ولزيادة نجاح ورفاه الأمة.

اللفتنت كولونيل
السير أ.ت. ولسن

[٤٨٩]

كتاب رؤساء عشائر الشامية ينذرون فيه الحاكم السياسي للواء النجف والشامية

الى حضرة حاكم لواء النجف والشامية المحترم.

لقد بلغ عشائرنا خبر فظيع، ونبأ عظيم، هو نبأ تحامل الحكومة على الشعب بقبض نجل آية الله الشيرازي دام ظله وجماعة من إخواننا الكربلائيين والحليين ونفيهم الى خارج العراق، ولا يخفى ان قصد الحكومة بهذا إرغام الشعب العراقي على تركه المطالبة بحقوقه التي هي أقدس واجباته، وحيث أن مطالبة الشعب بحقه الصريح كانت ولا تزال مطالبة سليمة قانونية فإننا نرى هذا التحامل من الحكومة مخالفاً للقوانين والنظم العادلة والروح السياسية التي ما فتئت الحكومة البريطانية تصرح على رؤوس الأشهاد إنها متمسكة بها ومتمشية عليها.

فإذا أرادت الحكومة أن تحترم عواطف العراقيين وتهدأ خواطرهم الهائجة فتعجل قبل كل شيء بإطلاق سراح نجل آية الله الشيرازي والإفراج عن إخوانه المعتقلين معه ولترع نواميس العدل وحقوق الشعب ولا تلجأ الى الخروج من دور المطالبة السلمية الى غيره.

واقبلوا منا فائق الاحترام.

تحريراً في ١١ شوال ١٣٣٨ هـ الموافق ٢٨ حزيران ١٩٢٠

السيد علوان الياسري

السيد محسن أبو طبيخ

السيد عبد زيد

السيد هادي مكوطر

هنين الحنون

السيد هادي زوين

مرزوك العواد

علوان الحاج سعدون

وداي العطية

لفته الشمخي
عبد الواحد الحاج سكر
جري المريع
مجبل آل فرعون
سلمان الظاهر
محمد العبطان
شعلان الجبر

[٤٩٠]

كتاب بعض زعماء الثورة الى شعلان أبو الجون وغثيث الحرجان يخبرونهما فيه بمواقف اخوانهم أهالي الشامية وما انطوت عليه سرائرهم ويحثونهم على توحيد الصفوف وتنظيم الجبهات والقضاء على الخلافات.

جناب الافخمين الاكرمين شعلان ابو الچون وغثيث الحرچان المحترمين

السؤال عن صحتكم وبعد اهداء السلام عليكم ان اتضاح اسلاميتكم الصادقة هذا مقدر عند الله عز وجل وعند عموم الشامية لتقدمكم بهذا العمل وبذل جهدكم مع صفاء نيتكم وهذا يوجب تشكرنا لجنابكم بتمام الشكر وسوف يجزيكم الله خيراً كما انه خبير بالسرائر.

حالاً الحالة الموجودة بعموم أهالي الشامية هي كما يحب الله وتحبون من صفاء النية واتفاق الرأي وتوحيد الكلمة، وطبقاً لما تقدم منهم للحكومة حرروا مكتوباً لكافة جماعتكم ستطلعون على المطلوب، فالأمل فيكم حسب ما نعهده مما انطوت عليه ضمائركم بذل الجد والجهد بكمال الحزم والعزم ان تجعلون الجميع كأنتما وتسرعون بتقديم المقصود المرسولة صورته اليكم لكي يكون الصوت واحد منا ومنكم ودمتم سالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٢ شوال ١٣٣٨

عبد الواحد الحاج سكر	سيد علوان السيد عباس
محمد العبطان	سيد محسن أبو طبيخ

جناب رفعتلو الأكرم سعادة البرنس و... المحترم

بعد السؤال عن صحتكم وبعد اهدائكم السلام عليكم اتفاقاً على ... مساعيكم الصادقة هذه مقدرة
عند الله عز وجل وعند عموم الشعب لتقدمكم بهذا العمل وبذل جهدكم في صفاء نيتكم
وهذا يوجب تشكرنا لجنابكم بتمام الشكر وسوف يجزيكم خيراً كما اخبرنا بالرسائل
ان الحالة الموجودة بعموم اهالي الشام هي كما يجب ايه وتجوة من صفات الغيرة واتفاق
الرأي وتوحيد الكلمة وطبقاً لما تقدم منهم للحكومة حرروا مكتوباً لكافة جماعتكم ...
من المطلوب فالمأمول فيكم حسب ما نعهده مما انطوت عليه ضمائركم بذل الجهد والجهد بكمال
الحزم ... (١٠٠ نفرا) و... بتصميم ...
صفحة ... لكي يكون الصوت واحد منا ومنكم ودمتم ... والسلام عليكم ...

...   عبد الوهاب ...   محمد ...   عبد ...   ...

[٤٩١]

كتاب زعماء الشامية الى مندوبي بغداد والكاظمية حول تعبئة الرأي العام ضد السلطة المحتلة:

الى حضرات الأفاضل مندوبي الأمة العراقية في بغداد والكاظمية دامت مساعيهم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لابد وأن تتصورون الحالة السياسية الحاضرة ولاسيما خطة سيد الأمة وشيخ الأئمة آية الله الشيرازي تلك الخطة التي أعلنها في خطابه الذي وجهه الى أهالي بغداد وقال فيه أنه لم يتأثر قط بقبض الحكومة المحتلة على نجله الأكبر ونفيه الى حيث رغبت لأن كل ذلك إنما جرى في سبيل الغاية المقدسة، وأنه يطلب الى العراقيين كلهم ولاسيما البغداديين منهم أن يثابروا على العمل ويستمروا في مطالبتهم السلمية الأدبية محتفظين بالأمن وبحقوقهم معاً، وفي الحقيقة إن حجة الإسلام الشيرازي لا يفرق بين نجله وبين أي فرد من أفراد الأمة العراقية، غير أننا لا نتمالك أبداً عن القيام بالواجب ما دام نجل الإمام ورفقاؤه مع الأحرار معتقلين تحت رحمة السلطة، وقد طالبنا ممثلي الحكومة المحتلة بالإفراج عنه وعن إخوانه المعتقلين معه فلم تلب الحكومة هذا الطلب حتى الآن ولن تلبيه الى النهاية.

وحيث أنكم نواب الأمة وممثلوها، إن سياستكم تقضي بالمواظبة على العمل السلمي والمطالبة بوجه السلطة ولاكتساح العقبات التي تحول دون استقلال العراق التام مهما كلفنا الأمر، هذا إن لم تبادر الحكومة الى تنفيذ مطالبينا الحقة وتحقيق أمانينا القومية وإطلاق سراح نجل آية الله الشيرازي ومن معه بأقصى ما يمكن من السرعة ودمتم لخير الأمة وسعادة الوطن.

تحريراً في ١٢ شوال ١٣٣٨ الموافق ٢٩ حزيران ١٩٢٠

سيد علوان السيد عباس

سيد هادي مكوطر

علوان الحاج سعدون

جري المريع

مرزوك العواد

السيد محسن أبو طبيخ

هنين الحنون

وداي العطية

مجبل الفرعون

محمد العبطان

عبد الواحد الحاج سكر

سيد عبد زيد

سيد هادي زوين

لفته الشمخي

سلمان الظاهر

شعلان الجبر

[٤٩٢]

كتاب زعماء الشامية الى زعماء الرميثة ورؤسائها يعلمونهم فيه الموقف الحاضر ويستنهضونهم ضد الظلم والاجحاف ويعرفونهم بالانذار الذي رفعوه الى الحكومة المحتلة.

جناب اخواننا الكرام الحاج عبد العباس الحاج فرهود، وكواك الواليد، وعبد الرضاآل عباس، وناصر آل حسين، وشعلان أبو الچون، وغثيث الحرچان، وعلي العبد الله، ومطلق الچياد، وساچت الثويني، وبريد الجحيل، ومحمد الدلي، وعبد العباس البو خشه، وحسين الصندوح وكافة اخواننا المسلمين أيدهم الله تعالى.

أما بعد

لا يخفى على حضراتكم أيها المسلمون الوطنيون العربيون ان الحكومة المحتلة لبلادكم لما آنست من جمعية عصبة الأمم تحرير الشعوب باختيار الأهلون ورأت ان اختبارات الشعب العراقي لا تخضع لعدو قط، ساقتها الرغبة في العراق على رفض القوانين وحدوث النفاق على قصر نيتهم فيه وسلطتهم عليه وقد أخلفوا العهود والوعود المتفق عليها من الدول المتحالفة وأضاعت الأمرين السياسية والاقتصادية بسبب اعتدائها على قبض نجل مولانا حجة الاسلام ومرجع الخاص والعام الميرزا محمد تقي دام ظله، وهذا الخطب لما تعلمون عظيم ولا يليق بنا معاشر المسلمين التقاعد عنه مسّ شرف عظيم ولا يليق بنا معاشر المسلمين التقاعد عنه مسّ شرف سلطان مصرنا وإمام عصرنا لآخر نقطة من دمائنا ان كنا مسلمين.

فما لنا ونحن أبناء العراق به نشئتنا ويه قبور أئمتنا ويه مماسك شريعتنا شريعة محمد صلىٰ الله عليه وآله نخضع لغدر حقوقنا لعدونا على باطله؟

فها نحن أخطرنا ممثلي الحكومة المحتلة بالصورة التي قدمناها لكم بطيّ الكتاب تواسونا بتقديمها لحكومات محالكم فان حصلت الموفقية ورعت حقوقنا الحكومة المحتلة كرعاية الحكومات لحقوق سائر الأمم، وان لم يكن ذلك؟ فالسيف أصدق أنباء من الكتب.

هذا والسلام على من اتبع الهدى وخشي عواقب الردى.

١٢ شوال ١٣٣٨

جري المريع	شعلان الجبر	هنين الحنون	عبد الواحد الحاج سكر
مجبل الفرعون	محمد العبطان	سلمان الظاهر	سيد محسن أبو طبيخ
سيد هادي زوين	سيد عبد زيد	سيد علوان السيد عباس	سيد نور السيد عزيز
سيد هادي مگوطر	علي المزعل	مرزوك العواد	علوان الحاج سعدون

جناب اخوتنا الكرام الحاج محمد العبد [illegible] وكوكب [illegible] وعبد الرزاق [illegible] وناصر [illegible] وسعدون [illegible]

وعلي [illegible] وطلال [illegible] وساجت [illegible] وعبد [illegible] وعبد الله [illegible] وكافة

اخواننا المسلمين ادام الله بهم [illegible]

اما بعد لا يخفى على حضراتكم ان المسلمين [illegible] ان الحكومة المحتلة [illegible] من جهة [illegible]

[illegible] باختيار [illegible]

لمخالفته القوانين وحدوث التشاور على [illegible] عليه

وقد اخلفوا الوعد والعهود المنعقدة عليها من الدول المتحالفة واضاعة الامور السياسية والاقتصادية بسبب اعتدائها

على [illegible] حجة الاسلام ومرجع الخاصة والعام الميرزا محمد تقي دام ظله وهذا الخطب كما تعلمون عظيم ولا يليق بنا

معاشر المسلمين التقاعد عن [illegible] شرف [illegible] وطننا [illegible] لاخر نقطة من دمائنا [illegible] كنا مسلمين

[illegible] ونحن ابناء العراق [illegible] نشأتنا [illegible] شريعتنا [illegible] والانتصار

له [illegible] اخطرنا [illegible]

[illegible] بتقديمها [illegible] محاكم [illegible] الحكومة [illegible] الحكومات لحقوق

[illegible] ولم يكن ذلك [illegible] هذا والسلام على من اتبع

الهدى وخشي عواقب الردى ١٢ [illegible]

[٤٩٣]

رسالة من أعضاء المؤتمر العراقي في دمشق الى رؤساء الشامية في النجف الأشرف.

المؤتمر العراقي

٢٩ حزيران

رقم ٦٦

١٣ شوال سنة ٣٣٨ - دمشق

سوف ترفعون شأن القطر العراقي وتعلون مكانته في أنظار الأمم والشعوب بهذا المظهر الشريف الذي تظهرون به من حينٍ لآخر، كأمة راقية متحدة تطلب حقها الطبيعي بالاستقلال التام مما حمل كثيراً من الأمم على أن تفكر فيكم وتهتم بمصيركم وخصوصاً تلك الدولة التي تحتل جيوشها بلادكم اليوم فإن حركات ساستها وتصريحات رجالها وأقوال صحفها تدل دلالة واضحة على ما يخامرها من القلق العظيم والاهتمام الكبير بأحوال العراق. أصبحت هذه الدولة تسعى السعي الحثيث للمحافظة على نظام حكمها الحالي في العراق مع تغيير طفيف تهدئة للخواطر الثائرة وتسكيناً للنفوس في الوقت الحاضر، وقد سلمت أنها لاتنجح وحدها في الوصول الى غايتها هذه بدون مساعدة بعض أبناء البلاد نفسها فبذلت جهدها للحصول على ذلك وتوهمت انها نجحت في تسخير بعض العراقيين الى مآربها هذه.

ربما يحضر إليكم من الشام (الجنرال نوري السعيد) ليقوم بهذه المهمة المشار إليها التي أناطتها به السلطة البريطانية ألا وهي توطيد أركان الاحتلال وتثبيت أقدامه في العراق بمفاوضة العراقيين ودرس أفكارهم وتسكين خواطرهم وتعليلهم بالأماني والمواعيد الكاذبة، وربما اتخذت السلطة المحتلة جميع الوسائل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تجعل لكلامه شأناً ولشخصه قبولاً أينما حل فتكثر من ذكر اسمه مقروناً بالجهر بالشكر والثناء عليه وعلى مبادئه وتتظاهر باحترامه وتبجيله.

لا يحتاج بعد هذا أن نبين لكم واجبكم الذي تقومون به إزاء هذا الرجل إذا فارقنا إليكم بهذه المهمة وخصوصاً الاجتهاد بمقاطعته والإعراض عن أقواله وتحذير الناس من الوقوع في حبائله والسهر على تتبع خطواته ومراقبة حركاته وعرقلة مساعيه.

لا تبالوا أيها الاخوان ولا تقيموا له وزناً ولو ادعى الكلام باسم الملك حسين والملكين فيصل الأول وعبد الله أو باسم المؤتمر العراقي أو أي جمعية أخرى، فإنه غير مفوض ولا مرخص وهكذا يجب عليكم الإعراض عن كل أحد يرد عليكم من الشام، وعدم مذاكرته بمسائلكم ما لم يكن بيده تفويض من المؤتمر العراقي الموجود في حاضرة الشام.

فلا تفتروا عن ترويج دعوتكم وبث روح النهضة في الأمة، بكل وسيلة مع المحافظة على قواكم لاستعمالها في حين الحاجة.

هذا ونحن ننتظر موافاتكم لنا بالأخبار الطيبة على الدوام، وفقكم الله للخير والسلام.

[٤٩٤]

نـص مـذكرة المـؤتمر المنعقـد في دمـشق والـتي وجههـا الى رئـيس وزراء بريطانيا، ووزع منها صوراً الى ممثلي دول العالم في سوريا، وهـذه النسخة الـتي بعث بها الى جمعية الشبيبة الفراتية في النجف:

دمشق ١٣ شوال سنة ٣٣٨

الى جمعية الشبيبة الفراتية في النجف الأشرف

نقدم لكم صورة المذكرة التي قدمها المؤتمر العراقي في ٣ تموز سنة ٩٢٠ الى رئيس وزراء الحكومة البريطانية خاصة والى سائر الدول عامة، بواسطة معتمـديهـم السياسيين في دمشق، وهذه هي:

الى حضرة رئيس وزراء الحكومة البريطانية المحترم

لقد أبلغ الشعب العراقي حكومتكم الموقرة غير مرة رغائبه الحقيقية الـتي تنحـصر بطلب الاستقلال السياسي التام طوراً بواسطة المؤتمر العراقي، وتارة بواسطة الجمعيـات السياسية داخل القطر وخارجه، فاعرضت الدولة البريطانية فيما مضى عن الاعـتراف بمطالب العراقيين هـذه، واستعملت السلطة المحتلة في العـراق جميع ضروب الـشدة والقسوة لكمّ أفواه العراقيين وصرفهم عن السعي لنيل الاستقلال التـام، قتلت السلطة العسكرية المحتلة ونفت وسجنت وهـددت عـدداً كـثيراً مـن العـراقيين في هـذا الـسبيل وحسبنا ما فعلت في النجف فقد قتلت شنقاً اثني عشر شابا من شبانها، ونفت الى الهند نحو مائتين من رجالها، غير ما فعلته ببغداد والبصرة وكربلاء والشامية والمنتفك ولـواء الديوانية من هـذا القبيـل وغيره مما يجلب سخط العـراقيين في كـل مكـان وجبرهم الى مخاصمتها وشن الغارات عليها حتى أصبح الشعب العراقي المظلوم في حالة حرب تقريباً مع السلطة المحتلة. لا يرغب الشعب العراقي مطلقاً بمعادات حلفـاء العرب ولا يريـد الا المحافظة على ولائهم مالم يظهر له طمعهم في اكتساح البلاد ولا يقصد هـذا الشعب الا ان يتولى بنفسه ادارة شؤون البلاد لتسير في طريق التقدم والفلاح ولا يحاول الا الـدفاع عن حدودها دفاعاً صادقاً معتقداً ان بدفاعه عن نفسه يدافع عن الحلفاء عموماً وانكلـترا خصوصاً.

ليس في طاقة العراقيين الصبر أكثر من هذا ولا يسعهم السكوت تجاه الموقف الحرج الذي وصلت اليه البلاد بسبب تقدم البو لشفيك وتهديدهم لها بالغزو من الشرق والشمال مما لا يستبعد معه ان يصبح مصير السلطة المحتلة فيه أسوء من مصيرها في ايران.

يريد الشعب العراقي ان يذكركم لآخر مرة برغائبه وأمانيه ويلفت أنظاركم الى تلافي الاحوال الحاضرة في العراق ويدعوكم الى وضع حد لسفك دماء الابرياء من الفريقين الانكليز والعراقيين.

ان رغائب الشعب هذه تنحصر بالاعتراف بالاستقلال السياسي التام للقطر العراقي بحدوده الطبيعية المعروفة بحيث تعلن السلطة المحتلة بالفعل هذا الاعتراف في نفس القطر وتفسح المجال لدخول الملك عبد الله اليه وتأليف الحكومة الوطنية في الحال وتخويل الجالية العراقية الموجودة الآن في سوريا وتركيا ومصر الحرية التامة بالرجوع الى أوطانهم .

أما مضمون المادة الرابعة والتسعين من البند السابع من المعاهدة التركية فيحال تطبيقه الى رأي الحكومة الوطنية بحضور ممثلي الحلفاء كافة ونلاحظ بأن كل التدابير الوقتية ومنها التبليغات الرسمية التي أعلنت في بغداد ستكون طامة على البلاد ولا تنهي الحروب الأهلية.

نحن يحق لنا أن نتفاءل ازاء هذا الاعتراف المنتظر من حكومتكم الموقرة بزوال الحالة العدائية التي ظهر بها الشعب العراقي عاملاً من أعظم عوامل السلم في الشرق الأدنى.

وتقبلوا في الختام احتراماتنا الفائقة.

[٤٩٥]

الرسالة التي بعث بها ياسين الهاشمي الى جمعية العهد في الموصل مختومة بختم المؤتمر العراقي وموقعاً عليها باسمه الصريح في ٢٩ حزيران ١٩٢٠م/ ١٣شوال ١٣٣٨هـ، يستعرض فيها الحالة السياسية في بعض الدول الأوربية وكذلك الوضع السياسي في كل من سوريا ومصر وتركية وايران، ومما جاء فيها.

.. أما الحركات في طريقي الفرات والموصل فسيواضب عليها حسب الاستطاعة، فلهذا يجب عليكم وينتظر من غيرتكم ويطلب من هممكم تدبير جميع ما قدمناه والاجتهاد بتنظيم قواكم انتظاراً للطوارئ، وقد سرنا جداً ما ترامى إلينا أخيراً من أنبائكم التي تعرب عن السعي المتواصل الى نيل غاياتكم وخصوصاً مظاهرتكم الأخيرة. فيجب المثابرة على هذه المساعي بجد ونشاط وثبات،فان مع العزم والثبات تذلل العقبات. ومن أهم ما نود ان تحققوه بمساعيكم ارسال وفد مفوض من قبلكم الى أوربا للمطالبة بحقوقكم كما فعل المصريون، هذا ونحن ننتظر على الدوام موافاتكم لنا بالاخبار السارة والله يتولاكم بتوفيقه والسلام.

[٤٩٦]

الابيات الشعرية التي تلاها السيد محمد باقر الحلي في مضيف عبد الكاظم الحاج سكر في المشخاب يوم ٢٩ حزيران ١٩٢٠ على الحاضرين وهم:

علوان الياسري، سلمان العبطان، عبد الواحد سكر، محمد العبطان، هادي مگوطر، نور السيد عزيز، عبد آل صفوك، رحوم الظالمي، عبد الرحمن خضر، محسن أبو طبيخ، هنين الحنون، جري مريع، وغيرهم.

بني يعرب لا تأمنوا للعدى مكرا   خذوا حذركم منهم فقد أخذوا الحذرا

يريدون فيكم بالوعود مكيدة   ويبغون ـ ان حانت بكم فرصة ـ غدرا

فلا يخدعنكم لينهم وتذكروا   أضاليلهم في الهند، والكذب في مصرا

تريدون بالاقلام المجاح أمركم   وهل تنفع الأقلام من حطم السمرا

يخوض عباب البحر من طلب الدرا   ويلقى ظلام الليل من عشق الزهرا

ومن مات دون الحق والحق واضح   اذا لم ينل فخراً فقد ربح العذرا

يا معشر خزاعة ، ان لمحمد عليكم ديناً يوم قال حينما ضرب الخزاعي من قبل أحلاف قريش «لا نصرني ربي ان لم أنصر خزاعة» ومحمد اليوم في حاجة الى نصرتكم فهل تفون اليوم دينه؟

(وقد دهش الحضار بهذه المفاجأة فقام سلمان العبطان وجرد سيفه وهزه في وجه الخطيب قائلا: عد وجهك ، آنه اخو فاطمة.

ثم قام الجميع فهوسوا « بس لا يتعلگ بامريكه»).

[٤٩٧]

صورة الاحتجاج الذي تقدم به المؤتمر العراقي في دمشق الى الحكومة البريطانية، ووزع منه صوراً الى ممثلي دول العالم في سورية بتاريخ ٢٩ حزيران سنة ١٩٢٠، وذلك بشأن منابع الزيت في العراق:

نصت المادة (٢٢) من مواد قانون عصبة الأمم على الاعتراف باستقلال الامة العراقية على ان تنال المشورة الادارية بطريق الانتداب، وفضلت رأي الشعب المستقل على غيره في أخذ هذه المشورة. فعملاً بهذا النص الصريح، قرر الشعب العراقي مصيره وأعلن استقلاله ولكن رفض كل انتداب، واذاع قراره هذا، وأبلغه الى الحلفاء والدول المعظمة طوراً بواسطة المؤتمر العراقي، وتارة بواسطة الجمعيات السياسية داخل القطر وخارجه.

لقد بدأت السلطة الانكليزية المحتلة في العراق رغماً عن هذا النص الصريح، وخلافاً لرأي العراقيين العام تتصرف بموارد البلاد تصرف الحاكم المطلق، فجاهر (المستر لويد جورج) بوضع يد الحكومة الانكليزية على منابع الزيت في العراق وتخصيصها لسد نفقات الادارة البريطانية في البلاد تخصيصاً لا مسوغ ولا مبرر له بوجه من الوجوه.

وعلى هذا فنحن أعضاء المؤتمر العراقي نرفض باسم الأمة العراقية هذا التصرف المطلق الغير مشروع ونحتج عليه ونذيع ما يأتي:

أولاً: تحتفظ الأمة العراقية لنفسها لا لغيرها بجميع موارد البلاد ومن جملتها منابع الزيت.

ثانياً: تحتفظ الأمة العراقية لنفسها حق اعطاء الامتياز باستغلال هذه المنابع لمن تشاء.

ثالثاً: تفضل الاتفاق الذي جرت عليه الحكومة العثمانية قبل الحرب بشأن هذه المنابع.

هذا احتجاجنا نرفعه اليكم وتقبلوا في الختام احتراماتنا الفائقة.

[٤٩٨]
مضبطة لبعض أذناب السلطة المحتلة يشكرون فيها السياسة البريطانية

نحن الموقعين أدناه رؤساء قبائل العراق! .. نظرا لما نراه من العطف!.. من الحكومة البريطانية المعظمة على العراق، وسيرها به الى التمدن والعمران، وبثها روح المعارف هذا فضلاً عن مساعدتها المالية للزراع والمعوزين واحترامها المعابد والمساجد والأديان وإعطائها الحرية التامة.. الى الشعب العراقي لإبداء رأيه.. ونحن بناء على ذلك كله فإننا نطلب أن تبقى إدارة بريطانيا كما موجود الآن، وعندما ينضج وتكون به حكومة فإننا نرغب أن تكون تحت الوصاية الانكليزية الى ان تتم الحكومة العراقية.. وتكون مقتدرة لإدارة شؤونها بنفسها وذلك باعتراف حكومة بريطانيا، أما المشاغبون من بعض العراقيين.. فإننا نطلب من الحكومة المعظمة التنكيل بهم ليتخلص العراق من أراجيفهم وحركاتهم الغير مرضية بنظر العموم.

١٥ شوال ١٣٣٨.　　　　　　　　التواقيع

[٤٩٩]

مضبطة زعماء الرميثة بمبايعة الملك عبد الله بن الحسين ملكاً على العراق

الى صاحب الجلالة ملك العراق الأعظم عبد الله الأول دامت سطوته.

يا صاحب الجلالة ان الامة العراقية التي هتفت بجلالتك ملكاً دستورياً عليها وقد طرق سمعها نبأ وصول ركابك الملوكي الى مصر ومقابلة رجال الحكومة الانكليزية لعظمتك زاعمين أنهم ينالون أطماعهم في العراق ويحققون أحلامهم بتقرير الوصاية التي ترفضها الأمة رفضاً باتاً ولا نقبلها بأي شكل كانت، فنحن سادات ورؤساء قبائل السماوة والرميثة وسواد العراق كبقية رؤساء العراق وممثلي الرأي العام فيه نرحب بموكبك المفخم للجلوس على عرشك الرفيع المنزه من كل ما يمس كرامته من التدخل الأجنبي ودمتم للتاج والصولجان.

رئيس الاعاجيب	رئيس الظوالم	رئيس الظوالم	رئيس الظوالم
عبد العباس البو خشه	ساچت الثويني	مطلق الچياد	غثيث الحرچان

رئيس الظوالم	رئيس البو حسان	
شعلان أبو الچون	ناصــــر الحسيـــــن	حاج عبد العباس الفرهود

رئيس الاعاجيب	رئيس الظوالم	رئيس البو حسان
إحسين الصندوح	سلطان الشنابه	علي العبـــد الله

الى صاحب الجلالة ملك العراق المعظم عبدالله الاول دامت سطوته

[illegible]

يا صاحب الجلالة ان الامة العراقية التي هتفت بجلالتك ملكاً دستورياً عليها قد طرق سمعها نبأ وصول دعايات الملوكي الى
مصر ومقابلة رجال الحكومة الانكليزية لعظمتك زاعمين انهم ممثلون الحاكمين في العراق ويحققون احلامهم بتقرير الوصاية التي ترفضها
الامة رفضاً باتاً ولا تقبلها بأي شكل كانت فنحن سادات ورؤساء قبائل السماوة والرميثة وسواد العراق كبقية رؤساء العراق
وممثلي الرأي العام فيه نرحب بموكبكم المفخم للجلوس على عرشك الرفيع المنزه من كل ما يمس كرامته من التداخل الاجنبي ودمتم للتاج
والصولجان

رئيس [illegible] عبد العباس [illegible] — رئيس [illegible] سلمان [illegible] — رئيس [illegible] مطلق الجبار — رئيس الظوالم غثيث الحرجان — رئيس الظوالم شعلان ابو الجون — رئيس [illegible] [illegible] — حاجي عبد [illegible]

[illegible] رئيس [illegible]
رئيس [illegible] سلطان [illegible]

رئيس [illegible]
علي العبد الله

[٥٠٠]

الانذار الذي بعث به جميل المدفعي ورؤساء عشائر الموصل والجزيرة الى الكولونيل نولدر الحاكم السياسي في الموصل.

نحن باسم جميع أهالي العراق نخطركم بلزوم خروجكم من ديارنا وتسليم العراق لمليكنا صاحب الجلالة عبد الله الأول ابن جلالة الشريف حسين حسب عهودكم التي كانت أساس التحالف بيننا، وان لم تخرجوا فمع كل الأسف سنخرجكم بحد سيوفنا لأننا لا نقبل ان نعيش مستعبدين، وستكونوا أنتم المسببين والمسؤولين عن سفك الدماء بيننا.

هذا ونؤمل منكم الجواب العاجل بخصوص تخلية بلادنا.

والسلام على من اتبع الهدى.

قائد جيش العراق الملّي الشمالي

جميـــــــل

شيخ شمر
مشعل الفارس

شيخ شمر
عجيل الياور

شيخ عشائر الجبور
مسلط الملحم

شيخ شمر
حاجم بن العاصي

من اغوات تلعفر
يونس عزيز

من اغوات تلعفر
علي العبد الكريم

من اغوات تلعفر
عبد الرحمان بن عثمان افندي

من اغوات تلعفر
سيد عبد الله بن سيد وهب

رئيس الجرجرية
سليمان الاحمد

شيخ الجحيش
احمد الخضير

رئيس الحسينان
حاج عبد العزيز بن عمر المسيطي

رئيس عشيرة الجبور
شاهر بن داغر

رئيس المهركان
داود الداود

من اغوات الجنوبية
حسين البرجس

اغا الهسكان
عمـــو

اغا الجنوبية
توللو

اغا سموقه
احمد المسطو

اقا قيروان
خضر

اغا الحبابات
عطو

جبور أغا الحمى
صالح بن محمد العطو

[٥٠١]

مضبطة عشائر سوق الشيوخ لواء المنتفك التي ينتخبون فيها الملك عبد الله بن الحسين ملكا على العراق. نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد:

حمداً لله والصلاة على رسوله

فنحن الموقعون امضاءنا على هذه الورقة فقد انتخبنا حضرة السيد الأجل سليل النبوة والامامة الشريف عبد الله الحجازي ملكاً وسلطاناً على القطر العراقي، وأما أمر الوصاية والاشراف علينا فنكل أمره الى الجمعية الوطنية التشريعية التي سينتخبها العراقيون الوطنيون، فان هذه الجمعية بيدها أن تعين الوصاية والاشراف على البلاد من تشاء وتختار من الدول والحكومات وليس لأي شخص ولا أي جمعية ولا أي حكومة أن تعين وصياً علينا وعلى بلادنا من تلقاء نفسها بلا رضاً منا.

أخذنا علينا في تنفيذ هذا القرار عهد الله ورسوله وعهد كتابه الكريم والله على ما نقول وكيل.

[٥٠٢]
مضبطة أهالي مدينة الكاظمية الى الامير فيصل بن الحسين ينتخبون فيها الملك عبد الله ليتسلم عرش العراق نصها:

سلام وتحية يليقان بذاتكم العلية

وبعد :

فان وجود رجل كبير كسموكم بين رجال الامة العربية اليوم هو الذي يبعث الامة الكريمة على الامل باستعادة مجدها الباذخ وشرفها الشامخ واسترداد حقوقها المهضومة، تلك الحقوق التي ما برحت تعبث بها الايدي الاثيمة منذ سبعة قرون حتى اصبحت بالأمس تداس جهرة بأقدام الاغياد في ضحوة من النهار، وليكن على ذكر من سمو الأمير أن الرجال الزعماء في كل امة هم المسؤولون فقط عن صالح أمتهم أمام الله والانسانية لانهم هم الذين يناط بهم الخير والشر والسعادة والشقاء وليس كل ضعفاء الامة وعامتها فانا لا نراهم مكلفين بأزيد من السمع والطاعة لزعمائهم. اذ لا غرو اذا كانت الامة العربية اليوم لا تعتبر لها مسؤولاً أمام الله والبشرية إلاّ رجلين فقط. جلالة الملك وسمو الأمير. وبالأخص بعدما أخذتم على ذمتكم القيام بمهمة العرب الكبرى الى النهاية. تلك المهمة التي أصبحت اليوم مقترنة كل الاقتران بموت هذا الشعب أو حياته، وإن الأمة العراقية خصوصاً لتقدر دفاعكم عنها أمام مؤتمر الصلح بصفة مندوب وتشكر من صميم أفئدتها جهادكم الكبير في سبيل الدفاع عن حقوق الأمة جمعاء، وبالأخص أمة العراق، بل إنها لتقدر وقوفكم في جبهة مؤتمر السلم بباريس أكثر مما تقدر وقوفكم في جبهة الحرب بفلسطين.

هذا ونفيد سموكم بأن الامة العراقية قد سبقت قبل اليوم فاختارت سمو الأمير مندوبا عنها في مؤتمر السلام وقد صرحت بذلك غير مرة على ألسنة بعض الصحف والمناشير العربية، وإنها اليوم عطفاً على ما سبق وتأكيداً لاختيارها الأول تختار سمو الأمير للنيابة عنها في المؤتمر بصفة كونه مندوباً وتفوضه تفويضاً تاماً في الدفاع عن حقوقها أمام المؤتمر العادل والمجاهرة في تحقيق رغائبها الصميمية التي صرحت بها أمام المؤتمر وأمام الحكومات الديمقراطية في العالم منذ أمد غير قريب. الا وهي تأمين استقلال العراق بحدوده الطبيعية من فم البحر الى تخوم الموصل مندمجاً بالوحدة العربية

المدنية التي لا تقبل التجزئة استقلالاً تاماً تحت ظل ملوكية أحد أنجال سيدنا الشريف ملك العرب على أن يكون مقيداً بمجلس وطني تشريعي، وقد اختارت الأمة العراقية أن يكون ذلك الملك هو خصوص سمو الأمير أخيكم الشريف عبد الله دام تأييده وتأييدكم وتأييد مولانا الملك ولا زلتم مظفرين.

سبط الشيخ محمد رضا
السيد محمد صدر الدين
محمد مهدي الخالصي
الراجي عبد الحسين آل يس
حسن صدر الدين
ابن صدر الدين العاملي
سيد باقر خادم
الحاج عبد الرسول دهوى
كليدار كاظمية علي
سيد ابراهيم ابو يوسف
حاج مجيد حملدار
جلبي زاده حاج عبد الحسين
محمد اسماعيل اسد الله
السيد محمد البير
باقر جلبي
سيد مهدي جراغجي
باقر نعلبند
جعفر جلبي
حمودي عبيده
شيخ امين شيخ حسن
محمد جواد جواهرى
حاج ياس عيد

سلام وتحية مليئتان بذاتكم العلية وبعد فان وجود رجل كبير كسموكم بين رجال الامة العربية اليوم هو الذي يبعث الامة الكريمة على الامل باستعادة مجدها الباذخ وشرفها الشامخ واسترداد حقوقها المهضومة تلك الحقوق التي ما برحت تعبث بها الايدي الاثيمة منذ بضعة قرون حتى اصبحت بالامس تداس جهرة باقدام الاغيار في ضحوة من النهار

وليكن على ذكر من سمو الامير ان الرجال الزعماء في كل امة هم المسؤولون فقط عن مصالح امتهم امام اسرة الانسانية لانهم هم الذين يناط بهم الخير والشر والسعادة والشقاء وليس كذلك ضعفاء الامة وعامتها فانا لا نراهم مكلفين بازيد من السعي والطاعة لزعمائهم

اذاً لا غرو اذا كانت الامة العربية اليوم لا تعتبر لها مسؤولا امام اسرة البشرية الا رجلين فقط . جلالة الملك . وسمو الامير . وبالخصوص بعدما اخذتم على عاتقكم القيام بمهمة الحرب الكبرى الى النهاية تلك المهمة التي اصبحت اليوم مقترنة بكل الاذهان بموت هذا الشعب او حياته وان الامة العراقية خصوصاً لتعتقد دفاعكم عنها امام مؤتمر الصلح بصفة مندوب وتشكر من صميم افئدتها جهادكم الكبير في سبيل الدفاع عن حقوق الامة العربية جمعاء وبالاخص امة العراق بل انها لتعتقد وقوفكم في جبهة مؤتمر السلم بباريس اكثر مما تعتقد وقوفكم في جبهة الحرب بفلسطين

هذا وقد سمع سموكم بان الامة العراقية قد سبقت قبل اليوم فاختارت سمو الامير مندوباً عنها في مؤتمر السلام وقد صرحت بذلك غير مرة على صفحات بعض الصحف والمناشير العربية والآن اليوم عطفاً على ما سبق وتأكيداً لاختيارها الاول تختار سمو الامير للنيابة عنها في المؤتمر بصفة كونه مندوباً وتفوضه تفويضاً تاماً في الدفاع عن حقوقها امام المؤتمر العادل والمجاهدة في تحقيق رغائبها الصميمية التي صرحت بها امام المؤتمر ولجان الحكومات الديمقراطية في العالم منذ امد غير قريب الا وهي تأمين استقلال العراق بحدوده الطبيعية من فم الخليج الى تخوم الموصل مندمجاً بالوحدة العربية المدنية التي لا تقبل التجزئة استقلالاً تاماً تحت ظل ملوكية احد انجال سيدنا الشريف ملك العرب على ان يكون مقيداً بمجلس وطني تشريعي وقد اختارت الامة العراقية اليوم ان يكون ذلك الملك هو خصوص سمو الامير اخيكم الشريف عبد الله دام تأييده وتأييدكم وتأييد سيدنا الملك ولا زلتم مظفرين

صح سيد الشيخ محمد رضا صح [illegible] صح محمد مهدي الخالصي صح الراجي عبد الحسين ... صح حسن صدر الدين صح ابن صدر الدين العاملي
سيد باقر خادم / الحاج عبد الرسول دهوكر / كليدار / كاظمية علي (سيد ابراهيم ابو يوسف) حاج مجيد حلوار / جلبي زاده حاج عبد الحسين صح محمد اسماعيل اسد الله
السيد محمد البير / باقر جلبي / سيد مهدي جراغچي / باقر نعلبند / جعفر جلبي / حمود دوعبيد / الشيخ امين شيخ حسن
محمد جواد جواهركه / حاج باسر عبيد

[٥٠٣]

صورة البرقيات التي أرسلت الى الملك الحسين بن علي يطلبون فيها ارسال الملك فيصل ليكون ملكا على العراق.

الى جلالة الملك حسين ـ مكة المكرمة ـ الحجاز

نرجو ارسال نجلكم الأمير فيصل الى العراق ليكون ملكاً دستورياً للمملكة العراقية بحدودها.



[٥٠٤]

الى جلالة الملك حسين ـ مكة المكرمة ـ الحجاز

العراق بما فيه العلماء الاعلام والزعماء الكرام يرحبون بقدوم الأمير فيصل ليكون ملكاً على العراق.

نرجو اصدار أمركم بارساله الينا.

منتظرين قدومه.



[٥٠٥]

الى جلالة الملك حسين ـ مكة المكرمة ـ الحجاز

العراق الثائر رشح نجلكم الأمير فيصل ملكاً عليه برغبة ابنائه الابطال على ان يكون ملكاً دستورياً مقيداً بقانون أساسي يستمد حكمه منه.

نسترحم الاسراع بارساله الى عرشه الذي ينتظره على مثل الجمر.

[٥٠٦]

الكتاب الذي أرسله الحاكم الملكي العام في العراق الى الحاكم العسكري والسياسي في بغداد بشأن انتخاب هيئة من وجوه بغداد لتأسيس مجلس شورى.

الى الحاكم العسكري والسياسي في بغداد

أصرح لك ان تنتخب هيأة من أفاضل البغداديين وتدعوهم الى معاونتك على تأليف جمعية شورية لولاية بغداد وتكون لاعضائها وظيفتان:

الأول: ان يقدموا لك مشورتهم فيما يعرض عليهم من المسائل.

الثانية: ان ينبهوا بواسطتك الحكومة المركزية الى المسائل المتعلقة بسكان البلاد التي يرى أحد الأعضاء لفت نظر الحكومة اليها.

ويجب على الأخص ان تستشير هذه الجمعية الشورية في المسائل العمومية كالزراعة والري وتحسين الطرق والمواصلات والأمن العام والصحة العمومية واستملاك الأراضي وضرب الضرائب والرسوم الأميرية، اما مسائل البلدية المحضة فالقاعدة ان يترك أمر النظر فيها الى مجلس البلدية الذي آمل ان يتم انتخاب أعضائه قريباً، ولا يجوز للجمعية الشورية التي تؤلفها ان تبحث في المسائل والدعاوى التي كانت قد قدمت او تقدم الى المحاكم المدنية والجنائية للحكم فيها، وليس للجمعية الشورية سلطة بالبت في أية مسألة لا تتعلق رأساً بولاية بغداد ولا تخصها، وبموجب هذه الشروط يكون مجال مباحثات الجمعية الشورية واسعاً ما أمكن، وفي المسائل الفنية والخصوصية يجوز لك ان تستعين على حلها بأعضاء اضافيين ذوي خبرة فنية تعينهم للنظر في تلك المسائل المعروضة على بساط البحث وقد تألفت في البصرة وغيرها جمعية شورية كهذه وتمت على يدها أعمال نافعة تدعو الى مزيد الاعجاب، فلي أمل وطيد في جمعيتك الشورية ان تثبت أنها ليست باقل فائدة لحكومة العراق وأهاليه، ولي أمل وطيد أيضاً ان تقوم الجمعية بنصيب كبير في المعونة الى الأهالي بسرعة لتمهيد السبيل الى الحكم الذاتي.

اللفتنت كولونيل. آ. تي. ولسن
القائم بأعمال الحاكم الملكي العام في العراق

[٥٠٧]

مضبطة وقعها بعض أهالي الحلة ورفعوها الى السلطة البريطانية في العراق. نصها:

نحن عموم أهالي قضاء الحلة الماهرين أدناه فانا على ما قدمناه لجانب الحكومة البريطانية العظمى سابقاً وكذلك سامعين ومطيعين لأمر الحكومة العظمى الذي أعلنته وهو حضور جناب حضرة السير برسي كوكس في بغداد ممثلاً لجلالة الملك ويعمل بالترتيبات اللائقة والموافقة من الوصاية وغيرها، فكل شيء يرتبه جناب السر برسي كوكس في جميع ما يلزم لحفظ الأمن العام فهو مقبول عندنا ولا نقبل سواه، ولا نعتبر بالأقوال التي ألقيت علينا من أصحاب الغرض وقد حررنا ذلك للبيان ـ ٦ جولاي سنة ٩٢٠ ....

رئيس عشائر المعامرة ـ شيخ هزاع المحمد
رئيس عشائر بني عجيل ـ عمران الزنبور
رئيس عشائر اليسار ـ رشيد العنيزان
رئيس عشائر الجحيش ـ فيصل المغير
رئيس عشائر الجبور ـ الشيخ مراد الخليل
رئيس بلدية الحلة ـ عبد الرزاق شريف
رئيس عشائر البو سلطان ـ عداي الجريان
قزويني زاده السيد محمد علي
زعيم محلة الوردية ـ عزيز الرضا
رئيس محلة الوردية ـ زيدان الخلف
وكيل حاخام ملة الموسوية في الحلة ـ رحمتين عبد الله
رئيس محلة ...... ـ مفتي زاده سيد محمد رؤف افندي
رئيس محلة الكراد ـ سيد ابراهيم افندي
رئيس محلة الكراد ـ شاكر الحاجي عباس
رئيس محلة جبران ـ حمود الگـيم

رئيس محلة جبران - محمد الحاجي معروف
رئيس عشائر خفاجة - شيخ ابراهيم السماوي
زعيم ملة الموسوية في الحلة - عزره افندي دانيل
رئيس محلة المهدية - شبيب زاده عبد الله اغا
رئيس محلة المهدية - عزيز الفلوجي
رئيس محلة المهدية - حاجي مهدي مرجان
رئيس محلة الطاق - سيد جواد السيد صالح
رئيس محلة الطاق - سيد منسي
زعيم ملة الموسوية في الحلة - عزره دوان
رئيس محلة الكلج - رشيد المحمد اغا
رئيس محلة الكلج - علي العكام
اشراف وملاك - عسكوره بن عون
اشراف وملاك - سعيد بن شفيع
اشراف وملاك - حاجي ضاهر علوش
اشراف وملاك - محمد افندي زاده احمد حمدي
اشراف وملاك - سلمان حلي زاده عبد الله حلي
رئيس محلة التعيس - احمد الامين
رئيس محلة التعيس - سيد حسين بهيه
رئيس محلة الجامعيين - أمين عوض
رئيس محلة الجامعيين - جواد علوش
اشراف وملاك - سيد ياقوت السيد موسى
زعيم محلة الطاق - سيد موله السيد كاظم
اشراف وملاك - حاجي حسين هبه
اشراف وملاك - سيد موسه ابراهيم العبد الرزاق افندي
اشراف وملاك - علي افندي الملاك قاسم
اشراف وملاك - هادي بن ....

[٥٠٧]

مضبطة وقعها بعض أهالي الحلة ورفعوها الى السلطة البريطانية في العراق. نصها:

نحن عموم أهالي قضاء الحلة الماهرين أدناه فانا على ما قدمناه لجانب الحكومة البريطانية العظمى سابقاً وكذلك سامعين ومطيعين لأمر الحكومة العظمى الذي أعلنته وهو حضور جناب حضرة السير برسي كوكس في بغداد ممثلاً لجلالة الملك ويعمل بالترتيبات اللائقة والموافقة من الوصاية وغيرها، فكل شيء يرتبه جناب السر برسي كوكس في جميع ما يلزم لحفظ الأمن العام فهو مقبول عندنا ولا نقبل سواه، ولا نعتبر بالأقوال التي ألقيت علينا من أصحاب الغرض وقد حررنا ذلك للبيان ـ ٦ جولاي سنة ٩٢٠ ....

رئيس عشائر المعامرة ـ شيخ هزاع المحمد
رئيس عشائر بني عجيل ـ عمران الزنبور
رئيس عشائر اليسار ـ رشيد العنيزان
رئيس عشائر الجحيش ـ فيصل المغير
رئيس عشائر الجبور ـ الشيخ مراد الخليل
رئيس بلدية الحلة ـ عبد الرزاق شريف
رئيس عشائر البو سلطان ـ عداي الجريان
قزويني زاده السيد محمد علي
زعيم محلة الوردية ـ عزيز الرضا
رئيس محلة الوردية ـ زيدان الخلف
وكيل حاخام ملة الموسوية في الحلة ـ رحمتين عبد الله
رئيس محلة ...... ـ مفتي زاده سيد محمد رؤف افندي
رئيس محلة الكراد ـ سيد ابراهيم افندي
رئيس محلة الكراد ـ شاكر الحاجي عباس
رئيس محلة جبران ـ حمود الگـيم

رئيس محلة جبران ـ محمد الحاجي معروف
رئيس عشائر خفاجة ـ شيخ ابراهيم السماوي
زعيم ملة الموسوية في الحلة ـ عزره افندي دانيل
رئيس محلة المهدية ـ شبيب زاده عبد الله اغا
رئيس محلة المهدية ـ عزيز الفلوجي
رئيس محلة المهدية ـ حاجي مهدي مرجان
رئيس محلة الطاق ـ سيد جواد السيد صالح
رئيس محلة الطاق ـ سيد منسي
زعيم ملة الموسوية في الحلة ـ عزره دوان
رئيس محلة الكلج ـ رشيد المحمد اغا
رئيس محلة الكلج ـ علي العكام
اشراف وملاك ـ عسكوره بن عون
اشراف وملاك ـ سعيد بن شفيع
اشراف وملاك ـ حاجي ضاهر علوش
اشراف وملاك ـ محمد افندي زاده احمد حمدي
اشراف وملاك ـ سلمان حلي زاده عبد الله حلي
رئيس محلة التعيس ـ احمد الامين
رئيس محلة التعيس ـ سيد حسين بهيه
رئيس محلة الجامعيين ـ أمين عوض
رئيس محلة الجامعيين ـ جواد علوش
اشراف وملاك ـ سيد ياقوت السيد موسى
زعيم محلة الطاق ـ سيد موله السيد كاظم
اشراف وملاك ـ حاجي حسين هبه
اشراف وملاك ـ سيد موسه ابراهيم العبد الرزاق افندي
اشراف وملاك ـ علي افندي الملاك قاسم
اشراف وملاك ـ هادي بن ....

اشراف وملاك ـ موشي سوسه
اشراف وملاك ـ محمد نافع افندي زاده محمدجميل
رؤساء محلة الجامعين ـ سلطان المشحوت
رؤساء محلة الجامعين - بارود بن جمعة
رؤساء محلة الكراد ـ ياسين العبد الواحد
اشراف ـ عبود السلمان
اشراف وملاك ـ حسن الحاجي سبتي
زعيم ملة الموسوية ـ يوسف كركوكلي

نحن عموم اهالي قضاء الحلة الماضين ادناه بناءً على ما قدمناه لجانب الحكومة البريطانية العظمى سابقاً وكذلك سامعين ومطيعين لأمر الحكومة المعظمة الذي علته [illegible] وهو جعل جناب حضرة السر برسي كوكس في بغداد شاملاً لجلالة الملك ويحمل الرتبة اللائقة وللموافقة من الرعاية ومنها فكل شيء يرتبه جناب السر برسي كوكس في جميع ما يلزم لحفظ الأمن العام فهو مقبول عندنا ولا نقبل سواه ولا نعتبر بالأقوال التي ألقت علينا من اصحاب الغرض وقد حررنا ذلك

للبيان | ٩ جمادى الآخرة ١٣٣٧ محرم

رئيس عشائر البو علي / عمران الحاج سعدون

رئيس عشائر السادة / رشيد الهزاع

رئيس عشائر الجبور / الشيخ فعل الفهد

رئيس عشائر الجحيش / الشيخ مزهر الخليل

رئيس محلة الحلة / عبد الرزاق شريف

رئيس عشائر الدولمية / عداي الجريان

قوماندان المركز [illegible]

رئيس عشائر البو سلطان / الشيخ [illegible]

زعيم محلة الكرادة / رئيس محلة [illegible] / [illegible]

وكيل [illegible] محلة / الموسوي [illegible] / [illegible]

رئيس محلة الجامعين / مفتي [illegible]

رئيس محلة الأكراد / سيد ابراهيم [illegible]

رئيس محلة الأكراد / شاكر الحاج [illegible]

رئيس محلة جبران / حمود [illegible]

رئيس محلة جبران / محمد [illegible]

رئيس عشائر [illegible] / الشيخ ابراهيم [illegible]

زعيم محلة [illegible] / رئيس محلة المهدية / [illegible]

رئيس محلة المهدية / عبد [illegible]

رئيس محلة المهدية / حاج [illegible]

رئيس محلة الورد / سيد جواد [illegible]

رئيس محلة الورد / سيد [illegible]

زعيم محلة [illegible] / [illegible]

رئيس محلة الطاق / [illegible]

رئيس محلة الكلج / علي [illegible]

اشراف وملاك / [illegible]

اشراف وملاك / [illegible]

اشراف وملاك / حاج [illegible]

اشراف وملاك / [illegible] زاده / [illegible]

اشراف وملاك / [illegible] زاده / [illegible]

رئيس محلة [illegible] / احمد [illegible]

رئيس محلة [illegible] / سيد [illegible]

رئيس محلة الجامعين / [illegible]

رئيس محلة الجامعين / [illegible]

اشراف وملاك / [illegible]

زعيم محلة [illegible] / سيد [illegible] الكاظم

اشراف وملاك / حاج [illegible] هبه

اشراف وملاك / سيد [illegible] ابراهيم [illegible]

اشراف وملاك / علي افندي الملا [illegible]

اشراف وملاك / هادي [illegible]

اشراف وملاك / [illegible] موسى

اشراف وملاك / [illegible] افندي زاده / محمد [illegible]

رؤساء محلة الجامعين / [illegible]

رؤساء محلة الأكراد / [illegible] محمد

رؤساء محلة الأكراد / [illegible] عبد الواحد

اشراف [illegible] / السلمان

اشراف وملاك / حسن الحاج [illegible]

زعيم محلة [illegible] / [illegible]

[٥٠٨]

كتاب من السيد عبد الله السيد عبد الزهرة الى الحاج عبد الواحد الحاج سكر يعلمه بان ما اتفق به مع علماء النجف، التريث في القيام بالثورة حتى يحين الوقت المناسب. نصه:

جناب الأكرم الأمجد الأخ العزيز عبد الواحد دام علاه امين

لازال السعد له قرين والرب ناصراً ومعين.

أخي وردنا تحريرك، ما حررتم فيه صار معلوم، جنابكم تطلب مني إرسال المائتت ليرة مقصودكم لاكمال عمل الذي الآن بأيديكم حتى نكون محاربين الى الحكومة، وأنا من الاول مالية مداخلة بذالك العلم سوى اني ماهر في ورقت المندوبين ونكون عاملين بما مذكور فيها وهوه بأمر العلماء، فعاد أخي الداعي من يوم الجمعة الماضي توجهت الى النجف الأشرف لأجل مواجهة المولى حجة الاسلام السيد علي طباطبائي ادام بقاه، وأخذنا ما عنده لم يعطينا الاجازة لاتباع ما أنتم فيه، زيادة على ذالك أيدنا كلام السيد توجهنا الى شيخ الشريعة وأردنا ان نمتثل أمره ولو كان يجب عليه اتباع مقلدين لاكن بشور المؤمنين، حضرنا لخدمت شيخ الشريعة مع شيخ جواد صاحب الجواهر وسئلناه سراً وعلانية على التزامنا على هذا العمل الذي بايديكم، كذالك لما يعطينا المأذونية حتى أجابني بأنك تفعل حرام. والآن أنا مريض لم أتمكن من الحضور بطرفكم وأبلغكم بما عندي وهوه سراً فعاد لعل أن تحصل فهو المصلحة انشاء الله.

فلازم جنابكم تأمر الأخ حسن يحضر عندنا وأبين لهو ما عندي تفصيلاً.

أخي اذا اطلعت على تحريرنا هذا لايذهبنه بك المذاهب وتضن ظن السوء فانا والله العظيم لحفظ كلمة لا إله الا الله افدي نفسي ومالي، واما ما كان من أمر السيد واياك ان تتبلغ بشيء من بعض المعممين وتتكلم على جناب السيد بكلام سوء فأنا أخشا عليك من دعائه فهو صاحب الدعوة المستجابة، ولاكن لا يرا هذا العمل يتم بحرب الحكومة بهذا الوقت، ولايسعني أذكر لكم ما تبلغت فيه من جناب السيد، وأرجو تبلغ سلامي على المحروسين بالله عبد الكاظم وحسن.

هذا ودمتم موفقين والسلام

١٩ شوال سنة ٣٣٨

السيد عبد الله

حضرة ... الاخ الفاضل عبد الواحد ... دام علاه آمين

... السيد ... وان ما ... تحريرات ما ... من ... [illegible]
الآيات ... مقصودكم ... الذي ... بايديكم ... تكون ... الكعبة ... [illegible]
ما ... هذه ... الفعل ... ما ... المندوبين ... وتكون ... [illegible]
... هو ... العلماء ... الدعي زعيم ... الحلي ... البحث ... [illegible]
... السيد علي ... واخذنا ما عنده ... [illegible]
... ايدنا كلام السيد ... الشيخ الشرقيه ... [illegible]
ولو ... اتباع ... بشور المرجعية ... شيخ ... شيخ ... [illegible]
صاحب ... وشكله ... على الزامه على هذا العمل الذي ... [illegible]
... هذا ... تحصل ... وارى انه ... [illegible]
... بلطفكم ... وهذه ... ولعل ان تحصل ... [illegible]
استشارة ... منكم ... حين ... وابين ... تفصيلة
... على تحريرنا هذا ... المذاهب ... السور
... كلمة ... ومالي ... الرئيسية
حجة الاسلام ... ظاهراً وباطناً اشد ... الدين ... كانت

المسلمين وحفظكم واني اراه خلفاً صالحاً واسأل ان تنتفع بشيء من لحظ المحمين ... [illegible]
على جناب السيد بكلام سوء فانا اخشا عليك من دعائه فهو صاحب الدعوة المستجابة ولا كن
لو ان هذا العمل يتم بحرب ... بهذا الوقت ... ما سلفت فيه ... السيد ... [illegible]
... عبد الكاظم ... وسلم ... [illegible]

[٥٠٩]

كتاب من شيخ الشريعة الى رؤساء العشائر وزعماء القبائل كافة يدعوهم للخلود الى السكينة وعدم إبداء المصادمات مع السلطة لحين انتهاء المفاوضات بينهما وسوف يعلمهم بما تصير إليه الأمور ونصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على إخواننا المؤمنين ورؤساء العشائر وزعماء القبائل ورحمة الله وبركاته.

أبدي لكم أنه بعدما بلغنا خبر بعض المشاغبات وبعض المضادات مع الحكومة رأيناه على خلاف المصلحة الحاضرة، فاشتغلنا بمذاكرة الحكومة على التأمين التام حتى على عن علم منه بعض التشويشات وعلى إرجاع المنفيين وعلى إصلاح ذات البين، نرجو التوفيق في جميع ذلك.

إلا أن اللازم فعلاً السكون وترك مضادة الحكومة وسلوك الطرق السلمية والاقتصار على مطالبة الحقوق الشرعية من غير ثورة ولا فتنة حتى نقدر على استدعاء المواد السابقة الذكر من الحكومة، وإياكم أن تقابلوا الحكومة بقول أو فعل ينافي مطلوبنا ومطلوبكم.

وأرجو من جميعكم عدم الخروج من هذه اللحظة إنشاء الله تعالى.

٢١ شوال ١٣٣٨ هـ

الجاني

شيخ الشريعة الأصفهاني

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على اخواننا المؤمنين ورؤساء العشائر ووجوه العمارة

ورحمة الله وبركاته اما بعد فانه بعد ما بلغنا خبر حصول الاغتشاشات

وبعض المصادمات مع الحكومة زيادة على خلاف المصلحة الحاضرة

ونشتغل بمذاكرة الحكومة على [illegible] حتى على [illegible]

بعض التشويشات وعلى رجوع المنفيين وعلى اصلاح ذات البين

ورجوع الموقوفين في جميع ذلك وان اللازم فعلا السكون وترك

مضادة الحكومة وسلوك الطرق السلمية والاقتصار على مطالبة

الحقوق المشروعة من غير ثورة ولا فتنة حتى نقدر على نيل

المواد السابقة الذكر من الحكومة واياكم ان تعاملوا الحكومة خلاف

او تفعلوا ما ينافي مطلوبنا ومطلوبكم ونرجو من جميعكم عدم الخروج عن هذه

الخطة [illegible] الجاني [illegible] شريعة [illegible]

[٥١٠]

جواب شيخ الشريعة الى الحاكم الملكي العام ببغداد احتجاجاً على نفي الأحرار ورداً له على كتابه المؤرخ في ٢ تموز ١٩٢٠م.

حضرة صاحب الفخامة قائمقام الحاكم الملكي في العراق دامت دولته.

أخذنا مكتوبكم المؤرخ في ٢ يوليه ١٩٢٠ وفهمنا مقاصدكم وما يريده القائد العام لجيوش الاحتلال وقد أظهرت لكم سابقاً في لزوم اتخاذ التدابير السلمية وإرجاع المنفيين وإظهار الشفقة على سواد الناس من الحاضر والبادي قبل تفاقم الأمر وقبل أن ينجر الى ما يخرج علاجه من مقدرتنا.

والآن قد بلغ الأمر الى ما كنا نكره وقوعه وجعل الناس يقولون بأن حضرة آية الله الشيرازي دامت بركاته يأمرنا بالسكون والمحافظة على الأمن العام، والحكومة كل يوم تلقي القبض على جماعة منا بلا ذنب ولا سؤال وجواب حتى ستقضينا عن آخرنا وما ذكرتم من الفساد وتخريب الشمندوفر فهو بعد القبض على من قبضتم من الحلة وكربلاء ويشهد بذلك مسيرهم الى البصرة بالقطار، وبالحقيقة هذا التخريب وبعض القلاقل مستند الى سياسة ضباط الإنكليز فقد ألقوا القبض على رئيس الظوالم شعلان بلا ذنب فصار سبباً لإراقة الدماء في الرميثة والأبيض وقد كانت عشائر الشامية ورؤساؤها عازمين على ملاقات الحكومة قبل ما بلغهم القبض على الحاج مخيف وابن أخته صلال تشوشت أفكارهم فإن أحوال الحاج مخيف وسكونه والتزامه للسلم والطاعة للحكومة معروفة لدى العموم.

وأما غلبة السراق من القوافل والكروانات فهو أمر عادي.

إذ انشغلت الحكومة وأهملت المحافظة، والسبب الوحيد في هياج الناس أنهم يعتقدون أن القبض على من قبض عليهم ليس إلا لمطالبتهم بالحقوق المشروعة وهو أمر يشترك فيه كل العراقيين فإذا قبض على نجل آية الله دامت بركاته وهو بريء من كل ذنب خال من كل فساد فمن الذي يأمن بعد ذلك على نفسه؟

وما ذكرتم أنه لا يمكن الكلام في الحقوق المشروعة وإنجاز ما وعدتم من أول الأمر ما دامت التشويشات بهذه الصورة فهم يقولون أنا عالم وكل عالم شاعر بعمله أنه في وقت طالبت الأمة بحقوقها المشروعة حدثت من جانب الحكومة المحتلة الحركات الموجبة

للتشويش حتى تعتذر من إعطاء الحقوق بهذه الاعتذارات.

وفي هذه المدة الطويلة قد عرفتم مسلكي أن أطلب دائماً راحة العباد وتأمين البلاد والارتباطات الودية بين الحكومة المعظمة والأمة العراقية والذي أراه طريقاً وحيداً في تسكين التشويشات وضبط الأمن العام وإعادة الأحوال على سابقها أن تساعدونا وتقبلوا شفاعتنا في إطلاق سراح المنفيين واستعمال المودة لسائر المتظاهرين حتى من ينسب إليه بعض التشويشات حتى يسعنا التسكين ومطالبتهم جميعاً بالانقياد والطاعة ومراجعة الحكومة متى أرادت مواجهتهم فإذا رأينا ورأوا من الحكومة احترام الحقوق القانونية ومعاملة المسلمين معاملة مودة وشفقة صار لنا كل الأمل بقدرتنا على إعادة الأحوال الى سابقها وتسكين الناس على الطاعة والانقياد.

٢١ شوال ١٣٣٨ هـ

شيخ الشريعة الأصفهاني

وقّع حميد خان تحت هذه البرقية بالعبارة الآتية بالفارسية:

وصلني عين هذه الصورة

نظام الدولة

عبد الحميد

صورة البرقية التي رفعها حضرة العلامة شيخ الشريعة الاصفهاني

بتوسط الحاكم السياسي لعموم (الشامية والنجف) بغداد — حضرة صاحب الفخامة قائممقام الحاكم الملكي في العراق عمت معدلته

اخذنا مكتوبكم المؤرخ ٥ يوليه ١٩٢٠ وفهمنا مقاصدكم وما عينه حضرة القائد العام لجيش الاحتلال وقد طلبت منكم
سابقا لزوم اتخاذ التدابير السلمية وارجاع المنفيين واظهار الشفقة على سواد الناس من الحافظ والباكي قبل تفاقم الامر
وتحوله الى ما يصعب علاجه من مقدرتنا والان قد بلغ الامر الى ما فاتكم وقوعه وجعل الناس يعترضون علينا
بانكم تأمرون بالهدوء والمحافظة على الامن العام والحكومة كل يوم تلقي القبض على جماعة منا بلا ذنب ولا سؤال
او جواب حتى تستوفينا عن آخرنا وما ذكرتم من الفساد وتخريب الشمندوفر فهو بعد القبض على من قبضتم من العلماء وكربلا
ونتيجة ذلك تسفيرهم الى البصرة بالقطار وفي الحقيقة هذا التخريب وبعض القلاقل مستند الى سوء سياسة ضباط
الانكليز فقد القوا القبض على رئيس الظوالم شعلان بلا ذنب فصار سببا لاراقة الدماء في الرميثة والابيض وقد كانت
قبائل الشامية [illegible] ساكنة عازمين على ملاقات الحكومة فلما بلغهم القاء القبض على الحاج محسن وابنه اختلت [illegible] تشوشت
افكار [illegible] اسوار الحاج محسن و[illegible] والتزام للسلطة القاسية للحكومة معروفة لدى حضرتكم واما غلبة العربيات في
[illegible] والمراكز فهو امر عادي اذا شغلت الحكومة واحتلت المراكز والسبب الوحيد هو ان الناس [illegible] يعتقدون
ان القبض على من قبض ليس الا للمطالبة بالحقوق المشروعة وهو معنى يشترك فيه كل العراقيين فاذا قبضوا على [illegible]
الشيرازي دامت بركاته و[illegible] من كل ذنب ومن كل افساد فمن الذي يامن بعد ذلك على نفسه وما ذكرتم انه لا يمكن
[illegible] في الحقوق المشروعة وانا زمانا وقدم [illegible] اولي الامر فلو راجعت التشويشات بهذه الصورة فهم يقولون انا نعلم وكل
ما قلنا [illegible] في كل وقت طالب الامر بحقوقها المشروعة حدثت من ضباط الحكومة المحتل الحركات الموجبة للتشويش
حتى يتصف [illegible] اعطاء الحقوق بهذه الاعتذارات ومع هذه المدة الطويلة قد عرفتم اموالي وسلوكي واني اطلب دائما راحة
انجاح وتأمين البلاد والارتباطات الودية بين الحكومة المعظمة والامة العراقية والذي اقوله صراحة للحكومة واراه طريقا
وحيد في تسكين التشوشات وحفظ الامن العام واعادة الاحوال على سابقها ان شا عدونا وتقبلوا [illegible] في
اطلاق سراح المنفيين واستعادة المدة سائر المتظاهرين [illegible] ما نسب اليه بعض التشويشات حتى نسعى بتسكين ومكاتبة
الرؤساء جميعاً بالانقياد والطاعة ومواجهة الحكومة متى ارادت مواجهتهم فاذا [illegible] بنا واراد الحكومة احترام الحقوق الفائز [illegible]

٢

حضرة صاحب الفخامة قائمقام الحاكم الملكي العام في العراق دامت معاليه

أخبرنا فخامتكم بلزوم الرجوع [illegible] وفهمنا مقاصدكم وما يريده القائد العام لجيوش الاحتلال وقد أظهرت للمسائل [illegible] لزوم اتخاذ
التدابير السلمية وإرجاع المنفيين وإظهار الشفقة على سواد الناس من الحاضر والبادي قبل [illegible] تم الأمر وقبل أن تجري [illegible] علاوة من
[illegible] ولأن تقطع الأمر الناكر وتوقعه وحمل الناس [illegible] بالسكون والمحافظة على الأمن العام والجلادة
كل يوم تلقي القبض على جماعة منا بلا ذنب ولا مسؤول وجواب حتى تستقصيا من [illegible] وما ذكرتم من الفساد وتخريب [illegible]
بيد القبض على من [illegible] من [illegible] [illegible] هذه التخريب [illegible] [illegible]
سياسة [illegible] الا [illegible] على [illegible] بلا ذنب وصار سببا لاراقة الدماء في الرميثة و[illegible]
وقد حانت [illegible] الشامية [illegible] على [illegible] الحكومة [illegible] القبض على [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] للسلم والطاعة للحكومة [illegible] [illegible]
من [illegible] والكروانات [illegible] اشتغلت الحكومة [illegible] والسبب الوحيد في هياج الناس [illegible]
[illegible] الا المطاليبهم بالحقوق الشرعية [illegible] [illegible]
[illegible] وهو [illegible] من كل [illegible] [illegible]
الشرعية [illegible] من أولي الأمر ما دامت [illegible] بهذه الصورة فهم يقولون [illegible] في كل عالم [illegible]
[illegible] الأمة [illegible] الشرعية [illegible] من قبل الحكومة [illegible] الرسمية [illegible] حتى [illegible]
[illegible] الحقوق [illegible] الاحتجاجات في هذه المدة الطويلة [illegible] [illegible]
[illegible] الارتباطات [illegible] بين الحكومة المعظمة والأمة العراقية [illegible] الحكومة [illegible]
[illegible] [illegible] و[illegible] الأمن العام وإعادة الأحوال على [illegible]
[illegible] [illegible] المنفيين واستبدال [illegible]
[illegible] [illegible] الاستناد والطاعة [illegible] الحكومة متى أرادت [illegible]
[illegible] الحكومة [illegible] القانونية [illegible] [illegible]
[illegible] على إعادة الأمنية على [illegible] وتسكين الناس من الطاعة والانقياد

[illegible] شيخ الشريعة
[illegible] الاصفهاني

حضرة صاحب الفخامة قائممقام الحاكم الملكي في العراق دامت معاليه

اخذنا مكتوبكم المؤرخ ٢ يوليه ١٩٢٠ وفهمنا مقاصدكم مما يريد القائد العام لجيوش الاحتلال ومن الحكومة
لزوم اتخاذ التدابير السلمية وارجاع المنفيين واظهار الشفقة على سواد الناس من كلا الطرفين قبل قيام [illegible]
لا ما نخرج ملامة من مقلدينا والان قد بلغ الامر الى ما كنا نكره وقومه رجعين منا من يقولون ان حضرة آية الله
الشيرازي دامت بركاته يأمرنا بالسكون والحال نظر على الامن العام والحكومة كل يوم تلقي القبض على جماعة منا
بلا ذنب ولا سؤال وجواب حتى نسفت جماعة من امورنا وما ذكرتم من كفاية وتخريب الشمندفر في تقويض القبض
على من قبضهم من الحلة وكربلاء والشهداء بمالك سيرهم الى البصرة بالقطار المخصوص والى الحفيظة. هذا التخريب
وبعض العقول قبل سنة الى السياسة ضباط الانكليز نفذ القبض على رئيس الطوائف شعلان بلا ذنب
لقد صار سببا لاراقة الدماء في الرميثة والابيض وقد كانت عشائر منا سبقه وقد ثبتت جماعات من الحلة
ملاقات الحكومة لما يلزم حقا والقبض على هادي مكوطر وابن اخيه صلال تسويقا لكل آرائهم فان احوال
هادي مكوطر وسكونه والتزامه للسلم والطاعة للحكومة معروفة لكل العموم ولما علمته العراق من الفوائد
والكرامات من امر عادي اذا اشتغلت الحكومة واهينت المحافظة والسبب الوحيد في هياج الناس
انهم يعتقدون ان القبض على من قبض ليس الا لمطالبتهم بالحقوق المشروعة وهو امر اشترك فيه كل العراقيين
فاذا قبض على كل آية الله الشيرازي دامت بركاته وهو بريء من كل ذنب خال من كل فساد فمن الذي يأمن بعد
ذلك على نفسه وما ذكرتم انه لا يمكن الكلام في الحقوق المشروعة وانجاز ما وعدتم من الله اول الامر
مادامت التشويشات بهذه الصورة فهم يقولون انا نعلم وكل عالم شاهد يعلم بانه في كل وقت طالبت
الامة بحقوقها المشروعة صرفت من ضباط الحكومة المحلية الحركات الموجبة للتشويش حتى نمنعها من
اعطاء الحقوق لاجل الاضطراب [illegible] في هذه المدة الطويلة فمن ثم [illegible] ان اطلب دائما
لرفع اسباب [illegible] والارتباطات الودية بين الحكومة المعظمة والامة العراقية والذي اقوله
صار الحكومة دائرة طريقا وسببا في تسكين التشويشات وحفظ الامن العام واعادة الاحوال الى سابق عهدها
ان تعيدوا منفيينا وتقبلوا استشفاعنا في اطلاق سراح المنفيين واستعمال الموجبات [illegible]
بعض التشويشات في [illegible] التمكين والاستبداد. والا فاعلم ومراجعة الحكومة [illegible]
[illegible] من الحكومة احترام الحقوق القانونية ومعاملة المحتجين معاملة المودة
والشفقة [illegible] امل بعد [illegible] على اعادة السكون على سابقها وتسكين [illegible] من الطاعة والانقياد [illegible]

[٥١١]

كتاب السيد نور السيد عزيز الياسري الى مندوبي النجف والشامية جواباً لهم على كتابهم ويوضح فيه بعض المعلومات، ويشرح لهم الموقف في منطقة المشخاب وأبي صخير:

حضرات علمائناالأعلام وحجج الإسلام القائمين بشريعة سيد الأنام (ع).

الشيخ جواد الجواهري دام ظله.

والشيخ عبد الكريم الجزائري دام ظله.

والشيخ عبد الرضا الشيخ راضي دام ظله.

المبدي...

وردنا مشرفكم وما ذكرتم به صار معلوماً، فلا يخفى على حضراتكم أن الشرائط الإسلامية لا تبيح لكل فرد من المسلمين مخالفتكم وعدم امتثال أوامركم ونواهيكم حيث أنكم العلماء الروحانيين المؤيدين لقواعد الدين.

ولا يخفى على وجدانكم أن الأمة العراقية طالما رعت وحفظت صداقة الحكومة البريطانية من ابتداء الاحتلال الى أن تقرر من وعودها وعهودها الاستقلال كذلك الشعب العراقي بأسره طالب الحكومة المحتلة بوفاء وعودها وعهودها مطالبات أدبية قانونية.

ولكن الحكومة طمعت ان تميت روح الاستقلال الحي وتسوم العراقيين الذل، حيث أنها رفضت القوانين، وتحاملت على مس شرف المسلمين، بقبض علماء الأمة النزهين وزعمائها البريئين وأخذت تضغط على الأمة العراقية بالقوة العسكرية، وقتلت ما استطاعت من قبائل العرب لا لطاعة رفضوها بل لحقوق طلبوها.

فهذه الأمة العربية الإسلامية هنا نفرت صداقة الحكومة المحتلة، حيث أنها رأت أن علمائها لا يوقّرون، وحقّها كاد أن يقضي عليه ريب المنون.. أفهل تمنعنا الشريعة المحمدية والحقوق الإسلامية والغيرة العربية عن إحقاق حقنا لآخر نقطة من دمائنا.

فطبقاً لأمركم إني جمعت قبائل العرب وبلوتهم فوجدتهم جميعاً قائلين:

إذا أرادت الحكومة المحتلة مراعاة القوانين وحفظ صداقتها مع الأمة العربية:

أولاً: ترجع رئيس مذهبنا نجل آية الله الميرزا محمد تقي الشيرازي أرواحنا فداه،

وإخواننا الذين معه الذين قبضتهم الحكومة في سبيل هذا المشروع الواجب.

ثانياً: تسحب عساكرها لعاصمة البلاد بغداد، وتكون مفاوضاتها مع مندوبي الأمة العراقية مفاوضات قانونية، بذلك تحصل بين الأمة وبين الحكومة الأمنية.

وإن لم يكن ذلك فإن عموم قبائل العرب يقولون: إنا آلينا على أنفسنا، أما الفناء على سلامة أدياننا، أو البقاء المقرر باستقلالنا التام.

والسلام.

٢٢ شوال ١٣٣٨ هـ — السيد نور السيد عزيز الياسري

[٥١٢]

البرقية التي بعث بها الحاكم الملكي العام الى الحاكم السياسي في النجف والشامية ليرفعها الى شيخ الشريعة:

أنا لا أتمكن ان أتدخل مداخلة شيخ الشريعة بخصوص امر المنفيين لأن أغلبهم معروفون بالفساد وسوء الأخلاق. نعم إذا أتمكن من التدخل ففي شأن اثنين أو ثلاثة فليسمهم بأسمائهم حتى ألتمس من القائد العام إطلاقهم، وأعتقد ان القائد العام يقبل إذا كان جناب شيخ الشريعة يسعى الى صيانة الأمن في الشامية لأني أعتقد أنّ الشامية لا تجرأ على مخالفته وليعلم حضرته أن قبائل الرميثة مشغولة بمقابلتنا فعلاً.

٢٢ شوال ١٣٣٨ أي. تي. ولسن

[٥١٣]

البرقية الجوابية التي بعث بها شيخ الشريعة الى الحاكم الملكي العام في بغداد جواباً على البرقية التي أرسلها بواسطة الحاكم السياسي للشامية والنجف بتاريخ ٢٢ شوال ١٣٣٨ هـ.

الى سعادة الحاكم الملكي العام في العراق - بغداد

أخذنا برقيتكم يوم ٢٢ شوال، فنقول لكم إننا لم نشفع أبداً برجال معروفين بسوء الأخلاق والفساد وإنما تشفعنا بالأحرار الأبرياء الذين سجنوا وأبعدوا لغير ما جرم. على أن الحكومة إذا كانت تعتبرهم جناة مجرمين فعليها أن تسلمهم الى القانون يجري حكمه فيهم وتكون آنذاك قد استراحت من شرّهم وتخلّصت من التهم والظنون السيئة.

ثم إن الميرزا محمد رضا نجل آية الله الشيرازي بين المنفيين فهل تستطيع الحكومة ان تقول أنه معروف بالفساد، ولولا اهتمام والده بالسكينة العامة والنظام والأمن لرأينا الحال على غير ما هي عليه الآن. وعلى كل فإن معالجة الحالة الحاضرة بالإصلاح أمر غير مقدور.

شيخ الشريعة الأصبهاني

[٥١٤]

جواب مندوبي بغداد والكاظمية على منشور الحاكم العام المؤرخ في ١٧حزيران سنة ١٩٢٠ .

الى سعادة الحاكم الملكي العام المحترم

بعد تقدير واجب الاحترام

لا يخفى على حضرتكم اننا كنا قد طلبنا بكتابنا المؤرخ ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٠ من جناب الحاكم العسكري والسياسي في بغداد تسريع تأليف المؤتمر العراقي العام جواباً على المنشور المؤرخ ١٧ حزيران سنة ١٩٢٠ القاضي.. المؤتمر المذكور بالخريف والى الآن لم يرد الجواب على كتابنا المذكور.

الا جريدة العراق المرقمة ٣٥ والمؤرخة ١٢ تموز سنة ١٩٢٠ نشرت منشوراً من سعادتكم وردت صورته الى بعضنا مع مذكرتكم الخصوصية وخلاصته، انه يجب قبل تكوين المؤتمر من قانون الانتخاب وتنظيم الأمور المتعلقة بذلك فقد فوضت حكومة ملك بريطانيا العظمى حضرتكم الى ان تدعو الأشرفين من مندوبي الأمكنة المختلفة للاشتراك مع الحكومة الملكية في المشاريع اللازمة للانتخابات المقررة اجراءها وتخطيط الساحات الانتخابية وقد أخبرتم النواب والاعيان السابقين الذين في الحاضرة لتنفيذ ما ورد في المنشور من احضار سجلات المنتخبين وغيرها من المشاريع اللازمة لهذاالشأن فقد اتضح من ذلك ان حكومة ملك بريطانيا العظمى صوبت الاقتراح الواقع من قبلنا بلزوم تسريع تأليف المؤتمر فاستحقت بذلك الامتنان والشكر واستوجب عملها هذا طمأنينة الافكار، غير اننا رأينا من الواجب ان نعرض ما يأتي طبقاً لرغائب الأهلين.

لا يخفى على حضرتكم ان الحقوق الدولية والاساسية تقضيان بتنفيذ قوانين الدولة التي انفصلت عنها البلاد حرباً الى ان يبت في مصيرها نهائياً فعلى هذا يجب أن تكون أحكام القوانين العثمانية نافذة في هذه البلاد الى ذلك الوقت فالأحرى حينئذ ان تستند المشاريع كلها الى مستند قانوني لتطبق على أساس قويم يكون رئيسها منها كما ورد في المنشور المذكور لتقوم بالمشاريع المدرجة فيه، وان ينفذ ما هو ملائم من أحكام قانون مجلس النواب العثماني في تأليف المؤتمر العراقي كي يكون الأمر موافقاً لرغائب

الأهلين مطابقاً لقرار الدولتين الفخيمتين البريطانية والافرنسية اللتين اعلنتا فيما سبق انه لا يخطر في خلديهما قط ارغام سكان البلاد العراقية والسورية على قبول نظامات وقوانين معينة. فرجاؤها ان يصادف طلبنا قبولاً من حضرتكم وهذا ما نعرضه بالنيابة عن مندوبي بغداد والكاظمية واقبلوا فائق الاحترام.

١٢ تموز سنة ١٩٢٠ م
٢٥ شوال ١٣٣٨ هـ

يوسف السويدي السيد محمد صدر الدين

[٥١٥]

شروط الهدنة بين السلطة البريطانية ومندوبو النجف والشامية وبعض زعماء عشائر الشامية:

في بيان وقوع الهدنة بين الحكومة المعظمة البريطانية وبين أهالي الشامية الى مدة أربعة أيام تبتدى من غرة ذي القعدة الى اليوم الرابع من ذي القعدة ١٣٣٨ هـ.

وذلك على أن يراجع حاكم الشامية والنجف الحاكم الملكي العام بالمواد الآتي ذكرها:

أولاً: حصول العفو العمومي، وعدم معاقبة كافة العراقيين، وأهل العوجة والدغارة والشامية وغيرهم.

ثانياً: توقف الحركات العسكرية بجميع أقسامها وإصلاح سكة الحديد، ونقل القوة العسكرية من مكان الى مكان.

ثالثاً: إطلاق سراح المنفيين والمعتقلين جميعاً خصوصاً نجل مولانا آية الله الشيرازي.

رابعاً: تشكيل المؤتمر العراقي على النحو الذي طلبناه سابقاً.

حرر في ٢٩ شوال ١٣٣٨ هـ الموافق ١٧ جولاي ١٩٢٠ م

حاكم الشامية والنجف

الميجر نوربري

[٥١٦]

كتاب السيد هبة الدين الشهرستاني الذي وجهه الى عموم العراقيين، وهذا نموذجاً منه موجّهاً الى زعماء القبائل في منطقة الفلوجة وقد حمله رسول الثوار الى تلك المناطق السيد جدوع أبو زبد. وقد سافر السيد جدوع يوم ٢٣ تموز١٩٢٠.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد التحية، وبث الأشواق الخالصة القلبية، والسؤال عن صحتكم المرغوبة ادامها الله عز شأنه، فان الاكباد عموماً متعطشة لسائر أخباركم الصافية، والانظار شاخصة الى نتائج أعمال المجاهدين أيدهم الله بنصره العزيز، فالمأمول على عالي همتكم وغيرتكم الدينية ان تبذلوا في مثل هذا اليوم كل السعي والجهد في توحيد كلمة العشائر، وتفهيم الغافلين، روح المقصد في هذه النهضة وتجتهدوا مع من تعتمدون عليه في تثبيت الأمنية لتنظيم الحكومة الاسلامية العربية، وفي كل يوم نترصد لزيارة مكاتيبكم الحاوية لحقائق الأحوال، وعلى الله الاتكال.

والسلام عليكم وعلى كافة اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

خادم العلم والدين

محمد علي الشهرستاني هبة الدين

[٥١٧]

كتاب من رؤساء عشائر الديوانية الى مندوبي النجف والشامية يشرحون لهم الموقف في الديوانية والدغارة وضواحيها.

الى حضرات موالينا حجج الإسلام: الشيخ جواد والشيخ الجزائري والشيخ عبد الرضا والحاج محسن شلاش المحترمين.

بعد السلام عليكم وعلى إخواننا المسلمين ورحمة الله.

ثم غير خفي على حضرتكم من خصوص هذه الحكومة الجائرة، فقد أفسدت علينا ديننا ودنيانا، ولم يبق في مجالسنا ذكر الى مناقب نبينا وأئمتنا (ع) ومع كل هذا نحن لا زلنا نكابد منهم ما نكابد حتى آل الأمر بهم أن طلبوا منا خواتيمنا ليمهروا بها ولايتهم علينا والدخول تحت ربقتهم، فلما رأينا منه هذه المعاملة وهذه الإرادة لم نوافقه عليها ومذ شاهد منا ذلك استوحش منا واستوحشنا منه، فاحتال على الحاج مخيف وحبسه وسوقه، واحتال على شعلان آل عطية وحبسه بأشد ضيق، فنهضنا له وتوكلنا على الله ووثبنا وقطعنا عليه خط الرجعة وقتلنا منه مقتلة عظيمة ووجدنا بين قتلاه حاكم سياسي قضاء الدغارة وسارجن شبانة الديوانية وضباط اثنتين صاحبين نياشين كبيرة لانعرفهم، وقام الحرب معه على ساق واستعنا بالله عليه. والذي جرى لنا معه يطول شرحه وذكره. لكننا قمنا بهذا الأمر منفردين عن قطرنا. وإنشاء الله نجعلهم كأن لم يكونوا شيئاً مذكوراً والسلام عليكم.

أول ذي القعدة ١٣٣٨

حسون شيخ ميرزا — سعدون الرسن

كاظم السيد حمود — مهدي السيد حسين الخميس

(٨)

إلى حضرات مراجع الإسلام الشيخ عبد الله الجواهري والشيخ الجزائري والشيخ عبد الرضى والحاج محسن شلاش المحترمين

بعد السلام عليكم وعلى إخواننا المسلمين ورحمة الله ثم نعرض على حضراتكم متضررين من هذه الحكومة الجائرة فقد أفسدت علينا ديننا ودنيانا ولم يبق في مجالسنا ذكر لمناقب نبينا وأئمتنا وفي كل جهة [illegible] لا زلنا كآبة فهم ما تكابده حتى آل الأمر بهم أن طلبوا [illegible]

[illegible]

[illegible] والوعاظ [illegible] ويوجد [illegible] باشي [illegible] ضباط اثنين صاحبه [illegible] الروحية [illegible] واستهنا بالو[illegible] لا [illegible] والحرب [illegible] ونذكره لكننا قمنا بها عليه والذي جرى لنا منه يطول شرحه [illegible] كأن لم يكونوا الأمر منفردين عن قطرنا [illegible]

والسلام عليكم ٢ ذي الحجة ١٣٣٨

[illegible] كاظم حمود [illegible]

[٥١٨]

كتاب من علوان الحاج سعدون رئيس عشائر بني حسن في الكوفة الى الحاج عبد المحسن شلاش يطلب منه مواجهة العلماء والمندوبين حول القيام ببعض الحركات الحربية. نصه:

الى نجف الأشرف ٣ ذي القعدة سنة ١٣٣٨

جناب الأفخم الحاج محسن شلاش المحترم:

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

لا يخفى جنابكم أن المداولة التي تم عليها قرار العلماء والمندوبين والرؤساء هي اتخاذ الطرق التي تحقق مقاصدنا من دون سفك دماء مهما أمكن ولأجله عقدت الهدنة بمحضر المندوبين والرؤساء ومن شروطها توقف الحركات الحربية التي قد التزمنا والزمنا بها بني حسن وأرسا . الى أولادنا وغيرهم في أطراف الكفل أن يوقفوا الحركات على جهات الحلة التزاماً بعهد الهدنة التي عقدها المندوبين بمحضر الرؤساء في مؤتمر الكوفة، ولكن الطرف الثاني يظهر بأنه غير ملتزم بهذا القرار حيث أن أخبار الرميثة التي وصلتنا هذه الساعة تقول أن العساكر مستمرة بهجومها من القطارات على العوجة، والأخبار التي وصلتنا هذه الساعة بأن العساكر تواردت الى الحلة، وأن عشائر تلك الأطراف صارت مضطربة ومنجمعة حذراً من الطوارئ.

ولهذا فإن هذه الأخبار المتواترة سببت اجتماع عشائر المشخاب والشامية وبني حسن التوجه على جهات الكفل والحلة، كما لا يخفاكم وإن الأمر الذي وجب إعلامكم به هوى أنه تحركت فلكة حربية بالشط من الكفل تحمل أسلحة وذخائر حربية، وقد أطلق عليها الرصاص من عشيرة الحواتم والبوحداري وطاردوها حتى وصلت غربي الكوفة وقبضنا عليها بما فيها من الأسلحة والذخائر لأنها حركة مخالفة شروط الهدنة، وأهم من هذا فإن قائد الكوفة بدء عصرأمس يبني استحكامات حربية ويحفر الخنادق ليلاً، وفي فجر هذا الصباح خرجت من الجيش عدد من العربات يرافقها مائة جندي مسلح من الهنود ينقلون صخر لأجل المباني الحربية فظطربت العشائر المجموعة في الكوفة وأرادت الهجوم عليهم وعلى الجيش الموجود في الكوفة وقد هدئنا الحالة مؤقتاً ولاكننا في موقف حرج لا نستطيع به التفاهم مع قائد الجيش لحالة عدم إراقة الدماء

بحسب ميل الأعلماء ولا أتمكن من صد عشائرنا المظطربة من هذه الحركات الحربية لقرار الهدنة، وأجد نفسي مجبوراً على ترك الأمور على مجاريها الطبيعية، فإذا كان لدى العلماء الأعلام والمندوبين تدابيراً أخرى فأسرعوا إلينا بها حيث اظطرتني الحالة الى الانتقال من الشريعة واتخذت مقري جامع الكوفة، وجميع الرؤساء مجموعين عندي ومستعدين للهجوم فأرجو مواجهة العلماء والجواب مع حاملين الكتاب ولا يأخر جوابكم أكثر من ساعة واحدة، حيث الموقف حرج والأمر واقع بحكم المجبورية نظراً للحركات العسكرية عندنا بل وفي جميع الفرات ودمتم سالمين.

علوان الحاج سعدون

الى الحلة [illegible] دار [illegible]

جناب الافخم [illegible] المحترم

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا يخفى جنابكم ان الاسباب التي تم عليها قرار العشائر والمندوبين [illegible]
هو اتخاذ الطرق التي تحقق مقاصدنا من دون سفك دماء مهما امكن ولاجله عقدت الهدنة
بين المندوبين والزعماء ومن شروطها توقيف الحركات الحربية التي قد التزمنا والزعماء بها
[illegible] الى [illegible] في اطراف الكفل [illegible] من جهات [illegible] التزاما بعهد
الهدنة التي عقدها المندوبون بحضور [illegible] ولكن الطرف الثاني يظهر بانه غير
ملتزم [illegible] من القتل
على [illegible] هذه [illegible] الحكومة [illegible]
الا [illegible] من الطوارئ ولهذا فان هذه الاخبار المتواترة [illegible]
[illegible] الكفل [illegible] كما [illegible]
[illegible] تحركت [illegible] حربية [illegible] من [illegible]
حربية وقد اطلقوا عليها الرصاص [illegible]
[illegible] الكوفة وضبطوا عليها بما فيها من الاسلحة والذخائر لانها مركبة [illegible]
الهدنة [illegible] فان [illegible] الكوفة [illegible]
الخنادق [illegible] الصباح [illegible] من الجيش [illegible]
[illegible] الحكومة [illegible] الكوفة [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] الجيش الموجود في الكوفة [illegible] في موقف حرج
لا نستطيع به التفاهم مع قائد الجيش [illegible] عدم اراقة الدماء [illegible]
ولا نتمكن من [illegible] الحركات الحربية [illegible] الهدنة
[illegible] على ترك الامور [illegible] فاذا كان [illegible] العشائر [illegible]
والمندوبين [illegible] الحالة [illegible]
[illegible] جامع الكوفة [illegible]
[illegible] والجواب [illegible]
[illegible] الحركات العسكرية
[illegible] في جميع الاوقات [illegible]

[illegible]

بحسب ميل الأعلماء ولا أتمكن من صد عشائرنا المظطربة من هذه الحركات الحربية لقرار الهدنة، وأجد نفسي مجبوراً على ترك الأمور على مجاريها الطبيعية، فإذا كان لدى العلماء الأعلام والمندوبين تدابيراً أخرى فأسرعوا إلينا بها حيث اظطرتني الحالة الى الانتقال من الشريعة واتخذت مقري جامع الكوفة، وجميع الرؤساء مجموعين عندي ومستعدين للهجوم فأرجو مواجهة العلماء والجواب مع حاملين الكتاب ولا يأخر جوابكم أكثر من ساعة واحدة، حيث الموقف حرج والأمر واقع بحكم المجبورية نظراً للحركات العسكرية عندنا بل وفي جميع الفرات ودمتم سالمين.

علوان الحاج سعدون

الى [illegible] بيد [illegible]

جناب الافخم الحاج محسن شلاش المحترم

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا يخفى جنابكم ان المبادئ التي تم تعاهدنا عليها [illegible] والمنصوص [illegible]
على اتخاذ الطرق التي تحقق مقاصدنا من دون سفك دماء مهما امكن ولاجله عقدت الهدنة
[illegible] والحكومة ومن شروطها توقيف الحركات الحربية التي [illegible] والرمثة [illegible]
[illegible] الى [illegible] في اماكن [illegible] على جهات [illegible]
الهدنة التي [illegible] المشروحة بمحضر [illegible] في [illegible] ولكن الطرف الثاني يظهر بانه غير
ملتزم [illegible] العراق حيث [illegible] الرمثة [illegible] تغلغلت [illegible] من القلق
[illegible] والاخبار التي [illegible] هذه [illegible] بان [illegible] الجيش [illegible]
[illegible] مظاهرة [illegible] من الطوارئ [illegible] فان هذه الاخبار المتواترة [illegible]
[illegible] على جهات [illegible] والامر الذي وجب اطلاعكم [illegible] حركت [illegible] حربية [illegible] من الجيش [illegible]
حربية [illegible] الرمثة [illegible]
[illegible] وضبطنا عليها بما فيها من الاسلحة والذخائر [illegible] شروط
الهدنة [illegible] فان قائد الكوفة [illegible] المشاكل [illegible]
الخنادق [illegible] من الجيش [illegible] جندي
[illegible] يتقدمون [illegible] المسيب [illegible] الكوفة [illegible]
الهجوم عليهم [illegible] الجيش الموجود في الكوفة [illegible] الى الان [illegible] في موقف حرج
لا نستطيع به التفاهم مع قائد الجيش [illegible] عدم اراقة الدماء [illegible] الاعداء
ولا نتمكن من [illegible] الحركات الحربية [illegible] العراق
[illegible] على ترك الامور [illegible] فاذا كان [illegible]
والمتحاربين [illegible] الحالة [illegible]
[illegible] الكوفة [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] الحركات العسكرية
[illegible] في جميع [illegible]

[illegible]

[٥١٩]

الكتاب الذي أرسله عبد الرزاق منير من جبهة الدليم الى ولده فائق افندي يخبره عن انتصارات الثوار هناك. نصه:

... دخلنا عانة حرباً، وكان المحارب لنا علي السليمان رئيس الدليم الذي تعهد للانكليز بحفظ المناطق الكائنة بين القائم والفلوجة ـ فخرج العدو ولله الحمد من عانة وحديثة وهيت مذموماً مدحوراً، وأحاطت العشائر الناهضة في بقيّة السيوف من الأعداء، وكما تفيد الأنباء ان العشائر يضايقونهم كل ليلة وقد قطعوا الارزاق عنهم، والامل الى حين وصول كتابي هذا أو قبل وصوله اليكم ستأتيكم الاخبار بمحو قوات العدو أو أسرها.

وتقدم زاحفاً لمهاجمة الرمادي قائد مقدمة الجيش حضرة (منصور بك الطرابلسي) وتبعه المجاهدون بقيادة نجرس الگعود، وعفتان الشرقي، والشيخ مشرف. وشيخ الاذناب تركي الفارس من مشايخ شمر الجزيرة.

وبالختام أقبل أيدي فضيلة المجتهدين.

٦ ذي القعدة سنة ٣٨

عبد الرزاق منير

[٥٢٠]

كتاب شيخ الشريعة الى المسؤول عن الأسرى في خان الشيــلان [دت]. (بعد ٨ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ).

بسم الله الرحمن الرحيم

سلام عليك وثناء على إخلاصك

وبعد:

فغير خفي على نباهتك إن للأسرى في الشريعة الإسلامية مكانة عالية، فالعناية بهم فرض والتوجه الى إكرامهم حتم، وإني أوصيك أطال الله حياتك بتعهدهم على الاتصال ، وتفقد أحوال صحتهم ومعاشهم، ما داموا وديعة مقدسة، وأمانة محترمة، فيلزمك البذل لهم والتوفير عليهم، ويجب تصديك لتحقيق راحتهم أكثر من الأيام الماضية، وإني قوي الأمل بأنك تنشط الى هذا التكليف لأنه شرعي مدني إنساني، فواظب على الإنفاق عليهم حتى يتعين الى نفقاتهم مورد خاص فقد اعتمدت وأوكلت ذلك الى عهدتك وألزمتك به، ولا عذر لك ودم مؤيداً.

شيخ الشريعة الأصبهاني

[٥٢١]

الكتاب الذي وجهه زعماء الثورة إنذاراً الى قائد الحامية الإنكليزية المحاصرة في الكوفة بعد أن تم حصار الكوفة:

الى قائد الحامية الإنكليزية المحاصرة في الكوفة.

إن الجيوش العربية قد زحفت نحو الأمام وصادمت القوة الإنجادية التي كانت سائرة نحوكم من الحلة المؤلفة من «٣٠٠٠» من مشاة وخيالة ومدفعية، فاستولت على المعسكر هذا في الرارنجية بعد عراك دام ثلاث ساعات فأسفرت عن قتل جميع الجنود عدى (٢٤٠) فيهم الأنجليز والهنود الذي وقعوا أسرى بيدنا وهم الآن تحت قبضتنا ترعى جميع حقوقهم المدنية، وغنمت جيوشنا في تلك المعركة جميع المهمات الحربية من مدافع ورشاشات وبنادق وقنابل وخيل وبغال وكلها صالحة للاشتغال، وظلت جيوشنا المنصورة سائرة فاحتلت الكفل وطويريج والحلة وكربلاء والمسيب وقطعت خطوط المواصلات الحديدية بين الحلة وبغداد.

ثم إن قبائل الرميثة والديوانية طاردت جنودكم فاضطرتهم الى التقهر وتخليتهم الرميثة والديوانية وعفك والدغارة، والآن محصورة في قوجان «بين الحلة والديوانية» منذ ثلاثة أيام وقد قطعت خطوط السكة الحديدية بينهم وبين الحلة.

وأما السماوة فقد احتلتها القبائل أيضاً وحاصرت جنودكم في المحطة شرقي البلدة مقطوعة عنهم جميع الإمدادات والمواصلات وربما تضطر الى التسليم بعد قليل من شدة العوز.

فنظراً الى الوضعية الحاضرة والمدافع التي صارت تحت قبضتنا أنتم مجبورون على التسليم والإذعان لمقاصدنا الشريفة دون أن تكونوا سبباً لإراقة الدماء، وإذا طالعتم الحقيقة أيها البريطانيون المحصورون هنا ترون أنه لم يكن لحكومتكم المعظمة مقصد في هذا الموقف معنا إلا لمطامع دفعتهم لنقض العهود والخلف للوعود وإرغام الأمة العراقية بسيطرتها وسلب حريتها ومنعها من طلب استقلالها فاضطرتنا للخوض في نار الحروب طلباً لحقوقنا الطبيعية في الحياة بعدما دافعنا بكل ما وسعنا عن عدم نشوبها كما لا يخفى عليكم...

فنحن نخاطبكم بلسان الإنسانية ونقسم عليكم بمبادئ المدنية أن ترعوا جانب الحق والإنصاف وتكونوا سبباً لإطفاء هذا الثائرة وتسلموا أنفسكم سلماً بلا حرب وحقوقكم المدنية محفوظة لدينا لأنها من موجبات ديننا الإسلامي الشريف الذي علمنا مبادئ الديمقراطية قبل أن تعرف في العالم تكونوا آمنين على حياتكم بشرف الإسلام والإنسانية، وإن أبيتم إلا العناد والإصرار على ما أنتم عليه فإننا نضطر إطلاق المدافع الضخمة وإلقاء القنابل وإطلاق الرشاشات وتكونوا أنتم السبب لتخريب الأماكن التي تحصنتم بها في داخل البلاد خلاف القوانين الدولية، وكذلك أنتم تكونوا المسؤولين أمام الله والعدل عن النفوس التي تضحى من الفريقين وإراقة الدماء بلا جدوى، ومن أنذر فقد أعذر.

السيد نور السيد عزيز علوان الحاج سعدون الحاج محسن شلاش

[٥٢٢]

قرار الزعماء والرؤساء بعد اجتماعهم في طويريج يوم ١٣ ذي القعدة ١٣٣٨.

أولا: أن تهجم قبائل بني حسن وآل يسار من الجهة الغربية فيكون دخولهم الحلة من طريق طويريج «مشهد الشمس» فالجسر الغربي المسمى الآن بجسر الأمير غازي تحت قيادة عمران الحاج سعدون.

ثانيا: تهجم قبائل آل فتلة الذين هم في الهندية مع أتباعهم وعشائر طفيل وكريط ومن والاهم من الجهة الوسطى من جهة الغرب حتى يدخلوا الحلة من الباب المسمى بباب النجف تحت قيادة سماوي الجلوب والحاج شبيب الموسى.

ثالثا: تهجم قبائل آل فتلة والعوابد وآل ابراهيم وهؤلاء من عشائر الشامية وأبي صخير ومنهم خفاجة من الجنوب وتأتي على مقام النبي أيوب فالنهر فمعامل الطابوق في الحلة تحت قيادة عبد السادة الحسين وشعلان الجبر ومهدي العسل وتكون عشائر البو سلطان والجبور وأهل عفك والدغارة تهاجم في الجانب الثاني من الحلة ويكون أول الهجوم منهم.

أما عشائر الشامية وأبي صخير ومعهم عشيرة خفاجة فانهم هجموا من جهة الجنوب وقد قطعوا الأسلاك الشائكة ودخلوا الحلة بعد ان كسروا الجيش المقابل لهم وتوغلوا فيها.

[٥٢٣]

إعلان عن صدور جريدة الثورة العراقية «الفرات» النجفية.

إعلان وبشرى

ستصدر في السبت الآتي الموافق ٢١ ذي القعدة «جريدة الفرات الأسبوعية» وقد جعلنا بدل اشتراكها مع المنشورات عن كل سنة ٢٨ روبية داخل العراق و ٣٢ روبية خارجه. وعن كل شهر ٣ روبيات في النجف و٤ روبيات خارجها.

فعلى كل من يريد أن يقيّد اسم مشتركاً أن يراجع وكيل الجريدة في النجف الأشرف «عبد الحميد زاهد الكتبي» ويدفع قيمة الاشتراك مقدماً له ويأخذ قبضاً منه.

في ١٥ ذي القعدة سنة ١٣٣٨ هـ

أعلان

﴿ وبشري ﴾

ستصدر في السبت الآتي الموافق ٢١ ذي القعدة « جريدة الفرات الاسبوعية » و قد جعلنا بدل اشتراكها مع المنشورات عن كل سنة ٢٨ روبية داخل العراق و ٣٢ روبية في خارجه وعن كل شهر ٣ روبيات في النجف و ٤ روبيات في خارجها فعلى من يريد ان يقيد اسمه مشتركاً ان يراجع وكيل الجريدة في النجف الاشرف « عبد الحميد زاهد الكتبي » ويدفع قيمة الاشتراك مقدماً له ويأخذ قبضاً منه

في ١٥ ذي القعدة ٣٣٨ سنة

[٥٢٤]

بيان الإدارة المدنية المؤرخ ٣١ تموز ١٩٢٠ م/ ١٥ ذي القعدة ١٣٣٨هـ:

فاوضت حكومة إيران الإدارة الملكية في العراق بواسطة سفير جلالة ملك بريطانية في طهران في مسألة توقيف المرزا محمد رضا ابن آية الله المرزا محمد تقي الشيرازي وتعهدت إذ أخلي سبيله بأن يرسل الى طهران من الخليج العربي المقيم فيه الآن ويمكث هناك. فأعطيت الأوامر حالاً في إطلاقه وسلّم في ٢٨ تموز الموافق ١١ ذي القعدة الى نائب بندر عباس. وقد بلغنا أنه متمع بصحة رائعة. وقد أعرب للقنصل البريطاني عن تقديره للكفاية التي بذلت في المدة التي قضاها هناك.

[٥٢٥]

رسالة من السيد محمد علي الطباطبائي وهو أحد المطلوبين الى السلطة البريطانية وقد لجا بالتجائه السياسي الى القنصلية الايرانية ببغداد وقد تسلمها من محمد حسين خان أحد العاملين فيها. ووجه السيد الطباطبائي رسالته هذه الى أحد أنجال الامام الشيرازي، يعلمه بقبول القنصلية لجوءه ويطلب منه رفع الاحتجاج على معاهدة ايران والتي يقول فيها انها ليست من صالح المسلمين. والرسالة مؤرخة في ١٨ ذي القعدة (١٣٣٨ هـ) ترجمتها:

بعد عرض مراسم الاخلاص التي هي فرض في ذمة المسلمين.

أعرض لكم اليوم الثامن عشر من شهر ذي القعدة من بركات الانفاس القدسية لحضرة السيد آية الله أرواحنا له الفداء.

تسلمنا القنصلية الايرانية بهذا الترتيب، بأن جناب الأجل الأكرم الجنرال القنصل على حسب وظيفته الكلية اتصل هاتفياً في اليوم السابق بالحاكم السياسي وأخبره بأن الشخص الفلاني، بما انه أصبح تابعاً للدولة وبما انه صاحب شؤون حسبية ونسبية فانه من المناسب اذا كان من الصلاح أن تسلم القنصلية اليه حتى يصلح أمره.

أتى محمد حسين خان الى خان الدكة وسحبني خارجاً وبهذا النحو سلمني القنصلية وفعلاً مع كمال الاحترام والقبول من حيث المكان والمكين مرفه الحال، ولكن مع الأسف فاني منغص العيش بواسطة انقطاع أخبار الرفاق، لا أدري بأي حال يكونون. الله يعلم أني أصبحت وحيداً من تراكم حيل الغموم وسيل الهموم.. أرجو اصلاح حال المساكين دفعاً ورفعاً بواسطة دعوات حضرة السيد آية الله.

شمّوا وقبلوا قدم آية الله من قبلي وكذلك من قبل الرفاق ست مرات بعدد الأشخاص والتمسه الدعاء بهذا النحو.

بلغوا سلامنا واخلاصنا الى جميع المسلمين خصوصاً السيد آية الله الخونساري والسيد اللاهيجي والزرندي والزنجاني والكشميري والسيد ميرزا عبد الحسين والسيد ميرزا محمد حسن والسيد أبو طالب. وأتشكر كثير من السادة ما قبل الأخير، ومن صميم حبهم كثير الخجل.

واخلاصي الى حضرة السيد محمد صادق وجناب حضرة الحاج الشيخ حسين.

الجاني محمد علي الطباطبائي قد جعلت التفصيل على عهدة أخي كتباً ومشافهة.

وقد بعثت كتاباً مفصلاً الى السيد آية الله قد وصل اليه انشاء الله.

سمعت ان أبناء الدنيا قد تركوك وحيداً فلا تكدروا عيشكم فان الله تعالى أرحم على الانسان من أبيه ومن صديقه الوحيد.

بحول الله وقوته سوف نأخذ ثارك من الأعداء والأصدقاء اللاأوفياء حتى يصيروا عبرة للناظرين فأنت أقل من أن تصبح منكوساً ومعكوساً لاقبال هذا الخلق وإدبارهم.

جناب عمدة العلماء يقدم لك سلامه ولجميع الاخوان وقريباً سيفوز بملاقاتك وأتشكر من حسياته الاسلامية. راجيا منك ومنه الوحدة بين الفريقين.

أهم المطالب نقض معاهدة ايران المشؤومة قبل ان يسقط وينهدم العالم الاسلامي...

وانهم كانوا قد أظهروا وأسئلوا احوالهم بواسطة الحكومة ونحن قد أظهرنا ترحمنا وتأسفنا على جميع الطبقات الا أنتم، ولا ندري ما هي المصلحة لنا ولكم سوى التحقير واظهار الجبن والبرودة، وأقسم بحق الله لو لم يكن بملاحظة التكليف الشرعي ما كنت أكاتبك.

ومرة ان ابن المولوي لم يكن عنده سوى ٥٠ روبية قد حصل عليها من متعهد وكذلك ٥٠ ليرة قد حصل عليها من جماعته الى محمد علي أبو الحب قد أرسلها بواسطة الحكومة. أصدروا وصية بخصوصها الى خزعل. جناب القنصل قد أرسل (دايورات).

صحيحة. كل أمر عملي يتعلق به، أرسلوه الينا مشاورة وان عقد الاتحاد بين طبقات المسلمين لاجل حفظ الدين دفعاً ورفعاً خصوصاً الى ابطال معاهدة ايران واسترجاع بلاد الاسلام هو لازم جداً. وان الخبر الموحش المتعلق بالمعاهدة المشؤومة قد سلب راحتنا من حيث ان جميع المطالب الشخصية والنوعية مطالب كثيرة الأهمية.

جناب مستطاب الاسلام جناب ابن عم المكرم السيد ميرزا سوف يقدم تبرعات، فاعرفوا قدر هذا الوجود الاسلامي ولا تغفلوا عن المطالب السرية التي عنده.

مبلغ ست ليرات وثلاثين روبية التي تلطف بها السيد وصلت بحمد الله، عن السجاد الموجود في القنصلية يستلزم حفظ هيبتنا لكثرة تردد الناس، أما الأكل من مال

الدولة، بهذا المعنى بان جناب ذكر استضافني الى الرئيس فتح الدولة.

ولكني أسعى في قبال هذا التلافي. ومن اليوم فان مصرفي على حسابي الرابع والعشرين ذي العقدة. اعتذر من السادة الشريعتمدارية السيد أبو طالب والسيد ميرزا عبد الحسين والسيد ميرزا محمد حسن. أطلبوا جناب المستطاب الشريعتمدار الشيخ أحمد، اقدم اخلاصي وأتشكر من اظهار غيرته ورغبته الاسلامية. بلغوا سلاماً مخصوصاً للسيد ميرزا حسن الداماد وأما من خصوص عبد الغني فاني لا أعتمد عليه فاحتاطوا منه.

الحاشية:

طبعا اشملوا أهل بيتهم ونحن بالتسلية وغيرها بالطاف حضرة آية الله الخاصة. أسئلكم الدعاء بهذه الكيفية.

اطلبوا من الله تعالى فوق رأس حضرة سيد الشهداء عليه السلام اصلاحنا كائناً من كان وبلغ ما بلغ. ولا تضطربوا أبداً من خصوصي ومقامي.

لا تكدروا صنيع حضرة آية الله، لأني فوضت أمري لله خالقي ووليي. نحن لا نملك رضا الحق كله.

أرجو أن لا تنساني كل يوم في حضرة الحسين عليه السلام ولو بسلام.

بعد تعبیر عرض مراسم اخلاص کیشی که فریضه ذمه اسلامیان است
معروض میدارد الیوم که یوم نحبهم شهر ذیقعده است از برکت
انفاس قدسیه حضرت آقا آیة الله ارواحنا له الفداء مبلغ
تسلیم قونسولخانه دولت علیه ایران شدیم با این ترتیب که
مبانجی جنرال قونسول بحسب صفحه کلیه در یوم قبل با حاکم
سیاسی مخابره نمودند که فلانکس چون تبعه دولت علیه
و دارای شئون حسبی و شرعیست مناسب است اگر صلاح بدانند
تسلیم قونسولخانه نمائید تا آنکه اصلاح امر ایشان بشود محمدحسین خان
آمد در خانه دله و مارا بیرون آورده با نحو تسلیم قونسولخانه نمودند
دنعلا با کمال احترام و بنده را در بهترین مکان و منزل مرفه الحال
هستم و لیکن مع الاسف که بواسطه بی خبری از رفقاء عیش منغص
عیالم چه حالی دارند نمیدانم ما شاء الله که انتراکم عموم بدیها
شدن عموم از نحوی بیکانه کشتند اصلاح حال اینها بسته
بدعا و دعا منوط بدعای حضرت آقا آیة الله است

بآقای آقا آیة الله زاده از جانب [illegible] سلام برسانید و همچنین از جانب [illegible]

[illegible] بعضاً [illegible] و از آقایان [illegible] التماس دعا [illegible]

عام [illegible] خاصه آقای آیة الله زاده [illegible]

و آقای [illegible] و [illegible] کشمیری و آقا میرزا عبد الحسین

و آقا میرزا محمد حسن و آقا سید ابو طالب و آقا سید [illegible] مخصوص

مخصوص [illegible] و آقایان ما قبل [illegible] سید [illegible] تشکر و [illegible]

سید جلال [illegible] آقا سید محمد صادق و [illegible] آقا حاج شیخ حسین

[illegible] اخلاص [illegible] الحاج محمد علی [illegible] تفصیل [illegible]

کذا [illegible] مکتوب مفصل بجهة آقا آیة الله [illegible]

[illegible] ابناء الدنیا شما [illegible]

مکتوب [illegible] زیارت [illegible]

[illegible] شما [illegible] و دوستان [illegible]

[illegible] شما [illegible] هستی [illegible]

معکوس [illegible]

[illegible]

[illegible] علاقات [illegible]

و آقایان [illegible]

اهم مطالب نقض معاهده مشؤمه ایران قبل از آنکه عالم اسلام را خراب
کرده و ویران و دیگر آنکه کمال سرپرستی را آقا نسبت باهل اسلام
نموده اینها اظهار داشته و بتوسط حکومت از اینها احوالپرسی نمایند
ما مورد اظهار ترحم و تأسف همه طبقات ... الا شماها عیدات
چه مصلحتی است در نبودن شماها بجز تحقیر و اظهار جبن و تبریک دیگر اینکه
حق خدا هم اگر علما حفظه تکلیف شرعی خود درک نموده را سو نمکاتبه با شماها
نامه‌ها می‌نمودم یا در عوض وعده بخیر نمود رعیت چنین بدانند البته
تحصیل وجه ... کنید و ... بحق البیع برای مجد ... المحب
تحصیل امکانات نمود توسط حکومت ارسال دارید و در خصوص اتحاد
استفاره شخصی بجهة حل اصلاح نمایید جناب میرزا توسل را یونیه‌ها بحی
فرستادن هر شب الحملی بجهة ایشان و سلام نظر سر سند مشاورة
نمر هستند عقد اتحاد بین طبقات سلطنتی برای حفظ دین دفعا وقتا
خصوصاً برای ابطال المعاهده ایران و استحاد بلاد اسلام لازم خدا یکی
این خبر بخت اثر معاهده مشؤمه سلطانی کلی از نماها نمود
بطوریکه تمام مطالب شخصی و نوعی که همه ما نشد مطالب ...
... مستطاب اسلام ماب آن حجی ... آقا سید صدر را بر سریعات
بما می‌خواهند داشته باشند ... ایران و محو اسلام جوید را بلاشک
و مطالب سریه را از ایشان دریغ ندارید

بلغ [illegible] دو سه روز است که آقا مرحمت فرموده بودند رسید الحمدلله که نامه
در [illegible] الحمانه و صحت وجود مبارک حفظ شرافت ماشاالله [illegible] مطلع
و از کیسه دولت علی خوردیم و این معنی که جناب سفیر الدوله [illegible] کرم
مرا مهما عوض [illegible] و برابر تلافی نمایم و از امر و نهی خود جز با خود نمودم
[illegible] ذهن منتخبان [illegible] آقا سید ابوطالب
و آقا میرزا [illegible] الحسینی و آقا سید احمد حسن [illegible] حالا
نخواهید [illegible] شهید آقا شیخ [illegible] بعون الله
مصمم و از امر [illegible] انشاء [illegible] با متشکر جناب آقا
سید [illegible] سلام مخصوص رسانید و اماده [illegible]
سبب اعتماد [illegible] شما هم اکنون اعتماد [illegible] احتیاط [illegible]

[٥٢٦]

كتاب السيد علي الحسيني الحلي الى مندوبي النجف والشامية حول الموقف في الديوانية وضواحيها.

الى ممثلي الأمة الإسلامية الفخام العلماء العاملين الكرام

أما بعد:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

قد أفدناكم كيفية انسحاب حكومة الديوانية، وما تمكنت منه من حمل القوات والذي تركته من قنابل طيارات مقدار خمسمئة، وفي مكان ثاني كذلك خمسمئة، ومن القنابل اليدوية عشرة آلاف. وبالجملة ما تركه الكافر من الذخائر والجوادر وغير ذلك يساوي خمسة ملايين روبية. عرفناكم عن هذا بوقته، لكن لم نحظ منكم بجواب.

أما الآن... فقبائل الدغارة وعفك في التعقيبات باستعداد مطابخ للجيوش الإسلامية لكل رئيس محل أينما ينسحب جند الكافر الذي في القطار المدرّع وهم خلفه وأمامه حتى نفذ الى جسر الجربوعية فصار اهتمام رؤساء الجيش المعقب استنهاض البو سلطان والجبور. وقد أعطونا مجهودا ان ينهضوا إذا عبر الجند المحصور الى جانب الجزيرة.

وهذه ليلتان الجمعة والسبت ونهاره الى حين التاريخ منحصر. وعدم هجوم الناهضين عليه من حيث لياقة المكان ووعورته لالخيل ولا للرجال، واعتقادهم إذا عبر أيسر.

أما قواته النارية فاثنا عشر مدفع شرانبيل وغلاف قنبله أصفر جداً، وطوله شبر ونصف وعرضه فتر واحد والرشاشات كثيرة وبأيدي جنودهم القنابل اليدوية يرمون بها المجاهدين الناهضين. والطيارين يحلق منها في كل يوم مقدار اثنتين او أربعة على الناهضين ومقدار جنوده اثنا عشر ألف مع كافة النقط التي كانت على الخط واجتمعت الآن بالقطار المحصور من الجدول الى الجسر المذكور.

وقد أحرق كثيراً من محال الطعام ومنازل الجبور، وضرب قرية سيدنا الحمزة بالمدفع فوقعت القنبلة قريباً من من المقام المحترم، فقتلت ستة أنفار ومعهم امرائه وفرسان.

وقد تحقق أن فقيدت الجند من يوم انسحابه الى حين التاريخ ألف جندي وثلاثمائة جريح، أما الغنائم منه فيسيرة. والناهضون في غاية الشدة والشوق الى محاربة العدو، والخط الحديدي خرب من الديوانية الى محل حصره الآن.

ونرجو أن تتلطفوا علينا بالجواب كما هو المأمول من حضرة ممثلي الأمة العراقية والسلام.

٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٣٨ — علي الحسيني الحلي

[٥٢٧]

كتاب السيد علوان الياسري الى آية الله الإمام الشيرازي جواباً له على كتابه الذي يستفسر فيه عن الوضع في الحلة:

بعد تقبيل أيادي جناب مولانا وملاذنا آية الله الميرزا محمد تقي الشيرازي أرواحنا فداه.

جناب عمدة الصالحين وقدوة المرشدين الذي هو اسمه وفقا لمسماه هيبة الدين الشهرستاني دام بقاه.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وردنا مشرفكم المعلن ما انطوت عليه عقيدتكم من انتصار المجاهدين وحماية ثغور المسلمين وذلك منوط بدعائكم والإرشاد بهداكم، والذي علينا بتمام الجد وبذل الجهد ومن الله نستمد التوفيق، أما حالتنا الحاضرة فكما يحب الله وتحبون، وإن مصادمة الجيش العربي مع القوة المعادية في الحلة ليست أخبارها كما بلغتكم، وما آفة الأخبار إلا رواتها، وهاك حقيقتها.

مولاي:

وردتنا مكاتيب من ألبو سلطان تريد الهجوم على الحلة في تلك الليلة كما ذكرتم وهي ليلة الأحد المصادف ١٥ ذي القعدة ١٣٣٨، وطبق خطتهم أن يكون هجومهم مما يليهم، ويكون هجومنا مما يلينا حتى يكون الهجوم عمومياً والظفر من الله، بعد هذا الترتيب نحن حشدنا جيوشنا للهجوم ولكن يا للأسف، أن الوضعية من البو سلطان تغيّرت من دون إشعارنا حيث أنهم قد منعهم خبر وصول قوة الديوانية إليهم فتأخروا لملاقاته لسوء التفاهم الذي حصل بينهم وبين المخبر الذي أخبرهم أن القوة صارت قريبة منهم والأمر بعكس ما جرى.

أما القوة العائدة لنا فقد هجمت هجوماً غريباً وأزالت القوة العسكرية من مراكزها حتى دخلت الحلة، الى أن أصبح الصباح واتضح لنا عدم هجوم ألبو سلطان أمرنا بسحب قواتنا منصورين مؤيدين، وأما ما أشرتم إليه من الصواب من أن تأخذ القوات خلف أقدام الجيش البري، هذا مضرّ كما أشرتم ولكن لم تتخلف قوة عسكرية

إلا وهي على رمق من الحياة حيث أن الجيش قد أحاطت به قوة عربية يبلغ (١٦٠٠٠) مقاتل والآن على وشك الاضمحلال.

وأما قوة الديوانية التي سارت العشائر معها فإنها لم تجر ميلاً إلاّ وفقدت ألف قتيل، ومن المحال أن يصل منها الى الحلة مخبر، وكذلك الحالة عند الفراغ من تلك القوة فهي بنظر السقوط طبقاً لقوة مرابطيها من العشائر المجاهدين الذين لا يهمهم إلا خدمة شريعة سيد المرسلين وحماية ثغور المسلمين.

عبد الواحد الحاج سكر، وعبادي، ومرزوك، يقبّلون أياديكم، وكذلك شعلان الجبر يقبل أياديكم. ودمتم مؤيدين.

٢٠ ذي القعدة ١٣٣٨ السيد علوان السيد عباس

بعد تقبيل ايادي جناب مولانا وملاذنا آية الله الميرزا محمد تقي الشيرازي
ارواحنا فداه
جناب عمدة الصالحين وقدوة المرشدين الذي هو اسمه وفقا لمسماه هبة
الدين محمد علي الشهرستاني دام الله بقاه
بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ورد نا مشرفكم المعلن ما انطوت عليه عقيدتكم
من انتصار المجاهدين وحماية ثغور المسلمين وذلك منوط بدعائكم والارشاد
بجدكم والذي علينا تمام الجد والجهد ببذل الجهد ومن الله نستمد التوفيق
اما حالتنا الحاضرة كما يحب الله وتحبون لا سيما مصادمة الجيش العربي مع مدة
العدائية في الحلة ليس كما بلغكم حيث اتت الاخبار واتفقا وهاك نصها
مولاي وردتنا مكاتيب من ابو سلطان تزيد الهجوم على الحلة في تلك الليلة
وهي ليلة الاحد المصادفة ٥ ذي قعدة وطبقاً لخطتهم ان هجومهم مما يليهم
ونحن بالمثل هجم مما يلينا متى يكون الهجوم عندهم والصفر من العدو بعد هذا
الترتيب نحن حسب نا حيث نا على الهجوم ولكن بالاسف ان الوضعية من
ابو سلطان تغيرت من دون استحضارنا حيث انهم ما هجموا منذ ظهور
قوة الدعوة البريطانية متاهبين للاقامة لسد ثغرة الحاصل بينهم وبين المخيم
بان القوة صائرة قريباً منهم والامر بالعكس بعكس ما جرى ولله في خلقه شؤون
اما قوة العائدة لما هجمت هجوم عربيا وازالت القوة العسكرية عن مراكزها
حتى دخلت الحلة الى ان اسفر الصباح واتضح عدم ثورة ابو سلطان لحق
امرنا بجمعهم منصورين مؤيدين

واما ما استرتم اليه من الصواب من تاخذ المقاتلة القواه خلف
اقدام الجيش العربي هذه منظر كما اشرتم ولكن لم تتخلف قوة عسكرية
الا وهي على رمق من الحياة حسب الجسد دائرة به قوة عربية تبلغ
الف
١٦
والان على وشك الاضمحلال واما قوة الدعوة البريطانية بما بلغت العشائر
الى محاربتها لم تجري ميلا الا وتفقد الف قتيلا ومن المحال ان يصل الى الحلة
منها مخبر ولكن تلك الحلة عند الفراغ من تلك القوة فهي ينتظر السقوط طبقا
لما اصطلحها من العشائر المجاهدين الذين لا يهمهم الا حوض شريعة
سيد المرسلين وحماية ثغور المسلمين ودمتم مؤيدين ٥ ذي قعدة ٢٣٨

عبد الواحد الحاج سكر رايح زوك
يقبلون اياديكم وكذلك سلمان الجابر
يقبل اياديكم

سيد علوان
السيد عباس

[٥٢٨]

قرار المجلس الحربي بعد الهجوم على سدة الهندية ومحاصرتها من قبل الثوار (بعد ٢٠ ذي القعدة ١٣٣٨).

أولاً: ان تكون قوات آل فتلة (الهندية) وبني حسن في غابة مزارع القصب العائدة الى حاج شكري بك والتي تقع بين مدينتي طويريج والحلة لمنع هجوم القوات البريطانية التي تأتي من الحلة.

ثانياً: تبقى بقية عشائر بني حسن جميعاً في مدينة طويريج للمحافظة عليها فيما اذا هجم الانكليز على آل فتلة وهم في غابة القصب، وكذلك على آل فتلة فيما اذا هجم الانكليز على طويريج من جهة السدة. ويكون ذلك بالمناوبة كل ٢٤ ساعة تتبادل العشيرتان.

ثالثا: تبقى قوات السادة أهل العرد والدعوم وقسم من بني حسن مقابل الجيش الذي في سدة الهندية، ويكون مقرهم في المثلث الذي يقع ما بين السدة وطويريج والسليمانية.

رابعاً: تذهب قوات لواء الشامية الى الحسينية ليقوم قسم منها في الهجوم على صدر الحسينية لاحتلال المسيب، وقسم يبقى في الوند مرابطاً هناك للحاجة.

خامساً: يكون مقر قيادة الثوار في كربلاء ويكون المجلس الحربي فيها أيضاً.

[٥٢٩]

كتاب آية الله الشيرازي الى السيد محمد حسين شاه عبد العظيم:

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه ثقتي

جناب العالم الفاضل ثقة الاسلام ناصر المسلمين سيد المجاهدين السيد محمد حسين الشاه عبد العظيم دامت بركاته والمشايخ الكرام أنصار الإسلام سيوف المسلمين أدام الله نصرهم بمحمد وآله.

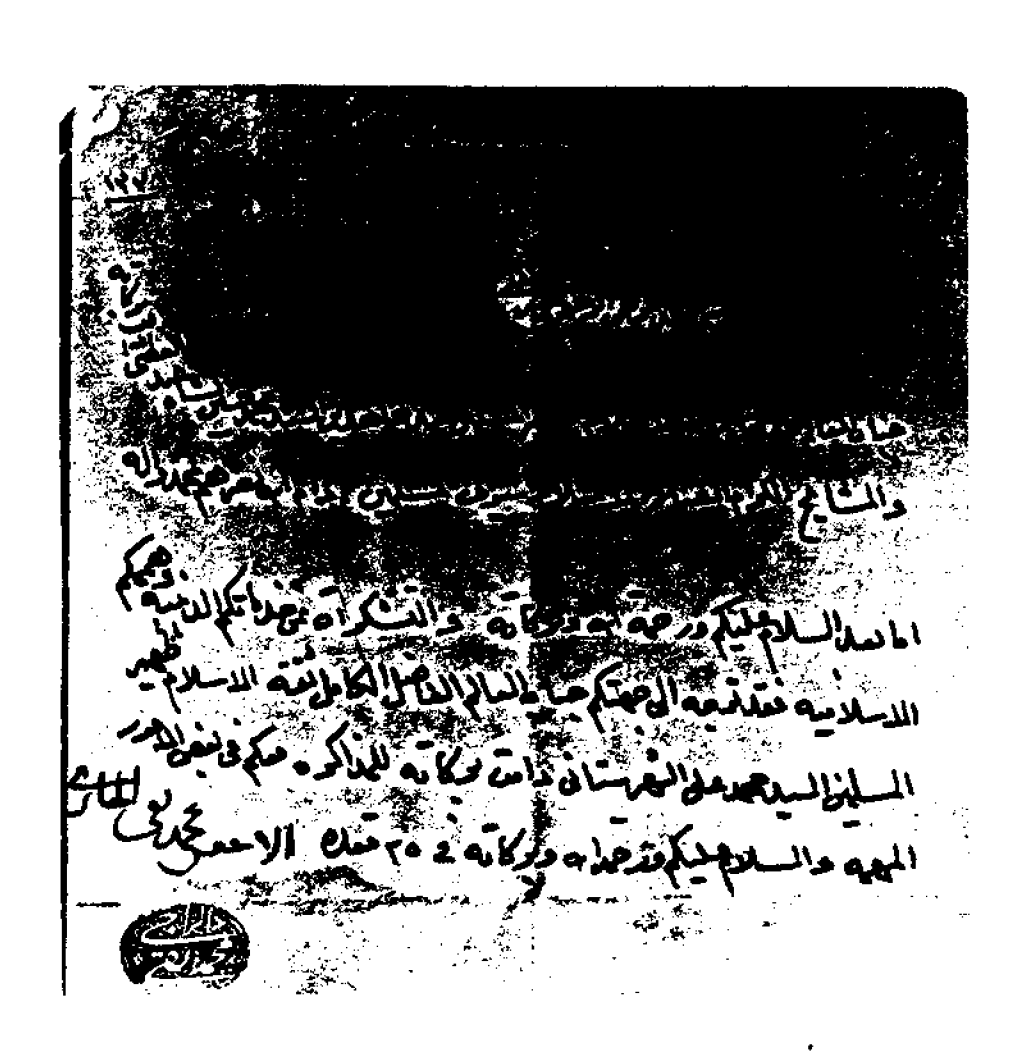
أما بعد:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

والتشكرات عن خدماتكم الدينية وهممكم الإسلامية، فقد توجه الى جهتكم جناب العالم الفاضل الكامل ثقة الإسلام ظهير المسلمين السيد محمد علي الشهرستاني دامت بركاته للمذاكرة معكم في بعض الأمور المهمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في ٢٥ قعدة ١٣٣٨ هـ   محمد تقي الشيرازي


اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والتذكرة [illegible] الدينية [illegible]

الاسلامية [illegible] الى جهتكم [illegible] الكاملة [illegible] الاسلام [illegible]

المسلمين السيد محمد علي [illegible] ذات [illegible] للمذاكرة [illegible]

المهمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٤ ٢٠ [illegible] الاحقر محمد يحيى [illegible]

[٥٣٠]

كتاب الإمام الشيرازي الى عصبة الأمم وقد أرسلها الى جنيف عن طريق ايران:

اني لما قلدتني الأمة الإسلامية في المرجعية الروحانية أبث عنها صريح الشكوى الى سامي مقام جمعية الأمم بسبب ما تبديه الحكومة الاحتلالية البريطانية في العراق من ضروب القسوة وسفك الدماء البريئة، في حين أن العراقيين قاموا أكثر من المطلوب من الطاعة والرضوخ للضرائب، بل لكل جزاء وسيطرة شاءها الإنكليز وشاءها الهوى لهم، بيد أن العراقيين طلبوا انجاز مواعيد الدولتين المعظمتين البريطانية والفرنسوية بمنح الشعب العراقي الكريم استقلاله في إدارة شؤونه وتدبير مصالحه العامة وتأييد الدولتين لهذا الشعب الحر في إظهار رغائبه وحكمه الذاتي بتمام حريته، وعندما فاهت الأمة العراقية بطلب انجاز هذه الوعود المقطوعة من الدولتين المذكورتين، ثار ثائر الحكومة الإنكليزية، فقامت معتمدة على قوتها دون الحق، ففتكت بالعراقيين فتكاً ذريعاً، وأخذت تهاجم بطياريها ومدافعها حتى عدمت من أعدمته، ونفت وسجنت من أرادته وأحرقت دوراً وهدمتها، ونهبت أموالاً وصادرتها، وعملت اعمالاً لا تأتلف وروح المدنية المزعومة فيها، بل أن الأعمال التي جاءت بها يأباها كل انسان.

عند ذلك قام العراقيون مدافعين عن أنفسهم وشرفهم بعد أن يأسوا من إصغاء حكومة بريطانيا لهم حتى للتفاهم معهم بصورة سلمية، وبصفتكم ناصري الضعيف جئنا بهذه النبذة اليسيرة، نعلمكم موقف حكومة بريطانية بالعراق فنستجير بمن يمثل العدل، فانقذوا أمة تأبى أن تعيش دون أن تأخذ حقها الصريح المعترف به. ودمتم باحترام.

٢٧ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ   محمد تقي الحائري

[٥٣١]

رسالة من مجاهدي جبهة السماوة الى شيخ الشريعة يعلموه بمجريات الأحداث في منطقتهم، وقد أصدرته قيادة الثورة في النجف ببلاغ مؤرخ في ٢٨ذي القعدة ١٣٣٨ هـ.

صورة الكتاب الوارد من جبهة السماوة

جناب مولانا وملاذنا حضرة شيخنا حجة الإسلام شيخ الشريعة دامت بركاته على كافة الأنام.

أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أعلم حضرتكم وأبشركم، من خصوص قوة العدو الذي شرق السماوة، المتحكمة في محطة سيدنا الخضر، البالغة قوتها من ٣٠٠ نفر بيادة، فقد وقعت المصادمة من قبائل بني احجيم وفرقة آل زياد، يوم الخميس ويوم الجمعة، رغماً عن قوته المذكورة الراجلة، وأربعة مراكب اثنان منها أبو سلّة واثنان ماطورات حربية، وأما ماطورات أبو سلة فقد أسقطنا واحد وأخذنا ما فيه من الجبخانة والطواب والأسلحة. والثاني خربنا آلته برمي الرصاص وبقي متوسط الماء لا يغرب ولا ينحدر. ولنا الأمل بالله عز وجل أنه يسقط. ومن الريلات اثنين: واحد رجع فاراً الى الناصرية. والثاني مدرج ألقيناه مجندلاً على الأرض، وقد أخذنا ما فيه من غنائم لا تحصى من أسلحة وجبخانة كافية. رأينا إبرة المدفع مخفية، وبموجب الأخبار الموثوقة أن الابرة التقت عند عشيرة من عشيرة آل عبس يقال لها ألبو حاوللي، إن شاء الله تعالى يكون المدفع جيد الاستعمال بعد هذا نعرف حضرتكم عمّا يكون من استعمال المدافع الصالح منها والخراب. وأرسلنا ٥٠٠ خيال مع سكة الريل الى محل يقال له المكير، فمن الخضر الى المكير جميع النقط أخذت. واليوم موجود الأسرى بلغ خمساً وثلاثين، ما عدا القتلى الذي لا حساب لهم، وما بقي عندنا سوى قوة السماوة بقيت تحت المحاصرة، إن شاء الله تعالى عن قريب نبشركم عن إتلافها.

هذا ما وجب عرضه لحضرتكم، ونرجو دعاءكم عند مولانا أمير المؤمنين عليه السلام. والسلام عليكم وعلى جميع علمائنا الكرام... وننتظر بشائركم بموفقيت إخواننا

المجاهدين عشائر النجف وأهاليها. ونحن في غاية التأسف لعدم الموفقية التي جعلت القوة المحصورة في أراضي المقدسة في الكوفة أنها باقية الى هذا اليوم.

مع هذا نسأل الله تعالى أن يوفق إخواننا المجاهدين على إتلاف العدو ودمتم مؤيدين الى الخير.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حرر يوم السبت ٢٨ ذي القعدة سنة ١٣٣٨

خادمكم رئيس آل زياد فرقة الدراوشة	رئيس آل زياد
هداد المجرم	جديع المرزوك

صورة الكتاب الوارد من جهة السماوة

جناب مولانا وملاذنا حضرة شيخنا حجة الاسلام شيخ الشريعة دامت
بركاته على كافة الانام

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعلم حضرتكم وابشركم من خصوص
قوة العدو التي شرق السماوة المتحكمة في محطة سيدنا الخضر البالغة قوتها من
٣٠٠ نفر بياده فقد وقعت المصادمة من قبائل بني حكيم وفرقة آل زياد يوم
الخميس ويوم الجمعة رغماً من قوته المذكورة الراجلة واربعة مراكب اثنان
منها لوسة واثنان ماطورات حربية واما ماطورات اللوسة فقد اسقطنا واحد
واخذنا ما فيه من الجبخانة والطواب والاسلحة والثاني خربنا آلته برمي
الرصاص وبقي متوسط الماء لا يضرب ولا يضرونا الا [illegible]
ومن [illegible] احدهم [illegible] آل الناصر والثاني [illegible]
الاخر [illegible] فلم [illegible] اسلحة وجبخانة [illegible]
[illegible] واحد مع جبخانة كافية وابطالنا الذين [illegible] بموجب الاخبار الموثوقة
ان [illegible] من عشيرة [illegible] انشاء الله تعالى
[illegible] الى الاستيلاء بعد هذا [illegible] حضرتكم من [illegible] من ابتهال
[illegible] الصالح منها والخراب وارسلنا ٥٠٠ خيال [illegible]
[illegible] من الخضر الى [illegible] جميع النقط اخذت واليوم موجود الاسرى
بلغ خمس وثلاثون ما عدا القتلى الذي لا حساب لهم وما بقي عندنا سوى قوة
السماوة بقيت تحت المحاصرة انشاء الله تعالى عن قريب نبشركم من اتلافها
هذا ما وجب عرضه لحضرتكم ونرجو دعائكم عند مولانا امير المؤمنين عليه
السلام والسلام عليكم وعلى جميع علمائنا الكرام وننتظر بشائركم عن فتحيات
اخواننا المجاهدين [illegible] اهاليها ونحن في غاية التأسف لعدم الموفقية
التي حصلت للقوة [illegible] الى هذا اليوم
[illegible] الله تعالى ان وفق اخواننا المجاهدين على اتلاف العدو [illegible]
الى [illegible] والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حرر يوم السبت ٢٨ ذي القعدة سنة ٣٣٨

خادمكم رئيس آل زياد فرقة [illegible]   رئيس آل زياد

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[٥٣٢]

كتاب من معسكر الجيش العربي في الضفة الغربية للفرات الى أهالي مدينة الحلة. وقد حرره السيد محمد بن السيد موسى كمال الدين الشرع، وقد وقع عليه جميع رؤساء القبائل وأرسل بيد أحد فلاحي السيد محمد علي القزويني.

من مشايخ عرب الفرات الشرقي والفرات الأوسط ....

الى عموم المسلمين القاطنين في الحلة، وبالأخص السيد محمد علي القزويني وعبد الرزاق الصالح المهدي ..

أما بعد ..

لا يخفى عليكم إن أمة الفرات - قسم من العراق - نهضت بما نهض به العراقيون لدفع حكومة الاحتلال البريطاني من العراق، كيلا يستعبدونا، ونحن أحرار في ديننا ودنيانا فنحذركم أيها الحليون وننذركم قبل أن تندموا حيث لا ينفعكم الندم..

ان جيوش العرب قد أحاطت ببلدكم من كل جانب ومكان لتخرج حكومة الاحتلال من بلادكم، فيجب عليكم ان تبلغوا حكومة الاحتلال أما ان تنسحب عن بلادكم سلماً، واما ان تنسحب حرباً. والاّ فستكونون فداء للمسلمين.

هذا ما نصَّ عليه مشايخ العرب .. والسلام

٢٨ ذي القعدة ١٣٣٨

[٥٣٣]

كتاب معنون الى شيخ الشريعة الأصفهاني مجهول المرسل يذكر فيه الوضع العام في مدينة الديوانية وتأثير فتوى الجهاد وصداها ويخبره بوصول ممثله إليها، ويضع أمامه كافة الإمكانات من أجل مقاومة المستعمر الإنكليزي مؤرخة في ٢٨ذي القعدة ١٣٣٨ هـ. نصه:

بعد لثم أيدي وأقدام حضرة عمادنا الأكرم، ومعقلنا الأعظم، قدوة العلماء والمحققين، وحجة الإسلام والمسلمين ، آية الله تعالى في العالمين.

فالمطلب الأهم المقصد الأعظم هو الفحص عن دوام صحتكم وبقاء عافيتكم وسلامتكم ودمتم ملحوظين بعنايته محروسين وبلطفه سبحانه مؤيدين بمحمد وآله الطيبين الطاهرين.

ثم ننهي لعلاكم كما هو محاط سامي علمكم أن بلدتنا الديوانية لا تقاس بغيرها من البلدان في خصوص ما كانت تعانيه من قبل الحكومة سيما عند تردد صدى دعوتكم الدينية والثورة الإسلامية، أخذتنا الحكومة بأشق الأحوال وأشد الأنكال مما يضيق عنه نطاق الحصر ، وحين منّ الله علينا ببركة أنفاسكم في تطهير بلادنا الإسلامية من جراثيمهم بقيت بلدتنا أيضاً مضطربة من جهة العشائر المحيطة بها بحيث لا يقر لأهلها قرار في ليل أو نهار حتى أنها معطلة الأسواق ولذا صارت مذهولة عن إيفاء كل مكرمة التي أعظمها اليوم القيام بمفروض الدفاع، فبينما نحن في غاية الاضطراب إذ وافى من لدن جنابكم الشريف وقدم إلينا جناب العالم الفاضل الشيخ ميرزا محمود حفظه الله وبلغنا ما أمرتم به من وجوب تنسيق البلد وبسط الأمن وتمهيد الراحة فيها ثم التشبث والمثابرة الى الدفاع المطلوب شرعاً وبوجود جناب الشيخ المومى إليه وحسن نيته ومزيد همته حصل الأمن الداخلي ولا شك أن ذلك هو أثر أنفاسكم الطاهرة وبادرنا أيضاً بترتيب ما لزم أولاً لتأمين البلدة وما يقتضي لأمر الدفاع لكن في النفوس شيء من العشاير حيث أن بعض أفرادهم تداخلوا في البلدة فعلاً وقد يصدر منهم الجهل مع بعض أفراد الأهلين، وحيث أن رؤسائهم اليوم مشغولون بالدفاع وفي مقابلة العدو وإن جناب الشيخ مرزا محمود سلمه الله لا يمكنه الوصول إليهم لما هو متلبس به من الامتثال

تبليغاً لأوامركم في بعض الأمكنة الأخر، توقعنا منه حفظه الله يعرض لحضرتكم الشريفة كيفية ما نحن معانوه ومقاسوه من الأذى الذي وقع بعضه بوجوده كيما تتلطفوا بإصدار أوامركم العالية بواسطة وكيلكم جناب الفاضل السيد علي آل المرحوم سيد طالب الى بعض رؤسائهم وهم الحاج صلال، ومظهر، وسعدون، وشعلان، وسلمان الحسن فيما يلزم من المحافظة على أمنية الديوانية وصيانتها من تطرق التعديات حالاً واستقبالاً حتى نتفرغ ونقوم بما يجب علينا ونبادر إليه من الامتثال لما أمرتم وتأمرون به، دمتم مؤيدين، وبنصر الله مسددين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في ٢٨ ذي القعدة سنة ١٣٣٨

بسمه. اللهم أيد بقاء الإسلام حضرة علماءنا الأكرم ومشيدي المذهب قدوة العلماء المحققين وحجة الإسلام والمسلمين آية الله [illegible] في العالمين

فالمطلوب هو والمقصود أعلى هو المعرض عليه دام ظلكم وبقاء ظلكم [illegible] دمتم محفوظين بعناية [illegible] وحفظه [illegible]

بجهوده [illegible] ثم إني [illegible] لسلامتكم [illegible] ان [illegible] البلاد [illegible]

تعالى في ذلك من قبل الحكومة [illegible] الدينية والثورة الإسلامية [illegible] الحكومة [illegible] الأول [illegible]

ما يقتضي من [illegible] ومن [illegible] بتعظيم بلادنا الإسلامية [illegible] بحيث [illegible]

من جهات [illegible] بحيث [illegible] حتى أنها [illegible] الأحوال و [illegible]

كل كرة التي [illegible] في غاية الاضطراب اذ [illegible] الشريف [illegible]

جناب العالم الفاضل الشيخ [illegible] الموقر [illegible] البلد [illegible]

فيها تم التشبث والمبادرة إلى الدفاع [illegible] وبوجود جناب الشيخ [illegible]

حصول الأمن [illegible] ولا شك ان [illegible] الطاهرة وبارزنا [illegible]

وما يقتضي لأمر الدفاع لكن [illegible] العشائر حيث ان بعض أفرادهم [illegible] البلدة [illegible]

منهم [illegible] مع بعض أفراد الأهالي وحيث ان رؤساءهم اليوم مشغولون بالدفاع في مقابلة العدو وان جناب الشيخ [illegible]

[illegible] الوصول إليهم [illegible] الاشتغال [illegible] في بعض الأمكنة الأخر [illegible]

[illegible] الشريعة [illegible] الذي وقع [illegible] كما [illegible]

[illegible] العالية [illegible] جناب [illegible] إلى بعض [illegible]

[illegible] الدولة وجنابها [illegible]

[illegible] الاشتغال [illegible] دمتم [illegible] والسلام [illegible]

[illegible] ١٣٣٨

[٥٣٤]

رسالة من احد أعلام منطقة الشطرة إلى ..... يخبره بالوضع العام في منطقته ويطلب منه إعلامه بما يصدر من المرجع الأعلى شيخ الشريعة حول الثورة، نصه:

---

٢٨ ذي القعدة ٣٣٨.

بمنه تعالى

السلام على سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وعلى ضجيعيه آدم ونوح وجاريه هود وصالح ورحمة الله وبركاته.

طالعي السعيد أخي الوحيد.

أقبل يد المولى والسلام على الأصحاب.

أخي أطرافنا هادئة والحكومة ضعيفة جداً، لا يوجد في الشطرة سوى حاكم وحده، نهاراً مع الحاج خيون، وليلاً يبات مختفياً ولا يعلم بأي مكان، مراكب قليلة جداً، واحد حربي أبو سلة مدرع وثلاثة تجارية، والحربي خائف يترقب، الأهالي فكرهم الثورة بعد نصف ذي الحج بعد إكمال مزارعهم وانتقالهم إلى الجزيرة وحفرهم الآبار هناك، لأن أهاليهم الآن ومزارعهم على ضفاف الشط، وكذلك شمّر وهم يخافون على عائلاتهم ومزارعهم من المراكب، والآن يوجد من يثوّر الحركة الآن بضرب المركب جيلة واحدة، ولكن بنائهم أنه لا يجوز لهم شرعاً خوفاً على الناس من المركب، فلازم تعرفونا التكليف الشرعي، هل يجب الثورة الآن وان كانت تضرّ الناس النفوس والأموال؟ وهل يجب على المتمكن من الرواح إلى الحلة أو البقاء؟ وليكن من العم والشيخ الشريعة العمل من كل ولازم، ولتكن الكتابة لعموم الناس أو بإسم الحاج حسين. .

وتعرفونا بجميع ما عندكم من أخبار ، وعن العم وحسين و .... ودمتم مؤيداً

....

بعد نصف ذي الحج أتوجه لطرفكم

اخوي لازم الجواب، لا تتراخه، الثورة الفعلية متوقفة على مهر شيخ الشريعة.

السلام على سيدنا ومولانا الامير الاجل وعلى صحبه ادام ونوح وجاريهم ودعاكم [illegible]

[illegible] الحمد لله وحده والصلاة والسلام على الاحباب اما بعد فانا
[illegible] او وجدنا [illegible] في سوى حاكم وحده غار [illegible]
[illegible] البلاد بيات عنها ولا نعلم باي مكان مركبه قلبا جهد واحد
[illegible] جاريه والحربي خائف يرتقب الاشغال لكم
[illegible] بعد نصف ذي [illegible] بعد اكمال مزارعهم واشغالهم الا الجزيره وحرم
الارباب هناك لان اهاليهم لان ومزارعهم واضعاف [illegible] وكذلك
شهر [illegible] فخافوا على عائلاتهم ومزارعهم من المركب ولان يوجد من [illegible]
المركب الان بعض بالمركب جباية واحده وكتب بانهم انه لا يجوز لهم شرعا
هذا [illegible] من المركب فلازم تعرفونا التكليف كشرعه هل يجب
الشرع الان وله كانت تقضي بالناس كنفوس والاموال وهل يجب
على المتمكن من [illegible] الاقامه او [illegible] وليكتب من كم [illegible]
العمده من كم ولازم ولتكتب الكتابه بعضهم كما وباسم الحاج حسين
ثم تعرفونا بجميع ما عندكم من اخبار بعدكم وحسين [illegible]

[٥٣٥]

المنشور الصادر من السلطة البريطانية في ١٣ آب ١٩٢٠ يعين مسؤولية الضباط البريطانيين اتجاه الموقف في العراق.

مسؤولية الضباط

منشور صادر في ١٣ آب ١٩٢٠.

في حادثتين وقعتا أخيراً، وبمشورة حاكم سياسي واقتراحه ركب الضباط في قيادة قطعاتهم متن أخطار، ولم يكن ذلك من الوجهة العسكرية مستساغاً.

وأسفر ذلك عن نتائج تبعت عن الاشفاق، ولم يقتصر الأمر على ما فقد وانما زاد من العراقيل القائمة في طريقنا اليوم، كما شجع الثوار على الصمود في موقفهم العدائي فانتشر لهب الثورة.

ان القائد العام يؤكد على الضباط، آمري القطعات كافة انهم يتحملون مسؤولية أي فعل غير منطبق على الأسس العسكرية الحصيفة، لاسيما في بلد مثل العراق، حيث الطقس فيه عدونا الأكبر. ان المعلومات السياسية كسائر المعلومات الأخرى لا يمكن الركون اليها غالباً، لذا وجب الا يتقبلها المرء تقبل الأعمى. ان ما يسعى اليه الحاكم السياسي هو استتباب الأمن والهدوء في منطقته مهما كلف الأمر، وهذا شيء طبيعي غرزي.

ان القائد العام لا يروم من وراء هذا الحد من روح الاقدام والمبادأة بأي حال من الأحوال، لكن ثمة ما يفرق بينها وبني الاندفاع على غير هدى.

ان الوضع الحالي يجعل لكل نكسة طفيفة نتائج خطيرة. لذا وجب على كل ضابط ان يفكر قبل العمل، ويدرك المسؤولية التي تقع على عاتقه ان لم يكن واثقاً تمام الثقة من انه يستطيع تبرير عمله.

[٥٣٦]

كتاب ثوار دير الزور الى زعماء الثورة في الفرات الأوسط بواسطة السيد أبو القاسم الكاشاني.

دير الزور في ١٧ / ٨ / ١٩٢٠

لحضرة المجتهد الأكبر، والوطني الغضنفر ، العالم الهمام، والسيد الضرغام حجة الاسلام السيد ميرزا الكاشاني المحترم مد ظله.

سلام واحترام

وبعد نوجه لحضرتكم العلية، فائق الاحترامات وأزكى التحيات، لازلتم ذخرا للأمة، وحرزاً لها منيعاً، يحق لنا العرب عامة، والعراقيون خاصة ان نفتخر بكم أيها السادة الأمجاد، فأنتم الرجال العظام، أصحاب النفوس العالية الأبية، الذي سيطري التاريخ أعمالهم بمداد الذهب، ويزيد ذكركم الجميل بألسنة الأمة مدى الأزمان، ان المظاهرات التي قمتم بها تجاه الانكليز في الوقت الذي قامت به الثوار قد أنتجت تاريخاً حسناً في أوربا، وان اخوتكم قد سمعت باذنيها، ووعت له ولنا الأمل القوي بالفوز والنجاح، وكان عرضت لكم من قبل. من خصوص عن الوضعية الحاضرة وعن حراجة موقف سوريا وذلك فان حركاتنا لا تدوم لان قلة المال وانقطاع الواردات من سوريا تمنعنا عن القيام بأدنى عمل، وأنتم تقدرون ما لأعمالنا من الفائدة العظيمة تجاه الأمة. ولو وجد المال لتقربنا الى جهتكم بحول الله وقوته، وان خمود الثورة من المحقق ان تعود على الأمة بالخسران، وكان حررنا لحضرتكم بأن يلزم جمع مبلغ من المال لأجل إدامة الحركات، ولنا أمل عظيم من همتكم العلية ان لابد لحد الآن جمع قسم من هذا المال وقد أرسلنا لطرفكم الضابط سليمان أفندي الجنابي فهو يخبركم عن وضعيتنا الحاضرة تماماً، وعن جميع الأخبار فهو من اخواننا النشطين الغيورين نرجو ان تعتمدوا عليه.

وبالختام أسأل الله تعالى ان يشد أزر الأمة ويؤيدكم ويوفقكم لخدمة الأمة والبلاد، واقبلوا فائق الاحترام سيدي الافخم.

قيادة جيش العراق

الحق يعلو

[٥٣٧]

بيان شيخ الشريعة الى الأمة العراقية بمناسبة وفاة الإمام الشيرازي

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على كافة إخواننا المسلمين المدافعين عن بيضة الإسلام ورحمة الله وبركاته.

أما بعد فإنا نعزيكم وكافة الموحدين بفقد عميد المسلمين آية الله العظمى الميرزا قدس الله نفسه المقدسة، فقد قضى نحبه والتحق بربه بعد أن أدى حق وظيفته وقام بها حسب طاقته، فلا تكن رحلته فتوراً في عزائمكم وتوانياً في عملكم ، فالجد الجد حماة الدين وإعضاد المسلمين، والنشاط النشاط وزيدوا على ما كنتم عليه أولاً من الدفاع الذي أوجبناه عليكم من قبل، واصبروا وصابروا يثبت الله أقدامكم وينصركم على القوم الكافرين.

النجف في ٣ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ

حرر عن الجاني

شيخ الشريعة الأصفهاني

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على كافة اخواننا المسلمين المدافعين عن بيضة الاسلام
ورحمة الله وبركاته

اما بعد فانا نعزيكم وكافة المؤمنين بفقد عميد المسلمين آية الله العظمى
الميرزا قدس الله نفسه المقدسة فقد قضى نحبه والتحق بربه بعد ان ادى
حق وظيفته وبذل جهده حسب طاقته فلا تكن رزيته فتوراً في عزائمكم
وتوانياً في عملكم فالجد الجد في حفظ الدين واعضاد المسلمين والنشاط
النشاط وزيدوا على ما كنتم عليه اولاً من الدفاع الذي اوجبناه عليكم
من قبل واصبروا وصابروا وثبت الله اقدامكم ونصركم على القوم الكافرين

النجف في ٣ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ حرره الجاني

شيخ الشريعة الاصبهاني

[٥٣٨]

البيان الذي أصدره السيد هبة الدين الشهرستاني بمناسبة وفاة الإمام الشيرازي

نعزيكم وعامة العالم الإسلامي بوفاة حجة الاسلام ورئيس العلماء الاعلام ركن النهضة العربية وروح الحركة الاسلامية مرزا محمد تقي الشيرازي قدس الله روحه ونور ضريحه.

فقد أفلت شمس حياته القدسية عند أفول شمس الثلاثاء ثالث ذي الحجة ١٣٣٨ (ليلة الثالثة منه) بعد ما حوى ثلاثين درجة من فلك عمره الشريف في إحياء العلم والدين وإمحاء كيد الكافرين، بيد أن الذي تتسلى به قلوب نادبيه، قوة حياة مباديه، واشتداد العموم على ما كان فيه، ولا ريب في أن الاسلام حي بمن بقي من بعده، ممن ينهجون مسلكه من صحبه وجنده، ولم نزل ولا نزال ننتظر أخباركم المنيعة وارجاعاتكم الشريفة.

٣ ذي الحجة ١٣٣٨

خادم العلم والدين
محمد علي الشهرستاني

[٥٣٩]

كتاب شيخ الشريعة الى السيد نور السيد عزيز الياسري والسيد علوان الياسري يعزيهما ويشكرهما على تعزيتهما بوفاة الإمام الشيرازي ويطلب منهم المزيد في بذل الغالي والنفيس من أجل التحرر والاستقلال. نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على المجاهدين الكرام السيد نور وعلوان ومن لديهم من المسلمين.

أما بعد فإنا نحمد الله الذي تفرد بالبقاء، ونسئله أن يلهمنا وإياكم الصبر على فقد آية الله الميرزا قدس الله نفسه وأن يرزقكم المصابرة على الدفاع الواجب وبقياً على نفوس المسلمين واستنقاذاً لهم من ربقة الكافرين فكونوا ثبتكم الله بنياناً مرصوصاً وتساندوا جسماً واحداً قبال هذا العدو الي لا يرقب في مسلم إلاً ولا ذمة، الا وإنا نوجب عليكم الآن كما أوجبنا عليكم من قبل من الدفاع عن حرمات الله ورسوله وعن شرف الإسلام ويناسب في هذا أن ترموا مدفعين أو أكثر لتنشيط العزائم وفقكم الله تعالى وأيدكم.

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على المجاهدين الكرام السيد نور زعلوان ومن لديهم من المسلمين

فإنا نحمد الله الذي تفرد بالبقاء ونسأله أن يلهمنا وإياكم الصبر على فقدنا به أسد الجزائر قدس الله نفسه
ونذكركم المصابرة على الدفاع الواجب ~~الذي امرنا به الدين الاقدس وامرنا به الشرع المحمدي متكلا~~
~~نجيب~~ وتنبيا على نفوس المسلمين واستنقاذا لهم من ربقة الكافرين فكونوا ثبتكم
الله بنيانا مرصوصا وتساندوا جسما واحدا قبال هذا العدو الذي لا يرقب في مسلم
إلا ولا ذمة الا وانا نوجب عليكم الآن كما اوجبنا عليكم من قبل الدفاع عن حرمات الله ورسوله
ومن شرف الاسلام ودنيا ستصب في هذا الآن ترونا لكم مدفعين اكثر لتنشيط
العزائم وفقكم الله تعالى وأيدكم

[٥٤٠]

رسالة من مزهر الفرعون الى ولديه فريق وهادي يزودهما بأنباء الجبهة الغربية من العراق (الدليم) ويوصيهما بأموره الخاصة. نصها:

ولدنا فريق وهادي

خطّك وصل وما ذكره صار معلومنا.

أما عشاير الغربية يعني عشائر بغداد من المسيب الى غربي الرمادي مع أهل بغداد اتفقوا اتفاق تام، ولأن الانكليز محاصرين في بغداد، وانشاء الله النصر حليف الاسلام.

وأما ضاري شيخ زوبع قتل لچمن وأسر العسكر الذي معاه، والأمور انشاء الله حسب ما تريد. ويوم الخميس انشاء الله نهجم على العدو وتأتيكم البشارة.

من طرف الزرع لازم انكم تباشرونه وتحطون شحاني مظبوطين وتبذلون جهدكم على حفظ الزرعات، وانته يا فريق مالك رخصة تجي قطعياً، لازم تبقا بمكانك.

وانته يا هادي انا كثير راضي منك بواسطة همتك الى السداد والشتال.

ثم واصلك مكاتيب الى سيد حسن والي داري لازم تاخذهن اليهم.

واذا حصلت فلوس منهم ترسلهن لنا ولازم تتقيدون على شغلكم.

حضر ملا عبود وراضي يهدوك السلام والسلام.

٣ ذي الحجة ١٣٣٨ — مزهر

لازم تشوفلك ليرتين وتعطيهن الى بنت عزوز والسلام.

لازم توزعون حشيش الى الخيل.

والسلام على كافة ربعنا.

وانته يا هادي تعطي الى أهل سرتيب وزنتين شلب

والسلام.

[٥٤١]
كتاب شيخ الشريعة الى السيد هادي مكوطر

بسم الله وله الحمد

جناب السيد الماجد الناصر المجاهد السيد هادي آل مكوطر دام محروسا.

بعد السلام عليك وعلى جميع المشايخ المحترمين المجاهدين المدافعين معك ورحمة الله وبركاته.

لا يخفاك أنه وردنا من ناحيتكم كتاب بأمضاء مشايخ آل زيّاد حرسهم الله بحفظه، وفيه ذكر المصادمة الواقعة بينهم وبين عدو الإسلام والمسلمين شرقي السماوة والبشارة بانكسار قوته وانتصار المسلمين عليه فسرّنا والله ذلك، وسئلنا الله لكم دوام النصر مشرق السماوة وغربها وفي كل مكان توجهتم إليه نصراً عزيزاً في القريب العاجل، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

هذا إن من أهم وصاياي لك:

أولاً: أن تبذل غاية جهدك في تأليف المسلمين وجمع كلمتهم حتى تحصل المعاونة والمعاضدة وتتحقق القوة، وكيف لا يتساعدوا وهم في الحقيقة أعضاء جسم واحد، وإني لا أرضى إلا أن يكونوا كما قال الله تعالى ﴿أشداء على الكفار رحماء بينهم﴾.

ثانياً: أن تحتفظ بآلات الحرب التي لا توجد عند العشائر كمدافع الدان وجبخانتها والقذائف والمكاين اليدوية والفلك ذوات الماكينة والعربابين وما يتعلق بها ونحو ذلك من أسباب سرعة النقل وشدة التدمير فإن ذلك أنفع للمسلمين من كل غنيمة لأنه يجر غنائم كثيرة وتتبعه فتوح كبيرة وأنتم بذلك أعرف.

ثم إن هذه مكاتيب ستة تصلك لفّاً توصلها وتدفعها الى مشائخ آل زياد، وأني آمل أن كل طائفة تقوم بالدفاع الفعلي وتتأيد بمثل ذلك النصر الباهر أن تعرفني هي بنفسها عمّا قامت به من أعمال مشكورة لتختص منا بالدعاء، ومزيد العناية من رب السماء، وليزداد سروري وسرور جميع المسلمين فإنهم يرتّلون على الدوام آيات الثناء والدعاء لمشايخ الدهلة والعشائر المشايعة لهم في وقايع الأبيض.

فشكر الله سعي الجميع وجزاهم عن الإسلام وأهله خير الجزاء.

وحيث طلبتم البشائر بموفقية إخوانكم المجاهدين لدينا فستأتيكم إنشاء الله جميع المنشورات المطبوعة في أفعالهم لتزيدهم سروراً وفرحاً .

وأما الأرض المقدسة فقريباً تطهر من الأرجاس إنشاء الله.

وأما أهل النجف فهم بين واقف في خطط الحرب وبين متهيء للّحوق بالمحاربين. ولا يبقى على الظاهر غير المعذورين والقائمين بمصالح المسلمين.

هذا وإني عازم أن أرسل لك العالمين العاملين السيد محمد الخلخالي والشيخ المرزا محمد رضا الأيرواني ليعيناك على تعميم الدعوة وتبليغ النصح وهما من العلماء الأخيار الثقات عندنا المعتمدين لدينا، وعلى كل حال يكون طريقهما عليك فإن شئت فاستبقهما عندك ينتفع بهما جند الإسلام بالصلاة والمسألة والفتوى. وإن شئت وجههما الى أي مكان تريد ، وإلا تركت سبيلهما وسهّلت لهما الطريق الى ما يريدان.

وفي الختام أهدي سلامي لك ولجميع المجاهدين وأسئل الله جل شأنه أن يؤيدهم بعونه وتوفيقه آمين بمحمد وآله الطاهرين.

في ٣ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ هـ

حرر عن الجاني

شيخ الشريعة الأصفهاني

بسم الله الرحمن

جناب السيد الماجد الفاخر المجاهد السيد الهادي كعبار زاد مجده آمين

بعد السلام عليك وعلى جميع المشايخ المحترمين المجاهدين الذين معك ورحمة الله وبركاته وبعد فقد وصلنا من جنابكم
كتاب بامضاء مشايخ آل زياد صحبة ... وفيه ذكر المصادمة الواقعة بينهم وبين عدو الاسلام والمسلمين ...
المسادة والبشارة بانكسار قوته وانتصار المسلمين عليه فسررنا والحمد لله بذلك وسألنا الله لكم دوام النصر وشرف
البشارة وفرحنا وفي كل مكان توجهتم اليه نصراً عزيزاً في القريب العاجل انه ولي ذلك والقادر عليه هذا
وان من اهم وصايانا لك اولاً ان تبذل غاية جهدك في تأليف المسلمين وجمع كلمتهم حتى تحصل المساعدة والمعاونة
وتحقق النصر وكيف لا يتساعدوا وهم في الحقيقة اعضاء جسم واحد والله تعالى يقول في كتابه
اشداء على الكفار رحماء بينهم وثانياً ان تحتفظ بآلات الحرب التي لا توجد عندنا مثل المدافع الكبار جميعها
والقذائف والمكائن والقنابل اليدوية والفلك ذوات الماكينة والعربات وما يتعلق بها ... اسبابها
سرعة النقل وشدة التدمير فان ذلك انفع للمجاهدين من كل غنيمة ... غنائم كثيرة وتنتشر فتوح كبيرة
وانتم بذلك اعرف ثم ان هذه المكاتيب ستصلكم لتوصلها وتدفعها الى مشايخ آل زياد واني آمل
ان كل طائفة تقوم بالدفاع الفعلي وتتأيد بذلك النصر الباهر او تخبرني هي بنفسها عما قامت به من
الاعمال المشكورة لنخصها بالدعاء ومزيد العناية من رب السماء وليزداد سروري وسرور جميع المسلمين فانهم
يتلون على الدوام آيات الثناء والدعاء لمشايخ الدولة والعشائر الذين يعملون في وقائع الانتصار فشكر الله سعي
الجميع وجزاهم عن الاسلام واهله خير الجزاء وحيث علمنا ان الذين بمعيتكم اخوانكم المجاهدين لدينا فنسألكم ان تخبروا
جميع المشتوات المطبوعة في ايامهم لتزيدكم سروراً وفرحاً واما الاراضي المقدسة فقريباً تطهر من الاعداء ان شاء الله واما
اهل ... فهم بين واقف في خط الحرب وبين متهيئ للحوق بالمحاربين ولا يبقى على الانكار غير المعذورين والقاعدين عن نصر
المسلمين هذا واني عازم ان ارسل لك السادة المخلصين الاماجد السيد محمد ... والشيخ الميرزا محمد رضا ...
على تعميم الدعوة وتبليغ النصح ولهم ... وافعال الثبات عندنا المتقدمين لدينا ومع كل حال يكون ... عليك
فان شئت فاستبقها عندك ينتفع بها جند الاسلام بالصلاة والمسالمة
والنصرة وان شئت وجهتها الى اي مكان تريد والا تركت سبيلها ...
لها الطريق الى ما يريدان وفي الختام ادعو لك ولجميع المجاهدين
ما سئل ... ان يؤيدهم بعونه وتوفيقه آمين بجاه ... العرب

[٥٤٢]

كتاب شيخ الشريعة الأصفهاني الى عموم المسلمين والذي أرفقه مع كتابه الى الشيخ عبد الحسين مطر المؤرخ في ١٠ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ. نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد السلام على كافة إخواننا المؤمنين القائمين بحرب أعداء الدين ونصرة إخوانهم المبتلين والدعاء لهم بالتأييد والنصر والغلبة إن شاء الله.

إن مبدأ هذه الحرب مطالبة العراقيين بحقوقهم المشروعة واستنجاز ما وعدتهم الحكومة البريطانية، سالكين للطرق السلمية فقابلتهم الحكومة بالضغط والغلظة والإهانة وتبعيد الأجلاء فانجر الى الحرب الحاضرة دفاعاً عن أنفسهم وأعراضهم بعدما علموا أن الصبر على أفاعيل الحكومة ونواياها فوق الطاقة، فبعد أن وقع ما وقع وصار ما صار، وجب على كل مسلم دفع الشر والضرر عن إخوانه حسب قدرته بوجاهته أو بلسانه أو بخطه أو بماله أو بنفسه وحرّم التقاعد عن نصرتهم.

فهل يخفى على عاقل أن الملقى بالبحر المشرف على الهلاك والغرق يجب إنقاذه ولو بإلقاء حبل أو غيره، ولا يمكن اليوم معاونة المبتلين إلا بالاتفاق والاتحاد والتعاضد فإياكم ثم إياكم القعود والتخاذل والدعة وحب الراحة فتندمون حيث لا ينفعكم الندم.

وأبلغكم معاشر الجعفرية إتماماً للحجة قول إمام المذهب سيدنا ومولانا (جعفر بن محمد الصادق عليه السلام) ففي الخبر المعتبر المروي عنه عن أبيه عن آبائه عليهم السلام، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «من سمع رجلاً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم» وهؤلاء إخوانكم ينادون ويستغيثون بكم.

أسأل الله تعالى لي ولكم حسن العاقبة والتوفيق لما فيه خير الدنيا والآخرة إن شاء الله تعالى.

والسلاك عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجاني

شيخ الشريعة الأصفهاني

[٥٤٣]

جواب الشيخ عبد الحسين نجل الإمام الشيرازي الى رئيس وزراء إيران يشكره على تعزيته بوفاة والده القائد الأعلى للثورة العراقية، وكان رئيس الوزراء قد بعث ببرقية التعزية عن طريق القنصلية الإيرانية العامة في بغداد، ترجمته:

حضرة السيد رئيس الوزراء دام إجلاله العالي.

وصلتنا برقيتكم بالتعزية بتوسط فخامة الجنرال قنصل بغداد.

وكان لبرقيتكم المتضمنة للتأثيرات القلبية ومشاركة الدولة العلية في مصيبة وفاة حضرة آية الله والدنا المعظم أعظم الأثر في بعث التسلية لهذه القلوب المنكسرة، ومزيد الشكر والامتنان من الخلف الباقين.

ومن البديهي أن إقامة مراسم العزاء في وفاة الرئيس الروحاني للمسلمين ومرجع الأمة الإيرانية مضافاً الى ما فيها من إظهار تعظيم الشعائر فهي من المؤثرات العظيمة في تقوية الروابط القلبية بين الأمة وامتنان أفرادها عموماً، وما ذلك إلا عن تحسس الهيئة الحاكمة في الدولة وحسن تصرفاتها.

فأرجو من الله سبحانه تشييد دعائم الدولة العلية ودوام التوفيق لحضرتكم.

وأتمنى ببركة طهارة الضمير المقدس لحضرة آية الله طاب ثراه أن يوفقكم وعموم الذوات الصالحة في هيئة الدولة لترويج الشريعة المطهرة وتأييدهم في إنجاز المصالح العامة والخدمات المهمة إنشاء الله تعالى.

عبد الحسين

حضور حضرت مستطاب آقای رئیس الوزراء دام اجلاله العالی

تلگراف تعزیت آمیز عالی توسط جناب [illegible] واصل و حاکی از تأثرات

قلبیه و اشتراک دولت علیه در مصیبت فوت حضرت آیت اللهی والد معظم واصل و باعث

تسلیت این قلوب منکسره و مزید تشکر و امتنان دعاگویان و سایر بازماندگان آیت الله گردید

بدیهی است که همچنین [illegible] مراسم [illegible] رئیس روحانی [illegible]

و پناه ایرانیان که علاوه بر اینکه نمودار [illegible] شعائر [illegible] موجب [illegible] رشته

مودت و روابط قلبیه ملتین و ممنونیت عمومی [illegible] اقدامات

جمیع دولت [illegible] دعاگو نیز [illegible] درگاه حضرت رب العزه جلت آلائه

و دوام جلالت دولت علیه [illegible] و موفقیت حضرت عالی را [illegible]

دعاگویم که [illegible] برکات باطن پاک [illegible] حضرت آیت اللهی طاب ثراه

عموم خواص صالحه [illegible] دولت و خصوص حضرت عالی [illegible] موفق به ترویج شریعت

مطهره و موجب [illegible] انجام مصالح عامه و خدمات مهمه [illegible] خواهند بود ان شاء الله تعالی

[illegible]

[٥٤٤]

نعي جريدة بغداد تايمس بوفاة الكولونيل لجمن

ننعى بكل أسف وفاة اللفتنت كولونيل جيرالد أي. لچمن. سي. آي. إي. من الاي سوسيكس الملكي الملحق بالادارة الملكية في العراق المتوفى في خان النقطة في ١٢ آب وعمره ٤٠ سنة. والظاهر ان قتله جرى عمداً وان قاتله هو خميس أكبر أولاد الشيخ ضاري المحمود زعيم عشيرة الزوبع، وقد فتك به هو وضيفه. وفي الليلة التي كان فيها نائماً تحت خيمته، وقتل معه حوذي سيارته وهو من أبناء العرب، ووجد جثمان المقتول بعد قليل في الخان فحمل الى الفلوجة ودفن في احدى المحطات العسكرية.

[٥٤٥]

كتاب شيخ الشريعة الأصفهاني الى الشيخ عبد الحسين مطر يطلب منه أن يحفّز العشائر المحيطة به ومنطقته ليرتبط جنوب الفرات بوسطه للوقوف صفاً واحداً ضد المحتل الآثم، وكان هذا على أثر وفاة الإمام الشيرازي وتحمّل الشيخ الأصفهاني أعباء القيادة وقد أرفقه بكتاب آخر الى جمهور المسلمين:

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب العالم الفاضل العامل الأعز الشيخ عبد الحسين مطر المحترم أدام الباري توفيقه.

السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

أما بعد:

فإني أعلم أنك صاحب الراية الذي لا يحابي أحداً ولا يتكل أبداً وما كان تأخير كتابي لك إلا لأعذاري أكثر من في ناحيتكم. أما اليوم فلا عذر لي ولا لك ولا لهم والأمر واضح من أن يستراب فيه.

تسعى أولاً بتوثيق الارتباط بين مشايخ العشائروتضم إليك سائر إخوانك من أهل العلم المتعلقين بالعشائر وزراً لك وعوناً.

تجمع كلمة الرؤساء والمرؤسين تنصحهم وتحثهم وترغبهم (وأنت محاذر غير آمن) لأنهم كما تعلم ملئت بطونهم ، وأكثرهم يؤثر الدنيا على الدين.

لاشك أنك تبدأ بمن في جوار البلدة وترضيهم وبمن كانوا عوناً للإسلام من قبل اليوم وهم أصحاب الحمل الثقيل والوقائع المشهورة.

يصل إليك لفاً كتاب عمومي وهو بخط يدي تقرؤه على من تثق به من الرؤساء وعلى جميع أهل العلم المرتبطين بهم لتتعاونوا وتتساعدوا وتحفظ الكتاب عندك وتحافظ عليه.

راجع (السيد هادي مكوطر) بالسماوة واربط فيما بينك وبينه، وكلما تتمكن عليه من مال من الحقوق الراجعة الى الحاكم الشرعي ترسلها لنا لأننا في أشد حاجة وليس عندنا شيء والأمر الذي قد قام به المجاهدون أمر كبير لا يسعه ما عندنا فلهذا أرى الإعانة من الأمور المحتومة.

كلما تحتاجه من كتاب مخصوص الى الرؤساء عرّفني عنه بسرعة فليس اليوم يوم حذر واتقاء وكذلك ما يلزمك ويهمك ما عدا المال فأنا في حاجة شديدة إليه.

أما قريبك ورحمك من أهل البلدة وغيره من أصحابك من التجار تبلغهم أن اليوم هو اليوم الذي يكون دفع الحقوق فيه من أهم الفروض اللازمة وأكمل القربات المحتومة.

أقول هذا مع علمي بأن الناس لا خير فيهم إذا مسّ الدين دنياهم.

وأسأل الله لي ولك ولهم التوفيق لما فيه صلاح الدنيا والدين بمحمد وآله الطاهرين.

١٠ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ الجاني

شيخ الشريعة الأصفهاني

وقد ذيله بما يلي:

وقد أجريت على طلبة النجف وضعفائه الخبز الذي كان جارياً لهم من قبل فعاونّي بكل ما تقدر على هذا الأمر الذي لا يمكن حفظ الحوزة العلمية إلا به. وأرجو الفرج إن شاء الله.

الختم

[٥٤٦]

رسالة من مجاهدي جبهة الخضر الى شيخ الشريعة يعلموه بانتصاراتهم، وقد أصدرته قيادة الثورة في النجف ببلاغ مؤرخ في ١٧ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ.

صورة المكتوب الوارد من الخضر

الى آية الله حضرة الشيخ شريعة سلمه الله تعالى .

بعد تقبيل أيادي مولانا حجة الإسلام ومرجع الخاص والعام الشيخ شريعة دام ظله.

ثم مولانا لا يخفاكم نبشركم ببشارة عظيمة يوم الجمعة الموافقة ١٢ ذي الحجة جاءنا خمسة مراكب كبار أمهات (سلّة) من الناصرية فاستقبلهن الإسلام وهم عشائر الجوابر جميعاً وأهل الخضر الى شرقي الخضر في مكان يقال له (الصافي) فصاروا له صوبين على الفرات وثار عليهم (التفك) من الإسلام المذكورين والمراكب يضربن بـ (الطواب) الكبار والرشاشات والإسلام غير مبالين ثابتين حتى اختطفوا منهن مركباً كبيراً فيه مدافع ورشاشات و (تفك) وذخائر وقتلوا الأغلب وأسروا الباقي، والأربعة الباقيات وقف منهن واحد بالطين والعشائر محاصرته وحسب الظاهر ما يصل لعسكرهن المحاصر بالسماوة لأن قصدهن الوصول الى السماوة لانسحاب العسكر المحاصر بالسماوة وإن شاء الله هذه الواقعة حركت كل من لم يقم من العشائر الساكنة، بشرونا بالإسلام الذي عندكم، والمركب المأسور أحرقوه في النار لم يبق له أثر، والسلام.

١٢ ذي الحجة ١٣٣٨.

الأحقر	رئيس الجوابر	رئيس الجوابر
عبد علي الشيخ حيدر	حاج صفر العجيرب	حاج محمد العجيرب

[٥٤٧]

كتاب ولسن الحاكم الملكي العام في العراق الى شيخ الشريعة بمناسبة وفاة الإمام الشيرازي. وقد طبعت السلطة البريطانية آلاف النسخ منه ووزعتها في جميع مناطق الفرات عن طريق الطائرات ونشرته صحف بغداد والبصرة والموصل.

دائرة الحاكم الملكي العام ببغداد

في ١٣ ذي الحجة ١٣٣٨ الموافق ٢٠ آب ١٩٢٠

حضرة العلامة الفهامة حجة الإسلام والمسلمين آية الله تعالى في العالمين شيخ الشريعة الأصفهاني دام علاه.

بعد إهداء السلام والتفقد عن صحة ذاتكم الشريفة نأمل أن كتابنا الذي أظهرنا فيه إحساساتكم الودية وتبريكاتنا الصميمية لتقلدكم هذا المقام المنيع والشرف الرفيع الذي أنتم حائزون عليه قد وصلكم سالماً.

ولكن في الحقيقة ونفس الأمر ان المقام الرفيع يستوجب التعزية والتسلية لا التبرك والتهنئة في هذه الأيام نظراً الى المصائب التي انتابت العراق وسائر أبنائه وكان هذا من آراء سلفكم المرحوم المبرور الشيخ محمد تقي الشيرازي طاب ثراه، الذي كما هو معلوم لدى العموم عبّر في إحدى مفاوضاته الأخيرة أنه يريد الصلح بين الحكومة والملة واجتناب سفك الدماء وإزهاق النفوس ولا يمكنني أن أشك بأن الذات الممتازة بصفات الإنسانية كحضرتكم لابد أن تشعر بهذا الشعور السامي.

وأما من جهة الحكومة فكما هو المعلوم في أقطار العالم أن الحكومة الإنكليزية المعظمة قد اعتمدت دائماً على الأركان الثلاثة وهي الرحمة والعدل والتسامح الديني. ومن قبل أن تقع الحرب العظمى كان للدولة الإنكليزية التي شعارها المسالمة جيش صغير للدفاع عن نفسها، فلما شرع الألمان والأتراك من تلقاء أنفسهم بالهجوم على بريطانيا العظمى قامت الأمم الموجودة في الممالك الإنكليزية قومة واحدة ودخل أبناؤها صفوف الجيش، ولما انكسر العدو شر كسرة ووضعت الحرب أوزارها كان للدولة الإنكليزية جيش جرار عدده خمسة ملايين منتشراً في بلاد العالم بأسره.

ولما انتهت المنازعات بادرت الدولة البريطانية ترخيص عساكرها بالرجوع الى منازلهم وأوطانهم والعودة الى الحياة السلمية فنقص بذلك عددهم نقصاً كبيراً على أنه يمكن حشد هذا العدد العظيم مرة أخرى متى دعت الحاجة الى ذلك، وأما من جهة ثروة الدولة الإنكليزية وسائر مواردها فلا يلزم أن أشرح ما هو ظاهر كالشمس في رابعة النهار. فأهل العراق قبلوا الدولة الأنكليزية وكانوا مسرورين من بقاء جيوشها في هذه البلاد لما غلبت الأتراك ولكن رأى بعض المفسدين والمغرضين ذلك التنقيص في جيشها قاموا يشوشون الأذهان ويخدشون الأفكار، وملخص الكلام هو أن ظهرت هذه الحالة الحاضرة التي توجب الأسف..

فما هي الحالة الحاضرة؟

هي أن العشائر العراقية في حالة الحرب قوية ولكن عددها قليل، وليس لها من الدراهم إلا قليل، ولا توجد وسائل لاختراع الآلات الحربية كالمدافع والبنادق والرصاص ولا يمكنها أن تحصل على المعاونة من الخارج، وإذا لم ترجع الى زراعتها ستتلف وتموت جوعاً.

ها قد بذل العرب حتى الآن كل ما في وسعهم من الجهد، ولا يمكنهم أن يأتوا بعمل فوق ما عملوا وهم يريدون رأي الغير، إن قوتهم مائلة الى الزوال بعكس الحكومة فإن قوتها كانت في بدء الأمر قليلة فتمكنت العشائر أن تسبب لها بعض المضايقة ولكن الآن ترد المراكب للبصرة كل يوم حاملة العساكر والمدافع والقنابل والبنادق والرشاشات والذخائر الحربية وسائر ما يلزم للأعمال العسكرية وإذا اقتضى نظركم الشريف أن تبعثوا معتمداً الى بغداد كي يشاهد هذه الأشياء بعينه فإننا نرحب به ونرجعه سالماً آمناً بدون تأخير.

فبناء عليه أن النتيجة النهائية هي معلومة فلم يدوم سفك الدماء، إن الحكومة الإنكليزية عملاً بقواعدها الجارية ستجازي بعض المشايخ وغيرهم الذين ضللوا بالناس وأسماؤهم معلومة عندي كما هي معلومة لديكم، ولا ريب أن فضيلتكم تعرفونهم أيضاً ولا حاجة الى ذكرها هنا ولكن لا خوف على غيرهم ولا على عامة الناس، بل يمكنهم أن يرجعوا الى أوطانهم ومنازلهم سالمين وستسلم نفوسهم.

وكما لا يخفى على فضيلتكم بأني لما رأيت لزوم هذه المسألة وأهميتها فقد عيَنت حضرة الكولونيل (هاول) ناظراً للمالية في المفاوضات والمراسلات التي لابد أن تجري قبل أن تنتهي المنازعات. وبما أن حضرتكم مشغول البال في الأمور الدينية والمسائل الروحانية على الأغلب فلهذا أرجوكم أن تعيّنوا معتمداً معتبراً أو متعمدين لكي يلاقوا الكولونيل (هاول) في محل مناسب بتباحثوا في هذه المسائل المهمة.

هذا ما لزم ذكره لفضيلتكم.

وفي الختام نبلغكم احتراماتنا الوافرة وتحياتنا الصميمية. والسلام.

اللفتنت كولونيل

السر أرنولد ولسن

الحاكم الملكي العام في العراق

دائرة الحاكم الملكي العام ببغداد

في ١٣ ذي الحجة ١٣٣٨ الموافق ٢٠ آب ١٩٢٠

حضرة العلامة الهمام حجة الاسلام والمسلمين آية الله في العالمين شيخ الشريعة الاصفهاني دام ظله .

بعد اهداء السلام والتفقد عن صحة حضرتكم الشريفة نؤمل ان كتابنا الذي اظهرنا فيه احساسات الحزن وتعزيتنا الصميمية بفقدكم المقام المنيع والشرف الرفيع الذي تم حائزه ونعلمه الان قد وصلكم [illegible] الاسباب التي [illegible] الرفيع يستوجب التعزية والتسلية لا التبريك والتهنئة في هذه الايام نظرا للمصائب التي [illegible] وكلاهما من اباء [illegible] المرحوم العلامة المبرور الميرزا محمد تقي الشيرازي طاب ثراه الذي كان هو ساعيا كما هو معلوم في ايام حياته الاخيرة انه يريد الصلح بين الحكومة والاهالي واجتناب سفك الدماء وازهاق النفوس . ولا يمكنني [illegible] المتأثرة بصفات الانسانية والتقوى كحضرتكم لابد ان تشعر بهذا الشعور السامي . واما من جهة الحكومة فكما هو معلوم لدى العالم ان الحكومة الانكليزية العظمى قد اعتمدت دائماً على الاركان الثلاث وهي الرحمة والعدل والتسامح الديني ومن المعلوم ان في الحرب العظمى كان للدولة الانكليزية التي شعارها المسالمة جيش صغير فدافع من غير [illegible] الالمان والاتراك من [illegible] انفسهم بالهجوم على بريطانيا العظمى قامت الامم الموجودة في الممالك الانكليزية قومة واحدة ودخل ابناؤها صفوف الجيش ولما انكسر العدو شر كسرة ووضعت الحرب اوزارها كان للدولة الانكليزية جيش جرار عددهم خمسة ملايين منتشرا في بلاد العدو في العالم باسره ولما انتهت المنازعات بادرت الدولة الانكليزية بترخيص [illegible] الى منازلهم واوطانهم والعودة الى حياة السلمية فتناقص بذلك عددهم نقصاً كبيرا على انه يمكن حشد هذا العدد العظيم مرة اخرى متى دعت الحاجة الى ذلك واما من جهة ثروة الدولة الانكليزية وسائر موادها فلا يلزم ان اشرح ما هو ظاهر كالشمس في رابعة النهار [illegible] العراق قبلوا الدولة الانكليزية وكانوا مسرورين من ابقاء جيوشها في هذه البلاد [illegible] الاتراك ولاكن [illegible] المفسدين والمغرضين [illegible] في جيشنا قاموا يشوشون الاذهان ويشوشون الافكار وملخص الكلام هو انه ظهرت علاقة الحالة الحاضرة التي توجب الاسف وما هي الحالة الآن ؟ هو ان الثائر العراقيين

لهم الجرأة والقوة ولكن عددها قليل وليس لها من الدراهم الا القليل ولا توجد وسائل لاختراع الآلات الحربية كالمدافع والبنادق والرصاص ولا يمكنها ان تحصل على المعاونة من الخارج . واذا لم ترجع الى زراعتها فانها ستهلك وتموت جوعا . ها قد بذل العرب حتى الآن كل ما في وسعهم من الجهد ولا يمكنهم ان يأتوا بشيء فوق ما عملوا وهم يرون رأي العين ان قوتهم مائلة الى الزوال بعكس الحكومة فان قوتها كانت في مبدأ الامر قليلة فتمكنت الثائرة ان تسبب لها بعض المتاعب ولكن الآن ترد المراكب في البصرة كل يوم حاملة العساكر والمدافع والقنابل والبنادق والرشاشات والطائرات الحربية وسائر ما يلزم للاعمال العسكرية . واني اتمنى نظركم الشريف بان تبتوا استعجالا [illegible] لكي [illegible] هذه الاخبار [illegible] ترجعوا ثانيا آمنا بدون تأخير .

فبناء عليه ان النتيجة النهائية هي معلومة لم يدوم سفك الدماء ؟ ان الدولة الانكليزية عملا بقواعدها الجارية ستجازي بعض المشايخ وغيرهم الذين ضللوا الناس واسماؤهم معلومة عندي كما هي معلومة لديهم ولاريب ان فضيلتكم تعرفونهم ايضاً ولا حاجة الى ذكرها هنا ولكن لا خوف على غيرهم ولا على عامة الناس بل يمكنهم ان يرجعوا لاوطانهم ومنازلهم سالمين ومطمئني نفوسهم . وكما لا يخفى على فضيلتكم باني لما رأيت لزوم هذه المسألة واهميتها فقد عينت حضرة الكلونل هاول [illegible] العالية نائبا عني ليبحث [illegible] في المفاوضات والمراجعات التي [illegible] لقطع المنازعات . وبما ان حضرتكم ستتولوا البال في الامور الدينية والمسائل الروحانية على الاغلب فلهذا نرجوكم ان تبعثوا معتمدا منكم او معتمدين لكي يلاقوا الكلونل هاول في محل مناسب ويتباحثوا معه في هذه المسائل المهمة هذا ما لزم تذكرته لفضيلتكم وفي الختام نهديكم احتراماتنا الوافرة وتحياتنا الصميمية والسلام .

اللفتننت كولونيل السير ارنولد ويلسن الحاكم الملكي العام في العراق

[٥٤٨]
بيان هيئة ادارة قضاء تلعفر الذي رفع الى معاون الحاكم السياسي في تلعفر

ذكرى فقيد الواجب الميجر بارلو

رفعت هيئة ادارة قضاء تلعفر الى حضرة معاون الحاكم السياسي في القضاء المذكور المذكرة الآتية:

عقدت هيئة ادارة قضاء تلعفر اجتماعاً في ٩ آب أعربت فيه بالاجماع عما يأتي:

١- نفورهم من الطريقة البربرية التي قتل بها حاكمهم المحترم الميجر ج. أ. بارلو. دي. اس. او. ام. سي.

٢- رغبتهم في ابلاغ اقارب الفقيد مشاطرتهم الاسى على فقده.

٣- القبول باكتتاب الذي سيجمع قريباً، وتخصيص المبلغ لاقامة نصب على ضريح الفقيد الميجر بارلو تنقش عليه عبارات تذكارية من جانب هيئة ادارته.

٤- نشر المواد الثلاث في الصحف المحلية، الانكليزية والعربية، حتى يتأكد الجمهور ان ذكرى الفقيد الميجر بارلو لم تتلاش من قلوب موظفيه.

مدير المـــــــال	قاضي
سعيد افندي	احمد افندي الديوجي

ممثلو هيئة الادارة

[٥٤٩]

كتاب من خطيب الإسلام (؟) الى شيخ الشريعة يوافيه بأخبار كربلاء. نصه:

بعد التحية وعرض فائق الاحترام.

نحيطكم علماً أنه - بحمد الله تعالى وأنفاسكم القدسية، وباطن الشريعة المطهرة- دبّت الروح في كربلاء ونشطوا من عقال، فصار كل فرد منهم لا يلذ بعيش، ولا يهنأ بقعود، دون أن يمضي في الدفاع، وقد خرج بالأمس حضرة الشهم الغيور الشيخ فخري ومعه ما ينيف على الأربعمائة، وخرج في هذا اليوم عدة من أهالي كربلاء. وهم آل عواد والوزون والبو معلة والطهامزة والزوينات والبو جرار. وهؤلاء تزيد عدتهم على ألف وخمسمائة.

خرجوا وهم ينشدون الأناشيد الوطنية والبشر يتهلل في وجوههم، وهم الى الحرب أشوق من الطفل الى ثدي أمه فحياهم الله، وجعل النصر حليفهم، وروح الرسالة ترفرف على رؤوسهم وقد رقيت المنبر صبيحة هذا اليوم، وأمرت أهالي كربلاء بتعطيل الأسواق والخروج الى مشايعتهم، فخرجوا شباناً وخرجت الهيئة الروحانية مشيّعة لهم فساروا ووجوههم تتهلهل فرحاً وسروراً كلهم بعدة كاملة أميرية عامرة وذخائر وافرة. غداً تخرج بقية أهل كربلاء وهم بنو سعد والنصاروة، وهؤلاء لا يقلون عن الألف إن لم يزيدوا. تشكلت جمعية من خدام الروضة الحسينية عددهم يزيد على الخمسين بعدة كاملة وذخائر كثيرة. وهم يوم الخميس يخرجون الى ساحة الحرب. بالأمس خرجت الى الساحة ومكثت فيها تقريباً ست ساعات، وأنهضتهم، ووجدت لهم وعليهم العهد. فهم بغاية الهمة والإقدام بيد أنهم متلهفون الى مقابلة العدو، ومتشوقون الى النزال ومناجزة الأبطال.... فحياكم الله وأبقاكم.. ولا زلتم مؤيدين لنصرة الدين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٥ ذي الحجة　　　　　　　　　　خطيب الإسلام

ومن المكتوب الوارد من النجف الى آية الله حضرة
الشيخ الشيرازي سلمه الله تعالى

قبيل ابادي مولانا حجة الاسلام ومرجع الناس و
الشريعة دام ظله ثم مولانا لا يخفاكم نبشركم بشارة
عاجله للوافقة ١٧ ذي الحجة بياننا خمسة مراكب
مسلحة من الناصرية فاستقبلتهن الاسلام وهم عشائر
جنبا واهل النجف الى شرق النجف في مكان يقال له
صاروا لمصرين على الفرات وثار مابين التفافهن
المذكورين والمراكب يضربن بالطواب الكبار
والاسلام غير مبالين ناجين حتى اخذوا منهن
كثيرا في مدافع ورشاشات وكذلك وذخائر وقتلوا
والسر والليلق والاربعة الباقيات وقف منهن واحدة
عشائر عشرة وحسب الظفر ما يصل الشكر من
السماوة لان قصدهن الوصول الى السماوة لانسحاب
العسكر بالسماوة وان شاء الله هذه الواقعة حركة كل اهالي
الدار الساكنة بشروا الاسلام الذي عندكم والمراكب
المراكب بالتلغراف يبقى لماثر والسلام ١٧ ذي الحجة
عبد علي الشيخ حيدر رئيس الجوابر حاج صفر
الجوابر حاج محمد العجيرب العجيرب

ومن المكتوب الوارد المتضمن الشكر لاهالي كربلا
بمناسبة ومرض فائق الاحترام نحييكم علما انكم قد
انفاسكم القدسية واهل الشريعة المطهرة دبت الروح
في كربلاء وتشطوا من عقالهم فصار كل فرد منهم لا يلذ بعيش ولا
يهنأ بنوم ود لو يمضي الى الدفاع ولقد خرج بالامس حضرة
الشهم الغيور الشيخ فخري ومعه ما ينيف على الاربعمائة وخرج في
هذا اليوم عدة من اهالي كربلاء من آل عواد والوزون وآل بو
معلة والطهامر والزوينات وآل بو جرار وهؤلاء تربو عدتهم
على الف وخمسمائة

خرجوا وهم ينشدون الاناشيد الوطنية والبشر يتهلل في وجوههم
وهم الى الحرب اشوق من الطفل الى ثدي امه فنعم الله وجعل النصر
حليفهم وروح الرسالة ترف على رؤسهم ولقد قيت اللور صبيحة
هذا اليوم امرت اهل كربلاء بتعطيل الاسواق والخروج الى
مشايعتهم فخرجوا شيبا وشبانا وخرجت الهيئة الروحانية مشيعة
لهم فساروا ووجوههم تتهلل فرحا وسرورا كلهم بعدة كاملة
واسلحة امريكية ماصر وذخائر وافرة وقد تخرج من اهل كربلاء
وهم بنو سعد والنصارو وهؤلاء لا يقلون عن الالف ان لم يزيدوا
تشكلت جمعية من خدام الروضة الحسينية عددهم يتوالى الخمسين
بعدة كاملة وذخائر كثيرة وهم يوم الخميس يخرجون الى ساحة
الحرب بالامس خرجت الى الساحة ومكثت فيها اربع ساعات
ساعات فحرضتهم واستنهضتهم وجددت لهم وعليهم العهد فتهم ثابت
اليهم والاعلام بيدهم متلهفون الى مقابلة العدو ومتشوقون لذلك
فتزالون مناجزة الابطال فصيام الله وابقاكم ولا زلتم ذخيرة لنصرة
الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ذي الحجة ١٥   خطيب الاسلام

النجف ذي الحجة ١٧ سنة ٣٣٨

[٥٥٠]

قرار المجلس الحربي بتكشيل حكومة الثوار الوطنية وتعيين السيد محسن أبو طبيخ متصرفاً للواء كربلاء:

العراق

المجلس الحربي

كربلاء في ١٨ ذي الحجة ١٣٣٨

اجتمع المجلس الحربي بتاريخ ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ بمدينة كربلاء وتذاكر فيما يخص تنظيم شؤون المدن والمراكز التي احتلتها الثوار، فقرر جعلها مناطق وجعل لكل منطقة متصرفاً يعين من قبل هذا المجلس وهو يعيّن موظفين لمنطقته بنظره، يقون موقعين حتى تسن القوانين من قبل مجلس الأمة التشريعي، وذلك بعد تطهير البلاد من الحكومة المحتلة، ويقوم المتصرف بأعمال الإدارة ويراجع المجلس الحربي بكل ما يهمه ويحتاج مراجعته به، وتكون وظائفه حسبما ينص به النظام الذي سيكون مفعولاً به حتى يجتمع المجلس التأسيسي في بغداد إن شاء الله، والذي سيشترك فيه عموم أهالي العراق وبطريقة الانتخاب، وقد قسم المجلس الحربي المناطق فجعل مدينة كربلاء منطقة وألحق بها طويريج والنجف وأبي صخير والشامية ونواحيها، وعين المجلس السيد محسن أبو طبيخ متصرفاً لهذا اللواء، على أن يكون راتبه الشهري ألف ربية وبذلك يبلغ ليتسلم وظيفته.

أعضاء المجلس الحربي

صورة منه الى/

السيد محسن أبو طبيخ : لاستلامه فوراً الوظيفة المذكورة

آية الله شيخ الشريعة: للمعلومات

المجلس البلدي: ليكون تابعاً وخاضعاً الى المتصرف المذكور.

[٥٥١]

الخطبة التي ألقاها علي البزركان بمناسبة تنصيب السيد محسن أبو طبيخ متصرفاً للواء كربلاء في ١٨ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ في كربلاء:

ما أسعد حظي، وما أجمل طالعي بهذه الساعة المقدسة وأنا واقفاً بين اخواني الاحرار الأعزاء، أبناء الأمة العربية العراقية التي بذلت ما في وسعها من النفوس والنفائس لرفعك أيها العلم الحر، رفرف فوق رؤوسنا حياك ربي بتحياته الحسنى، لقد بشرتنا بزوال ساعات الذل وكسر حلقات سلاسل الاستعباد، ان كل خفقة منك أيها اللواء المبارك تقول لنا «لقد ظهر الحق وزهق الباطل».

اخفق على قطرنا المحبوب الذي كان يئن من ثقل وطأة المصائب كي يبتسم الجو الذي خنقته العبرات على ما شاهده من أنواع الظلم وأشكال الاعتساف بين هذه الأمة.

أنشر صفحاتك أيها العلم، كي تظهر للملأ ان الحرية قد صارت حليفتنا، وان الاستقلال التام صار أليفنا، رفرف ولا تخف بالحق لومة لائم، فان هذه الأمة مجردة سيوفها مشمرة عن ساعدها لحفظ مقامك السامي، ورفعك فوق أعلى قمة في هذا القطر المقدس، ان الوفاء من الرجال وصفوفاً من الابطال حاضرة لاراقة آخر نقطة من دمائها لادامتك وسلامتك وننشد قائلين:

انا لقوم أبت أخلاقنا شرفاً	ان نبتدي بالأذى من ليس يؤذينا
بيض صنايعنا، سود وقائعنا	خضر مرابعنا، حمر مواضينا
لا يظهر العجز منا دون نيل منى	ولو رأينا المنايا في أمانينا

بشراك أيتها الأمة العربية العراقية بحلول هذه الساعة المباركة الذي رفع فيها هذا اللواء المقدس الحر الذي كنت طالبة رفعه منذ عدة قرون، ان السعد قد رافقك وعلو الحظ حالفك.

أيتها الأمة ان رفع العلم سهل ولكن ادامته فوق الرؤوس صعب فيجب عليكم الآن بذل قصارى الجهد وترخيص النفوس بدفع عدونا الأكبر من هذا القطر الشريف المقدس الذي بني من جماجم الجدود وأجسام الآباء، ولقد سعدت كربلاء والنجف الأشرف وما حواليكما باستنشاق هواء الحرية ورفع العلم العربي، ولم تزل بغداد تئن وتبكي تحت ظلم الانكليز وسيطرة الدولة المحتلة، لا يا سادتنا وعلمائنا، ألا يا رؤساء

عشائرنا، الا يا زعماء أمتنا المظلومة، أسألكم بحق هذا العلم المقدس هل ترضون ببغداد والكاظمية وما جاورها ان تبقى تحت سلطة أجنبي؟ غاياته درس مآثر مابنته الجدود وجل مقاصدهم مصّ دم الشعب وجعلهم أحقر من الهنود؟ بالله عليكم قوموا وانهضوا نهضة الأسود، وانقذوا قطرنا المحبوب من أيدي أعدائه، وارفعوا العلم فوق أعلى قمة فيه، وبيّضوا صفحات تاريخ عراقنا المبارك كي يتم السرور ونقول نلنا بغيتنا وما نتمناه، لأن النصر حليفنا، واعلموا ان العراق للعراقيين.

ليحيى العلم العربي الحر، ولتحيى الأمة العربية الحرة.

[٥٥٢]

القصيدة التي ألقاها خليل عزمي سكرتير المجلس الاداري لحكومة الثورة في كربلاء بمناسبة تنصيب السيد محسن أبو طبيخ متصرفاً للواء كربلاء في ١٨ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ.

بشراكِ يا كربلا قومي انظري العلما — علــى ربوعــك خفاقــاً ومبتــسما

وكفكفي دمعك الهطال وابتهجي — فـأن بنـد بـني قحطـان قـد حكمـا

هـذا هـو العلـم المحبـوب فـاحتفلي — عليه يـا كـربلا واستنهـضي الهممـا

وشاهدي كيف أمسى القلب مبتهجاً — مـن الحمـاس ويهفـو ان يريـق دمـا

شــعب تفــانى وراء الحــق مبتغيــاً — نيل الكرامة جار الغـرب أو ظلمـا

ظلـم وجـور أبـت أرواحنـا شممـاً — ان تــستكين لمــن لم يرعهــا ذممــا

واســتوثقي ان ديــن الحــق شــيده — وان بيــت الــصليب انــدك وانهــدما

لله در بــني قــومي الــضياغم مــا — أشدهم بوطيس الحرب حين حمى

مــا مــن زعــيم بهــم إلاّ لــه صـفة — تــرى بـه المجـد والانجـاد والكرمـا

تــراه في الحــرب ضــحاكا ومبتــسما — والسيف ما زال يبكي من يديه دما

قـد حـاز بالـذب عـن أوطانـه قـدماً — لا أخّــر الله في حــرب لــه قــدما

[٥٥٣]
مقررات المجلس البلدي لحكومة الثورة في كربلاء

لم يحدث لدينا يوم الأربعاء ما يهم الذكر غير ان المجلس الاداري العمومي قد تشكل في البلدية واجتمع أعضاؤه وهم «١٨» عضواً نصف من الاشراف ونصف من الطبقة الوسطى، ونفذت جملة من قراراته النافعة التي منها منع حمل السلاح إلاّ لمن كان من الحرس الوطني، وجمع المجلس الاداري إعانة الى مجاهدي الهندية وقرر تجهيز شهدائها الى كربلاء مجاناً، وتحركت عشيرة الگوام من كربلاء للاشتراك مع المجاهدين في الحلة برياسة ساكت وشعلان ـ وستلحق بها جماعة أخرى من المتطوعين، وأسقط أهالي شفاثة حكومتهم أمس والتجأ حاكمها حسين رفيع الى أحد شيوخها وطلبوا منا ترتيب حكومتهم كما طلب ذلك أهل المسيب والمحمودية.

[٥٥٤]

كتاب من الشيخ محمد حسين الخليلي الى شيخ الشريعة يعلمه بأخبار جبهة السماوة. نصه:

السلام عليك يا سيدي يا مولاي يا أمير المؤمنين وعلى ضجيعيك آدم ونوح، وعلى جاريك هود وصالح ورحمة الله وبركاته.

بعد تقبيل أيادي مولانا رئيس المسلمين آية الله في العالمين الشيخ الشريعة الأصبهاني دام ظله.

أبهى ما أوشح به صدر هذه العريضة، وأجمل ما أزين به نحوها رفع أكف الضراعة الى المولى المنان أن يحرسكم بحرسه، ويديم على المسلمين وجودكم وبقاكم ويزيد في همتكم العالية.

ثم أعرض بخدمتكم أن جل ما أقدمه في أسطري هذه هي تأدية واجب مما فرضه الله علينا وعلى المسلمين وهي أخبار طرفنا، فلا يخفاكم أن المجاهدين بقوا قبالة الأوردي الذي شرق البلاد ثلاثة أيام ويوم الرابع يوم الجمعة ١٩ الجاري توكلوا على الله وهبوا على الكافر فما فلت منهم عقال بعير. قتلوا الجميع وأسروا منهم جملة والحاكم أصاب نفسه بالسلاح وأتموا قتله الإسلام وأخذوا رشاشات عدد ٦٠ وطوب ضخم كبير عدد ٢ ومن البنادق والغنائم ما لا يحصى، فوفق الله المسلمين الى ما يحب ويرضى وبكرة يقدمون المدفعين الضخمين الى الأوردي الآخر والى المراكب الأربعة إنشاء الله الإسلام منصورة.

فإنشاء الله عند الفراغ بعد يومين من قضاء السماوة تتوجه الأسرى لطرفكم وتتوجه المجاهدين المقير الى مساعدت القبائل المحاربة الى أوردي المقير من الله التوفيق وعلى الله النصر.

والرجاء من همتكم العالية تبليغ ما يقيضه الوقت الى مشايخ العشاير وإرسال بعض الكتب مع بعض الملاثيت الأفاضل والى الشرقية من الناصرية الى البصرة والى عشائر الدجلة فنسأل الله النصر للإسلام.

وأتانا كتاب من النجف يخبر بشائره انسحاب عسكر الحلة وإتلافهم، شكرنا الباري عز وجل على ما دبره من التوفيق للمسلمين والفوز بهذا العمل الأكبر الذي يرضى الله والرسول.

فشكر الله سعي المجاهدين، خصوصاً بطرفنا السيد هادي حفظه الله. والسلام على من اتبع الهدى والسلام.

٢٠ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٣٨ هـ

الجاني

محمد حسين الخليلي الطهراني

السلام عليك يا سيدي يا مولاي يا امير المؤمنين وعلى ضجيعيك آدم ونوح وعلى جاريك هود وصالح ورحمة الله وبركاته

بعد تقبيل اياديكم مولانا رئيس المسلمين ادامه الله في العالمين النجف الشريف الوهابي دام ظله العالي يا اوضح به صدور هذه العريضة واجمل ما اتى به حوادث في اللحظة الى المولى المنان ان يحرسكم بحرسه ويديم على المسلمين وجودكم بعالم ويزيد في عمركم انه فعال ثم اعرض عليكم ان جل ما قدم في اسطر هذه هي انه واجب مما افرضه الله علينا وعلى المسلمين وهو اخبار طرفنا فلذا عرفناكم ان المجاهدين بقيادة الوردي الذي شرق البلاد ثلاثة ايام ويوم الرابع يوم الجمعة ١٩ جمادي توكلوا على الله وهجموا على الكافر فما فلت منهم عقال بعير قتلوا الجنود واسروهم جملة والحاكم اصاب نفسه بسلاحه وتحول قتلة الاسلام واخذوا ستة ثلاث عدد وطوب ضخم عدد ومن البنادق والغنائم ما لا يحصى وفوق المسلمين الاصابة ... ويكتب بعدوى المدفعين الضخمين الى الاوردي الاخر والى المراكب الاربعة انشاء الله الاسلام منصور فانشاء الله عند الفرج بعد يومين من قضاء

السماوة تتوجه الى ... طريقهم وتتوجه المجاهدين المغير مساعدة القبائل المجاهدة الى الوردي المقيم من الله التوفيق وعلى الله النصر والرجاء من همتكم العالية تبليغ ما يقتضيه الوقت الى مشايخ العشائر وارسال بعض الكتب مع بعض الملازمين الى القبائل والى الشيخ من الناصرية والمصيح الى عشائر الحلة فنسأل الله النصر للاسلام وانا لنا بانتظار من النجف بخبر بشارة انسحاب عسكر الحلة وانكم بهم شكرنا البارئ عز وجل على ما دبره من التوفيق للمسلمين وكفوا بهذا العمل الاكبر الذي يرضي الله ورسوله فشكر الله سعيكم ... خصوصا بطرفنا السيد ... حفظه الله والسلام على من اتبع الهدى والسلام

١٢٣٨

[٥٥٥]

كتاب جعفر العسكري الى الإمام الشيرازي، وقد وصل بعد ٢٤ ذي الحجة ١٣٣٨، وكان الشيرازي متوفياً:

لجناب مولانا وملاذنا آية الله الشيخ محمد تقي دام ظله - كربلاء

بعد تقديم الاحترام

نشكركم على إحساساتكم الجليلة بقيامكم تجاه واجب الوطن المقدس قياماً مأزوراً بروابط الوفاء والاخاء ما جعل ثقتنا تامة بنيل المآرب، فليحيى الأحفاد الممثلون إقدام الأجداد، وليعيش استقلالكم التام، ولتعش له أشبالكم متوجة بتيجان العز على ممر الدوران.

أن لكم إخواناً عاضون على نواجذ غاياتهم التي ستنالونها عن قريب، وانهم لشبان يرون الموت حياة في سبيل ذرة لو هضمت من حقوقهم المصونة بحوله تعالى، ولهذا قد وجدنا الواقع لصداكم رنة سرور بأفئدتنا تبشر بنيل الآمال، أن الواجب الذي يسوقنا الآن بسياط ومن حديد الى سبيل الوفاق التام وأن لا نضم حرفاً واحداً لكلماتنا الوحيدة جعلنا نعرض لحضرتكم ما قد جرى مع الوفد الأميريكي ومعنوياته تجاه الشعوب بالتخليص فنقول الوفد حر بحركاته سار على منهج قويم يلائم مصالح الشعوب مقتف آثار الحقوق بكل أصناف، مانح حرية الإنسان والضمير، فمالنا اليوم إلا أن نثبت أمامه باننا قوم لا تؤثر بتوحيد كلمتنا الفراسخ والأقاليم وإن نكبات العصور الغابرة لم يكن لها أقل تأثير بحسّنا القومي، وإن العرب تلك العرب مهما حكمت وستحكم الدهور.

سيدي الفاضل:

يجب أن تكون مطالبتكم من أعضاء الوفد القادم إليكم عما قريب هو الاستقلال التام الذي لا تشوبه أقل شائبة تمس بكرامته من أي دولة كانت، وبما أن المساعدة لازمة على شرط أن تكون مقتصرة على الأمور الفنية والاقتصادية رأينا أن تطلبوا المساعدة الاميركية لمدة معينة كما طلب اخوانكم السوريين والفلطسينيين.

ونسترحم من حضرتكم في سعي هذا المشروع.

ونختم داعين المولى أن يوفقكم لخدمة اوطانكم سيدي.

خادم الوطن

جعفر العسكري

[٥٥٦]

عريضة السيد محمد عبد الحسين الى قائمقام النجف بطلب امتياز جريدة الاستقلال.

لحضرة قائمقام النجف الأشرف

أعرض إليكم

إني أروم إصدار جريدة باسم جريدة (الاستقلال) وصفاتها جريدة سياسية اجتماعية تصدر في الأسبوع أربع مرات.

لذلك جئت راجياً إصدار أمركم بمنحي امتياز بإصدارها والأمر لكم.

١٥ أيلول ١٩٢٠ — السيد محمد عبد الحسين

[٥٥٧]

موافقة قائمقام النجف لحكومة الثوار على إعطاء امتياز جريدة الاستقلال

الى الأستاذ السيد محمد عبد الحسين المحترم

بناء على طلبكم المؤرخ ١٥ أيلول ١٩٢٠.

اجتمع المجلس البلدي وتذاكر مع المجلس العلمي فقررا بتاريخ ١٨ أيلول ١٩٢٠ الموافقة على طلبكم، على أن لا تخالف جريدتكم مبادئ الثورة المقدسة ودمتم موفقين.

١٩ أيلول ١٩٢٠ — قائمقام النجف

نور السيد عزيز

[٥٥٨]

كتاب من آمر الباخرة الدفاعية (كرين فلاي) الى الحاكم السياسي في الناصرية:

الباخرة الدفاعية (كرين فلاي)

٣٠ أيلول ١٩٢٠

الى الحاكم السياسي في الناصرية.

سيدي:

تسلمت خطابكم المؤرخ في ٢٠ الجاري. ومما لا شك فيه انكم اطلعتم على خطابي الموجه الى القائد العام والمرسل بيد الشيخ وناس آل باب، والذي غادر أمس.

ان الطعام قضيتنا الكبرى على ظهر السفينة هذه، ولو أصاب تدبيركم النجح فاني لآمل أن نستطيع الى الصمود سبيلا، وفي الحق ان حالة النوتية حسنة، وباعتبار شح الجراية وما عانيناه من قسوته جميعاً. ولكن روحنا ما زالت عالية وان أحسسنا بالأسى في الأحيان. ان تسلم رسالتك والاطلاع على الأحداث شدَّ من أزرنا حقاً، لقد فقدت هندياً وجرح بريطاني من المراتب الأخرى جرحاً بليغاً. ويضاف الى ذلك ان لدي جريحاً هندياً وثلاثة أو أربعة من الجنود المرضى. ومنذ وجودي على ظهر الباخرة هذه لم أستطع الحصول على أكثر من أربع من حقائب الجراية، بالاضافة الى علبتين من البسكت رمتهما الطائرات الينا. ان كل قوتنا طوال هذه أربعة وثلاثين يوماً، لقد حصلنا عليه والرصاص ينهمر علينا دوماً، والفضل كل الفضل في ذلك يرجع الى الجنود الشجعان الذين تطوعوا للاتيان به ولو كان نزراً قليلاً. ان الرمي من الضفة اليسرى طوال وجودنا هنا ما زال دائباً مستمراً. لكننا لم نسمع صوت اطلاقة خلال اليومين الأخيرين أبداً.

وتعرضنا بين الفينة والفينة الى هجمات قليلة، ولم يكن ذلك شيئاً جليلاً خطيراً. لكن كل واحد منا أصيب بجرح طفيف لا يجاوز اللحم تقريباً. وبودي بعد ذلك أن أبين أمراً فاننا لا نملك على ظهر السفينة هذه مذاخر طبية أبداً.

ان جهة الفرضة الآن وفي الأحيان لا تعدو ان تكون صعيداً يبساً، وانها تنفصل عن الارض بماء لا يزيد على القدمين او الثلاثة اقدام غوراً.

أرجو ان يكون كتابي المرسل أمس قد أوضح الحال على ظهر السفينة وأوصي وأود ان أبين كرة أخرى أننا سنعمد عليها ما استطعنا الى الصمود سبيلاً، لكننا يجب ان نحصل على الطعام ولا معدى عن ذلك لا معدى، فهناك ثلاثين هندياً، ولقد أحطت بعدد البريطانيين من المراتب الأخرى خبرا.

أعطونا الجراية لنصبح ثابتي الجنان ونصمد الى أبعد مدى . ان التقدير الذي حبانا به آمري (اللواء هيوز ـ هيئة النقل المائي الداخلي) كان له رجع بعيد، ولقد تلقاه كل من على ظهر السفينة بلسان يتطرب شكراً وحمداً، وانا لنبادله ذلك بوعد القيام بواجبنا مؤكدين له أننا، وقد صمدنا فيما مضى، سنصمد حتى تصل قطعاتنا فتنقذنا. ومما يشيع في النفس سروراً ان نعلم ان العون آت الينا حقاً.

أرسلوا الجراية الينا بالطائرات وليكن ذلك كثيراً، كثيراً ان استطعتم اليه سبيلا ذلك اننا في الواقع لا نحصل على أكثر من ٢٥٪ مما يلقى منها علينا. وأود ان أبين ان الجراية يجب ان تلقى على مؤخرة سفينتنا لتطفو الينا منحدرة في الماء نزلاً.

ولعلك حادثت الشيخ وناس آل باب حول كرين فلاي، وانك في حال تفضل حالي، بقدر تعلق الأمر بالاستفادة من رأي في هذا الباب. لكن وراء ذلك كله ما أرى فيه مطمئناً يقيناً. فلو تأكدنا من أن الشيخ وناس هو ولينا الحميم لأصبح شعورنا أكثر راحة وأمناً. حاول أن تجعله بجانبنا فله في منطقته يد طولى. لقد كلمته أمس بشيء من القوت، ولكن شيئاً منه لم يصل حتى الآن الينا، ولن يصل قبل عودة الشيخ بصحبة أوامر القائد إلي، على ما أرى. ان هذا بالنسبة إلي لشيء عجاب، فان كان راغباً في تزويدنا بالقوت فلا حاجة للانتظار حتى يقفل من الناصرية عائداً أو يسدي لنا الحسنى.

لست أدري ان كان عملاؤك ناشطين الآن، ولكني استطعت الاتصال بواحد من الناس على الشاطئ، وجاءني بنزر يسير، ولا معدى عن نفحة مغربية أبداً، فأن عرفت العميل فليس هذا ضروريا جداً. اننا لقادرون على الثبات ، وسنثبت أكثر لو كان آل باب في عداد أصدقائنا، شريطة ان نحصل على القوت ولا نتكبد الكثير من الضحايا. أود أن أكرر رغبتنا في الصمود، ولنا الحافز الروحي على ذلك دوماً على أننا لا نملك

الطاقة على ذلك في يومنا هذا. اننا شاكرون للحامية شعورها الطيب ونأمل ان نراكم في القريب العاجل جميعاً. ان التربص والانتظار يسبب لنا رهقاً كبيراً. لقد كتبت على الجنفاص عبارة (جراية) بحروف طولها ستة أقدام. ولكنني لا أعتقد ان أحداً رآها. اخبر الطائرات اننا سنستعمل الرقم الأول في كتابة الاشارة. وستجدني واضعاً الاشارة على جانب من باخرتنا أيضاً.

شكراً على خطابكم المفرح المسر شكراً، وتأكد من اننا سنقوم بواجباتنا على أحسن وجه، ما استعطنا الى ذلك سبيلا.

لي عظيم الشرف ان أكون سيدي.

خادمكم المطيع

الفرد سي. هيجر

[٥٥٩]
شروط الصلح بين الانكليز وسكان كربلاء

اتفق الطرفان على شروط الصلح الآتية:

أولاً: تسليم سبعة عشر شخصاً للحكومة البريطانية في مدة لا تتجاوز الأربع والعشرين ساعة لمحاكمتهم حيث ان هناك أسباب تدل على الاعتقاد بانهم مجرمون وهم:

السيد محسن أبو طبيخ ، ومرزوك العواد، وعمران الحاج سعدون، وسماوي الجلوب، والسيد هبة الدين الشهرستاني، والسيد أبو القاسم الكاشاني، والسيد محمد الكشميري، والسيد حسين القزويني، ومرزا أحمد الخراساني، والشيخ محمد الخالصي، وعبد الجليل العواد، وعبد الرحمن العواد، وطليفح الحسون، ورشيد آل مسرهد، والسيد حسين الدده، والسيد عبد الوهاب الوهاب، والشيخ محمد حسن أبو المحاسن.

ثانياً: على أهل كربلاء ان يسلموا في مدة ثلاثة أيام أربعة آلاف بندقية ومائة رصاصة مع كل بندقية منها، ويجب ان يكون نصف عدد البنادق من الطراز الحديث والنصف الآخر صالحا للاستعمال، واذا لم تقدم البلدة هذه البنادق فعليها ان تؤدي غرامة قدرها عشرون ليرة عثمانية عن كل بندقية جديدة وعشرة ليرات عن كل بندقية صالحة للاستعمال، وربية هندية واحدة عن كل رصاصة لا تسلم.

ثالثاً: ارجاع جميع الأموال العائدة للحكومة ودفع تعويض عن الخسارة التي لحقتها، وسيقدر مقدار التعويض عن الخسارة وسيبلغونه في فرصة أخرى.

رابعاً: الطاعة لدوائر الحكومة.

خامساً: ان لا يقبلوا من يلجأ اليهم من الفارين من وجه العدالة.

سادساً: اذا لم ينفذ الشرطان الأول والثاني المذكوران أعلاه في المدة المعينة ولم يقدم سبب معقول لذلك تقوم السلطة العسكرية عندئذ باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ ذلك.

السير برسي كوكس
المندوب السامي

السيد أحمد الوهاب
السيد عبد الوهاب الوهاب
السيد ابراهيم الشهرستاني
رئيس البو مسعود عبد المحسن آل سعود
رئيس آل يسار الشيخ بحر آل شبيب
الشيخ محمد حسن أبو المحاسن
عبد المجيد الحميري
السيد محمد حسن روضه خون
محمد الشهيب
عزيز الزنكي

[٥٦٠]
بيان القائد العام في بغداد بعد احتلال النجف الأشرف

في الساعة الرابعة بعد الظهر يوم العشرين من شهر تشرين الأول ١٩٢٠.

وقّع وفد يمثل النجف تمثيلاً خاصاً على عهد يسلّم به دون قيد أو شرط مقدماً كل الشروط التي تعدها الحكومة مناسبة لأن تفرضها عليهم.

وتفيد الأنباء أن الضعف بادٍ على القبائل وهي تتشتت بسرعة.

[٥٦١]

كتاب من الحاكم السياسي للمنتفك (الميجر دجبرن) إلى الشيخ محمد حسن حيدر يشكره فيه على موقفه في المحافظة على سلامة الحاكم السياسي لسوق الشيوخ وإخراجه من المدينة بسلام، نصه:

إلى جناب الأجل الأكرم شيخ محمد حسن المحترم

بعد السلام عليكم والسؤال عن أحوالكم.

أخبركم إني قد استخبرة بعملكم الذي عملتموه نحو حاكم سياسة السوق بوقت خروجه كذلك بذل جهدكم وهمتكم على محافظة البلدة، فبعملكم هذا إنكم ليس مسؤولين بنظر الحكومة على مسائل التي حدثت عندكم. فينبغي أن تكونون مأمونين على بلدتكم ولا يقع عليها أدنى ضرر من الحكومة، بل إنما عند اللزوم الحكومة سترسل لكم أشياء اللازمة إلى محافظتكم ومحافظة بلدتكم. وبما أن الحكومة هي قادرة وقوتها العسكرية براً وبحراً توصل إلى البصرة يومياً بلا انقطاع وقريباً ترون ماذا تعمل بأحوال المفسدين الذين هم سبب هذه الفتن والتشويشات. وليكن معلوماً لديكم انه من الآن جميع مراجعتكم ومراسلتكم ستكون معنا.

هذا ما لزم وأرجو أن لا تقطعون عنا مكاتيبكم، ودمتم سالمين، والسلام.

سبتمبر / ١٩٢٠

ذي الحجة / ١٣٣٨

حاكم سياسة المنتفك

ميجر دجبرن

[٥٦٢]

مضبطة الاحتجاج التي كتبها زعماء الثورة وأرسلوا منها نسخاً متعددة الى الملك حسين ملك الحجاز وحكومات أمريكا وفرنسا وروسيا وتركيا وألمانيا وإيران وهولندا. وهذه المضبطة المعنونة الى الدولة الهولندية.

الى الحكومة الهولندية المفخمة بتوسط سفارتها في طهران.

نحن الأمة العراقية كنا قبل الحرب العامة ننتظر الفرصة لأن ننال حريتنا باستقلالنا التام وحكمنا الذاتي بطريق سلمي واحتجاجات أدبية حتى احتلت العراق جيوش الدولة البريطانية فاطمأنينا إليهم بكمال السلم آملين نجاح مقاصدنا كما صرح بذلك أمراء الجيش، ولما سكنت الحرب أعلنت الدول الحرب على تعزيز الإنسانية وجبران كسرها وتمهيد السلم العام بمبدأ الشعوب وعصبة الأمم ابتدئنا بالبشرى في المنشورات دولتا بريطانيا وفرنسا وبتصميمهما على مساعدتنا في نيتنا استقلالنا التام وحكمنا الذاتي والحرية التامة النهائية... ما زلنا حافظين لنظام السلم والأمن وإن لحقت بنا الأضرار المالية وغيرها بما لم نعهد من قبل وإذا طال علينا الانتظار وشاهدنا من أمراء الجيش سعيهم ضد استقلالنا وحريتنا فعزمنا على المطالبة بحقوقنا الطبيعية المشروعة وطالبنا الدولتين مطالبات عديدة قانونية فاستقبلتنا الاضطهادات المطلقة من ضباط الاحتلال بلا سبب سوى إبطال مساعينا في طلب الحقوق المشروعة صاروا يسعون في تضييع حقوقنا وحريتنا بأنواع السعي ومن ذلك أنهم أبرزوا لجماعة من الأعراب أوراق بالخط الانكليزي زعموا أنها أوراق مالية زراعية وطلبوا توقيع الأعراب فيما فظهر بعد ذلك أنه أوراق اعتراف بالوصاية للإنكليز على العراق وضايقوا جماعة منا بالصراحة على هذا الاعتراف وانتشرت اضطهادات الضباط فينا فحبست جماعة منا بالحبس القاسي وسوقت جماعات من ساداتنا وعلمائنا وأشرافنا ورؤساء قبائلنا تسويقاً قاسياً لا يعرف فيه أثرهم. وهجموا على منازل بعض مشائخ قبائلنا وأحرقوها وما فيها وقتلوا بعض الرجال والخيل وحيوانات كثيرة مع أن أصحاب المنازل كانوا غائبين عنها وما السبب في ذلك سوى فكرتنا في المطالبة بحقوقنا والبلاد والوجدان يشهدان بأن هؤلاء المنكوبين هم من ألزم الناس لحفظ السكون والمحافظة على الأمن العام ثم التفت الضباط الى كل من أحسوا منهم المطالبة بحقوق الأمة في أقسى انواع التهديد وساروا في تعقيب ذلك بسوق

القوة العسكرية فلم يكن لنا ملجأ في حفظ دمائنا وشرفنا ونواميسنا إلا أن نكون يداً واحدة في دفع الاضطهاد العسكري مع محافظتنا على السلم والتباعد عنهم مهما أمكن ولكنهم لا يتركوننا فها نحن نبعد عنهم فيتبعوننا، تجول في آثارنا جيوشهم ومدافعهم وطياراتهم نطلب منهم تجديد السلم وعموم الأمن وتخلية سبيلنا في المطالبة بحقوقنا بالمطالبة الأدبية فلا يجيبون.

نجيبهم الى الهدنة وشروطها لعلهم يهتدون فيغدرون، نخلي سبيلهم مع أسلحتهم وقواهم فيأخذوننا على الغفلة، وقد جرى في خلال ذلك من كثرة القتل في نسائنا وأطفالنا وقذف القنابل على معابدنا ما يبكي الإنسانية والمدنية والنواميس الدينية، كل ذلك مع سدهم علينا باب المخابرات والشكايات الى الحكومات حتى الى حكومة لندن، وإذ بلغنا قريباً أنه يمكن وصول شكاياتنا وتظلمنا الى الدول وعصبة الأمم، فها نحن نهتف بالشكاية والتظلم الى عصبة الأمم وكل الدول التي نهضت لفك الإنسانية من أسر الاستبداد القاسي وإنقاذها من مخالب الظلم الوحشي، والتي صممت على تعميم العدل في البشر وتمهيد السلم والأمن العام وضمنت رفع الخطر عن الأمم المطالبة بحقوقها، فإن الأمل أكيد بأن مبادئ العدل الحميدة التي تكلفت بها الدول المتمدنة لا تسمح بأن نهضة حقوق الأمة العراقية مع كفايتها في الوقوف بنفسها في معترك هذه الحياة بما لديها من الثروة التجارية والزراعية والاستعداد للعمران والشعور الأدبي والتهيؤ لزيادة الرقي ومع حيازتها لما فوق كفايتها في الإدارة من الرجال الذين خبرتهم الامتحان القانوني من الأطباء والضباط والكتاب والمأمورين والمهندسين ومديري المكاتب لذلك إن الإدارات الملكية الحالية كلها تدار بإدارة كافية ببعض رجال العراقيين فنحن لم ندخل الوظائف أضعاف ممن هم أحسن كفاية من الوظيفة فالأمل تداركنا عاجلاً بالأمن من الاضطهاد العسكري، وبتخلية سبيلنا في نيلنا استقلالنا الحر وتنظيماً لأموره تنظيماً سالماً من الدسائس والتشاويش.

١ محرم سنة ١٣٣٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الورقة كتبت بإملاء زعماء العراق ومشايخ عشائره وهم الموقعون عليها بأسمائهم :

حرر عن الجاني

شيخ الشريعة الأصبهاني

السيد نور السيد عزيز الياسري

رئيس الخزعل
سلمان الظاهر

رئيس بني حسن
عمران الحاج سعدون
السيد كاطع موسى العوادي

رئيس زوبع
ضاري الظاهر

رئيس آل ابراهيم
شعلان آل جبر

رئيس البو سلطان
شخير الهميص

رئيس العوابد
مرزوك العواد

رئيس البو سلطان
ناجي أسد خان

رئيس الجنابيين عن صوب
الشامية
خضير الحاج عاصي

رئيس آل بكر
صالح العمران

السيد محسن أبو طبيخ

رئيس آل فتلة
مزهر آل فرعون

رئيس الحميدات
حمود آل بدن

رئيس عشائر بني حسن
علوان الحاج سعدون

رئيس آل فتلة
عبد الواحد الحاج سكر
السيد محمد السيد كاظم ابو طبيخ

رئيس الخزاعل
محمد العبطان
السيد عبد الله
السيد عبد زيد

رئيس آل بدير
سلمان الحاج صكبان

رئيس عشائر زبيد
الشيخ فيصل بن مغير

رئيس.....
حسن العلي

السيد علوان السيد عباس

السيد هادي السيد علي زوين

رئيس البو سلطان
دليمي البراك

رئيس آل فتلة
سماوي الجلوب

رئيس آل فتلة
عبادي آل حسين

رئيس مجاهدي كربلاء
عبد الجليل عواد

رئيس آل فتلة
مجبل الفرعون

رئيس البو سلطان
سلمان البراك

رئيس آل عمر
الحاج حمزة الحاج سلمان

رئيس البو شيخان
حاجم السلطان
سرهيد السلطان

رئيس البو حويلة
أكرع: هواس آل عبد الله

رئيس آل فتلة
حاج شمران الجلوب

رئيس آل فتلة
غالب السلطان

رئيس المصالحة من الجنابيين
جياد بن عيسى

رئيس آل فتلة
سرتيب المزهر

رئيس آل معين
سرحان الحسن

رئيس عشيرة البو فارس
عبد الله ملا أحمد

رئيس بني تميم
شيخ علي المعيدي

رئيس المخاضرة
عبد الحسن أبو دهيمة

رئيس أهل المجاوير
سلمان الحسن

فزع آل تنير
ظاهر آل فرحان
حياوي آل جبر

رئيس آل بدير
محمد الفضل

رئيس عفك
جياد الحاج عبود

رئيس طفيل
نايف الضيدان
محمد بن عبد

رئيس آل حمد
سعدون آل رسن

رئيس البدير
فيصل المزعل

رئيس البحاحثة
عبد الكريم آل فليفل

رئيس عشيرة الجبور
مراد آل خليل

رئيس عفك
باني المنذور

رئيس البدير
صويح السلمان

رئيس البدير
شعلان الشهد

رئيس السعيد
مظهر الحاج صكب

رئيس آل شبية
رسن الشبيب

رئيس عفك
الحاج مهدي الفاضل

رئيس البحاحثة
محمد آل حاجم

رئيس عشيرة البو عباس
حسن بن سالم

رئيس آل سعدون
موسى آل عرسان

رئيس آل شبانة
شعلان العطية

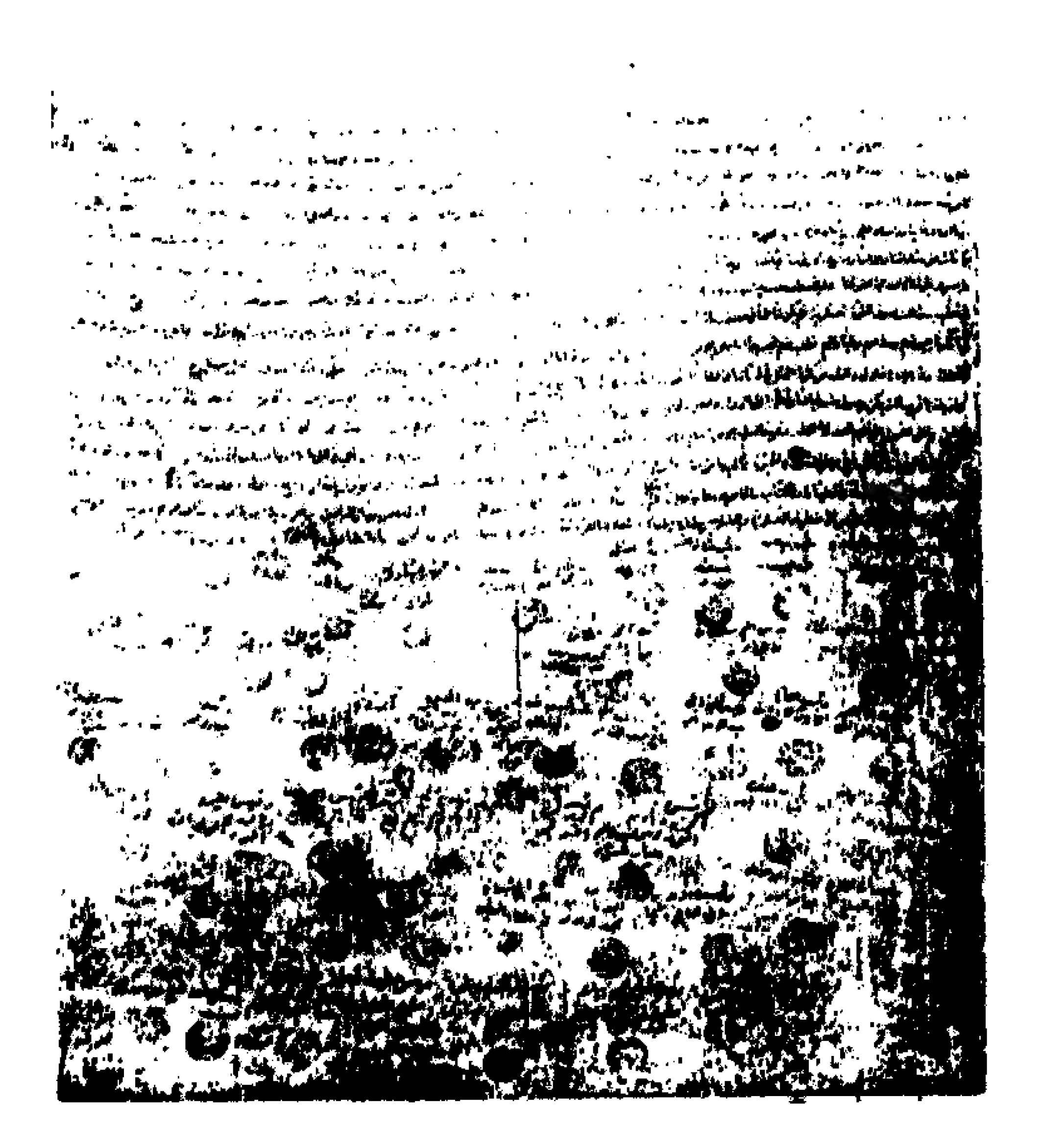
رئيس آل شبانة
كرمول آل معضد

رئيس البونايل
عبد آل رسالة

رئيس عشيرة البدير
كزار المحمد

رئيس آل حمزة
غازي المحمد

رئيس البوناشي
محمد البدر



[٥٦٣]

كتاب شعلان الجبر الى السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني يطلب منه المساعدة :

لحضور حضرة هبة الدين السيد محمد علي الشهرستاني دام ظله العالي

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المبدي:

نعرض لخدمتكم من خصوص السيد عباس السيد علوان قد أرسلناه لطرفكم وهو طارش من طرفنا نرجو من احسانكم ومن مساعدتكم ومن همتكم ان تلاحظون المساعي وتدفعون لنا إكراماً ومساعدة مصرفاً لأجل المجاهدين او تعطون لنا رخصة بارجاع الوطن بحيث لنا ثلاثة أشهر بالحربية ومشغولين والآن قد خلصت خرجيتنا واذا أردنا نستقرض من الناس ما يقرضونا وبقينا بغير مصارف لا يخفى عليكم ويصير معلوم.

غرة محرم سنة ١٣٣٩

شعلان الجبر

رئيس عشيرة آل ابراهيم في نواحي الشامية

لحضور حضرت هبة الدين السيد محمد علي الشهرستاني دام ظله العالي

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   المبدي نعرض لحضرتكم من خصوص
السيد عباس آل الشيخ علوان قد ارسلنا الى طرفكم وهو حارس من طرفنا
نرجوا منا احسانكم ومن مساعدتكم ومن همتكم ان تلاحظون الساعي وتدفعون
لنا اكراماً ومساعدة مصرفاً لاجل المجاهدين   او تعطون لنا رخصة
باقطاع الوطن بحيث لنا ثلاثة اشهر في الحربية ومشغولين والآن قد
طلعت خرجيتنا   واذا اردنا ان نستقرض من الناس ما يقرضونا
وبقينا بغير مصارف لا يخفى عليكم وبقية سلامكم

١٣٣٦
غرة محرم

صح شعلان الأبو
رئيس عشيرة الظوالم
من نواحي الشامية

[٥٦٤]

جواب آية الله شيخ الشريعة الى الحاكم الملكي العام في بغداد ويرد فيه على بعض الأمور التي ذكرها في رسالته.

حضرة الحاكم العام ببغداد:

استشعرنا من إلقاء طياراتكم في عدة أماكن صورة كتابكم إلينا مضافاً الى طبعه في جريدة العراق اهتماماً بوقوفنا عليه وطلباً لجوابنا عنه.

ومن الغريب أن كتابكم هذا سبق جوابه منّا قبل أن تحرروه بمدة طويلة مرة بعد أخرى، بعثنا نصايحنا فيها وأنذرناكم قائلين لكم تداركوا الأمر قبل خروج علاجه من مقدورنا. ولا شك أنكم تعلمون أن تداركه بإعطاء العراقيين حقوقهم التي طالبوكم بها سليمة فأبيتم إلا اغتصابها وجعلتم أصابعكم في آذانكم حذراً من أن تسمعوا مطالباً بها، وأخذتم بعد الوعود بالوعيد، وبعد التأميل بالتضليل واستعملتم الشدة والغلظة فنفيتم وقتلتم وسجنتم وأخفتم وأضمرتم العداء الذي أظهرتم آثاره وطلبتم نفوس أولاده المتظلمين وأموالهم وما يجب الدفاع عنه من حرمهم فدافعوكم قياماً بواجبهم وهاجمتموهم تبعاً لهوى نفوسكم موقفاً واحداً حذرناكم عاقبته وأنذرناكم سوء منقلبه أنا والسلف المرحوم آية الله الشيرازي الذي سقتم مساق تعزيتي بفقد نفسه الزكية بنسبة المصائب التي انتابت العراقيين الى آرائه المقدسة، فإنكم ما وقفتم على كتاباته الى جميع الجهات وإلزام العموم بلزوم الهدوء والسكون والمطالبة السلمية بحقوقهم المشروعة، فجرحتم بتلك النسبة عاطفتي خصوصاً وعواطف المسلمين عموماً، وجئتم بها نكراء بلغ سيلها الزبى وضاقت لها حلقتا البطان، وأرسلتم بواخركم المشحونة بأسباب الدمار وآلات النار، وقدمتم العساكر وكتّبتم الكتائب إخضاعاً لتلك الأمة المظلومة وسحقاً لحقوقهم المهضومة.

ثم بعد هذا تقول غير متلكئ أن دولتكم اعتمدت على الأركان الثلاثة: العدل والرحمة والتسامح في الدين. نعم إني أؤكد ما تقوم عليه دولة وتبنى عليه عروش مملكة هي هذه الأركان ولكنها عندكم أسماء سميتموها وأبنية مقاصد هدّها اعتسافكم ونقضها تورطكم.

أين العدل وقد جعلتم مسئلة مصير العراق لأصوات مدافعكم العالية وخلفها؟

وأين الرحمة وقد قست قلوب ضباطكم فهي كالحجارة أو أشد قسوة لا ترحمون شيخاً فانياً ولا امرأة حثت على الرفق بها الشرايع المقدسة ولا طفلاً ناشئاً، ملئتم الطرق بتلك الهامات المفلقة والمفاصل الموزعة.

وأين التسامح في الدين، ولا ينبئك مثل خبير النجف قبة الإسلام مهد الدين، فهي مشهد ومعبد ومدرسة علم وزاوية ناسك طوقتموها بالحصار وخنقتموها بالإحاطة أكثر من أربعين ليلة، لا تفتر مدافعكم فيها عن رعد ولا رشاشاتكم عن مطر يصب وابله في المساجد والمدارس حتى ضاق خناق زوارها، وعيل صبر مجاوريها، يقتاتون تلك المدة الطرق، ويشربون الرنق، وهذا العهد غير بعيد، مسجد الكوفة من أعظم مساجد العراق تناوبته طياراتكم فألقت قنابلها على من فيه من المتعبدين والمتهجدات والمتهجدين فاختلطت لحومهم وعظامهم بذلك التراب الطاهر.

فبالله المستعان على هذه الأعمال التي تئن عن فجائعها بقعة العراق وتنتحب حولها الإنسانية، والعجب أنكم تطلبون التئام هذا الصدع الذي لا يجبر كسره وتقولون نحن لا نريد أن نجازي العراقيين كلاً وإنما نجازي الذين أسماؤهم عندنا وعندكم معلومة بزعم أنهم مفسدون، فكأن تعريف الفساد هو المطالبة بالحق. ونحن لا نعرف من أحوالهم إلا أنهم طالبوا بحق فمنعتموهم وأدرتم عليهم رحى الحرب الطاحنة فدافعوكم عن أنفسهم وأموالهم وأعراضهم ولو تركتموهم وحقهم ما سالت منكم ولا منهم قطرة دم، ولكنكم أنتم فتقتم هذا الرتق الذي لا يخيط بالخيوط ولا الأبر، فأنتم السبب، وعليكم التبعة، ورأينا فيه أن يمنحوا استقلالهم التام خالياً من كل شائبة عارياً عن كل قيد، أما أمر المفاوضة فلم نستوضح منكم غايته ولم أثق بحسن نهايته وعلى كل فهو أمر دقيق يحتاج الى جلاء وتأمل ومن الله نسأل حسن الختام.

٢ محرم سنة ١٣٣٩ شيخ الشريعة الأصفهاني

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الحاكم العام ببغداد

استغربنا من القاء طياراتكم في هذه الايام صورة كتابكم الينا مضافاً الى طبعه في جريدة العراق اهتماماً بوقوفنا عليه وطلباً لجوابنا عنه ومن الغريب ان كتابكم هذا سبق جوابه منا قبل ان تحرروه بمفاد مطوياته مما جرى بيننا نصائحنا فيهما وانذاراتنا تأتيكم لتداركوا الامر قبل خروج علاجه عن مقدرتنا ولا شك انكم تعلمون ان تدارك الامة العراقيين حقوقهم التي طالبوكم بها مطالبة سلمية فأبيتم الا اغتصابها وجعلتم اصابعكم في اذانكم حذراً من ان تسمعوا مطالباتها واخذتم بعد الوعود بالوعيد وبعد التأميل بالتضليل واستعملتم الشدة والغلظة معهم وقتلتم وسجنتم ونفيتم واضرمتم العداء الذي اظهرتم آثاره وطلبتم نفوس اولئك المظلومين واموالهم وما يجب الدفاع عنه من حرمهم فدافعوكم قياماً بواجبهم ودافعتموهم حتى ألهى نفوسكم فوقفوا موقفاً حذرناكم عاقبته وانذرناكم سوء منقلبه اثار السلف المرحوم آية الله الشيرازي الذي سقتم مساق تعزيتي بفقد هذه الزكية بهذه المصائب ان اشتبت العراقيين الى اراءه القدسية كأنكم ما وقفتم على كتاباته الى جميع الجهات والزامه بلزوم الهدوء والسكون والمطالبة السلمية بحقوقهم المشروعة فجرحتم تلك النفس الطاهرة خصوصاً وعواطف المسلمين عموماً وجئتم بما انكره منع بناها الزرق وضاقت اذ حلقنا الطيارات وارسلتم بواخركم المشحونة باسباب الدمار والات النار وقدتم العساكر وكتبتم الكتائب اخضاعاً لتلك الامة المظلومة موسعة حقوقهم المهضومة ثم بعد هذا تقولون فيرتكم ان دولتكم اعتمدت على الاركان الثلاثة العدل والرحمة والتسامح في الدين فان اوكد ما تقوم عليه دولة وتبنى عليه عروش ملك هي هذه الاركان ولكنها عندكم مباد سميتموها وابنية مقاصد هدمها امتيازكم وقضى بها جوركم اين العدل وقد جعلتم جواب مسألة مصير العرق لأصوات مدافعكم العالية وحثتها بازهر وتهديد واين الرحمة وقد قست قلوب ضباطكم فهي كالحجارة او اشد قسوة لا يرحمون شيخاً فانياً ولا امرأة حنت على الرضيع بالصرايب المقدسة ولا طفلاً ناشئاً ملئتم الطرق بتلك الهامات الفالقة والمفاصل الموزعة واين التسامح في الدين ولا اخذتك مثل خيرة النجف ابة الاسلام ومهد الدين في شهوده وجده ومدرسة علم وزاويه ناسك طوقتموها بالحصار وخنقتموها بالاحاطة اكثر من اربعين ليلة لا تفترمدافعكم فيها عن رعد ولا رشاشاتكم عن مطر يصب وابله على المساجد والمدارس حتى ضاق خناق زوارها وعيل صبر مجاوريها انهم يأتون تلك المدة الطارق ويشربون الزلزلة وهذا المعهد غير بعيد مسجد الكوفة من اعظم مساجد العراق تناوبته طياراتكم فالقت قنابلها على من فيه من المتعبدين والمتهجدات والمتهجدين فاختلطت لحومهم وعظامهم بذلك التراب الطاهر فيا لله للمشتكى عن هذه الاعمال التي تئن من فظايعها العراق وتقشعر منها الانسانية والعجب انكم تطلبون التئام هذا الصدع الذي لا يجبر كسره وتقولون نحن لا نريد ان نجازي العراقيين كلاً وانما نجازي من اساؤوا عندنا وعندكم وعندهم معلومة بزعم انهم مفسدون فكأن تعريف الفساد عندكم هو المطالبة بالحق نحن لا نعرف من اجرامهم الا انهم طالبوا بحقوقهم فشتمتموهم وادرتم عليهم رحى الحرب الطاحنة فدافعوكم عن انفسهم واموالهم واعراضهم ولو تركتموهم وحقهم ما سالت منكم ولا منهم قطرة دم ولكنكم انتم فتقتم هذا الرتق الذي لا يخيط بالخيوط ولا الابر فانتم السبب وعليكم التبعة ورأينا ان يمنحوا استقلالهم التام خالياً من كل شائبه عارياً عن كل قيد اما امر المفاوضة فان اتضح منكم ما فيه ولم اتق بحسن نيايته وعلى كل فهو امر دقيق يحتاج الى جلاء فكر وتأمل ومن الله نسأل حسن الختام

٢ محرم سنة ١٣٣٩ — شيخ الشريعة الاصبهاني

[٥٦٥]

رد جريدة الفرات النجفية على كتاب الحاكم الملكي العام الى الإمام شيخ الشريعة بمناسبـــة وفاة آية الله الشيرازي بعددها الخامس، في يوم الأربعاء ٢محرم ١٣٣٩.

تعود الفرات الى الصدور بهيئتها العلمية وزعماء النهضة العربية والأمل ان أولياء الأمور الذين قاموا من أول الأمر بنشر هذه الصحيفة الحرة واهتموا بإظهارها وصمموا على استمرار إصدارها سوف يستمرون على القيام بشؤونها وضمانة حياتها لتعيش كما تعيش الصحف الراقية فيكون لها مكان عال وشأن في العالم رفيع.

نعم إن الهيئة العلمية سوف لا تنفك عن العناية بأمر الصحافة وسوف تخلد ذكراً مجيداً لها في تاريخ النهضة العراقية بإصدار الفرات وقد بشرتنا باهتمامنا وتصدي القائمين بها من رجال الفضل لتوسيع حجمها وإصدارها مرتين في الأسبوع وسيكون ذلك في القريب كما سيطرد تحسينها مع ملائمة الظروف والأحوال.

فالفرات تعود اليوم كما كانت بتحتيم كبار الأمة، وقد أوجبوا أن يكون هذا العدد الذي حتموا إصداره مصدراً بالرد على كتاب الحاكم الملكي المرسل الى المقام الروحاني آية الله شيخ الشريعة الأصبهاني دام ظله العالي فالرد الذي يقرأه القراء هو خلاصة آراء الزعماء وقادة الرأي العام ونتيجة لأفكارهم وليس من الآراء الشخصية لذلك نوجه إليه أنظار الأمم في كل أقطار العالم لتطلع على رأي الأمة الأخير.

(رأي الأمة وكتاب الحاكم العام)

وقفنا على صورة كتاب الحاكم العام الى المقام الروحاني المنتشر في جريدة العراق المؤرخة في ٣٠ آب ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ وفي منشورات مستقلة وزعتها الطيارات فشكرنا تودده للمقام العالي، ولما كان مشتملاً على أشياء لا تتفق على مراده بل كانت على العكس نقيضاً للغرض الذي أفاض فيه، رأينا إيقافه على جلية الأمر واطلاعه على رأي الأمة الأخير ليتكشف لعدل الدول من ضلل الناس وطوح بالبلاد والعباد. ثم نسأل الدول بعد ذلك أن تحكم على سبب المصائب في العراق لينال لعنة العالم المتمدن.

هوّن عليك يا ممثل الدولة الانكليزية أن الأمة التي ناصبتها العداء وحكمت فيها السيف فأرقت الدماء، وأزهقت أرواحها عداء محضاً وتحكماً صرفاً بلا خوف من الحق

ولا وجل من العدل ستقف وإياك أمام محكمة التاريخ ليعلم من هو المجرم الذي أتلف النفوس وجنى على البشرية بلا رحمة ولا عطف، فالويل لمن صبغ الأرض بدماء أبرياء.

يا ممثل الدولة الإنكليزية ... ماذا صنعت أمة العراق المظلومة حتى تستحق من ضباط الاحتلال هذا الفتك الذريع، والتمثيل الشنيع والهتك الفظيع أفعال تخجل منها العصور الأولى، وتشمئز من فجايعها قرون الظلمة والظلم، هل لكم يا ضباط الاحتلال من ظلامة أمة كان جواب مطالبها الشرعي حز الرؤوس، وتفصيل الأعضاء، وحرق الجثث والتمثيل بالنفوس المحترمة، ليت الذين رفعوا مقامكم في العراق لتغرسوا محبتهم في القلوب يشهدون ماذا أنتم تعملون وتقترفون، ليت الذين بعثوكم للحرية والمساواة يشهدون فصلاً واحداً من المأساة التي قمتم بها بظلمكم وتضليلكم، فالمحنة التي أوجدتموها في العراق سوف تبقى آثارها بالمقام الرفيع.

يا ممثل الحكومة الانكليزية أنت بسياستك الرشيدة... بسلوكك العجيب... بحزمك الغريب.... بحصافة رأيك... أنت بتدبيرك الحكم... أفسدت على حكومتك سياسة أجيال في الشرق كله لا في العراق وحده، فأنت وحدك المسؤول أمام الله وأمام العدل والقانون عن الجرائم التي ارتكبتها في العراق من المظالم التي أنزلتها بالأمة حتى امتلأت فيها دوائر ظلمك، وغصت بها زوايا جورك، فأنت وحدك بإظهار العداء، وبإعلانك سفك الدماء، شوهت محاسن المدنية الإنكليزية، وكتبت لثلاثة ملايين من أبرياء العراق أن تزول ثقتهم من كل بريطانية وإن كان مثالاً صحيحاً للعفة وطهارة الوجدان، فيا مسبب مصائب العراق، يا سفاح الإنكليز لقد جنيت على حكومتك الموقرة جناية ما روى التاريخ نظيرها لسفاح قبلك. أهكذا يكون جزاء الذين رفعوا مقعد حكمك، وأجلسوك على منصة لست لها وليست لك، هي للسياسي المحنك، وللحاكم الرشيد، للمدبر القدير، منصة يتربع عليها العدل والإنصاف لا الظلم والاعتساف، فويل لمن أقامك مثالاً للقسوة والغلظة.

يا ممثل الدولة الإنكليزية.. أتعزّي المقام الروحاني ومنك الرزية.. أتعزيه بقولك أن المقام يستوجب التعزية والتسلية لا التبريك والتهنئة في هذه الأيام التي هيأت أنت أسبابها فالأمة بريئة وأنت المذنب، ألست الذي سحقت الحقوق، ودست القانون فخنقت الأمة بما أعددته من الجيش المجهز بالنار ووسائل الخراب والدمار، فأجهزت به

على النساء والأطفال على الشيوخ والكهول ولوثت البلاد الطاهرة بالشرور، كل ذلك لأن الأمة أبت ان تعترف بوصايتكم، أبت أن تعيش في ظل حمايتكم... وأغرب من ذلك يا حضرة الحاكم إنك نسبت المصائب الى فقيد الإسلام بقولك «وكان هذا من آراء سلفكم».

الله... أي الاعتداءات تغفرها لك الأمة؟ أتعزيتك لشيخ الإسلام بما أنزلته من الرزايا على العرب والإسلام؟ أن نسبتك المصائب الى الفقيد الذي طالما حذّرك من الغرور والفتك الى عواقب الأمور، ونبّهك الى نتائج الاستهتار في ممانعة الأمة المظلومة، وعدم تمكينها من حقوقها المهضومة، وإعطائها الاستقلال التام، وكم أراك في كتابه الأبيض فجر هذا اليوم الأسود.

الله يا حضرة الحاكم العام، كيف تطاولت الى ذلك المقام فتحاملت على عصمته، وتجاوزت على كرامته، غاضاً طرفك عما تركته في مهج المسلمين وأحشاء العراقيين من الجروح التي هيهات أن تلتأم، ألم يكفك إذ قتلت نفسه الكريمة بجرائر جيشك وجرائم أفعالك حتى بريت سهام تهمك الى نزاهته؟ بهذا تريد أن تمكن صداقتك مع الأمة؟ أهذه هي السياسة الرشيدة التي تنسب الى الفقيد مصائب أحدثها عقوقك وغرورك؟ أهذا هو السلوك؟ وأنت مع هذا تقول في كتابك «إنه أي الفقيد عبر في إحدى مفاوضاته أنه يريد الصلح بين الحكومة والملة واجتناب سفك الدماء وإزهاق النفوس» فما هذا التناقض الغريب؟ نعم انه طاب مثواه أراد أن تلين فاستعصمت، وسألك أن تضع حداً للظلم والاعتداء بإعطاء الأمة الاستقلال، فأغفيت وثابرت في إنزال العقاب والعذاب، والأمة ساكتة وأنت لم تسمع نصائح الفقيد ومواعظه البليغة، فكيف تريد أن تبرر أعمالك؟ ثم بعد ذلك تقول: «أن الحكومة كما هو المعلوم في أقطار العالم قد اعتمدت دائماً على الأركان الثلاثة وهي: الرحمة والعدل والتسامح الديني» فحبذا هذه الأركان فإنها شعار الدولة الحرة. ولو صحّ باعتمادك عليها لما فرّ العراق من وحشيتك وفرّ أبناؤه من وجه مظالمك قد تظن بأن حكومتك الموقرة شادت على هذه الدعائم فخامتها ولكنك هدمتها بمقالع جورك وقسوتك وتعصبك، فويل لكم يا ضباط الاحتلال.

أما الرحمة ، وأينها منكم يا قساة الرحمة... فضيلة تنحت من قلوبكم، وابتعدت عن ضمائركم، الرحمة إحدى مميزات الإنسانية التي لا تعرفون معناها، هي اسم عندكم ومسماها ليس عندكم. وتشهد على ذلك قلوبكم بالقسوة، ونياتكم بطحن العالم، فلقد خلفتم من بعضه تاريخاً لشدتكم مكتوباً بالدماء المراقة في الرميثة والحمزة وفي عرائس الفقراء... فكم بيت أوقدتم على من فيه النار فأصبح الرضيع ملتهباً، والشيخ الفاني بجنب الأعمى وقوداً لنيرانكم لا يتميزون إلا بعد أن تجمع أوصالهم التي وزعتها سيوفكم؟ وعلى هذا الحال استمرت رحمتكم في الجربوعية وبابل حرقاً تستغيث منه النار، وقتلاً اظهرتم فيه ضروب التمثيل، أهذه هي الرحمة التي بنيتم عليها دولتكم، وأقمتم عليها سياستكم؟ إذاً صفوا لنا قسوتكم حتى نهيء للعراق على حدوده محلاً في الجو نجاور به النسور فإنها أرحم منكم وأرأف... هلم نقابل بين رحمتنا ورحمتكم، فهي عندكم تبعيد الأبرياء من العلماء وأولاد الفقهاء والزعماء وتعذيب المنفيين والأسراء يأنون تحت القيود الثقيلة والأغلال المؤثرة، قيود لا تصبر عليها أعناق الفهود، أما عندنا فلطف بالأسير وبربه، ونظر الى الأجنبي، ملؤه العطف، نتفقد شؤونه ونرعى أحواله ونسهر لترويحه ونحرص على حياته، فالأسير عندنا غير أسير، والأجنبي كالوطني نساويه في الحقوق ونواسيه في كل شيء، أخلاق أخذناها من شريعتنا، وفضائل تلقيناها من مدنيتنا، فأين مدنيتكم يا أدعياء التمدن، ها فانظروا الى رحمة رجالنا وكبارنا واقرأوا رسائل علمائنا في الرفق بأسرائكم. والرحمة بمرضاكم، انظروا كيف وكّل المقام الروحاني أمره الى من لزمه بذلك.. من المشاهير فكتب إليه الرسالة الآتية:

بسم الله الرحمن الرحيم

سلام عليك وثناء على إخلاصك، وبعد فغير خفي على نباهتك أن للأسرى في الشريعة الإسلامية مكانة عالية فالعناية بهم فرض والتوجه إلى إكرامهم حتم وإني أوصيك أطال الله حياتك بتعهدهم على اتصال وتفقد أحوال صحتهم ومعاشهم ما داموا وديعة مقدسة وأمانة محترمة فيلزمك البذل لهم والتوفير عليهم، ويجب تصديك لتحقيق راحتهم أكثر من الأيام الماضية. وإني قوي الأمل لأنك تنشط الى هذا التكليف لأنه شرعي مدني إنساني، فواظب على الإنفاق عليهم حتى يتعين الى نفقاتهم مورد خاص فقد اعتمدتك

وأوكلت ذلك الى عهدتك وألزمتك به ولا عذر لك ودم مؤيداً..

شيخ الشريعة الأصبهاني

هـذا مثـال صـغير مـن رحمتنـا، فهـل أظهـرتم لنـا شـيئاً مـن رحمتكم؟ نعـم كفـى باستمراركم على الفتك بالأمة وغصب حقوقها الطبيعية شاهداً على رحمتكم، وصدق لهجتكم.

وأما عدلكم، فقد بيّناه منذ تسلمكم أزمة البلاد التي أصبحت تئن من ظلمكم، فيا حضرة الحاكم العام لقد هدمتم هذا الركن بمقالع من السياسة التي أهلكت الحرث والنسل وأتت على الأخضر واليابس، فتراب كل منطقة يشهد بأنكم سلبتم الحب حتى من منقار الطائر. واستخرجتم المخ من العظم، وضاعفتم الخراج أضعافاً على الزرّاع فأصبحوا يسألون الناس إلحافاً وأنتم تسألونهم فوق الجهد وتكلفون نفوسهم فوق الوسع أهذا عدلكم؟ نعم إن السجون والمنافي والديوان العرفي شهود على عدلكم وبراهين على صدقكم، فأين العدل الذي تزعمون؟ أوفيتم بوعد أو ثبتم على عهد؟ أين البيانات الرسمية؟ أين القطوع الدولية؟ أين عهود الطوائف؟ أين الاستقلال؟ أين الإدارات الوطنية؟ أين منشور مود؟ أين وثائق مكماهون؟

أكان من العدل يا حضرة الحاكم أن تكموا الأفواه التي طالبت بالحق وترفعوا طلاب الاستقلال الى النفي، عقاب صارم وعذاب دائم وجرائر وجرائم، ثم تريدون الالتئام مع الأمة وأنتم تريدون نفوسها للقتل وأموالها للاغتنام وأعراضها للفتك، وأوطانها للاستيلاء، أهذه هي العدالة؟ سلام الله على ظلم الفراعنة..

وأما التسامح الديني، أو الدعامة الثالثة التي قام عليها بناء حكومتكم فدعوى العدالة تشهد عليها المعابد والمساجد وقبور الأئمة المقدسة، ولئن تقادم عهد حادثة النجف، فحادثة مسجد الكوفة غضة في أول النهضة، أما صيرتم ساحته مكاناً لمقذوفات الطيارات؟ أما خلطتم ترابها بلحوم المترهبين والمترهبات؟ أما داخلتم رؤوس الأطفال بصدور الأمهات؟ ألم تمنعوا مجالس المواليد وسائر الشعائر؟ كان من التسامح في الدين رمي جوامع المسلمين وحصر مجامعهم ومنع أعيادهم ومراسيمهم؟ هل الاستيلاء على

الأوقاف الإسلامية تسامح وتساهل؟ إذا كان هذا هو التسامح، إذاً ما هي معاني التعصب الأعمى؟ تحية على غلادستون وثناء على الحروب الصليبية...

يا ممثل الدولة الإنكليزية .. إن الأركان التي اعتمدتم عليها لا تقوم عليها بيوت العناكب، فكيف تشيدون على أساسها الواهي دولة لا تدول وحكومة لا تزول؟ لقد أوجبت أركانكم هذه أن يصافح العراقيون مدافعكم ويعانقوا بنادقكم، ويستعرضوا الكتائب وجيشكم حتى يكتب الله انهدامها ويقيم على أنقاضها دولة عربية قانونها القرآن وشعارها محبة الإنسان.

يا ممثل الدولة الإنكليزية... غريب منك وأنت على كرسي الحكم المؤقت، عجيب منك وأنت ضيف ثقيل على البلاد أن تصف في كتابك شوكة الحكومة البريطانية وثروتها بقولك «ومن قبل أن تقع الحرب العظمى كان للدولة الإنكليزية التي شعارها المسالمة جيش صغير للدفاع عن نفسها فلما شرع الألمان والأتراك من تلقاء أنفسهم..الخ».

فيا حضرة الحاكم أنا في غنى عن الإسهاب في بيان قوة الحكومة، فإنا نعرف ذلك كما تعرفه أنت، نحن لا نذكر عظيم قوتها فإنها أم العَدد والعُدد وذات الحول والطول والقوة والاستعداد، إنها تستطيع أن تحشد نفس العدد الذي ألفته لقتال أعدائها وهي أم النقود التي تدلي بها من بحر بعيد العمق. ولكن العراقيين يا أيها الحاكم وقد تكاتفوا وتكافلوا وتعاضدوا وتساندوا وقاموا للدفاع عن حياتهم وتطهير بلادهم، لا يبالون بعَددكم ولا يكترثون بعُددكم، تكاتفت نياتهم وتوحدت غاياتهم، لا يتنازلون عن موقف ربضوا فيه كالأسود وثبتوا عليه كالجبال للوصول الى الغاية وأخذ الاستقلال فأما للحياة وأما للموت، فالموت سعادة في هذا السبيل وحياة في الدفاع عن الحق.

يا حضرة الحاكم العام. لقد حشدت حكومتك الجيش الجرار فحارب عن الحرية ودافع عن المدنية وأنت تريد محو الأمة وإتلاف البلاد. تهدد بالفتح والاستعمار وتهدد بحشد جديد لإكراه العراقيين، أم لتصديق «جئنا محررين لا فاتحين...» ... على حريتك وسياستك. أما قولك أهل العراق قبلوا الدولة الإنكليزية وكانوا مسرورين من إبقاء جيوشها في هذه البلاد، لما غلبت الأتراك، فرية على أهل العراق من قبلوا بدولتكم وأصبحوا مسرورين من بقاء جيوشكم؟ هذه وثائق الانتخاب أدلة واضحة على استيائها

منكم ورفضهم بقائكم، رجالهم وأطفالهم كبارهم وصغارهم، كلهم سواء لا يقبلون بكم ولا يميلون إليكم. وأنت تعرف ذلك حتى من الآحاد الذين اصطنعتهم لخدمتك واستعملتهم لأغراضك...

فيا حضرة الحاكم العام، كيف تفتري على أهل العراق ألم تطلع بنفسك على رغباتهم؟ ألم تقف على تصريحاتهم؟ إذكر موقفك في النجف إذ جئت تعمل لتبديل الوثائق الموقعة من السادات والعلماء والأشراف من الرؤساء وسائر الطبقات، ألم يطلبوا فيها جلاءكم من العراق ليؤلفوا حكومة عربية لا دخل لأجنبي فيها؟ أذكر طوافك في الأنحاء، بماذا قابلك الأعيان والزعماء.. طالع يا حضرة الحاكم صحائف ذلك في العراق فهل رأيت قبولاً من الأمة، أو ميلاً صادقاً إليكم؟ ألم تجابهك بالرد؟ ألم تقابلك بالتصريح؟ فمن أي القلوب تحققت القبول، وفي أي الوجوه طالعت السرور؟ تخرص وتلفيق الى هذا الحد... أهذه هي المدنية؟

وأما قولك «ولكن لما رأى بعض المفسدين والمغرضين» فقولك مجرد عن الصدق بعيد عن الحق، بيِن التحامل، واضح العداء، نسألك يا حضرة الحاكم بصلاحك المعروف وإصلاحك المشهور، نسألك بحق الاستعمار والاستعباد، بحق الظلم والاستبداد، نسألك من هم المفسدون؟ نعم ... هم زعماء النهضة، هم طلاب الاستقلال، هم رؤساء الدين، هم أئمة المسلمين..

عجيب يا أيها الحاكم تحاملك الشديد على العلماء، وقادة الرأي العام. زعمت أنهم مفسدون وبرهانك مطالبتهم بحقوقهم، ودفاعهم عن حياتهم، أيجوز لك القانون أن تسمي المدافعين عصاة والعلماء مفسدين والأئمة مضللين؟ أهذه هي الأخلاق الإنكليزية؟ سلام على علمك الواسع الغزير....

أما الحالة التي عبّرت عنها بأنها توجب الأسف فإنها من نتائج تهوسكم وتجاوزكم من قلة تدبركم، فلو كنتم وفيتم بالوعود، وعملتم طبق العهود، فحققتم رغائب الشعب المظلوم، لحفظتم مكانتكم وثبتم في القلوب صداقتكم، ولكنك يا حضرة الحاكم، أنت دفعت الأمة الى القتال، أنت أسلمتها الى هذه الحال، أنت أتعبت جيشك بلا جدوى فأنت المسؤول عن هذه الوقائع..

فيا حضرة الحاكم العام.. إن المجلس العرفي الذي أمر جنابك بتأليفه لإعدام الوطنيين، ونفي الشبان المخلصين، وسجن الأبرياء والمظلومين، جدير بأعضائه العسكر أن يحاكموك. من أولى منك بالمحاكمة إذا كان للمجرمين، وإذا أُعدَّ للمذنبين؟

يا أيها الحاكم العام.. لقد قامت قيامتكم على القيصر غليوم فأوجبتم محاكمته لأنكم نسبتم إليه جناية الحرب، فهو مجرم عندكم لأنه مثير الثوائر بزعمكم، فإن كانت شرائع الدول توجب قصاص المجرمين فأنت أولى بأن تقاصص وتعاقب لأنك أكبر مجرم على الإنسانية، أكبر مجرم على الحكومة البريطانية.

يا ممثل الدولة الإنكليزية. إن اعترافك بقوة الأمة العراقية يناقض استدراكك العليل بقولك «ولكن عددهم قليل وليس لهم من الدراهم إلا القليل» فيا أيها الحاكم إن الأمة قد اعتمدت في دفاعها على ثلاثة أركان: القومية والوطنية والشريعة الإسلامية. فعندنا الثبات إزاء اختراع الآلات، والعناية الإلهية بدل المساعدة الخارجية، والقناعة عوض الزراعة .. فالأمة صابرة على النزال حتى تنزلوا على حكم الحق، مستمرة على النضال حتى تسترد الحاكمية. أما قولك «هاقد بذل العرب حتى الآن كل ما في وسعهم من الجهد ولا يمكنهم أن يأتوا بعمل فوق ما عملوا» فيا حضرة الحاكم إن العرب لم يبذلوا إلى الآن إلا عشر ما أعدوه، ولم يعملوا بعض ما يريدون أن يعملوه، فقوتهم في زيادة وأعمالهم في نشاط، هاقد جاء الخريف وانتهى موسم الحصاد، وفرغ العرب من المشاغل الزراعية وأقبلوا على الحرب الدفاعية بشوق عجيب وميل قوي، فازدادت جموعهم أضعاف ما كانت، وأما تهديدك بوصول العساكر، الأمة على علم من قوتكم ومعداتكم واستعدادتكم للقتل والسفك، وليس بها حاجة الى إرسال معتمد يكشف ما هيأتموه من الوسائل الحربية.

الله يا حضرة الحاكم، ما هذه المضمرات العدائية؟ بهذا تستجلب نفوس العراقيين؟ ما أبعدك عن الحكمة والصواب، كأن الوسائل الحربية وسائل قضاء على الاستقلال والحرية، أتطلب معتمداً لهذه الغاية..للاطلاع على الفضايع العسكرية فأين الإنسانية؟..

وأما قولك «فبناء على أن النتيجة النهائية هي معلومة فلم يدوم سفك الدماء؟» إنا نسألك ما هي النتيجة المعلومة، من جواز الحكم من المجهولات؟ هل تيقنت أنها الى

جانبكم باعتمادكم على القوة العسكرية التي طوحتم بها ومزقتم أوصالها؟ إنا لا نريد إطالة كشف نياتك السود، ووقفت على حقيقة أحوالك، ثم ما أغرب قولك «إن الحكومة الإنكليزية عملاً بقواعدها ستجازي بعض الشيوخ وغيرهم الذين ضللوا بالناس وأسماؤهم معلومة عندي»..

الله أيها الحاكم.. كم نسيت قولك في صدر الكتاب ..«إن الحكومة الإنكليزية قد اعتمدت على الأركان الثلاثة» أكان من الأركان الثلاثة أنه ستنتقم من المشايخ الذين أحرقت بيوتهم ونهبت أموالهم وذبحت أطفالهم، لأنهم طالبوك بالاستقلال؟ ليسمع المشايخ نصيحتك هذه، ليقفوا على حقيقة إخلاصك وماذا تعد لهم؟.

أيها الحاكم العادل.. هل وراء ما يشهدونه كل يوم من ضروب الظلم وأنواع الاعتساف، هل وراء التعذيب والانتقام شيء آخر من العذاب؟ ليطمأن بال «المشايخ وغيرهم» فهذا عدلك، وهذه رحمتك، أما طلب المفاوضة وتعيينك لها حضرة «الكولونيل هاول» فإن ذلك يعود الى رأي المشايخ وأقطاب الأمة الذين قلت أن الحكومة الإنكليزية ستجازيهم عملاً بقواعدها.. فيا أيها الحاكم أن الأمة عملاً بقواعدها الإنسانية واعتماداً على أصول المدنية لا تمتنع عن المفاوضات الدولية، لكنها لا تدخل في المفاوضة معكم إلا على الشروط الآتية:

١- سحب الجيش من البلاد.

٢- إرجاع المنفيين.

٣- حضور قناصل الدول في مجلس المفاوضة.

وخلاصة القول ، إن الأمة لا تريد إلا الاستقلال التام للعراق بحدوده المعروفة، وهي لاتدخل في المفاوضة إلا على تلك الشروط.

[٥٦٦]

منشور قيادة الثورة في النجف الأشرف بعد أن أطلعت على كتاب السير ولسن الى شيخ الشريعة بمناسبة وفاة الإمام الشيرازي بتاريخ ٢٥ ذي الحجة ١٣٣٨ ووزعته في كافة أنحاء العراق.

(لسان الأمة ورأيها العام)

طالعنا في جريدة العراق بعدد (٧٧) المؤرخة ١٤ ذي الحجة ١٣٣٨ صورة كتاب الى حجة الإسلام الشيخ الشريعة الأصبهاني بإمضاء الحاكم الملكي العام في العراق مؤرخاً في ١٣ ذي الحجة ١٣٣٨ يعرب فيه عن تقديم كتاب قبله ولم يصل حتى الآن الكتابان الأول والثاني، ففيما جاء في الكتاب الثاني من عبارات الإيهان في جهة قوله «إن المقام الروحاني يسترجب التعزية والتسلية لا التبريك والتهنئة في هذه الأيام نظراً الى المصائب التي انتابت العراق وسائر الممالك» نعم إن الخاص والعام والبعيد والقريب ليعلم حق العلم بأن المصائب التي انتابت العراق هي من أعمال رجال الاحتلال العدائية والسياسة الخرقاء التي أجروها وشدة الجور والظلم الضاربة أطنابها في عامة أنحاء العراق لتستوجب التعزية والحزن، ومن الجهة الأخرى قال «وكان من آراء سلفكم المرحوم العلامة المبرور محمد تقي الشيرازي طاب ثراه» طالعنا هذه الجملة ونحن نقدم رجلاً ونؤخر أخرى في صحة كتابه مثل ذلك من ضابط كبير تقلد مقام الحاكم الملكي العام مدة غير قليلة حيث ينسب الى حجة الإسلام الشيرازي ما انتاب العراق من المصائب غير مبال لهذا التجاسر من سوء التأثير وجرح عواطف عموم المسلمين، إلا أن نعتقد بعدم وقوف الحاكم المومى إليه على اللغة العربية فنعتبر هذه السقطات من قلم الكاتب على أن الكتاب قد اشتمل على التناقض في عباراته «الذي هو معلوم لدى العموم عبر في إحدى مفاوضاته الأخيرة انه يريد الصلح بين الحكومة والملة واجتناب سفك الدماء وإزهاق النفوس ...الى آخره» فمن ذا يا ترى يريد دوام سفك الدماء إذا ارتدع الحكام السياسيون المتهورون عن غيّهم وضرب حدّ لتحشيد الجيوش وقصف المدافع وصفير البنادق ورمي قنابل الطيارات فكم كتب العلماء البرقيات والكتب العديدة الى الحاكم الموما إليه، وللقائد العام أن لا تقابلوا الأمة المطالبة بحقوقها المشروعة المقررة بالعنف والشدة والاحتقار والقسوة فربما يخرج الأمر عن القدرة

فلم يلتفت اغتراراً بقوة كانت لدى الحكومة تعتقد أن تضرب بها العراق ضربة قاضية فساقتها وجهزتها بأنواع الأسلحة بعد أن انتزعت من قلوب أمرائها وجميع ضباطها وأفرادها الرحمة، لكن في الكتاب جاء: «إن الحكومة الإنكليزية المعظمة قد اعتمدت دائماً على الأركان الثلاثة: وهي الرحمة والعدل والتسامح الديني».

وإليك تفصيل ذلك:

أما الرحمة: فهي مقابلتها للأمة العراقية عند مطالبتها باستقلالها سوق الجيوش الجرارة عليها وقتل الرؤساء ونفي العلماء والمندوبين والزعماء ورمي النساء والأطفال بانواع النيران وحرق بيوت وأموال ومزارع جميع من امتنع عن الإقرار بوصاية الإنكليز وطالبها بتأسيس الحكومة العراقية وهتك الأعراض ومصادرة الأموال ومحاصرة البلاد بقصد إماتة سكانها جوعاً والتحصن في البلاد الغير محكمة خلافاً للقوانين الموضوعة.

وأما العدل: فالقتل والإعدام لغير جرم وبدون محاكمة والنفي والتبعيد لمجرد التفوه بطلب الاستقلال والزج في السجون لأقل شبهة وعدم قبول استماع دعوى ما على إنكليزي وغير ذلك مما لا ينطبق على عدل ولا قانون.

وأما التسامح الديني: فهو رمي الطيارات والسيارات المدرعة على المساجد وقتل المتعبدين والنساء والأطفال وتشكيل الإدارة العربية لمعاقبة من يتصدى الى عقد مجلس لقراءة منقبة مولد النبي (ص) في المساجد أو مأتم عزاء الإمام الحسين عليه السلام إلا بأخذ جواز (باص) وقطع مراسم أعياد المسلمين المعتادة وغير ذلك مما لو أردنا شرحه لطال.

أما بحثه فيما يتعلق بما للدولة من الجيوش العظيمة قبلاً وما بقي منها أخيراً والمهمات الحربية والجيوش المدعى بوصولها للبصرة متمادياً واستدعاء من يكشفها فهذا لا تجهله الأمة لمثل دولة كبيرة كبريطانيا غير أن سرد ذلك في كتاب نتيجة طلب المفاوضة كان عبثاً مضافاً الى أنه يعرب عن قصور رأي وقلة تدبير في السياسة بل ربما يفهم للرأي العام عدم صحتها بتاتاً إذ أنها لا شك هي تعريف حركات عسكرية فلا يجوز بيانها ونشرها لو أنها حقيقة.

وإن ما جاء في الكتاب قوله: «لما رأى بعض المفسدين والمغرضين....الخ» كما قد تكرر مثل هذا التعبير في كثير من منشورات الحكومة المحتلة وكتبها، علمنا أن الاصطلاح

على كبار رجال الأمة وزعمائها بلفظ المفسدين صار قاعدة عندهم فلا ريب إذن بعد الاصطلاح بهذا اللفظ غير أنا نستلفت أنظار العالم المتمدن ما تقترفه الحكومة المحتلة في التمويه وقلب الحقائق وليعلم العالم المتمدن أن ما يتسبب من ذلك من المسؤولية أمام الإنسانية والمدنية هو على عاتق رجال الاحتلال.

ومن المضحك المبكي ما جاء في الكتاب قوله: «وملخص الكلام هو أن ظهرت هذه الحالة الحاضرة التي توجب الأسف وما هي الحالة الآن؟ هي أن العشائر العراقية في حالة الحرب وقوية.. الخ» فالحكومة هي تعلم بأن الذي دعا أن تكون العشائر العراقية في حالة حرب هو نقض الحكومة المحتلة عهدها وعدم الوفاء بعهودها ومقرراتها وليست الأمة العربية العراقية وحدها تعزي الى الحكومة المحتلة نقض العهود بل العالم المتمدن كله وأمهات الصحف أجمع بينها «تايمس لندن» ذكرت لكبار رجال الإنكليز في بعض أعدادها انتقاداً على حكومتها لنقضها العهود مع العراقيين وأخطرتهم بما يتسبب عن ذلك من دوام الاضطرابات في العراق فالأحوال الحاضرة في العراق ما هي إلا من سيئات رجال الاحتلال.

ومن الغريب قول الحاكم المومى إليه في كتابه: «فبناء عليه أن النتيجة النهائية هي معلومة فلم يدم سفك الدماء» يشير بذلك الى أن العشائر لقلة عددهم وأموالهم لا يمكنهم الدوام على المدافعة والمقاومة وقد فاته أن العرب ليسوا بقليلي العدد وهم كما هو قد اعترف بكتابه هذا أقوياء لا يهمهم ملاقاة الحر والبرد ولا يبالون بجوع ولا يضطربون من قصف المدافع وصفير البنادق وصدى قنابل الطيارات فهم مثابرون يدافعون عن حقوقهم المشروعة وأوطانهم المقدسة ونفوسهم البريئة حتى بالسلاح الأسود المعلوم يتناوبون بالمرافعة لحفظ كيانهم بثبات وحزم ليس معهما ملل ولا يتخلله خلل، إن عجزت الشيوخ نابتهم الكهول، وإن فنيت الكهول أعقبهم الشبان والصبيان بل وحتى النساء والأطفال، فهم يريقون آخر قطرة من دمائهم في سبيل المحافظة على حقوقهم المشروعة ألا وهو الاستقلال التام.

والذين يقوّي عزم الأمة وما تصرح به الحكومة المحتلة وتعربه عن منوياتها في الانتقام ما صرح به الحاكم المومى إليه في كتابه قوله: «إن الدولة الإنكليزية عملاً بقواعدها الجارية ستجازي بعض المشايخ وغيرهم الذين ضللوا بالناس...الخ»

فتصريحات الحكومة المحتلة عن منوياتها بالانتقام واغتصابها حقوق الأمة المطالب بها هي التي تستدعي حتى المتقاعد من الأمة أن يشترك في الدفاع لأن الحق المغتصب مشترك بين الأمة كبيرها وصغيرها إلا أفراد معدودة قد أغرتهم الأطماع فباعوا أوطانهم بأبخس الأثمان، فهم مع عدم أهميتهم بين رجال الأمة سيلاقون جزاءهم في الدنيا قبل جزاءهم في الآخرة.

ولقد ختم الحاكم الموما إليه كتابه بقوله: «لأنني لما رأيت لزوم هذه المسالة وأهميتها فقد عينت حضرة الكولونيل (هاول) ناظر المالية وكيلاً عني ليدخل في المفاوضات والمراسلات التي لابد أن تجري قبل أن تنتهي المنازعات.. الخ» وقد طلب من حجة الإسلام شيخ الشريعة دام ظله إرسال مندوب أو مندوبين لملاقاة الكولونيل الموما إليه قد أخلص النية مع الأمة العراقية. فتفاهم وأناط المفاوضة لحضرة الكولونيل هاول عند مطالبة الأمة بحقوقها لما للموما إليه الكولونيل هاول من حسن السمعة والاختيار، ومن الذي يأبى المفاوضة والتفاهم إذا كانا على قاعدة إعطاء الشعب العربي العراقي حقوقه المشروعة الممنوحة المقررة؟ فالأمة العربية العراقية مثابرة على المدافعة بكل قواها بعزم وحزم لا تفتر ولا تمل، إنها لا تمنع المفاوضات عند وصول الكتاب المار ذكره لمرجعه والله ولي التوفيق.

٢٥ ذي الحجة ١٣٣٨

طالعنا في جريدة العراق بعدد ٧٧ المؤرخه ١٧ ذي الحجة ١٣٣٨ صورة كتاب الى حجة الاسلام الشيخ الشريعه الاصفهاني بامضاء الحاكم الملكي العام في العراق مؤرخاً ١٣ ذي الحجة سنه ١٣٣٨ يعرب فيه عن تقديم كتاب له ولم يصل حتى الان الكتاب الاول [illegible] « ان المقام الرفيع يستوجب التعزيه والتسليه لا الاشتراك والتهنئه في هذه الايام نظراً الى المصائب التي انتابت العراق وسائر الممالك »

نعم ان الخاص والعام والبعيد والقريب ليعلم حق العلم بان المصائب التي انتابت العراق هي من اعمال رجال الاحتلال المدنيه والسياسة الخرقاء التي اجروها وهي شدة الجور والظلم المتلو به اطلاقهما في عامة انحاء العراق لتستوجب التعزيه والحزن ومن الجهة الاخرى قال « وكان مقلمين ارأسا فحكم المرحوم العلامه المبرور الميرزا محمد تقي الشيرازي طاب ثراه »

طالعنا هذه الجملة ونحن نقدم رجلاً ونؤخر اخرى في صحة كتابة مثل ذلك من ضابط كبير قد تقلد مقام الحاكم الملكي العام مدة غير قليله حيث ينسب الى حجة الاسلام الشيرازي ما انتاب العراق من المصائب ثم [illegible]

الان نعتقد بعدم وقوف الحاكم الملكي اليه على اللغة العربيه فنشير [illegible] السقطات من قلم الكاتب على ان الكتاب قد اشتمل على التناقض في عباراته فقال (الذي هو معلوم لدى العموم عبر في احدى مقاوضاته الاخيره انه يريد الصلح بين الحكومه والملة واجتناب سفك الدماء وازهاق النفوس الى آخره)

فهذا يارى يريد دوام سفك الدماء اذا لا تدع الحكام السياسيون المغرورون عن غيهم وضرب صد لتحشيد الجيوش وقصف البلدان وصغير البنادق ورمي قنابل الطيارات فكم كتبت العلماء العراقيون الكتب العديده الى الحاكم الملكي اليه والقائد العام ان لا تقابلوا الامة المطالبه بحقوقها المشروعه القرره بالعنف والشدة والاحتقار والقسوه زعماً بخروج الامر عن المقدره فلم يلتفت اعتزازاً بقوة كانت لدى الحكومه تعتقد ان تضرب بها العراق ضربة قاضية فسلطتها برمتها بانواع الاسلحه بعد ان انتزعت من قلوب امرائها جميع ضباطها وافرادها الرحمه كما في الكتاب جاء « ان الحكومة الانكليزية المعظمة قد اعتمدت دائماً على الاركان الثلاثه وهي الرحمة والعدل والتسامح الديني » واليك تفصيل ذلك

اما الرحمه : فهي مقابلتها الامة العربية العراقية عند مطالبتها بالاستقلال بسوق الجيوش الجراره عليها وقتل الرؤساء وتوقيف العلماء والمندوبين والزعماء ورمي النساء والاطفال بانواع النيران وحرق البيوت والاموال ومزارع جميع من امتنع عن الاقرار بوصاية الانكليز وحمايتها بحكومة لعربيه العراق ويه وهتك الاعراض ومصادره الاموال ومحاصرة البلاد بمدة اماتة سكانها جوعاً والتحصن في البلاد الغير المحكمه خلافاً للقوانين المحترمه .

واما العدل : فالقتل والاعدام لغير جرم والنفي بعيداً كنفي الشيخ والتبعيد لمجرد التفوه بطلب الاستقلال والزج في السجون لاقل شبهة وعدم قبول استماع دعوى ما على الانكليزي وغير ذلك مما لا ينطبق على عقل ولا قانون

واما التسامح الديني : فهو رمي الطيارات والسيارات المدرعه على المساجد وقتل المتعبدين والنساء والاطفال وتشكيل الادارة العرفيه المانعة من التصدي الى عقد مجالس لقراءة منقبة مولد النبي صلى الله عليه وسلم في المساجد اوماتم عزاء الامام الحسين عليه السلام الا باخذ جواز « پاس » والطعن في اسم امجاد المسلمين المتاده وغير ذلك مما اوردناه شرحه لطغى [illegible] الاولة [illegible] الجيوش العظيمه [illegible] والمهمات الحربيه والجيوش المدعي بوجودها بمصر

من يكشفها لهذه الامه مثل دولة كبيرة كبريطانيا غير ان سرد جميع ذلك في كتاب نتيجته طلب الفار منه كان عبثاً فقال انه يعرب عن قصور رأي وقلة تدبير في السياسة بل رعايتهم لرأي العام عدم صحتها باتاً اذا نها الا شك هي تعريف حركات عسكريه الانكليز بانها ونشرها لواتها حقيقية .

وان ما جاء في الكتاب قوله « لما رأي بعض المفسدين والمغرضين الخ » كان قد تكرر مثل هذا التعبير في كثير من منشورات الحكومة المحتله وكتبها حتى ان الاصطلاح على كبار رجال الامة وزعمائها بلفظ المفسدين صار قاعدة عندهم فلا ريب اذا بعد الاصطلاح بهذا اللفظ غير ان استلفت انظار العالم المتمدن الى الحكومه المحتله من التمويه وقلب الحقائق وليعلم العالم المتمدن ان ما يصيب من ذلك من المسؤليه امام الانسانيه والمدنيه على عاتق رجال الاحتلال .

ومن المضحك المبكي ما جاء في الكتاب قوله (وملخص الكلام هو ان ظهرت هذه الحالة الحاضرة التي توجب الاسف ؛ ومالها الآن هو ان الشعب العراقية في حالة الحرب وتوابع الخ) فللحكومة هي تحزم ان التي تدعي ان تكون [illegible] العراقية في حالة حرب مع نقض الحكومة المحتلة عهدها وعدم الوفاء بوعودها ومقرراتها وليست الامة العربية العراقية [illegible] [illegible] الحكومة [illegible]

[illegible] العالم المتمدن [illegible] الصحف [illegible] لندن وذكرت الكبار رجال الانكليز في بعض اقوالهم [illegible] على حكومتها لنقضها العهود مع العراقيين واخطارهم بما يتسبب عن ذلك من دوام الاضطرابات في العراق فالاحوال الحاضرة في العراق ما هي الا من سيئات رجال الاحتلال .

ومن الغريب قول الحاكم الموى اليه في كتابه (فيتضح له ان النتيجة النهائية هي معلومة فلم تدم سفك الدماء) نشير بذلك الى ان الشعب والقلة عددهم واموالهم لا يمكنهم الدوام على المدافعة والمقاومة وقد فاته ان [illegible] الا من بليد او قليل العدد وهم كانوا قد اعترف بكتابه هذا اقوالهم لا يهمهم ما دام لهم الظفر والمجد ولا يبالون بهم ولا يضطربون من قصف المدافع وصفير البنادق وصدى قنابل الطيارات فهم الكابرون بما لفون من [illegible]

[illegible] وهو للعلوم يتناولون الى الله المدافعة كلهم يحبها [illegible] لا يمس منه ملل ولا يغشاه خلل ان عجزت الشيوخ نابهم الكهول وان فنيت الكهول اعقبتهم الشبان والصبيان بل وحتى النساء والاطفال فهم يريقون آخر قطرة من دمائهم في سبيل المحافظة على حقوقهم المشروعة الا وهي الاستقلال التام .

والذي يقوي عزم الامة ما تصرح به الحكومة المحتلة وتعربه من منوياتها من الانتقام ما صرح به الحاكم الموى اليه في كتابه قوله (ان الدولة الانكليزية عملاً بقواعدها الجارية ستجازي بعض المشايخ وغيرهم الذين ضللوا الناس الخ) فتصريحات الحكومة المحتلة عن منوياتها بالانتقام والمقاصلة حقوق الامة المطالب بها هي التي تستدعي حتى المتقاعدين من الامة ان يشتركوا في الدفاع لان الحق المطلوب مشترك [illegible]
[illegible]
الوطن وسلبت منهم الغيرة والحمية فباعوا اوطانهم بابخس الاثمان فهم مع عدم اهميتهم يعتبرهم رجال الامة سيلاقون جزاءهم في الدنيا قبل جزائهم في الآخرة .

واختتم الحاكم الموى اليه كتابه بقوله (لاني اذا رأيت لزوم هذه المسألة واهميتها اقتضيت حضرة الكولونل هاول ناظر المالية ان يدخل في المفاوضات والمراسلات التي لابد ان تجري قبل ان تلقى المنازعات الخ) وقد طالب من حضرة الاسلام الشريعة دام ظله ارسال مندوب او منه وبين الالات الكولونيل الموى اليه في محل مناسب للمباحثة معه في هذه المسائل المهمة فاجبنا وان حضرة الحاكم الموى اليه الداخلي النية مع الامة العراقية تعلم ان الطالب للمفاوضة لحضرة [illegible] لا يحاول ضد مطالبة الامة عن طريقها الموى اليه الكولونيل [illegible] [illegible] [illegible] المفاوضة والتفاهم اذا كانا [illegible] الامة العراقية [illegible] حقوقها المشروعة المقررة
فالامة العربية العراقية مثابرة على المطالبة بكل قواها بعزم وحزم [illegible] ولا تقبل كالتها الا ننتم المفاوضات مندوب [illegible] الكتاب المار [illegible] والقول الفاصل .

٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٣٨

[٥٦٧]

كتاب السيد هبة الدين الشهرستاني الى السير برسي كوكس حول مظالم الانكليز:

حضرة ذي الفخامة السير برسي كوكس المعظم عمت عطوفته

بعد تقديم الاحترام التام والثناء المستدام، فإننا نأمل من هذا المقدم السعيد أن يكون مقدم السعادة للأمة العراقية الشريفة منظراً الى أن الحقائق يجب أن لا تخفى على وزير معتمد عليه مثل فخامتكم، فلذلك نتقدم اليكم ببيان نبذة مهمة مما هي عليه هذه الأمة بياناً منزهاً عن كل شائبة وريب، وهي ان الأمة العراقية المعروفة باعتدال أخلاقها وشديد رغبتها الى السلم والسكون، وقد تحملت أثناء حاكمية جناب ولسن من أمرائه أقسام القساوة وضروب الضرائب، وهي مع ذلك لم تخرج عن الطاعة ساعة، حتى هدأت حرب الغرب واستقرت الهدنة العامة على مبادئ الرئيس ولسن وأعلن أركان الصلح والسلم ان أبواب الحروب لا يسدها غير تحرير الشعوب، وتقدمت انكلترا بمواعيدها الرسمية المعروفة في تحرير العراق واستفتاء أهله عن رغباتهم في مصير حكمهم وشكله، فأجابوا مراراً وأعلنوا جهاراً، انهم يريدون استقلالهم في الحكم الذاتي من دون تدخل الأجنبي ولا غرو فقد شاهدوا امماً صغيرة الكيان حقيرة الشأن ، طالبت بحقوقها المشروعة ففازت باستقلالها وتأمين استقبالها، وان انكلترا المفخمة كغيرها وافقتهم في تحريرها، وضمنت حفظ استقلالهم ، ومن ذلك نهضة العراق الجديدة، بأن لا تتأخر عن صف الشعوب الصغيرة، فالتمست من الحكومة المحتلة انجاز الوعود، وتظاهرت كبقية الأقوام بمطالبة حقوقها الدولية المشروعة مظاهرة أدبية قانونية سلمية.

غير ان الحاكم ولسن قد استقبلها بالقسر والقساوة والاضطهاد وهتك احترام كربلاء وغيرها كما هتك مقام الرآسة الروحانية، وساق بقوته العسكرية جماعة من العلماء والرؤساء بالإهانة حينما لم يظهروا عليه عصياناً، وفيهم أكبر أنجال حضرة آية الله العظمى الميرزا الشيرازي قدس سره، دون أن يحاكموا بذنب لهم سوى طلبهم حقوق الشعب، تلك الحقوق المشروعة التي بنى عليها ساسة الحلفاء صروح الهدنة والصلح العام، وتعاقبت عليها مواعيدهم الرسمية، ثم لم يقنع حضرة الحاكم ولسن

بكل ذلك حتى أرسل عسكرا على الحاج مخيف وغيره من العلماء الأكابر فساق وحرق وفرق، فثارت العشائر للدفاع عن النفس والنفيس فأمرنا حضرة آية الله العظمى الشيرازي طاب ثراه في أواخر شوال الماضي أن نسافر بمثابة سفراء من ناحية كربلاء المقدسة الى بغداد للمفاوضة مع حاكمها في الاتفاق على صورة مشروعة تحفظ الحقوق وتحقن الدماء.

غير أنه (الحاكم) مع الأسف خيب آمالنا السلمية وأبى الاّ الشدة والانتقام فرجعنا باليأس، ثم لم نسمع عند حضرة الحاكم حرفا من شواهد حب السلم والمفاوضة الا بعد ما عرض عساكره على القتل والعسر والحصار وأضر دولته الفخيمة أكثر من غيرها، فلو أردنا سرد وقائعه وفضائعه أشغلنا اوقاتكم الشريفة لكنما نؤخرها الى وقت اللزوم وإنما جرى القلم بهذه النبذة ليحيط علمكم السامي بما نحن فيه.

في ٧ محرم الحرام سنة ١٣٣٩ هـ

سيد محمد علي هبة الدين
الشهرستاني

حضرة ... سر ... ولي بعظيم عبث مطر ...

مع تقديم الاحترام التام والثناء المستدام فاننا نأمل من هذا المقام السعيد ان يكون مقدمة السعادة للامة العراقية الشريفة ونظراً الى ان الحقايق يجب ان لا تخفى على من بيده زمام مقدراتها فلذلك نقدم اليكم بيان ما هذه الامة عليه بياناً منزهاً عن كل شائبة وريب وهي ان الامة العراقية المعروفة باعتدال اخلاقها وشديد رغبتها الى السلم والسكون وقد تحملت اثناء حاكمية مناب ولي من اعز [illegible] الشاه ... وضروب الضرائب وهي مع ذلك لم تخرج عن الطاعة ساعة حتى حدثت حرب الغرب واستقرت الهدنة العامة على مبادئ الرئيس ولسن واعلن اركان الصلح والسلم ان ارباب الحروب لا يبيحوا غير تحرير الشعوب وتقدمت انكلترا وفرنسا بمواعيدها الرسمية المعروفة في تحرير العراق واستفتاء اهله عن رغباتهم في مصير حكمهم وشكله فاجابوا مراراً واعلنوا جهاراً انهم يريدون استقلالهم في الحكم الذاتي من دون تداخل الاجنبي والامير فيصل نجل الملك حسين ... صحيفة الشأن طالبت بحقوقها المشروعة فجاهرت باستقلالها وتامين استقبالها وان انكلترا المعهود لغيرها وافقتهم في تحريرهم وضمنت حفظ استقلالهم من ذلك نهضت امة العراق وهي الجديرة بان لا تتأخر عن صف الشعوب الصغيرة فالتمست من الحكومة المحتلة انجاز الوعود وتظاهرت كبقية الاقوام مطالبة بتلك الحقوق المشروعة مظاهرة ادبية فازت بتلك سلميتها عنوان الحاكم ولسن قبل استقبالها بالعسر والقساوة والاضطهاد وهتك احترام كربلا وغيرها كما هتك احترام مقام الرياسة الروحانية وساق بقوة العسكرية جماعة من العلماء والرؤساء بالاهانة حيث لم يظهروا عليه عصياناً وفيهم انجال حضرة الاية الله العظمى الميرزا الشيرازي قدس سره ودون ان يحاكموا بذنب لهم سوى طلبهم حقوق الشعب تلك الحقوق المشروعة التي بنى عليها ساسة الحلفاء صروح الهدنة والصلح العام وتعاقبت عليها مواعيدهم الرسمية ثم لم يقنع حضرة الحاكم ولسن بكل ذلك حتى ارسل عسكراً على الحاج محسن وغيره من الصلحاء الاكابر فباتوا وقتلوا وحرقوا وغرقوا فثارت العشائر للدفاع عن النفس والنفيس فامر حضرة الاية الله العظمى الشيرازي طاب ثراه في اواخر شوال الماضي ان نذهب نيابة سفراء من ناحية المقدسة الى بغداد للمفاوضة مع ما لها في الاتفاق على صورة مشروعة تحفظ الحقوق وتحقن الدماء عنوانه مع الاسف خيبت امالنا السلمية والى الان الشدة والانتقام فرجعنا بالياس ثم لم نسمع من حضرة الحاكم مرتاماً تواها حب السلم والمفاوضة الاسعد ما عرض عساكره على القتل والاسر والحصار واضرت دولته العظمى اكثر من غيرها ... ... ووقايعهم وفضايعهم استغنا او فاتكم الشريفة لكننا نؤخرها الى وقت اللزوم وانما بين العلم X

بعد هذه البنود ليحيط علم السامي تحقيقه ... فيه

[٥٦٨]

كتاب أحد خطباء الثورة الى شيخ الشريعة يشرح له الموقف في الناصرية والخضر.

بعد تقبيل عتبة ملاذ المسلمين، وملجأ المؤمنين آية الله في الأرضين عز الشيعة شيخ الشريعة أدام الله تعالى ظله على رؤوس العالمين آمين بالنبي الأمين وآله الغر الميامين.

السلام عليك وعلى جميع المؤمنين ورحمة الله وبركاته على الدوام مدى الليالي والأيام.

بعده: نبشر حضرتكم بأن العدو ساق من المركز الناصرية عسكراً عدده ١٥٠٠ نفر ليلة الأحد ١٣ محرم في تسيار آل غزي وجعل يعمر الريل، ويسير وهو على ما علم يريد السماوة فلما وصل الى البطحة وتعدى مقدار قليل وبات اجتمعت الرؤساء وتشاوروا فيما بينهم، وقالوا: إن هذا العدد إذا تقوى يؤذينا، وبعثوا الرسل الى العشاير يحثونهم على أخذه وقتاله، فقطعوا سكة الحديد من خلفه، وأخذوا يحاربونه. وهم آل غزي والبدور وآل محسن العراك أربعة وعشرين ساعة فأخذت الخيالة تفر من جهة المركز، فقتل من قتل ونجى الباقون، حتى دخلوا مركز الناصرية. والرجال الذين هم في الريل والذين كانوا يعمرون الحديد في الأرض أخذوا يحفرون سوبيرات، والمجاهدون أطاحوا بهم من كل جانب بشدة ونشاط. وجاءت الرسل منهم يدعون الناس ويحشمون المجاهدين منها مكتوب كاظم آل حزام ومكتوب شيخ عبد علي حيدر الى جناب حجة الإسلام السيد محمد دام عزه مخبراً وسائلاً منه أن يأذن بعض رؤساء الجوابر حتى يمشون الى تلك المنطقة ونسئل الله ولهم ولجميع المسلمين المجاهدين والنصر والظفر.

هذا والسلام

١٤ محرم ١٣٣٩

الأحقر أقل الحاج والذاكرين

عبد علي علي الروضة النجفي

[٥٦٩]

كتاب من المجلس العلمي المشكل من قبل حكومة ثورة العشرين في كربلاء الى السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني يطلب منه تخصيص قسم من المبرات المجموعة للثورة الى مستشفى كربلاء التي يرقد فيها جرحى المجاهدين. نصه:

حضرة العلامة المصلح الأجل حجة الاسلام مولانا السيد هبة الدين المحترم دام ظله.

تحية واحتراما وبعد:

فغير غائب عن خاطركم الشريف أمر المستشفى عندنا، وعظم نفعه لمداواة المرضى ومعالجة الجرحى من المجاهدين، ومع الأسف ان ادارته أشرفت على الاضمحلال لعدم حصول ما يكفي لرواتب أطبائه وخدامه وسائر لوازمه، وقد بلغنا ان أرباب الخير والحمية جمعوا في قصور الشفاثة اعانات مالية للمجاهدين فنرجو من حميتكم الاسلامية ان تأمروهم بارسال قسم من ذلك لادارة المستشفى لما فيه من الثواب والضرورة. والأمر أمركم سيدي.

١٤ محرم الحرام ١٣٣٩ — مجلس علما لواء كربلاء

[٥٧٠]

كتاب رباط السلمان الى شيخ الشريعة يعرض له بعض أحوال جبهة السماوة.

مولانا شيخ الشريعة

اليوم أتانا خبر موثوق ان العدو ساق من الناصرية ألفي نفر ومعهم عَمَلَة تريد تعمير الخط الى السماوة فاجتمعت عليه العشائر الشرقية آل غزّي ومن في ناحيتهم وتصادموا معه، ولله الحمد أذله الله وتلفت قوته مع مهماته وسلاحه وأرزاقه واستشهد من الإسلام أربع نفرات، نرجو ان تأمروا بدفنهم وتكتبون بيد الجنّارة مكاتيب الى رؤساء القبائل المذكورة آل غزّي ونايف ومنشد وسائر الرؤساء.

أما جبهتنا ففي تمام المضايقة.

١٥ محرم ١٣٣٩ هـ

رباط السلمان

رئيس السماوة

[illegible] الطاعون الذي نفذ سهمه على

[illegible] والرحيم [illegible]

[illegible] [illegible] وتلقت قوته مع

[illegible] وسلاحه [illegible] واشتهر من الاسلام اربع [illegible]

[illegible] [illegible] البلاد [illegible] الى رؤساء القبائل

[illegible] [illegible] معاركه في اوروبا [illegible]

[illegible] [illegible] (هاشم)

[٥٧١]
كتاب الحاج عبد الواحد الحاج سكر الى السيد عزيز الله الاستربادي

لحضرة حجة الإسلام المجاهد الأعظم السيد عزيز الله المحترم

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد قمت بواجبك الديني والوطني فجاهدت وبذلت نفسك ومهجتك فجزاك الله عن الإسلام والوطن خيراً. وما عليك الآن إلا أن تغادر المسيّب حالاً وتأتي الى الوند ولا تذهب لساحات القتال حتى نأذن لك، والسلام.

١٧ محرم ١٣٣٩   عبد الواحد الحاج سكر

[٥٧٢]

كتاب من الشيخ علوان الشلال الى السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني

من اليوسفية مساء الخميس ١٧ محرم الحرام ١٣٣٩

الى كربلاء ـ حضرة المولى الأجل جناب السيد حجة الاسلام وآية الله في العالمين السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني وسائر اخوانه قادة الرأي العام وسادات الانام دامت توفيقاتهم آمين.

بعد أداء واجب المثول بين يديكم وعرض ما يليق بالمقام لديكم من عريضة الاخلاص والعبودية.

نعرض انه قد سرت روح الحياة في عروق الجبناء من الأمة فحركت نخوتهم وأثارت عواطفهم، فقاموا وجددوا نهضتهم وصدقوا عزيمتهم وانظموا الى اخواننا الناهضين بسبب تقرب مقدمة الخيل فالذي اراه الاسراع في اكمال الخيل والتسريع في ارسالها من أقدس الواجبات، وبعبارة أصح يلزم اكمال الخيل واطلاق يدها للقيام بواجبها ساعة اقدم، على ان العدو أخذ يظهر فعالية عظيمة في منطقتنا حتى ان طياراته قد جاءتنا اليوم مراراً عديدة، وفي مجيئها الأخير كانت خمس طائرات رمت القرى بقنابل عديدة انفجرت منها تسع وعشرون قنبلة، والخلاصة ان الأمر يوجب الاهتمام بسرعة فوق العادة، والأمر لوليه.

قائد الجيش العربي في اليوسفية

علوان الشلال

رئيس عشيرة البو محيي

١

في اليوسفية/ ١٧ محرم الحرام ٣٩ مساء الخميس الى كربلاء

حضرة المولى الأجل جناب السيد حجة الإسلام آية الله في العالمين السيد

محمد علي هبة الدين الشهرستاني وسائر اخواننا قادة الرأي العام وسادات

الأنام دامت توفيقاتهم آمين

بعد اداء واجب التعظيم بين يديكم ... وعرض ما يليق بالمقام لديكم في حرمة الإخلاص

والعبودية . نعرض ان قد سرت روح الحياة حتى في عروق الفناء من الأمة وكل

غيرتهم واثارت عواطفهم فقاموا وجددوا نهضتهم وصدقوا عزيمتهم وانظروا

الاخوان الناهضين بسبب قرب مقدمة الجيش ولهذا ان رأيي الذي اراه

ان الإسراع في اكمال الخيل والتوزيع في ارسالها من اهم الواجبات وبعبارة

اصح يلزم اكمال الخيل واطلاق يدها للقيام بواجبها ساعة اقدم حيث ان

العدو قد اخذ يظهر فعالية عظيمة في خطتنا حتى ان طياراته قد جاءتنا

٢

اليوم مرارا عديدة . وفي مجيئها الأخير كانت ٥ طيارات رمت القنابل

بقنابلها عديدة اخرجت منا جريحا واحدا والخلاصة ان هذا الأمر يقتضي الاهتمام

بسرعة قوة القادة والأولوية

قائد الجيش العربي في اليوسفية

علوان الشلال

رئيس عشيرة البو عي

[٥٧٣]

مقاطع من رسالة مجبل آل فرعون الى أخيه مزهر آل فرعون يخبره بأنباء بعض الجبهات الحربية مؤرخة في ١٨ محرم ١٣٣٩ هـ نصه:

الى حضرة مزهر آل فرعون

جاءتنا أحد قواد الجيش العربي المتوجه نحو العراق، وقد فارقة في أبو كمال يقول ان الجيش العربي كان مشتغلاً بتطهير سورية من الاجانب، وقد فرغ اليوم من مهمته بعد طرد الأجانب من سورية وتوجه نحو الفرات لانجاد العراقيين.

وخرجت من ابو كمال القوة التركية التي تتألف من ٤٠٠٠ جندي وبقيادة (عجمي بلك آل سعدون) والقوة العراقية التي تتألف من ٦٠٠٠ جندي بقيادة (مولود باشا) قاصدة العراق.

وسافر (كنعان بلك) برأس فرقتين الى الموصل وشدد حصارها. وسافر قسم من قواه الى الشركاط.

[٥٧٤]

كتاب من رئيس الجوابر وممثلهم الشرعي في الخضر الى شيخ الشريعة يعلمانه بالانتصارات التي أحرزتها جبهتهم. نصه:

الى حجة الإسلام والمسلمين آية الله مولانا شيخ الشريعة دام ظله العالي.

نبشركم بأن الباخرة الحربية التي تعطلت قبالة جماعة وناس وفالح حاصرها المجاهدون من كل جانب ومنعوا تحليق الطيارات عليها، التي هي تريد إمداد المحصورين بالذخيرة ، إذا ما نفذت ذخيرتهم كتبوا مكاتيباً الى حاكم الناصرية وترجو من (وناس) إيصالها الى هناك، فأتى بالمكاتيب الى حضرة الشيخ عبد علي وقد أحرقها الشيخ بالنار، وبعد ذلك خرج من الباخرة نفر هندي وشكى الى فالح الجوع فأشار عليه فالح بالتسليم هو من معه من الهنود المسلمين. فأبى الهندي قائلاً إن معهم سبعة من البريطانيين ثم أرشدناهم على أن يقتلوا البريطانيين فقتلوهم ليلة الأحد ١٩ محرم وخرجوا من الباخرة فاستولينا عليها وعلى جميع ما فيها.

وأما الغنائم فمدفعان كبار مع قنابل كثيرة، وخرطوش (فشك) ورشاش واحد. ومع الباخرة (دوبة عدد ٣) وعدد الأسرى واحد وثلاثون هندي. وبعد استيلائنا على الباخرة جاءت الطيارة ورمت قنابلها فقتلت مجاهداً.

أما الخط الحديدي فقد باشر الحاج محمد في تخريبه.

٢٠ محرم سنة ١٣٣٩

رئيس الجوابر

الحاج صفر　　　　عبد علي الشيخ حيدر

[٥٧٥]

كتاب من اعزيز العباس آل بندر رئيس عشيرة الغزالات الى الحاج عبد الواحد الحاج سكر يطلب فيه المساعدة.

الى جناب الأجل الأكرم حضرة عبد الواحد الحاج سكر المحترم

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فإننا أخي اليوم انته اليوم تدري في آل بندر ما توجد عندهم افلوس فعاد ترجوني جنابكم نكون نحنه مثل آلفتله، مثل الفيادة، واحنه عندنا بعض ازلام ماكو عندهم تفكات واحنه ما ياسعنا ندور فلوس نغرب او ننحدر.

فالرجاء من جنابكم تدبر لنا مقدار خمسين ليرة لأجل ذلك أما على طعام وأما على گاع، ونرجوك لازم تدوروهن لنا في جاهك ووجهك تدبر لنا افلوس، او من طرف الخبار الذي انته تخبر فيها بعيدين عنا، من حيث الخبر الذي تصير عنه، من احنه متكلين فيك من حيث البو محي والشوجية وآل لايذ والجواسم الخشة يراجعوننا تدري ان شاء الله لازمينه على ما تريد ولازم تخبرنا الذي يصير عدكم وعمرك باقي والسلام.

الداعي

اعزيز العباس

الى جناب الاجل الاكرم حضرت عبد الوهاب الحاج سكر المحترم

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته [illegible] انتم [illegible]

ما [illegible] الملوك [illegible]

[illegible]

[illegible] لنا [illegible]

[illegible] لنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الداعي
عبد العباس

[٥٧٦]

إنذار متصرف كربلاء بحكومة الثوار الى جريدة الاستقلال

الى صاحب جريدة الاستقلال

إن مقالكم المنشور في جريدتكم تحت عنوان (الشتاء على الأبواب) مما يثبط عزم المجاهدين ويقلل من معنوياتهم، كما يعطي للعدو إحساساً بضعف الثوار.

وعليه ننذركم بهذا بلزوم عدم نشر كل ما يوحي بالضعف أو يدل على ذلك.

٢٥ محرم ١٣٣٩ الموافق ٨ تشرين الثاني ١٩٢٠

متصرف لواء كربلاء

السيد محسن أبو طبيخ

[٥٧٧]

كتاب من قائمقام طويريج الى عبد الواحد الحاج سكر يطلب منه حل بعض الخلافات بين عشائر بني حسن.

لحضرة الفاضل عبد الواحد الحاج سكر المحترم

بعد اهداء التحية

أخبركم انه حدث انشقاق عند عشائر بني حسن فيما بينهم وأرجوك تحضر حالاً انت بذاتك الى هذا الخلاف وعند مجيئك سأفصل لك ما سمعته عن أسباب هذا الخلاف والسلام.

٢٧ محرم ١٣٣٩

علي العفصان

[٥٧٨]

كتاب من زعماء جبهة السماوة الى شيخ الشريعة يعاهدونه بوضع كافة إمكاناتهم تحت أوامره، ويطلبون منه إشراكهم او بعضهم في المفاوضات - إن كانت هناك نية - بين الثوار والإنكليز. نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

نقبل يدي مولانا ظل الله في الأرضين حجة الإسلام والمسلمين آية الله الشيخ الشريعة دام ظله..

السلام عليك وعلى من بحضرتك من العلماء ورحمة الله وبركاته على الدوام مدى الليالي والأيام.

بعده لا يخفاكم أنّا معشر الرؤساء المجاهدين المقابلين للعدو في جبهة السماوة لم نزل مواظبين على ما هو الواجب علينا من دفع الكافر وتطهير بلادنا من لوث الكفر، وإن كان أمر الدفاع مع كونه وجوب شرعي ديني فإنه يتعلق بالمحافظة على أعراضنا ودمائنا وأموالنا ومعابدنا ومشاهد أئمتنا.

وغير خفي عليكم مجيء كوكس ومن المعلوم أن يتشبث بأنواع الحيل والتزوير ليتوصل بها الى عدم إعطاء حقوق الأمة العراقية المشروعة.

والآن حضرتكم الرئيس المطلق والأب الكبير للأمة المسلمة، ونعتقد أن ستكون المراجعات مع حضرتكم، وأنتم تعلمون أن الدولة المحتلة ألجئت الأمة بين السلة والذلة فأبت أن تمد رقابها على الذل، واختارت العز، وأن الأمة بعدما جردت سيوفها، ورفعت أعلامها وأدمت مع العدو لا تقبل إلا إعطائها الحقوق المشروعة والاستقلال التام بلا وصاية ولا وكالة ولا سيادة، ومن المحتمل أن تكون المفاوضات مع أفراد منا، فأجمع رأينا أن تكون الأجوبة منّا بعد اجتماع رأي من يعوّل عليه منا ومراجعتكم. ولعلمكم بأن هذه المسئلة تمسنا نحن حاملي السلاح دون غيرنا من ساكن البلاد. ونسترحم حضرتكم إن اقتصت المفاوضة فلا تستغنوا بآراء من لا يعلم من ساحة الحرب وما فيها بما نعلمه والسلام.

٣ صفر سنة ٣٩

شعلان أبو الجون - الظوالم

محمد السيد محمود
كواك لوليد - خزاعل
حاج عبد العباس - رئيس بني زريج
رئيس الغربيين في السماوة - رباط السلمان
عزارة آل معجون - رئيس الصفران
كاظم آل حسين بني عارض
احسين الجفات - زياد
علي آل عبد الله - رئيس البو حسان
عزارة الستيد - زياد
سيد هادي مكوطر
فهد الجحيل - زياد
عبد الرضه - بني عارض
غثيث الحرجان - ظوالم
ساجت آل ثويني - ظوالم
هداد المجرم - زياد
ناصر آل حسين - رئيس ألبو حسان
عبد العباس ألبو خشة - رئيس الأعاجيب
إجديع المرزوك - زياد
خاشي الخلاوي - رئيس آل زياد

تقبيل يد سيدنا ومولانا في الارضين حجة الاسلام والمسلمين آية الله الشيخ الشيرازي دام ظله

السلام عليك وعلى من لديك من العلماء الاعلام ورحمة الله وبركاته على الدوام مدى الليالي والايام بعد اداء [illegible]
انا معاشر السادة والاشراف [illegible] في جهة [illegible] لم نزل [illegible] على ما هو الواجب علينا من دفع
الاجانب وتطهير بلادنا من رجس الكفار ان كان من الدفاع [illegible] وجوب شرعي ديني [illegible] يتعلق بالاخذ على ايدينا
[illegible] ومعابدنا [illegible] علمكم [illegible] انه [illegible] بانواع الحيل والتمويه
ليتوسل بها الى عدم اعطاء حقوق العراقية المشروعة والان حضرتكم الرئيس المطلق الديني والوجه الكبير للامة المسلمة
ونعتقد ان ستكون المراجعات مع حضرتكم وانتم تعلمون ان الدولة [illegible] الامة [illegible] السلطة والذل [illegible] ان
تمد [illegible] على الذل والصغار وان الامة [illegible] ورفعت اعلامها [illegible] الدول لا تقبل
الا اعطائنا الحقوق المشروعة والاستقلال التام بلا وصاية ولا وكالة ولا سيادة ومن المحال ان تكون [illegible] مع
[illegible] ان تكون الامة [illegible] اجتماع راي من يعول عليه منا ومراجعتكم ولعلكم بان هذه المسألة
[illegible] ومن ضمنها [illegible] سكان البلاد [illegible] حضرتكم ان [illegible] فلا تستعمر
بلاد من لا يعلم [illegible] ساحة الرب [illegible] والسلام

شعلان ابو الجون [illegible]

[illegible] رئيس بني [illegible] — عبد الرضا [illegible] — كاظم [illegible] — [illegible]

غثيث الحرجان [illegible] — عبد الواحد [illegible] — كاظم ال [illegible] — [illegible] ال [illegible] رئيس البوحسان — [illegible]

[illegible] — [illegible] — عبد [illegible] ابو [illegible] رئيس الاجاميع

[illegible] رئيس [illegible] — [illegible] — علوان [illegible] رئيس البوحسان

[illegible]

[٥٧٩]

من الشيخ عبد الحسين مطر الى شيخ الشريعة يعلمه بأن عشائر المجرّة وبني خيكان انتدبت الشيخ محمد حسن حيدر للاشتراك مع مندوبي النجف في مفاوضاتهم وجلساتهم، ويرفق مضبطة انتدابه، ويعلمه بأنهم نظموا مضبطة أخرى يخبرون فيها الحكومة البريطانية بذلك. نصه:

السلام عليك يا مولاي يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

حضرة حجة الإسلام ومرجع الخاص والعام، آية الله في المسلمين، العالم الروحاني شيخنا شيخ الشريعة الأصبهاني دام مؤيداً منصوراً.

بعد تقبيل أناملكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لا يخفى على جنابكم لما كنا بالمجرة وبني خيكان انتدبتنا عشايرهم للاشتراك مع مندوبي النجف والشامية للمفاوضة مع الحكومة في شؤون الاستقلال بعد يومين ثلاث رأيت الصلاح في بقائي أتردد بين المجاهدين ما بين المجرة والفرات ورجحنا للعشائر في انتداب شيخ محمد حسن حيدر وقد انتدبوه وكتبوا ثلاث مكاتيب: واحد لكم، والثاني الى كوكس، والثالث الى مندوبين النجف والشامية، وكان عزمه على التوجه للنجف، ولكن بلغتنا أخبار النجف فتشوش الشيخ محمد حسن وجبن عن التوجه الى النجف. وهذه المضابط عيناً واصلة لحضرتكم تطلعون عليها، فإذا رأيتم الأمر متوقف على حضوره أو حضور غيره عرفونا وعرفوه بذلك حتى يحضر عندكم في النجف لأخذ التعليمات في المفاوضة هذا ما يعود لأمر المجرة وبين خيكان والعساجرة والبو عظم وآل ابراهيم.

وأما عشاير طرفنا أعني الغراف وهم بني رجاب وبني زيد وخفاجة والبو سعد وآل أزيرج فقد كتبوا لكم مضبطة وها هي واصلتكم عيناً.

نرجو تعطون جوابها بما هو المقصود وما يسرهم وأيضاً كتبوا الى الحكومة جواب منشورها العمومي على حسب أمركم السابق من رجوع الأمر في المفاوضة الى الرئيس الديني الروحاني وقد أرسلوها الى الحكومة يوم التاريخ والى الآن ما أخذنا جوابها،

وهذه صورتها واصلتكم لتطلعون عليها، وقد كتبنا الى عموم عشائر المجرة وبني خيكان أن يكتبون الى الحكومة هذا المضمون.

ثم مولانا قبل هذا حررنا لحضرتكم ثلاث مكاتيب ولا جاء لنا من جنابك جواب بذلك، تشوشنا وتشوش عموم المجاهدين، ومع ذلك ترد علينا أخبار من طرفكم مشوشة وإن كان الناس لما تأتيهم الأخبار تتكاتف وتتعاضد وما تتخالف وتشتد أكثر من عزمها السابق، ولهذا كتبوا هذا اليوم الى الحاكم وذكروا في آخر كتابهم نحن لا نترك الحرب إلا بأمر من حجة الإسلام رئيسنا الديني شيخ الشريعة دام ظله.

ثم مولانا على الدوام نرجوكم على الدوام لا تقاطعونا من المكاتبة لنا ولغيرنا من المجاهدين وخصوصاً جناب الشيخ علي الدجيلي وتشكر سعيه فإني لم اجد بطرفنا هذا رجل مجاهد مثله وتارك أشغاله الخصوصية وباذل تمام جهده في استنهاض العشاير التي بطرفه وعلى الخصوص عشاير آل أزيرج.

ثم مولاي عزمي أنحدر الى عشاير المجرة ولكن أنتظر جواب هذه المكاتيب والتعليمات التي ترد منكم لبثها الى عموم العشاير.

ونسألكم الدعاء لعموم المسلمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وحضر من هنا من المؤمنين، الشيخ موسى لايذ والشيخ صالح والشيخ عبد الحسين وعموم المجاهدين يخصونكم بأتم السلام ويرجوكم الدعاء.

خادمكم

عبد الحسين مطر

السلام عليك يا مولاي يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته

الى حضرة حجة الاسلام ومرجع الناس والقائم بامر الله في المسلمين العالم الرباني شيخنا شيخ الشريعة الاصفهاني دام ظله العالي

بعد تقبيل اناملكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا يخفى على جنابكم لما كنا بالجزيرة وبني حچيم اشتد بيننا عشائرهم للاجتماع
مع سنديه بين النجف والشامية للمفاوضة مع الحكومة في شئون الاستقلال وبعد مضي ثلاثة ايام رأيت الصلاح في بقائي
لاتردد بين المجاهدين ما بين الجزيرة والفرات و جمعنا العشائر في انتداب شيخ محمد حسن حيدر وقد انتدبوه
وكتبوا ثلاث مكاتيب واحد لكم والثاني الى الكوكس والثالث الى سنديه بين النجف والشامية وكان عزمه على التوجه
للنجف ولكن بلغتنا اخبار النجف مشوشة فالشيخ محمد حسن وجبن عن التوجه الى النجف وهذه المضابط عندنا واعلام
لنظرتكم تطلعون عليها فاذا رأيتم الامر متوقف على حضوري او حضور غيري عرفونا وعرفوه بذلك حتى يحضر عندكم
في النجف لاخذ التعليمات في المفاوضة هذا ما يعود لامر الجزيرة بني حچيم والعامرة والبو [illegible] وال ابراهيم
واما عشائر طرفنا اعني الفرات وهم بني رجاب وبني زيد وعماجه والبو سعد وآل زريج فقد كتبوا لكم مضبطة
وها هي واصلتكم عينا نرجوكم منظوراً جوابها بما هو المقصود وما يسرهم وايضا كتبوا الى الحكومة جواب منشورها
الحويجي على حسب امركم السابق من رجوع الامر في المفاوضة الى الرئيس الديني الروحاني وقد ارسلوها الى
الحكومة بيوم التاريخ والى الآن ما اخذنا جوابها وهذه صورتها واصلتكم لتطلعون عليها وقد كتبنا الى عموم
عشائر الجزيرة في حچيم وغيرهم بان يكتبون الى الحكومة هذا المضمون ثم مولانا قبل هذا حررنا لكم
مكاتيب ولا جانا من جنابكم جواب وبذلك تشوشنا وتشوش عموم المجاهدين ومع ذلك ترد علينا اخبار من طرفكم
تشوشهم وان كان الناس كلما تأتيهم الاخبار السيئة تتكاثف وتثبتها عندنا تتحالف ونشدد الكرة عليها
وان كان الناس كلما تأتيهم الى الحاكم وذكروا في اخر كتابهم نحن لا نترك الحرب الا بامر من حجة الاسلام ابتداء
السابق ولهذا كتبوا هذا [illegible] ثم مولانا اعلى الله دام نرجوكم على الدوام لا تقطعونا من المكاتبة لنا ولغيرنا من المجاهدين
الدينيين [illegible]
وخصوصا تعرفون بجناب الشيخ علي الدجيلي وتشكر سعيه فاني لم اجد بطرفنا هذا رجل مجاهد مثله وتارك
اشغاله الخصوصية وباذل تمام جهده في استنهاض العشائر التي بطرفنا وعلى الخصوص عشائر الزريج ثم مولاي عزيز [illegible]
الى عشائر الجزيرة ولكن انتظر جواب هذه المكاتيب والتعليمات التي ترد منكم لنبلغها الى عموم العشائر
ونسئلكم الدعاء لعموم المسلمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خادمكم
عبد الحميد [illegible]

ويخص بالسلام جنابكم المؤمنين الشيخ موسى [illegible] والشيخ صالح والشيخ عبد الحسين
وعموم المجاهدين يخصونكم باتم السلام ويرجونكم الدعاء

[٥٨٠]

المضبطة التي بعث بها رؤساء المجرة وبني خاقان والعساكرة في لواء المنتفك الى شيخ الشريعة والتي ينتدبون فيها الشيخ محمد حسن حيدر عنهم في مراجعته ومكاتبته وتبليغ أوامره. نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

من رؤساء قبائل المجرة وبني خاقان.

لحضرة حجة الإسلام والمسلمين آية الله في العالمين الزعيم الروحاني شيخ الشريعة الأصفهاني دام ظله.

بعد السلام عليكم وتقبيل أناملكم.

نعرض لحضرتكم أدام الله بقاكم، أنه وردتنا كتبكم الشريفة المرسلة من ناحيتكم المقدسة مع عمدكم فتناولناها بتمام العز والاحترام وتلوناها على الخاص والعام، فنهضنا نهضة وطنية، وقمنا قومة إسلامية، فبرزنا الى خطة الحرب التي بقرب بلد الخميسية ساعة ونصف عن السكة الحديدية، وقد عاهدنا الله سبحانه وتعالى، أما الحياة وهي السعادة أو الممات وهو الشهادة أداءً لتكليف الشرعي ودفاعاً عن الدين الإسلامي، ونستمد منكم الدعاء بالنصر والظفر على الأعداء، آمين، وحيث أن نهضة العراقيين الوطنيين نهضة دينية عربية استقلالية، احتجنا الى المرابطة مع الجامعة الإسلامية فعيّنا من قبلنا مندوبنا وهو حضرة الورع المؤتمن الشيخ محمد حسن حيدر.

فبناء على هذا هو مفوض من جهة مرابطتنا مع الجامعة الإسلامية الكبرى والمفاوضات التي تتداول بخصوص شؤون الاستقلال التام، فكل شيء يراد منا لنا أو علينا في الوقت الحاضر والمستقبل بالقرارات التي تصدر فلتراجع الجامعة الكبرى مندوب طرفنا فهو مفوّض من قبلنا.

ونسأل الله تعالى أن يعز المسلمين بدوام وجودكم ويوفقنا لطاعة الروحانيين كما نسأله النجاح الى الأمة ونصر الوطنيين الناهضين للدفاع عن الدين والوطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الخادم رئيس حجام: كاصد الناهي

الخادم رئيس الحسن: حاجي شهد العيسى

الخادم رئيس الشدود: حاجي حسن الشدود
الخادم رئيس الشميس: إحسين الحلو
الخادم رئيس الشميس: حاجي اشلاش الذباح
الخادم رئيس البو حميد: ياسر الجولان
الخادم رئيس العساجرة: حاجي إهليل المشرف
رئيس الكود: مطوس المحينة
رئيس المطيراة: نجي العودة
الخادم رئيس الحماحمة: انعيم الداود
الخادم رئيس الزياد: جابر العجوم
الخادم رئيس حجام: حاجي ناصر العجيل
الخادم رئيس حجام الجزيرة: فرهود الفندي
الخادم رئيس.....: حاجي حمد الشدود
الخادم رئيس الشدود: إمغامس الشدود
الخادم رئيس البو حميد: دخيل الموزان
الخادم حاجي سلمان الشدود
الخادم حاجي علي الشدود
الخادم رئيس أبو عويد: نايف الوكض
الخادم رئيس الثامرية: حسن الثامر
الخادم كاظم الشدود
الخادم احسين الشدود
الخادم اكزار علي
الخادم صلطان الشدود
الخادم رئيس البو شعيرة: جبار الصالح
الخادم رئيس العساكرة: عيسى النصار
الخادم رئيس العساجرة: ارديني الرحمة
السيد حسن السيد حسين

ضيدان الشدود
الخادم زاير نايف الرحمة
الخادم رئيس بني سعيد: احمود الرديني
الخادم رئيس البو حمدان: اهلال الداود
الخادم رئيس البو حمدان: جبر.....
الخادم رئيس النواشي: احسين أبو طلبة
الخادم رئيس بني مسلم: اجبير الفهد
الخادم رئيس بني مسلم: حسن الوهيب
الخادم رئيس العويد: ...... العيسى
الدجيني: لفته الخليف
الخادم ديوان الكناحي
الخادم رئيس العساجرة: حاجي موسى المشرف
رئيس الشميس: فهد الناصر
الزياد: اجلود الصلطان
الزياد: شبيب الهوي
رئيس الشميس: عبد الله الجويم
حجام: علي الناهي
الزويدات: محمد الحاجي فاظل
حجام: فرهود الفندي
أحد رؤساء البو شعيرة: ثجيل
خادمكم عبد العالي الحاج شنجار
بني مسلم خادمكم: عليوي الحلو
رئيس البو شعيرة: صبار الوزير

[٥٨١]

كتاب من شيخ الشريعة الى الحاكم الملكي العام في العراق جواباً على كتابه في التوصية بالأسرى ويعلمه بما يقدمه الثوار للأسرى من الراحة والرفق والمجاملة. نصه:

حضرة الأجل الحاكم الملكي العام في العراق عمت معدلته

بلغني مكتوبكم المرغوب وأنا مغمور بالهم والأسف من وقوع ما كنت أهتم في أن لا يقع وكتبت إليكم في استعمال الرفق وترك الضغط وإرجاع المنفيين قبل أن يؤول الأمر على ما يخرج علاجه عن مقدرتنا وقد وقع ما كنا نخاف، حيث ما قبلتم نصحي، وأرى الآن لو خففتم عن الشدة ورضيتم بما كتبناه سابقاً إن الإصلاح مرجو والسلم مأمول.

وأما مسرتكم بتوصيتي في حق الأسرى بالرفق والمجاملة فالأمر كما بلغكم وقد أكدت هذا المعنى كثيراً وهم الآن منذ مدة من الزمان في النجف الأشرف وحالهم أوسع بكثير من السابق ولو أصابتهم شدة فإنما هي قبل وصولهم الى النجف، وهم الآن في راحة حتى من طرف فضول المعيشة، ونسأل الله تعالى أن يقدر ما فيه حقن الدماء وحفظ الأعراض إنه على كل شيء قدير.

الجاني

شيخ الشريعة الأصفهاني

حضرة الاجل الحاكم الملكي العام في العراق عمت معدلته

بلغني مكتوبكم المرغوب وانا مغمور بالهم والاسف من وقوع ما كنت اهتم في ان لا يقع وكتبت اليكم
في استعمال الرفق وترك الضغط وارجاع المنفيين قبل ان يؤول الامر الى ما يخرج علاجه عن مقدرتنا وقد
وقع ما كنا نخاف حيث ما قبلتم نصحي واري الآن لو خففتم عن الشدة ورضيتم بما كتبناه سابقا
ان الاصلاح مرجو والسلم مأمول واما سرتكم بتوصيتي في حق الاسرى بالرفق والمجاملة فالامر كما بلغكم
وقد اكدت هذا المعنى كثيرا وهم الآن منذ مدة من الزمان في النجف الاشرف وحالهم اوسع بكثير
من السابق ولو اصابتهم شدة فانما هي قبل وصولهم الى النجف وهم الان في راحة حتى من طرف فضول
المعيشة ونسأل الله تعالى ان يقدر ما فيه حقن الدماء وحفظ الاعراض انه على كل شيء قدير

الجاني شيخ الشريعة الاصفهاني

[٥٨٢]

كتاب السيد نور الياسري الى شيخ الشريعة جواباً على كتابه الذي يوصي به بالأسرى خوفاً من أن ينالوا ما لا يرضيهم. نصه:

[بسمه] تعالى

جناب مولانا حجة الإسلام ومرجع الخاص والعام الشيخ الشريعة دام ظله العالي.

بعد عرض خلوصنا في خدمتكم، أخذنا مشرفكم الذي تتأكدون به محافظة الأسرى بكل الوجوه خوفاً أن ينالهم ما يخالف الشريعة الإسلامية والقوانين الإنسانية والمدنية وهذا دليل على يأسكم من الغيرة العربية حتى في مراعاة القواعد لكون حصل التخاذل والعياذ بالله في موطناً واحد وهو موطن الهندية التي لم تلويه قوة مدد، ولا عن قلة عدد، ولكن كما يقال الساعات مرهونة في الأوقات، والحرب سجال يوماً لك ويوم عليك، والذي يكن بمقابلة هكذا حكومة معظمة وتوفق للاستيلاء على سائر مراكزها لا يستغرب منه إن زال عن مركز واحد، والانكسار غالباً يقع بين الحزبين حتى في جيش رسول الله (ص) ولكن الكرّة تنفي الفرّة والعاقبة للمتقين.

أما كتابكم أثار عموم قبائل العرب بل عموم الإسلام، وقد آلينا على أنفسنا أما أن نكون أيدي سبأ في غنيمة الكفار أو نكن كما نوصف في حفظ الذمار ومنعت الجار وأما الأسرى طبقاً لأمركم أرسلناهم محفوظين ودمتم مؤيدين.

٩ صفر الخير سنة ١٣٣٩

السيد نور السيد عزيز

جناب مولانا حجة الإسلام ومرجع الخاص والعام الشيخ الشريف دام ظله العالي

بعد عرض خلوصنا في خدمتكم اخبرنا حضرتكم الذي تأكدون له محافظة الاسلام بكل الجهود جهدنا من ان نسألكم
ما خالف الشريعة الإسلامية والقوانين الإنسانية والمدنية وهذا دليل على يأسكم من المدة الرسمية حتى في مراجعات
التقاعد لكن وصل التعادل والمبادرة ثابته في موطننا واحد وحده موطن الهندية التي لم [illegible] منه [illegible]
عن طول عهد ولكن كما يقال الساعة [illegible] في الاوقات والحرب [illegible] بدءا لك ويدوم عليك والذي يكون
[illegible] هكذا [illegible] ولا تدفعه للاستيلاء على [illegible] لا يستغرب منه ان [illegible] عن مركز
واحد ولا انكسار غالبا [illegible] حتى في حيث [illegible] ولكن الكرة [illegible] القوة والعافية
[illegible] اما كتابكم انا [illegible] العرب [illegible] الاسلام [illegible] على انفسنا اما ان [illegible]
[illegible] الكفاءة [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]

[illegible]

[٥٨٣]

بيان السير برسي كوكس بمناسبة انتدابه من قبل الحكومة البريطانية لتأسيس الحكم في العراق نصه:

ان فخامة نائب الملك السر برسي كوكس يعلن لجميع أفراد العشائر وطوائف العراق بأن حكومة بريطانيا العظمى انتدبته ليعود الى العراق لتنفيذ مقاصد الحكومة الثابتة بمساعدة رؤساء الأمة ولتشكيل حكومة وطنية في العراق بنظارة حكومة بريطانية. ولقد يصعب جداً على فخامته تنفيذ منويات الحكومة البريطانية ما دامت بعض أقسام العشائر والطوائف في العراق تعادي الحكومة. ويظن ان الاحوال الحاضرة نتجت عن الشكوك الواهية التي تخامر أفكار بعض طبقات الأمة في نوايا الحكومة البريطانية، ويعتقد فخامته بتوصله لازالة كل شك او ريبة خامرت أفكار الذين قابلوه حتى الآن ولا يعلم فخامته غرض العشائر الذين يشغلون أنفسهم بالحرب، فاذا كان هناك سوء مفهومية يمكن ازالتها فيسر فخامته ان يبلغ العشائر ذلك اليه أقرب حاكم سياسي اليه.

[٥٨٤]

المضبطة التي بعث بها رؤساء المجرة وبني خاقان والعساكرة في لواء المنتفك الى السر برسي كوكس والتي ينتدبون فيها الشيخ محمد حسن حيدر عنهم في مفاوضة ومراجعة الحكومة البريطانية بشأن الاستقلال . نصها:

من عموم رؤساء المجرة وبني خاقان وقبائل العساكرة

الى فخامة نائب حكومة جلالة الملك المندوب السامي حضرة السر برسي كوكس دامت عدالته آمين.

اما بعد فنحن المحررة أسمائنا الموقعين بخواتيمنا في ذيل ورقة الانتخاب قد انتخبنا وعيّنا مندوباً من قبلنا وهو جناب الورع المؤتمن الشيخ محمد حسن حيدر لأجل المفاوضة التي تتداول بين الحكومة المعظمة والأمة العراقية في شؤون الاستقلال وما يتعلق به، ولأجل ذلك أعطينا ورقة الانتداب من قبلنا. هذا ما لزم بيانه.

وقد حرر يوم الثالث عشر من صفر سنة ١٣٣٩.

رئيس حجام: كاصد الناهي

رئيس الحسن: حاجي شهد العيسى

رئيس الشدود: حاج حسن الشدود

رئيس الشدود: حاجي امغامس الشدود

رئيس الشميس: احسين الحلو

رئيس الشميس: حاجي اشلاش الذباح

رئيس البو احميد: ياسر الجولان

رئيس العساكرة: اهليل المشرف

رئيس الكود: مطوس المحينة

رئيس الحماحمه: انعيم الداود

رئيس المطيرات: نجي العوده

رئيس حجام: حاجي ناصر العجيل

رئيس حجام: فرهود الفندي

رئيس البو حميدي: ادخيل الموزان

رئيس بني سعيد: احمود الرديني

رئيس بني مسلم: اجبير الفهد

رئيس بني مسلم: حسن الوهيب

رئيس البو حميدي: ديوان الكناحي

رئيس اهل الثاوير: حسن الثامر

رئيس البو حمدان: اهلال الداود

رئيس البو حمدان: رجب الثامر

رئيس العساكرة: حاجي موسى المشرف

رئيس العساكرة: ارديني الرحمة

رئيس العساكرة: عيسى النصار

حاجي علي الشدود

حاجي سلمان الشدود

كاظم الشدود

الخادم رئيس خفاجة: اكزار العلي

رئيس الزياد: جابر العجوم

رئيس البو عويد: نايف الوكض

السيد حسن السيد حسين

حجام: علي الناهي

الشميس: عبد الله الچويم

الشميس: فهد الثامر

الشميس: افزيع الشعيول

رئيس البشعيرة: جبار الصالح

رئيس النواشي: احسين ابو طلبة

الزياد: اجلود السليطين

الزياد: اشبيب المهدي

رئيس البو اشعيره: صبار الوزير

صلطان الشدود

ضيدان الشدود

الدجين: لفته الخليف

حجام: فرعون الفندي

الزويدات: امحمد الحاجي فاضل

نحن عموم رؤساء الشامية وبني حكامات وعموم العشائر و...

الى فخامة نائب حكومة جلالة الملك المندوب السامي حضرة السر برسي كوكس دامت عدالته آمين

أما بعد فنحن الموقعين اسمائنا ادناه بعنوان ... في ذيل ورقة الانتخاب قد انتخبنا ... وهو صاحب ... الشيخ ...

... التي ... ما بين الحكومة المعظمة والأمة العراقية في شئون الاستقلال وما يتعلق به ... ورقة الانتخاب ...

... يوم الثالث عشر من صفر سنة ١٣٣٦ ...

[٥٨٥]

من شيخ الشريعة الى زعماء جبهة السماوة يسمح لهم فيه بمفاوضة الحكومة الإنكليزية لإحلال السلم، ومما يبدو أنه أرسل هذا الكتاب والثورة على أبواب النهاية.نصه:

الى الأجلاء المحترمين رؤساء العوجة جميعاً وآل زياد وسائر بني حجيم بتوسط الأمجد الأكرم شعلان أبو الجون المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد: فقد وردني مكتوبكم، ومكتوب جناب الأمجد المحترم الحاج صفر سلمه الله تعالى، وسرني خطابكم، حيث علمتم انكسار الهندية والمشخاب، فلاشك أنكم تخشون شدة الوطئة عليكم من جهات، ونحن حتى الساعة وفيما بعد نذافع عند الحكومة عنكم وعن العموم، فإذا رأيتم الصلاح في أن تراجعوا الحكومة عندكم فيما يحصل به التأمين العام وحفظ النفوس بصورة شريفة فأنتم مختارون في ذلك وفي غيره مما يحفظ نفوسكم وكرامتكم، وظنّي إن الإسراع في هذا الأمر بيوم قبل آخر هو أصلح، ولحال التأريخ قد أبت الحكومة أن تسمع إنذاري وتجري الإيجاب في نصائحي لها برفع السلطة العسكرية نظراً الى أن تلك السلطة لا تعمل بالرأفة والعفو بل تفعل ما يؤكد العداء ويوغر الصدر. وبهذه الدفعة قد ألححت على الحكومة في الأمر المذكور، وأرجو من الله أن تجيبني الى ذلك فإن فيه صلاح الملّة والدولة.

هذا ما لزم بيانه لكم، وما زلتم بحفظه محروسين.

الى اجلاء المحترمين رؤساء العوجه جميعا وآل زياد وسائر بني حجيم من سلالة الامجاد الكرام شعلان ابو الجون المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فقد ورد في مكتوبكم ومكتوب جناب الامجد المحترم الحاج صفر سيد [illegible]

وسرني خطابكم وحيث علمتم انكم الهندية والمشخاب فلا شك انكم تخشون شدة الوطأة عليكم من

جهات ونحن متى الساعة وفيما بعد نذافع عند الحكومة عنكم وعن العموم فاذا رأيتم الصلاح في ان

تراجعوا الحكومة عنكم فيما يحصل به التأمين العام وحفظ النفوس بصورة شريفة فانتم مختارون

في ذلك وفي غيره ما يحفظ نفوسكم وكرامتكم وعلى ان الاسراع في هذا الامر يوم قبل آخر هو

اصلح ولحد الآن التاريخ قد ابت الحكومة ان تسمع ندائكم وتجري الايجاب في تضاعيف هذا برفع السلطة

العسكرية نظراً الى ان تلك السلطة لا تعمل بالرأفة والعفو بل تفعل ما يؤكد العداء ويوغر الصدور

وبهذه الدفعة قد الححت على الحكومة في الامر المذكور وارجو من الله ان تجني الى ذلك فان

فيه صلاح الملة والدولة هذا ما لزم بيانه لكم ودمتم محفوظين

[٥٨٦]

كتاب من شيخ الشريعة الى رؤساء العشائر وزعماء القبائل كافة يدعوهم للخلود الى السكينة وعدم ابداء المصادمات مع السلطة لحين انتهاء المفاوضات بينهما وسوف يعلمهم بما تصير اليه الأمور، نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على اخواننا المؤمنين ورؤساء العشائر وزعماء القبائل ورحمة الله وبركاته

أبدي لكم

انه بعد ما بلغنا خبر بعض المشاغبات وبعض المضادات مع الحكومة رأيناه على خلاف المصلحة الحاضرة فاشتغلنا بمذاكرة الحكومة على التأمين التام حتى على من علم منه بعض التشويشات وعلى ارجاع المنفيين وعلى اصلاح ذات البين ونرجو التوفيق في جميع ذلك الا ان اللازم فعلاً السكون وترك مضادة الحكومة وسلوك الطرق السلمية والاقتصار على مطالبة الحقوق المشروعة من غير ثورة ولا فتنة حتى نقدر على استدعاء المواد السابقة الذكر من الحكومة واياكم ان تقابلوا الحكومة بقول او فعل ينافي مطلوبنا ومطلوبكم وأرجو من جميعكم عدم الخروج من هذه الخطة انشاء الله تعالى.

الجاني

شيخ الشريعة الأصبهاني

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على اخواننا المؤمنين ورؤساء العشائر وزعماء القبائل

ورحمة الله وبركاته اما بعد نبدي لكم انه حصل لنا بالغداة خبر بعض اشاعات

وبعض المضادات مع الحكومة زيادة على خلاف المصلحة الحاضرة

فاشتغلنا بمذاكرة الحكومة على [illegible] في ذلك حتى علمنا من علم منهم

بعض التشبثات وعلى ارجاع المنفيين وعلى اصلاح ذات البين

ونرجو التوفيق في جميع ذلك [illegible] ان اللازم فعلا السكون وترك

مضادة الحكومة وسلوك الطرق السلمية والاقتصار على مطالبة

الحقوق المشروعة من غير ثورة ولا فتنة حتى نقدر على [illegible]

المواد السابقة الذكر من الحكومة والا لكم ان تقابلوا الحكومة بقوة

او فعل [illegible] مطلوبنا ومطلوبكم ونرجو من جميعكم عدم الخروج عن هذه

الخطة [illegible] الحائري الشيرازي [illegible]

[٥٨٧]

الخطاب الأول لعبد الرحمن النقيب في مجلس الوزراء
يوم ٢١ صفر ١٣٣٩ الموافق ٢ تشرين الثاني ١٩٢٠

أيها السادة الأجلاء ووجوه الوطن العزيز النبلاء

تعلمون ان ما انتدبتم اليه فالقيام بالوظائف التي أودعت الى عهدتكم من أهم الأمور، فيجب على كل منا ان يتخذ صدق العزيمة شعاره وقوة الاقدام والمثابرة مع الثبات المكين عند مباشرة الاعمال التي تعود الى وظيفته، ويجب على كل واحد منا أيضاً أن يسند صاحبه ويعاضده في عمله لتحصل الثمرة المطلوبة، ونلتقط الضالة المنشودة للجميع واني لا أحب أن أطيل الكلام في هذا الباب لأنكم تعلمون أكثر مما أعلم، وواقفون على الأحوال أكثر مما أنا واقف عليه، ومما هو ظاهر في الميدان ومشاهد بعين العقل كالعيان الى ان مميز الرجال بالاعمال وتشهد لهم على ذلك الاثار:

والقول ان لم يقرن الفعل به تصديقه فهو الحديث المفترى

سدد الله خطاكم ووفقنا واياكم لما فيه النفع للبلاد والعباد بمنه وكرمه.

[٥٨٨]

قانون أعمال الوزارة الذي شرعه المندوب السامي السر برسي كوكس وجعله دستوراً لاعمال الوزارة على أن لا تتعداه ولا تخالف منطوق حرف واحد منه:

لائحة التعليمات للهيئة الإدارية العراقية

أولاً: ليعلم حضرات أعضاء مجلس الوزراء انني بصفتي مندوباً سامياً تقع مسؤولية ادارة شؤون البلاد على عاتقي وعلى شخصي وأنا المسؤول عنها لدى حكومة صاحب الجلالة الى ان ينعقد المؤتمر العام لسن قانون أساسي للعراق بناء عليه سيكون الفصل في المسائل المقررة لي عند اختلاف الآراء بيني وبين الهيئة الوزارية.

ثانياً: وبما ان لابد من مرور مدة لتأليف المؤتمر واجتماعه، قررت اتخاذ واسطة تمهيدية يدور محور عملها الفعلي ما عدا الذي يعود للأمور الخارجية والتدابير العسكرية تحت نظارتي، وهي الهيئة الوزارية الادارية يرأسها صاحب الفخامة والسماحة نقيب أشراف بغداد، ويؤلف تلك الادارة وزراء يتولى بعضهم ادارة دواوين الحكومة، وهم النظار وغيرهم أعضاء في الهيئة الادارية بلا نظارة خاصة.

ثالثاً: ويكون رئيس كل دائرة من دوائر الحكومة وزيراً من النظار يتولى شؤون تلك الادارة مع مراعاة الأمور التالية:

١- مراقبة الهيئة الادارية على أعمال تلك النظارة.

٢- استماع الآراء التي يرفعها المأمورون البريطانيون الذين اختارهم أنا لوظائف استشارية لتلك الدوائر، أما وظائف المستشارية فليست اجرائية بل استشارية، والأمل ان مجلس الوزراء وحضرات الوزراء المتولين شؤون الادارة يدركون ان الاشخاص الذين اختارهم لوظيفة المستشارية لاختبارهم الطويل لشؤون الادارة والمامهم بتدبير أعمال الدوائر التي ستنظم الى الوزارات يقتضي ان يلتفت الى آرائهم وينظر اليها بكل دقة.

٣- من الدرجة القصوى تكون المراقبة العليا خاصة بشخصي.

رابعاً: ويلوح لي أن أحسن طريقة لادارة أعمال الدوائر تكون برفع جميع المسائل التي تعود الى نظارة الوزير بواسطة مستشاره، وعلى المستشار ان يرفع المحررات والاوراق التي تأتيه الى الوزير بلا تأخير، ليقوم الوزير باجراء ايجابها بعد مشاورة المستشار، وكذلك اذا أراد أحد الوزراء اتخاذ اجراءات جديدة فيما يعود الى وزارته فينبغي أما أن يستشير المستشار أولاً.

او ان يرسل أوامره الى الدوائر المختصة بواسطته ليتمكن المستشار من ابداء رأيه قبل أن يأخذ الأمر صورته النهائية.

خامساً: والحالة هذه يجب وضع الخطة التي يجب اتباعها ان حصل خلاف في الرأي او من غير ذلك بين أحد الوزراء ومستشاره:

١- اذا أسدى مستشار رأيه في أمر الى وزيره وتعذر على الوزير قبول رأيه فعلى الوزير ان يدعو المستشار الى المذاكرة والمشورة، وبعد المذاكرة اذا لم يتوفقا الى الاتفاق واعتقد المستشار بأهمية الأمر وضرورة اتباعه فله الحق ان يطلب الى الوزير رفع الامر الى مجلس الوزراء للمذاكرة فعليه يتوقف البت في أمر كهذا الى ان يجتمع مجلس الوزراء وتعرض المسألة عليه.

٢- اذا أراد وزير القيام بأمر وخالفه الوزراء فللوزير نفس الحق برفع الأمر الى مجلس الوزراء ويتوقف الأمر المختلف فيه الى ان يعرض على مجلس الوزراء، وللوزير والمستشار الحرية التامة في رفع الأمر الي صفتي مندوباً سامياً، وبذلك أتمكن من ابداء رأيي لمجلس الوزراء بدون أقل تعرض لما هو وارد في البند العاشر لهذا البرنامج.

سادساً: أمام مجلس الوزراء فمن الضروري ان يعقد اجتماعات منظمة مرة في الاسبوع أو أكثر اذا اقتضى الحال.

سابعاً: ولتسهيل أمور الادارة الفعالة يجب ان يكون لهيئة الوزارة سكرتير ذو كفاءة وهيئة وكتاب ويجب اتخاذ التدابير اللازمة لتعيين هؤلاء بلا تأخير.

ثامناً: على كل وزير اخبار السكرتير عن كل مسألة يريد رفعها الى مجلس الوزراء وعلى السكرتير احضار برنامج لها يرفع الى هيئة الوزراء وعليه ان يرسل نسخة من هذا خلال مدة أربع وعشرين ساعة على الأقل قبل انعقاد المجلس.

اولاً: الى فخامة المندوب السامي.

وثانياً: الى جميع الوزراء. ومن القواعد العمومية ان لا يعرض في مجلس الوزراء أمر عدى المدرج في برنامج الجلسة واذا عرض فلا يجوز البت فيه على كل حال ويستثنى المواد الضرورية التي يقتضي تسريعها فوراً.

تاسعاً: أما السكرتير فعليه ان يحضر جميع مجالس الوزراء ويدوّن وقائع الجلسات في صورة كشف وبيان للأمور التي يبت فيها ثم يوزعها للكشف بتوقيع السكرتير في مدة لا تزيد على أربع وعشرين ساعة في انعقاد مجلس الوزراء. أولاً: على فخامة المندوب السامي. وثانياً على جميع الوزراء، وكل وزارة مسؤولة عن تنفيذ قرارات مجلس الوزراء العائد اليها وتبلغ ذلك التنفيذ الى سكرتير مجلس الوزراء لاطلاع الوزارة عليه في الجلسة التالية وحسب القواعد تعتبر جميع مذاكرات مجلس الوزراء خصوصية لا يجوز لأحد أفشاؤها خارج المجلس.

عاشراً: تعتبر جميع قرارات مجلس الوزراء قاطعة بشرط موافقتي عليها بصفتي مندوباً سامياً على أن أحافظ على الحق اللازم وهو رد او تعديل أي قرار من قرارات مجلس الوزراء ان لم يكن موافقاً للمصلحة.

أحد عشر: وليطلع النظار تماماً على جميع المواد المدرجة في برنامج الجلسة ويجوز لأي أحد من المستشارين الحضور في جلسة من جلسات الوزراء ما دامت على بساط البحث قضية عائدة للوزارة التي ينتمي اليها، فله عندئذ ان يبدي مشورته للمسألة ولا مشاركة له عند أخذ الآراء.

اثني عشر: والأمل وطيد بأن التعليمات الموضوعة أعلاه بخصوص السير بأعمال مجلس الوزراء والوزارات وعلاقاتهم معي من جهة أخرى تؤول جميعهات الى سير حثيث في الادارة في مركز الحكومة فالدوائر المركزية القائمة اليوم بأعمال الحكومة من حيث أنه مضى عليها بضع سنين وهي سائرة سيرها الحسن ولا يصعب الحاقها الى الادارة الجديدة بعد اجراء التعديلات اللازمة فيها، أما ادارة شؤون الجهات فيحتمل أن تصادف فيها صعوبات جمة ولكنها ستهون ان شاء الله.

ثالث عشر: وكما تعلمون أن الألوية والأقضية في العراق لم تزل كما كانت يدير شؤونها ضباط سياسيون بريطانيون بمعاونة عدد من المأمورين الوطنيين كمساعدين الحكام السياسيين ومديري النواحي، ولكن بما أن بعض الأقضية لم تزل مضطربة وفيها جنود بريطانيون فعليه يبدل الحاكم البريطاني بحاكم أهلي في الظروف الحالية وهناك أقضية مطمأنة يمكن اتخاذ الاجراءات اللازمة فيها للحصول على المأمورين الأكفاء.

رابع عشر: وحيث ان تعاطي أسباب لتأمين السكون والراحة في الخارج من وظائف الهيئة الادارية، فعلى الهيئة المذكورة ان تبادر عاجلاً بتحري وانتخاب مأمورين أكفاء أهل خبرة من الوطنيين لتعيينهم في الأماكن التي تقتضي المصلحة تعينهم لها تدريجياً وبعد انتخابهم ينبغي على الهيئة ان ترتب اقتراحاتها على أسماء الاشخاص المصدق عليهم وتعرضها عليَّ للملاحظة اللازمة والأمر فيها.

بغداد - تشرين الثاني ١٩٢٠

P. z. cox
المندوب السامي
في العراق

[٥٨٩]
بلاغ المندوب السامي حول تأسيس مجلس الوزراء

بناء على ما ورد في المنشور الصادر في ١٧ حزيران ١٩٢٠ بأن حكومة جلالة ملك بريطانية أذنت بتشكيل مجلس نيابي منتخب لسنّ قانون أساسي للعراق فالى ان يتم تأليف هذا المجلس، وسن قانون أساسي يجدر ان تدير دفة الحكومة في البلاد حكومة وطنية مؤقتة بنظارتي وارشادي.

وبناء عليه أناب الميجر جنرال السر برسي كوكس جي. سي. آي. أي. كي. سي.

أولاً: تؤلف هيئة وزارية من رئيس وزراء ووزراء الداخلية والمالية والعدلية والاوقاف والمعارف والصحة والدفاع والاشغال العمومية والتجارة، ووزراء آخرين لا تكون لهم وزارات خاصة بهم.

ثانياً: ستقع مسؤولية ادارة شؤون الحكومة ما عدا الأمور الخارجية والحركات الحربية والأمور العسكرية العمومية إلاّ ما يعود على القوات الوطنية على هيئة الوزراء وستجري أعمال هيئة الوزراء بنظارتي وارشاداتي.

بغداد في ١١ تشرين الثاني ١٩٢٠

برسي . ز. كوكس
المندوب السامي في العـــــــراق

[٥٩٠]

كتاب من رؤساء عشائر الحلة الى شيخ الشريعة يفوّضونه ويوكّلونه عنهم في جميع المراجعات والمفاوضات مع السلطة البريطانية. نصه:

جناب لحضرة الشيخ الشريعة دام ظله

نعرض وكالتنا لحضرتكم عن المندوبين والمفاوضة المراجعات منشورات السر برسي كوكس مع حكومة المحتلة فحضرتكم وكيل عنا في مقاصدنا الإسلامية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٢٢ صفر سنة ٣٣٩

عشيرة بني منصور:	حسين الفرمان
عشيرة البو عبيد:	علوان العبود
عشيرة عمرلك:	دوهان الحسن
عشيرة الواوي:	فرحان الدبي
عشيرة الجماعات:	حاج عبد الحسن الحصيري

جناب [illegible] شيخي الشريف دام فضله

[illegible] حكومة المحتلة

نعرض وإننا [illegible] ضد المعتدين والمقاومة [illegible]

[illegible] عن مقاصدنا الوطنية [illegible]

عشيرة بني منصور
[illegible] الغرمان

عشيرة ابو جبيد
[illegible]

عشيرة [illegible]
[illegible]

عشيرة الزاوية
فرحان [illegible]

عشيرة [illegible]
[illegible]

[٥٩١]

كتاب من السر برسي كوكس الى شيخ الشريعة يعلمه بوصول كتابه حول رجوع الميرزا محمد رضا الأيرواني. نصه:

إدارة المندوب السامي لجلالة ملك بريطانية في العراق

بغداد في ١٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢٠ العدد ٤/ ٣٢٤٠١

عمدة العلماء العظام وزبدة الفقهاء الكرام آية الله في الأنام حضرة شيخ الشريعة الأصفهاني دامت بركاته - النجف.

بعد الاحترام اللائق بمقامكم.

أشكركم على مكتوبكم المؤرخ في صفر سنة ١٣٣٩ الذي بيّنتم فيه نظرياتكم لمناسبة رجوع الميرزا محمد رضا أيرواني.

منذ وصول مكتوبكم بلغني أن حكومة إيران تمعن النظر في إعطائه المصاريف اللازمة لرجوعه ولقد وافقت على حضوره ولذا فلا لزوم لاتخاذ اجراءات خصوصية.

برسي. ز. كوكس
المندوب السامي في العراق

No. 32 161/4

ادارة المندوب السامي لجلالة ملك بريطانيا العظمى في العراق
بغداد في ١٩ تشرين ثاني سنه ١٩٢٠

عمدة العلماء المحققين وزبدة الفقهاء الكرام آية الله
حضرة شيخ الشريعة الاصفهاني دامت بركاته

بعد الاحترام اللائق بمقامكم
اشكركم على مكتوبكم المؤرخ في صفر سنه ١٣٣٩
الذي بينتم لي به نظرياتكم بخصوص رجوع الميرزا
محمد رضا ايرواني .
ومنذ وصول مكتوبكم بلغني ان حكومة ايران تعيد
النظر في اعطائه المصاريف اللازمة لرجوعه وقد
وافقت على حضوره ولهذا فلا يلزم اتخاذ اجراءات خصوصية .

P. Z. Cox

المندوب السامي في العراق

OFFICE OF THE HIGH COMMISSIONER

Baghdad, the 19th November 1920.

To

His Reverence Shaikh-ush-Sharieh
Ispahani,

Najaf.

Your Reverence,

After compliments.

I thank you for your letter dated Safar 1339 giving me your views on the return of Mirza Muhammad Ridha Irawani.

Since the receipt of your letter it has been reported to me that the Persian Government contemplate giving him the necessary funds for his return and I have agreed to his coming so that no special action seems necessary.

P. Z. Cox.

High Commissioner
for Mesopotamia.

[٥٩٢]

كتاب من شيخ الشريعة الى الشريف حسين بن علي يعلمه بنهاية الثورة ويوصيه بالزعماء المهاجرين الذين سيحلون ضيوفاً في مكة وخصوصاً السيد هادي المكوطر. نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

لفخامة حضرة ملك الحجاز وأمير العرب ينبوع الفضل والكرم، وإمام الحل والحرم، حضرة الشريف الأكبر دام عزه وسلطانه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد:

فإني أحمد إليكم الله الذي جلت آلائه، وعظمت نعمائه، وأصلي وأسلم على أكرم أنبيائه، وخاتم أصفيائه، نبينا محمد المصطفى وعلى الأطائب الأطهار من ذريته وصحبه.

ثم إني أعرض على مسامعكم الكريمة في هذه الفرصة التي انتهزتها لتذكيركم بخالص إحساسي القلبي ما حل بالعراق منذ شهور من الفوادح التي أرجو أن تكون عواقبها عز الاسلام وتوطيد شرف العرب ولاشك أن بسببها يكثر الالتجاء في ذلك الحرم الأمنع والظل الأرفع كثير من جالية أشراف العراق ورؤسائهم الذين لم يعطوا بأيديهم إعطاء الذليل ولم يقروا إقرار العبيد إباءً من أنفسهم وثباتاً على بلوغ المتقرر من مطالبهم، وعسى أن يكون ممن يزور تلك الرحاب المقدسة من الجالية العراقية أشرفها نفساً وأعلاها بيتاً وأعزها جاراً جناب السيد هادي آل مكوطر أدام الباري عزه.

أملي أن يلقى منكم ما يناسب عزة نفسه وشرف محله، وكذا غيره ممن يقدم الى صوب علياكم من القوم الذين لم يتعوّدوا شظف العيش، ولم يطأوا أمهاد الذل، والغرض التعريف بمقام السيد المذكور وأما مقاصده فإنها لا تخفى عليكم من تبليغاته الشفاهية.

أرجو من لطف الله بالمسلمين وبالعرب أن يعود هذا الشريف الجليل النبيل الى مأمنه ومحل شرفه مأموناً مسروراً بالغ المرام، ولا زلتم وإياه بعناية الله محروسين ودمتم بسلامة وسلام.

٢٧ صفر الخير سنة ١٣٣٩

الجاني

شيخ الشريعة الأصفهاني

بسم الله الرحمن الرحيم

لفخامة حضرة ملك الحجاز وامير العرب ينبوع الفضل والكرم وامام الحق والحرم حضرة الشريف الاكبر دام عزه وسلطانه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فاني احمد اليكم الله الذي جلت آلائه وعظمت نعمائه واصلي واسلم على اكرم انبيائه وخاتم اصفيائه نبينا محمد المصطفى وعلى آله الاطهار من ذريته وصحبه ثم اني اعرض على مسامعكم الكريمة في هذه الفرصة التي انتهزتها لتذكركم بخالص احساسي القلبي ما حل بالعراق منذ شهور من الفوادح التي ارجو ان تكون عاقبتها عز الاسلام وتوطيد شرف العرب ولا شك ان سببها يكثر الالتجاء في ذلك لحرم الامنع والظل الارفع كثير من جالية اشراف العراق ورؤسائهم الذين لم يعطوا بايديهم اعطاء الذليل ولم يقروا اقرار العبيد اباة من انفسهم وثباتا على بلوغ المقرر من مطالبهم وعسى ان يكون من بين تلك الرجال المقدمين من الجالية العراقية اشرفها نفسا واعلاها بيتا واعزها جارا جناب السيد ابو محمد السيد هادي آل مكوطر ادام الباري عزه املي ان يلقى منكم ما يناسب عزة نفسه وشرف محله وكذا غيره من يقدم الى صوب جنابكم من القوم الذين لم يتعودوا شظف العيش ولم يطأوا مهاد الذل والغرض التعريف بمقام السيد المذكور واما مقاصده فانها لا تخفى عليكم من تبليغاته الشفاهية ارجو من لطف الله بالمسلمين وبالعرب ان يعود هذا الكرب الجليل بالنيل الى الغاية وبمحل شرفه مأمونا مسرورا بالغ المرام ولا زلتم واياه بعناية الله محروسين ودمتم بالسلامة والسلام ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩

الحاج شيخ الشريعة الاصبهاني

[٥٩٣]

شروط الصلح بين السلطة المحتلة وثوار الرميثة، وقد أودعت نسخة منها لدى القائد الانكليزي الميجر ديجبرن والأخرى عند السيد محمد السيد محمود من سادات الرميثة.

اتفق الطرفان على ما يلي:

أولاً: على العشائر ان تسلم أسرى الانكليز؟

ثانياً: على العشائر ان تحافظ على خطوط البرق والتلفون.

ثالثاً: تصادر الحكومة كل ما تشاهده من منهوباتها.

رابعاً: على العشائر حفظ الأمن وتأمين الطرق.

خامساً: على الحكومة ان لا تعاقب ثائراً من العراقيين عدا الذين اذاعهم السير برسي كوكس ببيان بعد ذلك حيث سماهم بأسمائهم بالوقت نفسه.

سادساً: لا تأخذ الحكومة ضريبة عن عام ١٩٢٠.

سابعاً: تشكيل حكومة وطنية في العراق من حدوده الشمالية الى حدوده الجنوبية كما طلبها الثوار في بدء مطالبتهم.

ثامناً: يسود السلم بين الحكومة البريطانية وبين العشائر العراقية الثائرة.

تاسعاً: تسلم عشائر السماوة والرميثة الى الحكومة (٢٤٠٠) بندقية.

حرر هذا الاتفاق على ظهر الباخرة الحربية سيخ فلاي في السماوة يوم ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٩٢٠

الكولونيل كوننكهام

الجنرال هالدن
قائد القوات البريطانية في العراق

رئيس عموم عشائر بني حجيم
عزارة المعجون الحمادي
خوام العبد العباس

حاجم آل عبد الله عن البو حسان
ضيدان الحسين

عن بني زريج راشد الطلال
عن بني عارض سوادي آل حسون
عن الخزاعل موسى الشياع أبو طبره
عن الاعاجيب حسين الصندوح
عن البو جياش سدخان البو دجه ، عبد آل نهاض
عن البركات خشـــان الجازع
عن الجوابر محمد العجيرب
عن آل عبس عبد المونس
عن آل زياد هداد آل مجرم
السيد محمد السيد محمود

[٥٩٤]

كتاب من الشيخ محمود الخليلي من الناصرية الى شيخ الشريعة يعلمه بأن الحكومة البريطانية طلبت مفاوضاتهم وبأنهم قد اعتذروهم وأوكلوا أمر ذلك إليه وبأنهم طوع أمره. نصه:

الى حضرة حجة الإسلام والمسلمين، آية الله في العالمين، شيخنا شيخ الشريعة أدام الله ظله على رأس المسلمين.

بعد تقبيل أيادي مولانا ومقتدانا أدام الباري وجوده.

نبدي لحضرتكم:

وصلنا مشرفكم واستريّنا غاية السرور فقرئناه على عموم الرؤساء والمجاهدين وأرسلناه الى رؤساء المجرة ثم أمرناكم بأمركم أن يرجعوا الأمر الصلح والحرب إليكم.

وكتبنا جواب المنشور الى الحكومة بأننا تابعين وممتثلين الى حضرة رئيسنا الروحاني دام ظله حيث ما يأمرنا من صلح أو حرب فنحن تابعين لحضرتكم وأرسلنا الصورة الجواب لكم لفاً وأرسلنا معتمدنا جناب شيخ عبد المهدي مطر وهو صادق اللهجة يخبركم بما عندنا من الهمة والأخبار وأيضاً همة مجاهدين المجرة.

وأرسلنا لحضرتكم مكتوب من رؤساء مجاهدين المجرة وهم أيضاً راجين الأمر إليكم وإنشاء الله تعالى من بركات الأئمة الأطهار ودعائهم الشريف لم نفتر ولم نملّ من حرب العدو الكافر ولا زال تأتينا البشاير العظيمة من طرف السماوة ومن طرف المجرة وبحمد الله المسلمين الذين في طرفنا في كمال الشدّة والقوة والعزم، ولا نترك الحرب حتى يأتينا أمر منكم فإن شاء الله نعرفكم بشايرنا.

فالرجاء من حضرتكم أن لاتقطعونا من مكاتيبكم الشريفة وأوامركم المطاعة ولا تنسونا من دعائكم في أثناء الإجابة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٣ ربيع الأول ١٣٣٩ — الأحقر محمود

مولانـا أدام الله بقـاءكم فعـلاً المقـام حـرج، يلـزم أن تـساعدوني بمكـاتيبكم الـشريفة لتنفيـذ مـا أقـول، وإنـي والله مـا قمـت طلبـاً لمـال ولا جـاه بـل لأداء التكليـف الـشرعي وأوامـركم الـشريفة فالرجـاء مـنكم أن لاتـضيعوني في هـذا الوقـت والأمـر إليكم.

الأحقر محمود

المسلمين
طولع على الرئيس

الى حضرة حجة الاسلام والمسلمين آية الله في العالمين شيخنا الشيخ الشيرازي ادام الله ظله

بعد تقبيل اياديكم مولانا ومقتدانا ادام الباري وجوده منذي لحضرتكم وصلنا منشوركم واسرينا غاية السرور فقريناه على عموم الرؤساء والمجاهدين وارسلنا الى رؤساء الجهة ثم امرناهم بما امرتم ان يرجعوا الامر الاصلاح والحرب اليكم وكتبنا جواب المنشور الى الحكومة بانا تابعين وممتثلين الى حضرة رئيسنا الروحاني دام ظله حيث بما امرنا من صلح او حرب نحن تابعين لحضرتكم وارسلنا الصورة الجواب لكم ايضا وارسلنا معتمدنا جناب الشيخ عبد المهدي مطر وهو صادق اللهجة يخبركم بما عندنا من الهم والاخبار واينهم مجاهدين الجهة وارسلنا لحضرتكم مكتوب من رؤساء مجاهدين الجهة وهم ايضا راجعين امرهم اليكم وان شاء الله تعالى من بركات الائمة الاطهار ودعائكم الشريف لم نفتر ولم نمل من حرب العدو الكافر ولا زال تأتينا البشائر العظيمة من طرف السماوة ومن طرف الجهة وعموم المسلمين الذين في طرفنا في كمال الشدة والقوة والعزم ولا نترك الحرب حتى يأتينا امر منكم ان شاء الله نبشركم بشائرنا فالرجاء من حضرتكم ان لا تقطعوا عنا [illegible] نعمائكم الشريفة واوامركم المطاعة ولا تنسونا من دعائكم في اثناء الاعمال والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٣ [illegible]

الاحقر [illegible]

[٥٩٥]

كتاب الشيخ عبد الحسين مطر الى الحاكم السياسي في المنتفك جواباً على المنشور الذي نشرته السلطة، يخبرهم فيه أن لا تفاوض معنا وإنما مع الرئيس الروحاني شيخ الشريعة وهو مندوبنا وممثلنا.

وبذيله إعلام موجّه الى شيخ الشريعة من الشيخ عبد الحسين مطر والشيخ محمود الخليلي بهذا الكتاب وإنهم وعشائر المنتفك قد أنابوه وأرسلوا المضبطة أعلاه ووقعوها. نصه:

لحضرة فخامة حاكم المنتفك دام إنصافه

نعرض لمقامك إننا اطلعنا على المنشور الذي نشرته الحكومة البريطانية لعموم أفراد العشائر وطوائف العراق بأمر فخامة نائب الملك السير برسي كوكس ويطلب فخامته الاطلاع على غرض العشائر الذين يشغلون أنفسهم بالحرب، فإن كان هناك سوء مفهومية يمكن إزالتها بتبليغ العشائر ذلك له بواسطة أقرب حاكم سياسي لديهم، فحينئذٍ نشرح مقصودنا وغرضنا الأهم هو غرض العراقيين من الاستقلال التام الذي اعترفت به سائر الدول الكبراء التي في مقدمتها الدولة المعظمة البريطانية وقد تعطفت مراراً عديدة بوعود جميلة جليلة، وحيث أن الجمهور هنا بالغراف قليل الثقة فلا يحصل التفاهم التام والثقة التامة إلا بواسطة الرئيس الديني العالم الروحاني شيخ الشريعة الأصبهاني وهو في النجف الأشرف، فإنه مندوبنا وإمامنا ورئيسنا الديني فراجعوه في المفاوضة فإن رأينا وغرضنا من رأيه وغرضه الذي هو إليه الرأي العام، فالترك عن الحرب لا يكون إلا بأمر من رئيس الدين شيخ الشريعة فهو الذي يفاوضكم في شؤون الاستقلال التام، هذا ما لزم بيانه.

حرر [في] ٤ ربيع الأول سنة ١٣٣٩

مولاي: هذه صورة جواب منشور الحكومة أرسلناه هذا اليوم أعني يوم ٦ ربيع أول بعد أن أمظوها عموم رؤساء عشاير بني رجاب وبني زيد وخفاجة

والبو سعود وآل أزيرج وختموها بخواتمهم التي ختموا بها خطكم المرسول لكم منهم، والسلام.

٦ ربيع الأول سنة ١٣٣٩ خادمكم

عبد الحسين مطر

الأحقر محمود نجل المرحوم آية الله الحاج مرزة حسين الحاج مرزة خليل

محفوظ عند حاكم الشامية رقم ٥ صفحة ٥

نعرض لفخامتكم انا اطلعنا على المنشور الذي نشرته الحكومة البريطانية لعموم
افراد الشعب وطوائف العراق بامر فخامة نائب الملك السير برسي كوكس
ويطلب فخامته الاطلاع على غرض الشعب الذين يشغلون انفسهم بالحرب
فان كان هناك سوء مفهومية يمكن ان تزال بتبليغ الشعب ذلك له
بواسطة اقرب حاكم سياسي لديهم فحينئذ نشرح مقصودنا وغرضنا
الاهم هو غرض عموم العراقيين من الاستقلال التام الذي اعترفت به سائر
الدول الكبرى التي في مقدمتها الدولة المعظمة البريطانية وقد نستعطف
من رأفتهم بوعود جميلة جليلة وحيث ان الجمهور هنا وبالعراق قليل
الثقة فلا يحصل التفاهم التام والثقة التامة الا بواسطة الرئيس
الديني العالم الروحاني شيخ الشريعة الاصفهاني وهو في النجف الاشرف
فانه مقصودنا وامامنا ورئيسنا الديني فمرجوع في الهنا وطرفنا ان
رئيسنا وغرضنا من رئيسه وغرضنا الذي هو اليه رئيس العام فالترك
عن الحرب لا يكون الا بامر من رئيس الدين شيخ الشريعة وهو الذي
نيابة ونائبكم في شؤون الاستقلال التام هذا ما لزم بيانه حرر في ربيع الثاني ١٣٣٩
٩٠

مولاي هذه صورة جواب منشور الحكومة ارسلناه هذا اليوم اعني يوم ٦ ربيع اول
معدان امضوها عموم رؤساء عشاير بني رجاب وبني زريد وخفاجة والبو سعود
الى الزبيدي وختموها بخواتمهم التي ختموا بها مضابط الاسوار منهم والسلام

خادمكم
عبد ...

٩ ربيع اول ١٣٣٩

الاستاذ محمد ... ١٩٢١

[٥٩٦]

من زعماء جبهة المنتفك الى شيخ الشريعة يضعون فيها كافة إمكاناتهم تحت أوامره ويستفسرون منه سبب انقطاع أخبار الثورة من النجف عنهم، ويطلبون أن يزود مبعوثهم بما استجد من امور الثورة. وبذيلها ملاحظات للشيخ عبد الحسين مطر يخبره بتوزيع أوامره الى رؤساء تلك المنطقة، وتحية من الشيخ محمود الخليلي. نصها:

السلام عليكم يا مولاي يا أمير المؤمنين وعلى ضجيعيك آدم ونوح وعلى جاريك هود وصالح ورحمة الله وبركاته.

حضرة حجة الإسلام آية الله في العالمين مولانا شيخ الشريعة دام علاه آمين.

بعد السلام عليكم وتقبيل أياديكم.

نبدي لجنابكم أطال الله بقاكم. وردتنا كتبكم السابقة واللاحقة المرسلة من ناحيتكم المقدسة مع عمدكم، فتناولناها بتمام العز والاحترام، وتلوناها على الخاص والعام.

وها نحن امتثالا لأوامركم وطاعة لترغيباتكم نهضنا نهضة وطنية وقمنا قومة إسلامية فبرزنا الى خطة الحرب قرب سكة الحديدية، ولابد بلغكم وطرق سمعكم الشريف مناوشاتنا مع العدو كما يبديها شفاها لجنابكم رسولنا. ولكن يا مولانا بلغتنا أخبار سيئة من العدو شوشت خواطرنا وكدرت صفانا، حتى أنه شيعو بطرفنا أن الحاكم العام تراجع مع حضرتكم في إطفاء ثورة الإسلام، وإن الحكومة دخلت بلادكم المقدسة، ومع ذلك غير مكترثين بما يطرق سمعنا من الحوادث المحزنة لعلمنا أن الخبر يحتمل الصدق والكذب، وحيث لم يأتنا من ناحيتكم نبأ مسرّ من مدة، وجهنا من قبلنا عمدة وهو بدع ابن زاير خشان لكي يستنبط الأخبار السارة من حضرتكم شفاها وممن له دراية بواسطتكم من أهل الحل والعقد وحتى نكون على بصيرة واطمئنان.

وها نحن ننتظر جواباً من جنابكم نتشرف به مع رسولنا يصلنا ونستمد منكم الدعاء لما فيه صلاح الدنيا والدين ودمتم عزاً للمسلمين.

والسلام عليكم وعلى من حل بناديكم الشريف ورحمة الله وبركاته.

٢٢ صفر سنة ١٣٣٩
رئيس الحماحمة - نعيم الداوّد
رئيس حجام - فرهود الفندي
رئيس حجام - حاجي ناصر العجيل
رئيس الشدود - حاجي حمد
رئيس الشدود - حاجي حسن
رئيس الشدود - حاجي مغامس
رئيس حجام العمومي - كاصد الناهي
رئيس المطيرات - يحيى العوده

ونقبل أيادي العلماء الفضلاء شيخ عبد الحسين الحلي، وشيخ عبد الرضا الشيخ راضي، وشيخ رسول والسلام.

كاتب الحروف
محمد حسن الشيخ باقر حيدر
يقبل أياديكم
الخادم حاجي حمد الشدود

مولاي لما وصلنا ساعي الجرة وبني خيكان تمرض عندنا ورجع، وأرسلنا خادمكم ولدنا عبد المهدي بجميع المكاتيب التي ترد منكم لهم سلّموها الى ولدنا وهو يرجعها مع المجاري الذي اعتمدناه وعطلنا نصيفة أجرته على رجوع الجواب منكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ربيع سنة ١٣٣٩

الأحقر محمود نجل المرحوم آية الله
الحاج مرزة حسين الحاج مرزة خليل

خادمكم
عبد الحسين مطر

[illegible] عليك يا مولاي يا امير المؤمنين وعلى ضجيعيك آدم ونوح [illegible]

لحضرة حجة الاسلام والمسلمين آية الله في العالمين مولانا شيخ الشريعة دام ظله العالي

بعد السلام عليكم وتقبيل اناملكم نبدي لجنابكم اطال الله بقاكم انه وردتنا كتبكم [illegible]
نا حضرتكم المقدسة مع محكم فتناولناها بتمام العز والاحترام وتلوناها على الخاص والعام وها نحن ممتثلين
لاوامركم وطاعة لرغباتكم نهضنا نهضة ولبية وقمنا قومة اسلامية فبرزنا الى خط الحرب [illegible]
ولابد بلغكم وطرق سمعكم الشريف منا وشاهدتنا مع العدو كما بدينا شفاها لجنابكم رسولنا ولكن يا مولانا بلغتنا
اخبار سيئة من العدو شوشت خواطرنا وكدرت صفانا حتى انه شيعوا بطلان الحاكم العام تراجع مع
حضرتكم في اطفاء ثورة الاسلام وان الحكومة دخلت بلادكم المقدسة ومعه كله خبر مكذوب [illegible] بما يطرق
سمعنا من الحوادث المحزنة لعلمنا ان الخبر يحتمل الصدق والكذب وحيث لم يأتنا من ناحيتكم نبأ مستمر مدة
وجهنا من قبلنا [illegible] وهو [illegible] لكي يستنبط لنا الاخبار السارة من حضرتكم شفاها وممن
له دراية بواسطتكم من اهل الحل والعقد حتى نكون على بصيرة واطمئنان وها نحن ننتظر ايابا
من جنابكم نتشرف به مع رسولنا يصلنا ونستمد منكم الدعاء لما فيه صلاح الدنيا والدين ودمتم عزا
للمسلمين والسلام عليكم وعلى من حل بنا ديكم الشريف ورحمة الله وبركاته ١٣٣٩

رئيس الحواجم نعيم الداود — رئيس حجام فهد الفندي — رئيس حجام حاجي ناصر العجيل — رئيس الشدود حاجي حمد — رئيس الشدود حاجي حسن — رئيس الشدود حاجي مغامس — رئيس حجام [illegible] — رئيس المطيرات حجي العوده

نقبل اياديكم العلماء الفضلاء الشيخ محمد الحسين [illegible]
والشيخ عبد الرحمن الشيخ زكي والشيخ رسول والسلام

كاتب الحروف محمد حسن الشيخ باقر [illegible] يقبل اياديكم

الخادم حاجي محمد [illegible]

ولدى لما وصلنا [illegible] الخبر [illegible] تمرض عندنا ورجع وارسلنا خادمكم ولدنا عبد [illegible]
سلموها الى ولدنا وهو يرجعها مع الجاري الذي اعتمدناه وعطلنا [illegible] اجرته على [illegible]

[illegible] ١٩١٩
الخادم [illegible]

[٥٩٧]

برقية من الحاكم السياسي للواء الشامية والنجف الى شيخ الشريعة يخبره بموافقة المندوب السامي على استرجاع الشيخ محمد رضا الشيرازي الى العراق. نصه:

العدد ٤٩

التاريخ ٧ نوفمبر سنة ١٩٢٠

الى حضرة العالم الفاضل حجة الإسلام شيخ الشريعة أدام الله ظله.

إن سعادة المندوب السامي سألني أن أحرر لكم لتجروا الترتيب اللازم لاسترجاع محمد رضا من كرمنشاه أن آخذ منكم جواباً بأسرع ما يمكن لأتمكن من إخبار سعادة المندوب السامي مؤكداً له أن إرادته بهذا الخصوص تجري.

حاكم سياسي لواء الشامية والنجف

MEMORANDUM

From POLITICAL OFFICER To

(١٠١)

No. 49 Date ٢ [illegible] V 1919

REF. your Memo. No. dated

الى حضرة العالم الفاضل حجة الاسلام [illegible] الشيرازي ادام الله ظله

ان [illegible] [illegible] [illegible] الاعلام [illegible]

اللازم لاجتماع [illegible] [illegible]

[illegible] الشرع [illegible] [illegible]

الى [illegible] هذا الخصوص [illegible]

[illegible] والتحية

P. Moncrieff
P.O. Shamiyah
7 Nov. 20

[٥٩٨]

رسالة من المنفيين في جزيرة هنجام إلى ...... يعزيه بفقد آية الله.... ويصف له الوضع العام في الجزيرة، نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠ جمادى سنة ١٣٣٩

السلام عليكم يا أهل بيت التقى، ومعدن النقى، وبقيت الأطياب ، وسلالة الأنجاب، وعظم الله أجورنا وأجوركم بهذا المصييت العظمى والفاجعة الكبرى بفقد فقيد الإسلام والمسلمين آية الله في العالمين.

أما بعد: فان الرزية الهامة والقضية الطامة، لقد أنستنا أهوال السجن ومصائب الأسر ، وكيف لا يكون كذلك وقد رحل عنا الجهبذ الكبير، والعالم المجير، أبو الأرامل والأيتام ، وخنجر جميع الأنام، ألا وقد عمّت بليته الأقطار الإسلامية، ولهبت ناره أهل الدين والحمية:

وما كان موته موت شخص واحدٍ ولكنما بنيان قوم تهدما

أما والله لقد بكته القلوب دماً بدلا من دمع العيون، ولكن نسلي النفس بعضاً بوجودكم المبارك وطوراً بالإخوان الكرام، ونسئل الله أن يجعلكم خير خلف، ونسئله أن تكون هذه الرزية خاتمة كل سوء وبلية، بحرمة سيد البرية، عليه ألف سلام وتحية.

وإن سئلتم عنّا بحمده تعالى في عافية وما نشكو إلاّ آلام الفرقة وأوجاع العزلة، واسئل الله أن يجمعنا بالقريب العاجل.

ونخبركم أن قبل تسعة أيام رخّصت الحكومة خمسة عشر نفر من معتقلين هنجام أربعة أهالي الحلة، وإحدى عشر من البغداديين، ويوم التاريخ رخّصت ثلاثة من أهالي كركوك، ونحن إلى الآن ما نعلم كيف تكون قضيتنا ، وأشق المطالب علينا عدم إيصال المكاتيب لنا مع كتبنا ما ينيف على العشرين مكتوب ما عدا التلغرافات وما أخذنا عنها جواب بالكلية، ولا نعرف سبب ذلك ، فالرجاء عندكم أن تبلغوا سلامنا على جميع العلماء العاملين لا سيما حضرة مولانا الأكرم حاج مرزة احمد الخراساني، وعلى الأكرم سيد محمد علي الشهرستاني، والأخ الاكرم سيد حسين قزويني، وعلى مولانا

مرزة ابراهيم الزنجاني وعلى من يحذي حذوهم، وبلغوا سلامنا على جناب الأخ الأكرم أخيكم المحترم وجميع العائلة، حتى الخدم والحشم.

والسلام عدد شوقنا اليكم والسلام.

اسير هنجام: عمر الحاج علوان

عثمان الحاج علوان

عبد الكريم عواد

احمد القنبر

عبد المهدي قنبر

السيد محمد علي الطباطبائي

يخصكم بالسلام الاخوان: أغا هادي

السيد أحمد.

ص [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم يا اهالي النجف وسدنة الشرع وبقية الاطياب وسلالة الانجاب عظم الله اجورنا

واجوركم بهذه المصيبة العظمى والفاجعة الكبرى بفقد فقيد الاسلام والمسلمين واية الله في العالمين اما بعد فان كريمة
العامة والقضية الطامة لقد انستنا اهوال السجن ومصائب الاسر الا وكيف لا يكون كذلك وقد رحل عنا
المجتهد الكبير والعالم النحرير اية الله الاعلى والاستاذ ومرجع الانام الا وقد عمت بليته الاقطار الاسلامية ولهبت
ناره اهل الدين والحب (وما كان موته موت شخص واحد ه ولكنه بنيان قوم تهدما) اما والله لقد
بكته القلوب دما بدلا من دمع العيون ولكن يسلي النفس بعضا بوجودكم المبارك وطوبا بالاخوان
الكرام ونسأل الله ان يجعلكم خير خلف ونسأله ان [illegible] هذه الرزية خاتمة كل سوء وبلية بحرمة سيد البرية
عليه الف سلام وتحية واما شرح حالنا بحمد الله في عافية وما نشكو الا الم الفرقة ووجع العزلة
ونسأل الله ان يجمعنا بالقرب العاجل ونخبركم ان قبل ستة ايام رخصت الحكومة خمسة عشر نفر من مشايخ
همدان [illegible] اهالي الحلة واحدى عشر من بغداد وفي يوم التاسع رخصت ثلاثة [illegible] من اهالي كركوك
ونحن الى الان ما نعلم كيف تكون قضيتنا واشق المطالب علينا عدم ايصال المكاتيب لنا
الى كتابنا ما يقف على الطريق بكثير ما عدى تلغراف واحد وما اخذنا غير الجواب بالكلية ولا نعرف
سبب ذلك فالرجاء من حضرتكم ابلغوا سلامنا على جميع العلماء والعاملين لا سيما حضرة
مولانا الاكرم حاج ميرزا احمد الخراساني وعلى الاكرم سيد محمد علي كشميري وفي الاخ الاكرم سيد
حسين قزويني وعلى مولانا ميرزا ابراهيم الرشتي وعلى من لديكم حضورهم ونبلغ سلامنا لا سيما
على جناب الاخ الاكرم [illegible] الحاج [illegible] حتى يخدمون ويخدم والسلام [illegible]
المبلغ والسلام

[illegible]

[٥٩٩]

كتاب الميجر دجبرن الحاكم السياسي للواء المنتفك الى السيد محمد السيد محمود الموسوي في الرميثة يطلب منه تبليغ العشائر بالمحافظة على أخشاب السكة الحديدية التي قلعوها أثناء الثورة، وإرجاعها الى مواضعها وعدم العبث بها. نصه:

الى جناب السيد محمد السيد محمود المحترم

بعد السلام عليكم والسؤال عن أحوالكم

بعده أخبركم على ان حضرة القائد أمر:

أولاً: كافة أخشاب الشمندفر الذي عند العشائر يلزم وضعها فوق السكة.

ثانياً: في نهار أمس شاهدت الطيارة عدد من الأخشاب كانت جارية فوق الماء في شط أبو الشويط غربي الريل، فأرجوك ان تبلغ كافة العشائر بأن هذا ممنوع ويجب عدم رميها في الأنهر، ولكن عليهم أن يضعوها فوق السكة الحديدية.

ودمتم.

٢٣ نوفمبر ١٩٢٠ — حاكم سياسي لواء المنتفك

١١ ربيع الأول ١٣٣٩ — الميجر دجبرن

الى جناب السيد [illegible] المحترم

لقد أنزلتم عقابكم واستنزلتم [illegible] بعد أن أخبرتكم [illegible]

[illegible] اولاد [illegible] احتاب الشعبه [illegible]

[illegible] و [illegible] فوق الركبة [illegible]

أمس شاهد [illegible] الطائرة [illegible] من الأخشاب كانت

[illegible] فوق الماء في [illegible] الشويط [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] في الأرض ولكن عليهم أن يصعدوا فوق

الركبة الحديدية [illegible]

[illegible] ١١ ابريل [illegible]

[illegible]

إن [illegible] الشويط [illegible]

[illegible] [illegible] والرتبة

[illegible] المتهتك

المبي : ديبرته

[٦٠٠]

كتاب السير برسي كوكس الى شيخ الشريعة الأصفهاني جواباً له على كتابه المؤرخ في صفر ١٣٣٩:

دائرة المندوب السامي لجلالة ملك بريطانيا العظمى في العراق
بغداد في ربيع الأول الموافق نوفمبر سنة ١٩٢٠

العدد - ٣٣٣١٩

التاريخ ٢٠ نوفمبر ١٩٢٠

حضرة صاحب الفضيلة حجة الاسلام آية الله شيخ الشريعة الأصفهاني دامت فضيلته.

بعد إهداء السلام والتحية اللائقة لذلك المقام الرفيع.

نبدي بأنه قد وصلنا كتابكم الكريم المؤرخ صفر ١٣٣٩ وأحاط علمنا على مضمونه، ونشكر فضيلتكم عما أبديتموه من التفاصيل في الأحوال الحادثة ومما أبذلتموه من الجهد والجد في ايضاح أنصاركم لنا، ولكن مع ذلك كله حينما أمعنا النظر في المسئلة من جميع الجهات، رأينا بأننا لسنا قادرين على أن نوافق مع النتائج التي حصلت عليها فضيلتكم:

أولاً: من جهة السياسة العمومية نرجو أنه واضح لدى فضيلتكم ولدى الغير بأننا قد بذلنا كل ما تمكنا من الجهد لكي نعظم الأماكن المقدسة الاسلامية على الإطلاق والمشاهد المشرفة في العراق على الأخص وأن نحافظ على تعظيمها وتكريمها كما ينبغي فكانت نتيجة أعمالنا أن الأمن الذي لم يكن مسبوقاً في العراق منذ قرون عديدة أصبح حاكماً في تلك الأماكن وكذلك في جميع أنحاء القطر وإن سكانها تنعموا بهناء ورغد اللذان لم يكن لهما نظير في السابق، حينما كانت الملاريا والقحط والقلاقل جارية في ساير النقاط من العالم بأسرها،وفضلاً عن ذلك أن أبناء الشيعة الذين كانوا مضطهدين في الأزمنة السابقة قد حصلوا إكراماً ورعاية التي قلما تمتعوا بها حتى تحت السلطة الإسلامية، وقد عملنا ما يمكننا من الاهتمام في رقي القطر مادياً ومعنوياً، وكان ما

عملناها لأجل هذه البلاد في مدة وجيزة تبلغ ستة سنين أكثر مما عملها الغير في بضعة قرون.

ثانياً: وأما التلميح (الضغط العسكري) فقد كبروه وعظموه بدرجة التي تحيّر الإنسان حيث أن السلطة العسكرية لم تكن لها مخالطة مع الناس إلا بعد هذه الثورة وعكساً بما يقال فنحن نفتخر بأننا لم نرتكب مصادرة الأموال باسم (المساعدة العسكرية) ولم تتجاسر عساكرنا بهتك حرمة البيوت حجة لتعقيب الهاربين والشاردين، وعلاوة عليها لم نبادر بصلب الروحانيين كما عملوا الأتراك في قصر شيرين، وتوجد عبارة ثانية التي قد استعملت في غير ما وضع له وهي (المظاهرات الأدبية) لا يمكننا أن نسلم بأن حينما شرذمة من المغرضين يعقدون المجالس السرية ويدبرون الاغتيال في قتل مأمورين الحكومة الذين أوقفوا حياتهم على خدمة العموم، حينئذ يجوز لنا أن نستعمل كلمة (الأدبية) وإذا يمكن لأحد أن يفكر بحرية مشروعة فلا يمكنه إلاّ أن يخالف فضيلتكم في المثل الذي ضربتموه، فلم تكن المسئلة المفروضة كأن أحد يقول: ماذا اقتدرنا على استنقاذ اخواننا من التهلكة فهل يجب علينا، بل بالعكس فإن توجد دلائل التي تدل على إن التعليمات التي صدرت للثائرين كانت هذه: «القوا الحكومة في التهلكة فإن نجاتكم في هذا العمل» فلا بد بأنه لم يكن خافياً لدى فضيلتكم بأن لما تركنا وظيفتنا في طهران في رمضان الماضي وسافرنا الى لوندن عن طريق بغداد كان معلوماً لدى العموم بأن الحكومة قد طلبتني لكي أباشر بتغيير الإدارة وأدلها لحصول المأمول وهو الحكومة الوطنية الملكية ولكن رغماً عن ذلك قد حدثت هذه الثورة المحزنة التي أخرت مشي التقدم والعمران لمدة سنتين فضلاً عن تلك الخسارة الباهظة التي أوردتها على البلاد، ولو أنني بنفسي أعظم فضيتكم تعظيماً لما حزتم من العلم والعقل وعلو المقام لا أقدر أن أجبر نفسي أن أغض النظر عن الحقايق مثل ما توجد في تلك الفتوى التي صدرت تحت مهركم بعد وفاة المرحوم الميرزا «رحمه الله» والتي توجد لديَ نسخة منها وكذلك المكاتيب التي كتبتموها الى المشايخ في أماكن مختلفة ومثالها ذلك المكتوب الصادر من حضرتكم الى السلمان الظاهر فليس هذا وقت لبث الشكوى بل هو زمن الصلح والوفاق ولا نكتب هذه التفاصيل إلا لكي نبين

لفضيلتكم بأن المسلك الذي نبينه كما نؤمله منكم نظراً لتجاربكم وعلومكم وحبكم للسلم كان عكس ما رأينا حقيقة.

الآن فقد توجد الفرص الكافية لأي رئيس روحاني عاقل لكي يثبت أمانيه لخير الشعب حيث أن (خير المقال ما يؤيده الفعال) ولم ينفذ رحمتنا وتسامحنا ولو أن كان قد نفذ صبرنا وإذا ترى أناساً لهم صدق النية وحسن الطوية في الصلح والسلم والمساعدة في إبقاء الأمن والنظام فلا نقتصر عن الموافقة معهم بتلك النية عيناً.

وفي الخاتمة نرجوحينما تسكن البلاد وتستقر الحكومة الوطنية سريعاً ستحصل فرصة لتجديد روابط المودة مع فضيلتكم.

هذا ما لزم ذكره لحضرتكم ولا زلتم سالمين محروسين..

برسي كوكس

المندوب السامي لجلالة الملك في العراق

دار المندوب السامي
في العراق — بغداد في ... ربيع ...
... نوفمبر سنة ١٩٢٠
حضرة صاحب الفضيلة حجة الاسلام آية الله شيخ الشريعة
الاصفهاني دامت فضيلته

بعد اهداء السلام والتحية اللائقة لذلك المقام الرفيع
لدي بانه قد وصلنا كتابكم الكريم المؤرخ ... صفر ١٣٣٩
واحطت علما على مضمونه واشكر فضيلتكم على ما ابديتموه من
التفاصيل في الاحوال الحاضرة وعلى ما ابديتموه من الجهد
والجد في ايضاح انظاركم لنا ولكن مع ذلك كله حيثما امعنا
النظر في المسألة من جميع الجهات رأينا باننا لسنا
قادرين ان نوافق مع النتائج التي حصلت عليها —
فضيلتكم — واما اولا من جهة السياسة العمومية فارجو انه
واضح لدى فضيلتكم ولدى الغير باننا قد بذلنا كل ما امكنا
من الجهد لكي نحترم الاماكن المقدسة الاسلامية على
الاطلاق والاماكن المقدسة في العراق على الاخص وان
نحافظ على ... وكرامتها كما ينبغي ...
فكانت نتيجة ذلك الأمن الذي لم يكن مسبوقا في
العراق منذ قرون عديدة اصبح حاكما في تلك الاماكن
المقدسة وفي جميع انحاء القطر وان سكانها تنعموا
بهناء ورغد [illegible] لم يكن لهما نظير في السابق حينما
كانت البلايا والقحط والقلاقل جارية في سائر الاقطار —
من العالم باسرها — وفضلا عن ذلك ان ابناء الشيعة
الذين كانوا مضطهدين في الازمنة السابقة قد حصلوا
اكراما ورعاية التي قلما تصوروها حتى تحت السلطنة [illegible]
الاسلامية — [illegible] الاعتناء في الترقي
ماديا ومعنويا وكان ما عملناه لاجل هذه البلاد في مدة
[illegible] سنين اكثر مما عمله الغير في [illegible] قرون —
ثانيا واما الضغط العسكري الذي ذكرتموه [illegible]
[illegible] حيث ان السلطة —
العسكرية [illegible] بالناس الا بعد هذه الثورة
[illegible]
[illegible] المساعدة العسكرية — [illegible]
[illegible]
[illegible]

No. ....

OFFICE OF THE HIGH COMMISSIONER,

Baghdad, the 22nd., November, 1920.

To:
His Reverence,
Shaikh Ush-Shari'ah,
Al Najaf el Ashraf.

A/Cs.....

Your esteemed communication dated Safar, 1339 has been duly received and I have noted its contents. I thank Your Reverence for the manner in which you have dealt with the matters at such a length and for the endeavour you have used to explain to me your point of view.

Yet, having considered the matter, in all its aspects, I have found myself unable to agree with the conclusions arrived at by Your Reverence. Firstly with regard to general policy, I hope it is clear to you and to all others that we have used every endeavour to respect, and to maintain due respect for, the Holy Places of Islam in general and those in Iraq in particular. The result was that a security, the like of which had not been seen in Iraq for centuries, reigned therein and throughout the Country; and a prosperity, unprecedented in every respect was enjoyed by the inhabitants at an epoch when there were misery, famine, and disturbance in almost all other parts of the World. Moreover the Shiahs who were downtrodden, in former times, received an encouragement and consideration which they had hardly enjoyed even under Muhammadan rule. The intellectual and material advancement of the Coutry received every possible attention from us, and what we did for this Country in the short space of six years was more than had been done for this Country by others in several centuries.

Secondly the suggestion " pressure used by Military Authorities" has surely been magnified to an amazing extent for the Military until this rising occurred had no dealings with the people; on the contrary we are proud to see that we have not been guilty of exactions under the name of "military assistance", and that our troops have not dared to violate the privacy of houses on the pretext of searching for deserters and [illegible] that they have not hanged any [illegible] as was done in [illegible] by the Turks. Another expression which has been [illegible] used, or rather [illegible], is " [illegible] " . I am unable to agree [illegible] [illegible] of partial [illegible] [illegible] and [illegible] [illegible] Government officials, [illegible] [illegible] to [illegible] [illegible], [illegible] any [illegible] for using the word "[illegible]" [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] brought forward by Your Reverence.

It was not the case of a man saying :- "If I succeed in saving my brethren from danger, it is incumbent uopn me to do so" . On the contrary, there are proofs to show that the instructions given to the insurgents told them :- " Throw the Government in danger, for your salvation is in doing so " .

It must not be hidden from you that when in June last I relinquished my post in Tehran and travelled to London via Baghdad it was publicly known that I had been called by my Government to undertake the task of changing the form of this Administration and guiding it towards the goal of civil and national Government yet in the short three monthes of my absence this lamentable insurrection occurred which has not only put the country to enormous financial loss, but has certainly put back the clock of progress by two years .

Much as I myself respect Your Reverence's personal dignity, learning, and wisdom, I cannot force myself to overlook facts, such as those existing in the fetwa issued above Your Reverence's seal on the death of the late Mirza of which I have a specimen and the letters you wrote to the Sheikhs of different parts, e.g. the one to Sulaiman Adh-Dhahir . This is not the time for recrimination but for reconcilliation and I merely mention these details to demonstrate that the attitude which I had expected of Your Reverence, in view of your exceptional experience, learning and peacefulness, was quite different from what I find it actually to have been .

Even now there is amply opportunity for any wise religious leader to prove his anxiety for the welfare of his people, for, " the best words are those confirmed by deeds ". Our clemency and forbearance have not been exhausted, though our patience was and if we see that certain people are honestly inclined towards peacefulness and co-operation for the maintenance of law and and order we will not fail to meet them in the same spirit .

In conclusion, I trust that the early pacification of the country and the establishment of national Government will give me an opportunity of renewing satisfactory and friendly relations with Your Reverence

P. Z. Cox.

High Commissioner for Mesopotamia .

في تصرفهم — وتوجد عبارات ثانية التي قد استعملت
في غير موضع له وهي « الظاهر انها لا دينية » لا يمكننا
ان نسلّم بان هذا هو [illegible] من المخربين [illegible]
المجالس السرية ويدبّرون الاغتيال في [illegible]
الحكومة الذين [illegible] على خدمة [illegible]
[illegible] الى تسمية كلمة « الادينية » واذا امكن لاحد
ان يكون [illegible] فلا يمكنه الا ان يخالف [illegible]
المثل الذي [illegible] علم تكن المسألة المعروفة
كأنّ احد يقول [illegible] بالاقتدار على انقاذ اخواني من
التهلكة [illegible] بالعكس فانه يوجد دلائل
التي تدل على ان التعليمات التي صدرت للثائرين
كانت هذه « القوا الحكومة في التهلكة فان نجاتكم في
هذا العمل » — فلابد بانه لم يكن خافيا لدى فضيلتكم
بان لما تركنا وظيفتنا في طهران في رمضان الماضي و
سافرنا الى لوندره من طريق بغداد كان معلوما لدى
العموم بان الحكومة قد طلبتني لكي اباشر بتغيير
الادارة وادلّها الى الحصول [illegible] وهو الحكومة الوطنية
الملكية ولكن رغماً من ذلك قد حدثت هذه الثورة المحزنة
التي اخرت مشي التقدم والعمران لمدة سنتين فضلا
من تلك الخسارة الباهظة التي اوردتها على البلاد
ولو اني [illegible] اعظم فضيلتكم [illegible] من العلم
والمال [illegible] ولكنني لا اقدر ان اجبر نفسي ان
اغض النظر عن الحقائق مثل ما يوجد في تلك الفتوى
التي صدرت تحت مهركم بعد وفاة المرحوم الميرزا
رحمه الله والتي توجد لدي نسخة منها وكذلك المكاتيب
التي كتبتموها الى المشايخ في اماكن مختلفة ومثالها
ذلك المكتوب الصادر من حضرتكم الى السلمان الظاهر
فليس هذا وقت [illegible] بل هو من الصلح والوفاق
ولاكتب هذه التفاصيل الا لكي ابين لفضيلتكم بان
المسلك الذي كنا نؤمله منكم نظراً لتجاربكم وعلومكم و
حبكم للسلم كان عكس ما رأيناه حقيقة ·
ولكن الان فقد توجد الفرص الكافية لاي رئيس روحاني
عاقل لكي [illegible] لخير الشعب [illegible] « خير
المقال ما ايده الفعال » ولم ينفد رفقنا وتسامحنا ولو
ان كان قد نفد صبرنا واذا نرى اناساً لهم صدق النية
وحسن الطوية في الصلح والسلم والمساعدة في ابقاء
الامن والنظام فلا نقصر في الموالاة معهم بمثل النية منا

M.K.

وفي الخاتمة نرجو احيننا فسكن البــــلاد وسعقر الحكومة

البرلمانية شريعًا سنحصل فرصة لعقد روابط المودة مع

فضيلتكم !

هذا ما الزم ذكره لحضرتكم ولازلتم سالمين محروسين

P. Z. Cox

المندوب السامي لجلالة الملك في العراق

[٦٠١]

لما رأى العراقيون ان الانكليز يماطلون قاموا بثورة شعبية ابتداء من ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٠ وكانت الثورة شديدة ناجحة جعلت الانكليز يتراجعون ويفكرون بتبديل السياسة المتبعة في العراق والإتفاق مع الأمير فيصل، وقد نجحت المفاوضات التي دارت بينهم وبين الأمير فيصل في لندن، وأسفرت عن هذين الشرطين وان يعتلي الأمير عرش العراق:

١- تعترف الحكومة البريطانية باستقلال المملكة العراقية وتتعهد بالغاء الانتداب وبمساعدة العراقيين في تأسيس حكومة وطنية وطيدة.

٢- تعقد معاهدة ولاء وتحالف بين الحكومتين البريطانية والعراقية تنال فيها الحكومة البريطانية بعض مزايا اقتصادية وتنص على استخدام مستشارين وأخصائيين بريطانيين بمساعدة الموظفين العراقيين.

[٦٠٢]

كتاب حاكم سياسي تلعفر الى السيد عبد الله السيد وهب يطالب بتسديد الغرامة المفروضة عليه بعد انتهاء الثورة.

نمرة ٣٣٩

الى سيد عبد الله أغا

من بعد السلام عليكم.

ان جميع ما دفعتم الى حد الآن من جزائكم أصبح ٣٢١٠٠ روبيه، وبقى بذمتكم ٣٩٠٠ روبيه وتكون المجموع ٣٦٠٠٠ روبيه حسب المقرر. فلأجل ذلك فيلزم من تأريخه هذا الى حد أربعة أيام ان تعطون بقاية جزائكم حيث صداقتكم مع الحكومة تجدد مرة ثانية.

تكون معلومكم.

١١ كانون أول ١٩٢٠ — حاكم سياسي تلعفر

[٦٠٣]

كتاب الميرزا محمد رضا الشيرازي الى الملك فيصل الأول يشكره فيه على برقيته ويوضح له نتائج المؤتمر الكبير المنعقد في كربلاء والذي أقر انتخابه ملكاً على العراق، نصه:

جلالة ملك العراق المعظم دام سلطانه

تلقيت بالاحترام والتبجيل برقية جلالتكم المعربة عن ابتهاجكم بالمجتمع العظيم المنعقد في كربلاء المشرفة.

ان جميع مساعينا التي قمنا بها هي من أهم واجباتنا الدينية، والشكر والثناء من جلالتكم من عواطف الفضل والشرف الملوكي العالي.

وان في هذا الاجتماع التاريخي المقرر من قبل العلماء سرور لروح المرحوم والدي العلامة قدس سره بما تضمنه من فوائد جمة تعود على الأمة بالخير والرشاد.

وفي الختام أهدي لساحة جلالتكم التحيات الخالصة.

جلالة ملك العراق المعظم دام سلطانه

تلقيت بالاحترام والتبجيل برقية جلالتكم المعربة عن ابتهاج جلالتكم بالمجمع العظيم المنعقد في كربلاء المشرفة

ان جمع شملنا التي قمنا بها هو من اهم واجباتنا الدينية ولكم الشكر والثناء من جلالتكم من عواطف التفضل والشوق الملوكي لنا

وان هذا الاجتماع الكائن في التاريخ المقترن من قبل علماء الشيعة بسرور ورضى الامة والذي يعلم قد سر بانعقاده المجتمع من فوائد كثيرة تعود على الامة بالخير والرشاد

وفي الختام اهدي لساحة جلالتكم التحيات الخالصة

[٦٠٤]

برنامج استقلال العراق الذي قررته جمعية العهد العراقي:

برنامج استقلال العراق

١- تأمين استقلال العراق تحت امارة أحد أنجال ملك العرب الحسين بن علي الحسني، تسن له قوانين وفقاً لمحيطه ورغائب اهله مع تأمين ارتباطه بالحكومة الدستورية العامة التي يرأسها جلالة ملك العرب الأعظم.

٢- القانون الأساسي يسن والروابط العامة بين الحكومة العراقية الداخلية والحكومة العربية الأخرى التي ستقوم في البلاد المحررة تعين من قبل مجلس عام (أي مجلس المؤسسين) تؤلف أعضاؤه من جميع الحكومات المشكلة ـ لكل منهن أعضاء بقدر الأخرى ـ يعقد في عاصمة الملك والقانون المذكور لجمعية الأمم لصيانته وضمانة اجرائه مع المحافظة على حق تبديل بعض مواده ـ حسبما تتبدل الأحوال والأزمان ـ ومراعاة عدم الاخلال بحقوق ومنافع الحكومات الداخلية العربية.

٣- يعتمد على مساعدة أمة بريطانيا ـ ومباديها النبيلة ـ (حليفة العرب) لتأمين الانكشاف العمراني والاقتصادي في البلاد على ان لا تمس روح الاستقلال بشيء أبداً.

٤- توحد مساعي أهل العراق مع سكان البلاد العربية المحررة لأجل تأمين استقلال المجموع استقلالاً تاماً مندمجاً بوحدة لا تقبل الانقسام.

٥- بلاد العراق تشمل العراق الأدنى وما بين النهرين والأراضي التي يسكنها الشعب المتكلم باللغة العربية على ضفتي دجلة والفرات.

هذا هو البرنامج التي قررته جمعية العهد العراقي.

برنامج استقلال العراق

١- تأمين استقلال العراق تحت امارة احد انجال ملك العرب الحسين بن علي الحسني. تسن له قوانين وفقاً لمحيط ورغبات اهاليه مع تأمين ارتباطه بالحكومة الدستورية العامة التي يرأسها جلالة ملك العرب الاعظم سلمه الله

٢- القانون الاساسي يبين الروابط العامة بين الحكومة الداخلية والحكومات العربية الاخرى التي ستقوم في البلاد المحررة تعين من قبل مجلس عام (اي مجلس المؤسسين) يؤلف اعضاؤه من جميع الحكومات المشكلة – لكل منهن اعضاء بقدر الاحتياج – ينعقد في عاصمة الملك. والقانون المذكور يقدم لحمية [؟] الامم لصيانة وضمانة اجرائه مع المحافظة على حق تبديل بعض مواده – حسبما تقتضي الاحوال والازمان – ومراعاة عدم الاخلال بحقوق ومنافع الحكومات الداخلية العربية

٣- يستعان على مساعدة امة بريطانيا – ومباديها النبيلة (حليفة العرب) لتأمين الاكتشاف العراقي والاقتصادي في البلاد على ان لا تمس روح الاستقلال التي املها

٤- توحيد مساعي اهل العراق مع سكان البلاد العربية المحررة لاجل تأمين استقلال الجميع استقلالاً تاماً منضماً [؟] بوحدة او تقبل الانقسام

٥- بلاد العراق تشمل العراق الادنى وما بين النهرين والاراضي التي يسكنها الشعب المتكلم باللغة العربية على ضفتي دجلة والفرات

هذا هو البرنامج التي قررته جمعية العهد العراقي

[٦٠٥]

رسالة من العلامة الشيخ عبد الرضا الشيخ راضي أحد أقطاب الثورة الى الحاج عبد المحسن شلاش يخبره بنجاح المهمة التي بعثوا بها معتمديهم الى منطقة الرميثة . نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد التحية

لا يخفاك بعد أن فارقتني ذكرت أن الذين أرسلناهما الى الرميثة للأمر المعهود الشيخ رحمة الله الظالمي والشيخ محمد الزريجاوي كل الى عشيرته وعلى أثر وصولهما ما وقع ليكن معلومك والدعاء.

عبد الرضا آل الشيخ راضي

قدس سره

للاخ الأفخم الحاج عبد المحسن المحترم

بعد التحية لا يخفاك بعد ان فارقتني ذكرت ان الذين ارسلناهما الى الرميثة للأمر المعهود

هما الشيخ رحمة الله الظالمي والشيخ محمد الزريجاوي كل الى عشيرته وعلى اثر وصولهما وقع ما وقع

ليكن معلومك والدعاء

عبد الرضا آل

الشيخ راضي

[٦٠٦]

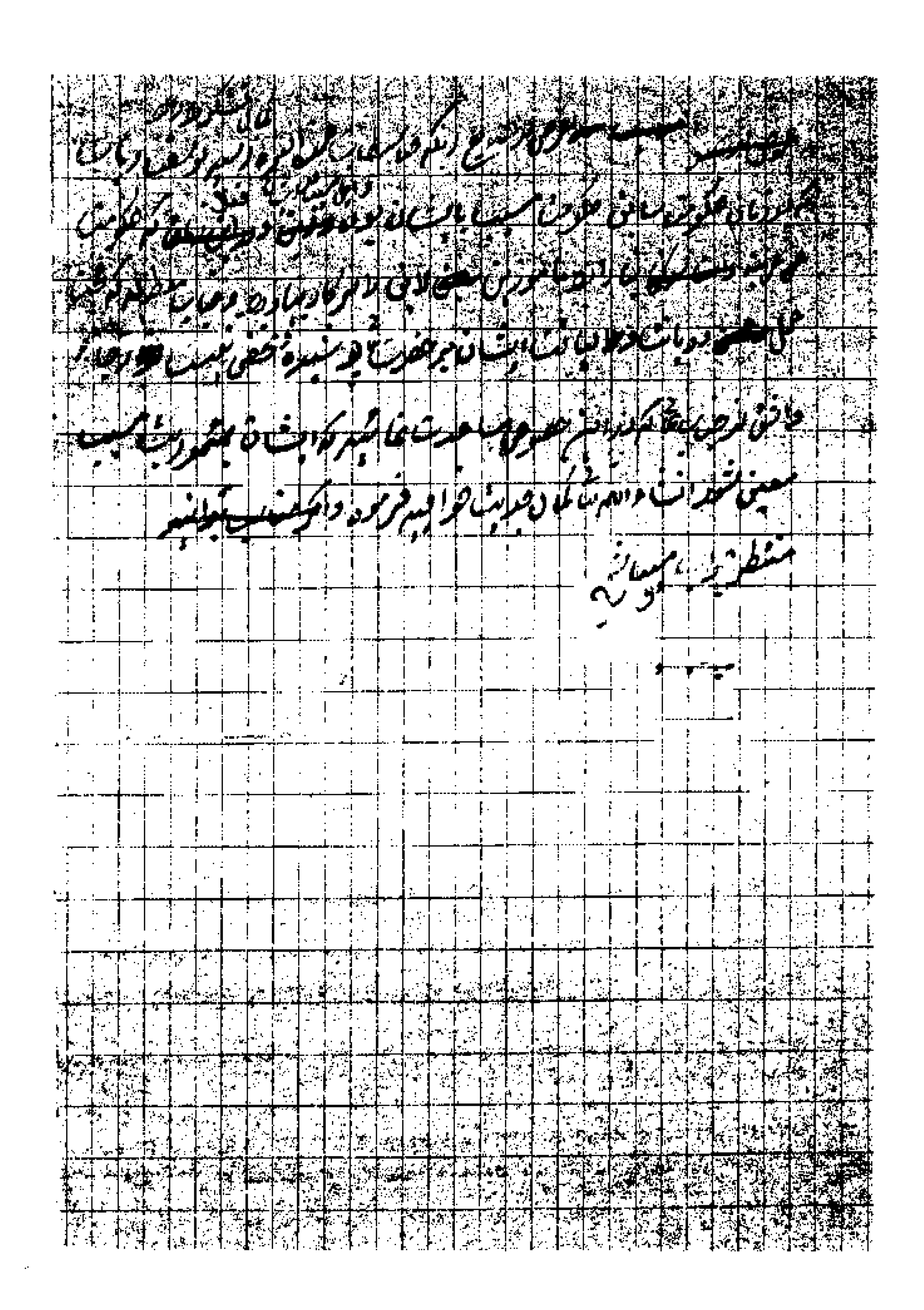
رسالة مجهولة المرسل والمرسلة اليه، تفيد بأن المرسل يعلم المرسلة اليه بأن الحكومة البريطانية قد عيّنت أحد معتمديها السيد يوسف ... حاكما للمسيب وخولوه تعيين من ترغبهم الحكومة، ويطلب المرسل من المرسلة اليه السعي في عدم تعيين هذا الشخص الغير مرغوب فيه بهذه المدينة، ترجمتها:

مع كمال التشكر:

نعرض لكم بان جناب المستطاب العمدة السيد يوسف الذي كان تحت اطاعة الحكومة السابقة. أصبحت بيده حكومة المسيب، وأهل المسيب قد أولوه حكومة عربية وعليه ان يضع مأمورين لائقين. وجناب المقطوعة التي صحتها العملية ولياقتها ليست مخفية على حضرتكم العالية.

فرجائي الواثق من جنابكم العالي المساعدة من خصوص هذا الموضوع بأن لا يعين هذا على المسيب، وانشاء الله تعالى تبذلون كمال الجدية فيه.

انتظر جوابكم.



[٦٠٧]

مقطع من خطاب لأحد عملاء بريطانية، مجهول الكاتب والخطيب والتاريخ ولكنه يعود الى تلك الفترة.

... أيها الكرام ، أيها الحضار، اسمعوا لي كلاماً وأنا الصغير.

أيها الكرام، الجهل، الجهل قتلنا والله، أين العزة التعساء؟ أين مدنية الاسلام؟ أين الشرف؟ انهضوا وشمروا عن ساعد الجد والاجتهاد.

أيها الكرام أقرأ لكم تاريخ لوندون وباريس هذا العصر.

مدينة السلام.

لما استقرت الخلافة الاسلامية على يد المنصور العباسي في أواسط القرن الهجري الثاني اختط على ضفتي نهر دجلة مدينة عظيمة سماها (بغداد) أو (دار السلام) شيد فيها القصور الشاهقة والحدائق الغناء، والبساتين النضرة، وعمر المساجد الشاسعة الواسعة، حمداً لله على ما أولاه من الغلبة والنصر وقد سمى نصفها الشرقي الرصافة، والغربي الكرخ. وما زالت هذه المدينة يتتشر العز بين ربوعها وينفجر نور العلى من عقولها، والمتاجر غادية رائحة، وبعده الرشيد ... في أيام ابنه المأمون ومن أعقبة من الخلفاء، حتى أذن مؤذن الفناء عليها بالاضمحلال والانحطاط فتقلبت عليها ظروف الزمان، وآحر قلباه، وآأسفاه، وآ حسرتاه على مدينة العلم.

لهفي على بغداد كيف تأخرت بالعلم بعد تقدم متمادي. كانت لعمري قبل مدرسة لمن يبغي العلوم كثيرة الوراد.

ولكن أشكركم يا سادتي بأن ذلك المجد سيعود بهمة بريطانيا العظمى ، وستلبس بغداد أفخر حلة من العلم .. فلتحيي بريطانيا..

١ ايها الكرام ايها الحضار اسمعوا لي كلاما وانا الصغير
ايها الكرام الطول الطول فينا والله اين العزة القعساء ،
اين مدينة الاسلام اين الشرق انظروا وتمعنوا [illegible]
والامجاد ايها الكرام اقرأوا تاريخ [illegible] الاسلام
بغداد ، مدينة السلام .

لما [illegible] الخلافة الاسلامية [illegible] العباسيين [illegible]
[illegible] دجلة مدينة [illegible] بغداد [illegible]
[illegible] الشاهقة [illegible] المساجد
[illegible] محمد الله على ما [illegible]
[illegible]

[illegible]
٢ واحرقتاه [illegible] واحرقتاه على مدينة
[illegible] بعد [illegible]
كما نشرت [illegible] مدرسة [illegible] العلوم [illegible]
ولكن [illegible] يا ساداتي [illegible] ذلك [illegible] مسعود [illegible]
وسنلبس [illegible] اخر [illegible] ما [illegible]

[٦٠٨

كتاب اسماعيل صفوت معلم مدرسة سنجار الى معتمد جمعية العهد في الموصل يعلمه بتجمع المجاهدين في (الفدغمي):

مولاي:

قرب اليوم الموعود، الجيش عن سنجار بمسافة قليلة ، وقد مهدت الأمور هنا وأخبرك بذلك، والأمل دخوله بعد يومين، ولاشك بعد سقوط سنجار وتلعفر تتضاعف كميته ويتجه الى الحدباء، الترتيبات اللازمة أنتم ادرى بها.

يشجب

[٦٠٩]

جواب الحاكم السياسي في الموصل على كتاب الانذار الموجه اليه من قبل جميل المدفعي ورؤساء عشائر الموصل وضواحيها:

... تعلمون انني حاكم عسكري. وليس للعسكريين حق البت في مثل هذه الأمور دون مراجعة حكومتهم، ولهذا السبب فاني سأنقل مضمون خطابكم الى حكومتي فان هي أمرتني بالتخلي عن هذه الديار فعلت، وان لن تأمرني بذلك فسأبقى بانتظاركم ريثما تخرجوننا بقوتكم.

مصادر وثائق الجزء الثالث

رقم الوثيقة	مصــــدرها
٤٠٣	م و ث ع رقم م ع / ١٨٥. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري عن أصل محفوظ في مكتبة المتحف العراقي برقم ١٥٦٩٨- مخطوطات.
٤٠٤	م و ث ع رقم م ص / ٢٦/ ٢١. نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة. احتله: احتل استشعره: استشعر الصفحة: الجهة فبقيه: فبقي اجتمعه: اجتمع العظما: العظمى أدا: أدى فجتمعنا: فاجتمعنا الحاج مشير:
٤٠٥	م و ث ع رقم م ص / ٥ / ٦. نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون. هيبت: هبة لحظرتكم: لحضرتكم فكول: فكل بومبه: قنابل متراليوزين: رشاشين جبخانه: صناديق عتاد كذالك: كذلك الظباط: الضباط

٤٠٦ محمد علي كمال الدين/ معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية ص٢٠٧.

٤٠٧ م و ث ع رقم م ع / ٦٨. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري . عن نسخة أصلية محفوظة في مكتبة المتحف العراقي برقم ١٥٦٩٨- مخطوطات.

٤٠٨ م و ث ع رقم م ع / ٢٣. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.

٤٠٩ عن نسخة مصورة لدى السيد كامل سلمان الجبوري

٤١٠ م و ث ع رقم م ع / ٢٤. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.

٤١١ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ١٤٠- ١٤١.

٤١٢ ن. م ص ١٤٢- ١٤٣ .

الأنصار: زوّار الإمام الحسين عليه السلام في يوم أربعينه (يوم٢٠ صفر) على هيئة مواكب ومآتم عزائية.

٤١٣ عبد المنعم الغلامي/ ثورتنا في شمال العراق ج١ ص ٦٧-٦٩ .

صعصعة: الاسم المستعار لأحمد سامي الدبوني المحامي في شعبة العهد ببغداد.

٤١٤ م و ث ع رقم م ع / ٦٧. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري. عن نسخة أصلية محفوظة في مكتبة المتحف العراقي برقم ١٥٦٩٨- مخطوطات.

٤١٥ م و ث ع رقم م ص / ٢٦/ ٢٤. نسخة مصورة من صالح حبيب شيخ الشريعة.

حجت: حجة

الشرعية: الشريعة

الحترام: الاحترام

لجل: لأجل

نذر: انذار

هوه: هو

لامت: للأمة

جهت: جهة

رائدين: طالبين

استراحت: استراحة

٤١٦ نسخة مصورة عن أصل محفوظ لدى السيد عبد الرحيم محمد علي – النجف.

٤١٧ عبد الرزاق الحسني/ الثورة العراقية الكبرى ص ٩٢-٩٣.

٤١٨ نسخة مصورة عن أصل محفوظ لدى السيد عبد الرحيم محمد علي – النجف.

٤١٩ جريدة الأيام السورية/ الوثائق والمعاهدات في بلاد العرب ص ٣١٦.

٤٢٠ عبد الرزاق الوهاب/ كربلاء في التاريخ ج٣ ص ١٠٨- ١١١.

٤٢١ جريدة المفيد الدمشقية العدد ٣٨٤ في ١٢ تموز ١٩٢٠

محمد طاهر العمري الموصلي/ مقدرات العراق السياسية. ج٣ ص١٩١-١٩٢.

٤٢٢ م و ث ع رقم م ص / ٧/ ٣. نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٤٢٣ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٤٥. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري. عن نسخة أصلية محفوظة في مكتبة المتحف العراقي برقم ١٥٦٩٨- مخطوطات.

٤٢٤ م و ث ع رقم م ص / ٥ / ٧ . نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٤٢٥ مجلة صدى الأحرار ع٢٤٣ ص٨٨ في ١٦/ ١٠/ ١٩٥٤.

٤٢٦ م و ث ع رقم م ص / ١١/ ٢. نسخة أصلية مهداة من السيد عبد الشهيد الياسري.

٤٢٧ مجلة صدى الأحرار ع٢٤٥ ص٩٠ في ١٩٥٤/١٠/٣٠.

٤٢٨ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٣٤٣.

مضرة: ضرر

٤٢٩ مجلة صدى الأحرار ع ٢٢٤ ص٦٩ في ٩ تشرين الأول ١٩٥٣.

٤٣٠ ن. م ع ٢٥١ ص ٩٦ في ١١/١٢/ ١٩٥٤.

٤٣١ ن.م

عوينات: قرية شمالي حنكه، كان أدهام بن الهادي بن العاصي من الموالين للإنكليز نازلاً فيها مع أتباعه.

٤٣٢ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٣٤٤- ٣٤٥.

٤٣٣ مجلة صدى الأحرار ع٢٥١ ص٩٦ في ١١/١٢/ ١٩٥٤.

٤٣٤ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ١٠٧.

٤٣٥ قحطان أحمد عبوش / ثورة تلعفر ص ١٤١-١٤٢ .

جريدة البلاد ع ٤٣٨٩ و ٤٣٩٥ في ٥ و ١٢ تموز ١٩٥٥ ص ١٠٢-١٠٣.

٤٣٦ قحطان أحمد عبوش / ن.م ص ١٦٥ عن:

جريدة البلاد ع٤٤٠١ ص ١٠٤ في ١٩ تموز ١٩٥٥.

٤٣٧ فريق المزهر الفرعون / الحقائق الناصعة ص ٩٢.

٤٣٨ م و ث ع رقم م ص / ٩/ ٤. نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٤٣٩ فريق المزهر الفرعون / ن.م ص ١٤٥.

٤٤٠ عبد الرزاق الوهاب / كربلاء في التاريخ ج٣ ص ٧٨-٨٠.

٤٤١ جريدة البلاد ع ٤٣٧٢ ص٩٩ في ١٥/٦/ ١٩٥٥.

٤٤٢ جريدة البلاد ع ٤٣٧٢ في ١٥/٦/ ١٩٥٥. وع ٤٣٧٧ في ٢١/٦/ ١٩٥٥ ص ٩٩-١٠٠.

٤٤٣ جريدة البلاد ع ٤٤٠٧ في ٢٦/ ٧ / ١٩٥٥ ص ١٠٥.

٤٤٤ جريدة البلاد ع ٤٣٧٧ في ٢١/٦/ ١٩٥٥ ص ١٠٠. و ع ٤٣٨٣ في ٢٨/ ٦/ ١٩٥٥ ص ١٠١.

٤٤٥ م و ث ع رقم م ع / ٦١. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري. عن نسخة أصلية محفوظة في مكتبة المتحف العراقي برقم ١٥٦٩٨٠ - مخطوطات.

٤٤٦ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ١٠٨.

جعفر خياط/ فصول من تاريخ العراق القريب للمس بل/ هامش ص٤٤١.

٤٤٧ جريدة العراق البغدادية ع٣ في ٣ حزيران ١٩٢٠.

٤٤٨ عبد الرزاق الحسني / الثورة العراقية الكبرى ص٧١- ٧٢.

٤٤٩ نسخة مصورة عن أصل محفوظ لدى السيد هاشم السيد محمد الصدر – الكاظمية - بغداد.

(١) ١٣٣٨ هـ/ ٢ حزيران ١٩٢٠ م

(٢) السيد أبو القاسم، والشيخ سعيد النقشبندي.

(٣) كتابة مطموسة. علماً إنه كان معهم كل من: صالح الحلي، محمود الاستربادي، الحاج علي التلوسي.

(٤) و (٥) و (٦) و (٧) و (٨) و (٩) و (١٠) و (١١) و (١٢) و(١٣) كتابة مطموسة.

(١٤) ١٩١٨ م/ ٣ صفر ١٣٣٧ هـ.

٤٥٠ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ١١٠
وقد وقّع على هذه المضبطة ٩٥ من الكربلائيين .

٤٥١ قحطان أحمد عبوش / ثورة تلعفر ص ٢٦١- ٢٦٢ عن:
جريدة البلاد ع٤٤٦١ في ٤/١٠/ ١٩٥٥ ص١١١.

٤٥٢ قحطان أحمد عبوش/ ن.م ص ٢٦٤- ٢٦٥ عن:
جريدة البلاد ع ٤٤٦٧ في ١١/١٠/ ١٩٥٥ ص ١١١.

٤٥٣ م و ث ع رقم م ص / ١/ ٣ نسخة مصورة عن السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.
حول المضبطة الأولى وكيفية تغييرها الى الثانية يقول السيد محمد علي كمال الدين في مذكراته:

[المضبطة الأولى]

في ١٥ شعبان ١٣٣٨ هـ/ ٥ آيار ١٩٢٠ م

صدر قرار الجامعة المتشعبة في كل القطر تقريباً على اتخاذ التدابير الفعلية لتشكيل مؤتمر عراقي يطالب بحقوق البلاد واستقلالها التام الخالي من كل حماية أو وصاية أو غيرها.

ولما رأى علماء البلاد وعقلائها وأدبائها وكتابها وأساتذتها ورجال جامعاتها وجوب انتداب عدة أفراد من عقلاء كل بلد وأعاظمها الوطنيين لينوبوا عن الأمة في مطالبة الحكومة بالسماح لها في تشكيل مؤتمرها وإعطائها الحرية التامة في الاجتماعات والمظاهرات السلمية وفي المنشورات والمطبوعات الصحافية والمواصلات مع الأمم الأجنبية. وقرروا ضرورة ذلك ليتكفل المؤتمر بتأسيس حكومة عربية عراقية يرأسها ملك مسلم عربي، باشر أهل مدينة النجف وبقية لواء الشامية في عمل الأعمال الضرورية مقدمة للانتداب كما باشر في ذلك البغداديون والكاظميون الذين سبقوا كل اهل العراق فإنه مذ حلّ شهر رمضان المبارك سنة ١٣٣٨، أخذ البغداديون في الاجتماعات العلنية والجلسات المولودية ثم المظاهرات الكبرى.

وفي يوم الحادي عشر من رمضان ١٣٣٨ هـ/ ٣٠ آيار ١٩٢٠ م طرق مسمع عموم النجفيين مظاهرات بغداد فأخذ رجالهم وأفاضلهم يجتمعون سراً هم وبعض رؤساء الشامية وبعض الاجتماعات العديدة صمموا على مذاكرة علمائهم واستفتائهم ليحوزوا رضائهم ومعونتهم.

ثم اجتمع علماء النجف الأعلام ليلتان مهمتان في دار حجة الاسلام شيخ الشريعة الأصفهاني ليلة السادسة عشر ١٣٣٨ هـ/ ٤ حزيران ١٩٢٠م، وبعد المداولة أجمعوا على وجوب المطالبة باستقلال البلاد وانشاء حكومة عربية من أهل البلاد تجمعهم معها جامعة الدين والعنصرية وعلى وجوب عقد المظاهرات الوطنية ليشد بها أزر البغداديين ويزيد نشاطهم في اعمالهم ثم مباشرة الأهلين في انتخاب مندوبين عنهم ليطالبوا بحقوقهم الشرعية.

ثم استحسن العلماء على أن يرشحوا هم رجالاً من أهل المعرفة والعلم والتدابير على طريق الانتخاب ليعرضوهم على أهل البلاد فيما اذا شاءوا انتخابهم.

وفي الليلة السابعة عشر اجتمعوا وقدموا أوراق الانتخاب فكانت الأكثرية على انتداب الشيخ الجزائري والشيخ عبد الرضا الشيخ راضي ومحمد جعفر أبو التمن والميرزا احمد نجل المرحوم الشيخ ملا كاظم والشيخ اسحق

نجل المرحوم الميرزا حبيب الله.

ثم تريث العلماء والأشراف والتجار والأعيان في تنفيذ أعمالهم الى أن يكسبوا الثقة من العائلات التي شنقت الحكومة رجالها وصادرت اموالها في الثورة النجفية المشهورة، وأحضر زعمائهم امام العلماء فوعظوهم وبالغوا في إرشادهم على نبذ نوايا السوء، لأن الوقت قضى بالسكينة ونزع الغل من الصدور لتجتمع كلمة الأمة في مطالبتها بحقوقها، وأجاب أولئك الزعماء دعوة علمائهم وأقسموا ان لا يصدر منهم أو من تابعيهم ما يعرقل مساعي الأمة ويوقع بحكومة الاحتلال من الحركات الجهلية محافظة على تعاضد الشعب يداً واحدة ليصل الى الغاية الشريفة التي لا تحصل الا بالاتحاد في المطالبة.

[المضبطة الثانية]

تم عرض العلماء على أعيان النجف وأهل الشامية تلك الأسماء المرشحة للانتداب من قبلهم، وبعدما مَخَض الناس تلك الأسماء قدموا الى العلماء ضرورة تغيير هذا الترشيح ولاسيما اهل الشامية المجتمعون آنئذ في أبي صخير في عمل المظاهرات الأدبية الكبرى، وغرضهم أن ينتخبوا رجالاً يمثلون عموم طبقات الأمة.

وفي ليلة عشرين من شهر رمضان دعا العلماء عموم زعماء الشامية فحضروا في النجف ثم عقد رجال الأعمال اجتماعاً في دار السيد نور حضرة جملة من أعيان النجف وبعض زعماء الشامية وساداتها وتلى عليهم كتب الشيرازي القاضية بوجوب المطالبة باستقلال البلاد العراقي، كما تليت عليهم كتب مندوبي بغداد، ثم جرى الكلام في ترشيح المندوبين من جديد.

كانت نتيجة الجلسات التي انعقدت عدة مرار من أهل النجف والشامية والمداولات الطويلة فيها أن انتدبوا الأسماء الآتية بعدما عرضوهم على العلماء وهم من قسم العلماء والأعيان حضرات الأفاضل: الشيخ عبد الكريم الجزائري والشيخ جواد الجواهري والشيخ عبد الرضا الشيخ راضي، ومن قسم الأشراف ورؤساء القبائل: السيد نور والسيد علوان، ومن قسم التجار:

الحاج محسن شلاش.

ثم كتبت وثائق اعتمادهم، وأول من وقع عليها علماء البلاد.

«مذكرات السيد محمد علي كمال الدين ٣٧ - ٣٩».

٤٥٤ جريدة اليقظة البغدادية س ٣٤ ع٢٥٣٣ ص١ في ١ تموز ١٩٥٦م.

م و ث ع رقم م ع / ٣٣٩ أ، نسخة مصورة مهداة من د. حسين علي محفوظ - الكاظمية - بغداد.

م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٤٦، نسخة مصورة من السيد عبد الرحيم محمد علي - النجف.

م و ث ع رقم م ع / ٦٠ نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.

٤٥٥ م و ث ع رقم م ص / ١١/ ٣. نسخة مصورة مهداة من السيد عبد الشهيد الياسري.

٤٥٦ م و ث ع رقم م ص / ١١/ ١. نسخة أصلية مهداة من السيد عبد الشهيد الياسري.

٤٥٧ م و ث ع رقم م ص / ٧/ ١٦. نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٤٥٨ السيد سلمان هادي الطعمة/ كربلاء في ثورة العشرين، صورة الوثيقة ص٢٠٠.

٤٥٩ فريق المزهر الفرعون / الحقائق الناصعة ص ١١١.

٤٦٠ ن.م ص ١٦٧- ١٦٨.

٤٦١ فريق المزهر الفرعون/ ن.م ص ١١٢، ثم كررها في ص ١٦٨- ١٦٩ وأشار إلى أنها منقولة من أصل الوثيقة التي بحوزة السيد سعيد كمال الدين. وكان اختلاف قليل بين النصّين.

٤٦٢ جريدة الموصل ع٢٢٩ في ٧ حزيران ١٩٢٠.

٤٦٣ م و ث ع رقم م ص / ٧ / ٤. نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٤٦٤ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٥١٤- ٥١٥.

٤٦٥ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٤٦. نسخة مصورة من السيد عبد الرحيم محمد علي- النجف.

٤٦٦ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٤٦. نسخة مصورة من السيد عبد الرحيم محمد علي.

٤٦٧ ج الموصل ع ٢٣١ في ١١ حزيران ١٩٢٠.

٤٦٨ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ١٤٣- ١٤٤.

٤٦٩ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٤٦ . نسخة مصورة من السيد عبد الرحيم محمد علي- النجف.

٤٧٠ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٤٦ . نسخة مصورة من السيد عبد الرحيم محمد علي- النجف.

٤٧١ م و ث ع رقم م ع / ٦٢. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري. عن نسخة أصلية محفوظة في المتحف العراقي برقم ١٥٦٩٨- مخطوطات.

٤٧٢ السيد سلمان هادي الطعمة/ كربلاء في ثورة العشرين، صورة الوثيقة ص٢٠٤.

٤٧٣ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ١٧١.

٤٧٤ ن.م ص ٨٤- ٨٥.

٤٧٥ جريدة الموصل ع ٢٣٢ في ٢١ حزيران ١٩٢٠.

٤٧٦ جريدة البلاد ع٤٥٢٥ في ١٩٥٥/١٢/٢٠ ص١٢١.

٤٧٧ قحطان أحمد عبوش/ ثورة تلعفر ص ٣٤٠- ٣٤٢.

٤٧٨ ن.م ص ٣٣٨- ٣٣٩ عن:
جريدة البلاد ع ٤٥١٠ في ١٢/١/ ١٩٥٥ ص ١١٩.

٤٧٩ جريدة الأيام السورية/ الوثائق والمعاهدات في بلاد العرب ص ٣٣٠.

٤٨٠ فريق المزهر الفرعون / ن.م ص ١٤٩- ١٥٢.

٤٨١ م و ث ع رقم م ع / ٦٣ . نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري. عن نسخة أصلية محفوظة في مكتبة المتحف العراقي برقم ١٥٦٩٨- مخطوطات.

٤٨٢ م و ث ع رقم م ع / ١٦٤ . نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري .

نسخة أخرى م و ث ع رقم م ص / ٤/ ٤. نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٤٨٣ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ١٥٤.

٤٨٤ ن.م ص ١٥٤- ١٥٥.

٤٨٥ مصورة عن أصل محفوظ لدى السيد عبد الكريم محمد علي كمال الدين- بغداد.

٤٨٦ محمد علي كمال الدين/ معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية ص١٩٧- ١٩٨.

٤٨٧ مصورة عن أصل محفوظ لدى السيد عبد الكريم محمد علي كمال الدين - بغداد.

٤٨٨ ن.م ص ١٩٨- ٢٠٠.

محمد مهدي البصير/ تاريخ القضية العراقية ص ١٧٤.

٤٨٩ محمد مهدي البصير/ تاريخ القضية العراقية ص ١٩٣.

٤٩٠ م و ث ع رقم م ص / ٧ /١٤ . نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٤٩١ محمد مهدي البصير/ تاريخ القضية العراقية ص ١٩٤- ١٩٥.

٤٩٢ م و ث ع رقم م ص / ٧ / ١١ . نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٤٩٣ جريدة الفرات النجفية س١ ع٢ ص٣ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٣٨هـ.

٤٩٤ جريدة الفرات النجفية س١ ع٢ ص٢ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ.

٤٩٥ قحطان أحمد عبوش / ثورة تلعفر ص ٢٤٥ عن:

جريدة البلاد ع ٤٥٤٣ ص١٢٢ في ٣٠/١٢/ ١٩٥٥.

٤٩٦ عبد الرزاق الحسني/ الثورة العراقية الكبرى ص ١١٧- ١١٨.

٤٩٧ جريدة الفرات النجفية س١ ع٢ ص٣ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٣٨هـ.

٤٩٨ فريق المزهر الفرعون / ن.م ص ٢٥١. ويذكر ان هذا النص كاملاً في المضبطة، أما التواقيع فإن الذي يحتفظ بصورتها لم يشأ أن يعطي التواقيع عطفاً منه على سمعة الموقعين. وصيانة لشرفهم.

٤٩٩ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٤٧. نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٥٠٠ قحطان أحمد عبوش/ ن.م ص ٢٦٢- ٢٦٣ عن:
جريدة البلاد ع٤٤٦٧ في ١١/١٠/ ١٩٥٥ ص ١١٢.
(١): الجرجرية: الكركرية

٥٠١ عبد الرزاق الوهاب/ كربلاء في التاريخ ج٣ ص ٥٤-٥٥.
وقد وقّع هذه المضبطة ٤٧ شخصاً من رؤساء عشائر حجام كما قد عثر صاحب المصدر على مضبطة أخرى موقّعة من ٥٨ شخصاً من عشائر آل حسن، ومضبطة اخرى موقعة من ٦١ شخصاً من رؤساء عشائر النواشير.

٥٠٢ م و ث ع رقم م ص / ١٥ / ٥. نسخة أصلية مهداة من السيد هاشم السيد محمد الصدر

٥٠٣ م و ث ع رقم م ص / .

٥٠٤ م و ث ع رقم م ص / .

٥٠٥ م و ث ع رقم م ص / .

٥٠٦ م و ث ع رقم م ص / ٥ / ٣. نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٥٠٧ م و ث ع رقم م ص / ١٨ / ٧. نسخة أصلية مهداة من السيد عبد الرزاق الحسني.

٥٠٨ م و ث ع م ص / . نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٥٠٩ م و ث ع رقم م ص / ٢٦ / ٦. نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة.

٥١٠ عبد الرزاق الحسني/ الثورة العراقية الكبرى ١١٣.
م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٤٨ . نسخة أصلية مهداة من السيد حسين كمال الدين.
م و ث ع رقم م ص / ٧ / ٦. نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٥١١ محمد علي كمال الدين/ معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية ص ٢١١-٢١٢.

٥١٢ جعفر محبوبة/ ماضي النجف وحاضرها ج١ ص٣٦٣.

٥١٣ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ١٦١.

٥١٤ محمد مهدي البصير/ تاريخ القضية العراقية ص١٨٠- ١٨١.

٥١٥ محمد علي كمال الدين/ ن.م ص ١١٣- ١١٤.

٥١٦ ن.م . ص ٢٥٤ .

٥١٧ محمد علي كمال الدين/ ن.م ص ٢١٠- ٢١١.
الأصل محفوظ في م و ث ع

٥١٨ م و ث ع رقم م ص / ٢٥ / ١. نسخة مصورة من السيد عبد الرحيم محمد علي.

٥١٩ جريدة الفرات النجفية س١ع٥ ص٤ في ٢ محرم ١٣٣٩هـ.

٥٢٠ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٢٤٣ ويذكر أن المسؤول عن الأسرى هو سرتيب المزهر الفرعون، ويعتقد أن الكتاب موجّه الى سرتيب.
عبد الشهيد الياسري/ البطولة في ثورة العشرين ص ٢١١ ويذكر أن المسؤول عن الأسرى هو الحاج عبد المحسن شلاش . وقد قام الحاج عبد المحسن بما كلفه العلماء خير قيام واهتم براحة الأسرى أحسن اهتمام، ولكن بعد أيام من ملازمته لهم أشيعت شائعات في النجف أن الحاج عبد المحسن يتقاضى من الانكليز أموالاً طائلة لقاء إشرافه على الأسرى. وبسبب ذلك انقطع الحاج عبد المحسن عنهم وترك الإتصال بهم فبلغ الإمام شيخ الشريعة خبر انقطاعه عن الأسرى فأرسل إليه الكتاب المذكور.
محمد علي كمال الدين/ معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية ص٢١٣، يذكر أن المسؤول عن الأسرى هو الأستاذ عبد الرزاق عدوة.

٥٢١ م و ث ع رقم م ص / ٧ / ١٧. نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٥٢٢ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٢٦٨.

٥٢٣ م و ث ع رقم م ع / ١٦٩. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.

٥٢٤ م و ث ع .

٥٢٥ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٤٩ . نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري. عن أصل محفوظ في مكتبة المتحف العراقي رقم ١٥٦٩٨-مخطوطات.

٥٢٦ محمد علي كمال الدين/ معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية الكبرى ص٢٠٩- ٢١٠.

٥٢٧ م و ث ع رقم م ص / ١٢/ ٥١ . نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٥٢٨ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٢٧٨- ٢٧٩.

٥٢٩ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٥٠ . نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٥٣٠ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٣٤٩.

٥٣١ م و ث ع رقم م ع / ١٥٥ . نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.

٥٣٢ محمد علي كمال الدين / معلومات ومشاهدات ص ١٥٥.

٥٣٣ م و ث ع رقم م ع / ٦٤. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.

٥٣٤ نسخة مصورة لدى السيد كامل سلمان الجبوري

٥٣٥ فؤاد جميل/ ثورة العراق لهالدن ص ٣٩٨.

٥٣٦ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٢٨٣- ٢٨٤.

٥٣٧ م و ث ع رقم م ع / ١٧١. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.

٥٣٨ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٣٥٣- ٣٥٤.

٥٣٩ م و ث ع رقم م ع / ٣١ . نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.

٥٤٠ م و ث ع رقم م ص / ٤ / ١. نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٥٤١ م و ث ع رقم م ع / ١٧٦. نسخة مصورة من السيد عبد الرحيم محمد علي- النجف.

٥٤٢ ذكرى علمين ص ٢٥- ٢٧.

٥٤٣ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٥١. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري. عن أصل محفوظ في مكتبة المتحف العراقي برقم ١٥٦٩٨- مخطوطات.

٥٤٤ عبد الحميد العلوجي وعزيز جاسم الحجية/ الشيخ ضاري ص٥٦.

٥٤٥ ذكرى علمين من آل مطر ص ٢٦- ٢٧.

٥٤٦ م و ث ع رقم م ع / ١٥٦. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.

٥٤٧ م و ث ع رقم م ص / ١٨ / ٤. نسخة مصورة مهداة من السيد عبد الرزاق الحسني/ جريدة العراق البغدادية ٣٠ آب ١٩٢٠م / ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٣٨هـ.

٥٤٨ قحطان أحمد عبوش/ ثورة تلعفر ص ٣٦٨- ٣٦٩ عن:
جريدة الموصل ع٢٦٠ في ٢٠ آب ١٩٢٠.

٥٤٩ م و ث ع رقم م ع / ١٥٦. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.

٥٥٠ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٣٧٧.

٥٥١ ن.م. ص ٣٧٩- ٣٨٠.

٥٥٢ ن.م ص ٣٧٩.

٥٥٣ ن.م.ص ٣٨٢.

٥٥٤ م و ث ع رقم م ص / ٢٦ / ٢٠. نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة.

٥٥٥ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٣١٠- ٣٠٢.

٥٥٦ ن.م . ص ٢١١.

٥٥٧ ن.م. ص ٢١١- ٢١٢.

٥٥٨ فؤاد جميل/ ثورة العراق لهالدن ص ٣٩٥- ٣٩٧.
ان الشيخ وناس الساجت هو رئيس عشيرة الجوابر وأتباعه المسؤولون عن الهجوم على الباخرة كرين فلاي واسقاط طائرة وقتل ضابطين كانا على ظهرها.

٥٥٩ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٤٢٤- ٤٢٦.

٥٦٠ ن.م . ص ٤٣١.

٥٦١ م و ث ع

٥٦٢ ن.م.ص ٣٨٥- ٣٨٨.
وكانت نسخ الحكومات: روسيا وتركيا وايران قد وزعت عن طريق إيران وسلمت الى القناصل فيها بواسطة معتمد شيخ الشريعة، الشيخ محمد رضا الارواني، ولظروف خاصة لم يتهيأ له توزيعها. ثم وزعها السيد كاطع العوادي أثناء سفره الى إيران. وقد وزعها كلها عدا نسخة روسيا فقد سلمها الى السفير الأفغاني، ومنه سلمت الى سفير روسيا.
اما النسخ الباقية ومنها نسخة الشريف حسين، فقد سلّمها الشيخ محمد باقر الشبيبي الى جميل المدفعي ليوزعها الى أماكنها. لكنها لم توزع.

٥٦٣ م و ث ع رقم م ص / ٦ / ٢. نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٥٦٤ م و ث ع

٥٦٥ جريدة الفرات النجفية س١ع٥ ص ١-٢ في ٢ محرم ١٣٣٩ هـ.

٥٦٦ م و ث ع رقم م ص / ٧/ ١٥. نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٥٦٧ م و ث ع .

٥٦٨ محمد علي كمال الدين/ معلومات ومشاهدات ص ٢٠٨- ٢٠٩.
السيد محمد: الخلخالي

عبد علي الروضة النجفي: الماجدي المتوفى بالنجف عام ١٣٨٧ هـ.

٥٦٩ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٥٣. نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٥٧٠ محمد علي كمال الدين/ معلومات ومشاهدات ص ٢٠٨.

٥٧١ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٢٩١.

٥٧٢ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٥٢. نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٥٧٣ جريدة الاستقلال النجفية س١ع٢ ص١ في ٣ تشرين الأول ١٩٢٠م/٢٠محرم ١٣٣٩ هـ.

٥٧٤ جريدة الاستقلال النجفية س١ع٥ ص١ في ٨ تشرين الأول ١٩٢٠م/ ٢٥ محرم ١٣٣٩ هـ.

٥٧٥ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٥٤. نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٥٧٦ فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٢١٣.

٥٧٧ ن.م.ص ٤١٨.

٥٧٨ م و ث ع رقم م ص / ٢٦/ ٢٦. نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة.

٥٧٩ م و ث ع رقم م ص / ٢٦/ ٢٢. نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة.

٥٨٠ م و ث ع رقم م ص / ٢٦/ ٣٤. نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة.

٥٨١ م و ث ع رقم م ص / ٢٦/ ٢. نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة.

٥٨٢ م و ث ع رقم م ص / ٢٦/ ٢٩. نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة.

٥٨٣ جريدة العراق البغدادية ع١٢٤ في ٢٦ تشرين الأول ١٩٢٠م/ ١٣ صفر ١٣٣٩هـ.

٥٨٤ م و ث ع رقم م ص / ٢٦/ ٣٥. نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة.

٥٨٥ م و ث ع رقم م ص / ٨/٢٦. نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة.

٥٨٦ م و ث ع رقم م ص / ٢٦/ ٦. نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة.

٥٨٧ جريدة العراق البغدادية ع ١٣٠.

٥٨٨ محمد مهدي البصير / تاريخ القضية العراقية ص ٢٩٦- ٣٠١.
فريق المزهر الفرعون/ الحقائق الناصعة ص ٥٠٧- ٥١٠.

٥٨٩ جريدة العراق البغدادية ع ١٤٠ في ٥ تشرين الثاني ١٩٢٠.

٥٩٠ م و ث ع رقم م ص / ٢٦/ ٣. نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة.

٥٩١ م و ث ع رقم م ص / ٢٦/ ١٤. نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة.

٥٩٢ م و ث ع رقم م ص / ١/٢٦ . نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة.

٥٩٣ فريق المزهر الفرعون/ ن.م ص ٤٩٥.

٥٩٤ م و ث ع رقم م ص / ٢٦/ ٧. نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة.

٥٩٥ م و ث ع رقم م ص / ٢٦/ ١٢. نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة.

٥٩٦ م و ث ع رقم م ص / ٢٦/ ٢٥. نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة.

٥٩٧ م و ث ع رقم م ص / ٢٦/ ٢٨. نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة.

٥٩٨ السيد سلمان هادي آل طعمة/ كربلاء في ثورة العشرين نسخة مصورة ص٢٠١.

٥٩٩ م و ث ع رقم م ص / ٤/٥ . نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.
نهر أبو الشويط: يقع بين أم الواوية والرميثة.

٦٠٠ م و ث ع رقم م ص / ٢٦/ ١٥. نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة.

٦٠١ جريدة الأيام السورية/ الوثائق والمعاهدات في بلاد العرب ص ٣٣١.

٦٠٢ عبد الله السيد وهب/ أهمية تلعفر في ثورة العشرين ص٨٦.

٦٠٣ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٥٥. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري. عن نسخة أصلية محفوظة في مكتبة المتحف العراقي برقم ١٥٦٩٨- مخطوط.

٦٠٤ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٥٦ . نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهر الفرعون.

٦٠٥ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٥٧. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري. عن نسخة أصلية محفوظة لدى السيد عبد الرحيم محمد علي- النجف.

٦٠٦ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٥٨. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري. عن أصل محفوظ في مكتبة المتحف العراقي برقم ١٥٦٩٨- مخطوطات.

٦٠٧ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٥٩. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري. عن أصل محفوظ في مكتبة المتحف العراقي برقم ١٥٦٩٨- مخطوطات.

٦٠٨ قحطان أحمد عبوش/ ثورة تلعفر ص ١٧٦ عن:
جريدة البلاد ع ٤٣٨٣ في ٦/٢٨/ ١٩٥٥ ص ١٠١.

٦٠٩ قحطان أحمد عبوش / ثورة تلعفر ص ٦٣- ٦٤ عن:
جريدة البلاد ع ٤٤٦٧ في ١٠/١١/ ١٩٥٥ ص ١١٢.

فهرس وثائق الجزء الثالث

تراجعه، يبرر فيها أسباب التراجع والنجاح الذي أحرزه في ثورة تلعفر.

٤٧٧	كتاب جمعية العهد العراقي في دير الزور الى شعبة الجمعية في الموصل جواباً على كتابها المؤرخ في ٢ شوال ١٣٣٩ هـ/ ١٩ حزيران ١٩٢٠م، وقد بعثوه بيد نفس الساعي الخاص.	١٥٢
٤٧٨	كتاب جمعية العهد في الموصل الى المركز العام لجمعية العهد العراقي في دير الزور، تشرح لهم أسباب تراجع القوات النظامية التي كانت بقيادة جميل المدفعي بعد ان كانت قد اتفقت مع المدفعي على دخول قواته الموصل ليلة ٨ حزيران ولكنه أبطأ ولم يصل الى الموصل في الموعد المحدد.	١٥٤
٤٧٩	البلاغ الانكليزي الصادر يوم ٢٠ حزيران ١٩٢٠م بعد أن رأى الانكليز ان الحركة الفكرية شديدة، وان هياج الشعب يوشك ان يؤدي الى ما لا تحمد عقباه.	١٥٦
٤٨٠	الخطبة التي ألقاها الشيخ محمد الخالصي في صحن الإمام الحين عليه السلام يوم ٤ شوال ١٣٣٨ هـ/ ٢١ حزيران ١٩٢٠ م حيث عقد أهل كربلاء ، وفي مقدمتهم الشيخ محمد رضا نجل آية الله الشيرازي اجتماعاً في صحن العباس (ع) ومن هناك انتقل المجتمعون الى صحن الإمام الحسين.	١٥٧
٤٨١	رسالة من عبد الهادي الحاج جواد الى العلامة السيد أبو القاسم الكاشاني أحد معتمدي الثورة العراقية، يطلب فيها منه ارسال مبالغ ليقوم بانفاقها على الثائرين وما يؤول اليهم.	١٦١
٤٨٢	المنشور الصادر عن الحاكم السياسي للواء الشامية والنجف جواباً على مطاليب علماء النجف وأشرافها، ومرفقة تقرير السير. أي. تي. ولسن نائب الحاكم الملكي في العراق عن مصير مستقبل العراق. وقد ألقته الطائرات على مختلف الجبهات والمناطق العراقية.	١٦٣